

THE ARAB AMERICAN TODAY *magazine*

الصحف الصهيونية
تنشر في الجرائد
مقالات بعنوان لقد
تخلصنا من (عدونا
الرابع) دون أن نطلب
منهم لذلك نشكرهم
علي العمل الرائع



شهادة أحد افراد الحماية الخاصة يروي
الساعات الأخيرة للشهيد صالح

إسرائيل تعلن فرحتها باستشاده

Israeli newspapers said: We got rid of our fourth enemy without asking them, so we thank them for this wonderful job. We got rid of our fourth enemy

صالح.. رحيل آخر الفرسان العرب الكبار

*Saleh.. The departure of
the last major Arab knights*

الأمريكي اليوم

WWW.ARAB.AMERICAN.TODAY.NET

مجلة العربي

سياسية * ثقافية * اجتماعية * شهرية * شاملة * مستقلة

November 2017 - Volume : 5 - Iss :59

نوفمبر ٢٠١٧ م - السنة الخامسة - العدد: ٥٩

THE ARAB AMERICAN TODAY *magazine*

ذا جلوب بوست: التدخل السعودي
في اليمن لم يحقق الأهداف
السياسية للرياض

100 years on:

The Balfour

Declaration explained

ليتذكر العالم اليوم أن عراب

عصر التنوير كان فيلسوفاً مسلماً

Reading American cities:

books about Austin

مجلة العربي الأمريكي اليوم تختار صاحبة السمو

الشيخة موزا بنت ناصر .. سيدة العام ٢٠١٧

Sheikha Moza bint Nasser

Lady of the Year 2017

1 PREMIER MEDICINE

YOUR MEDICAL HOME

نحن بعون الله نرعاكم

نقبل معظم أنواع التأمينات

MOST INSURANCE ACCEPTED



بإدارة الدكتور / نبيل سليمان

Dr. Nabil Suliman

Board certified Internal Medicine



الفريق الطبي المصاحب له

الدكتور / غولسا شوكار Golsa Shahkar M.D

الدكتور الفريد و نفارو Alfredo Navarp PAC

SKILLED DOCTORS THAT SPEAK
ARABIC & ENGLISH & SPANISH

نخبة من الاطباء المهرة يتكلمون اللغة العربية والإنجليزية والأسبانية

www.premiermedicine.com

نرحب بكم في عياداتنا الجديدة



نعالج أمراض القلب و السكري وضغط الدم و البدانة والبواسير

علاج القرحة وغيرها - علاج الحروق البسيطة - تحاليل

اخصائي علاج طبيعي - علاج الجروح - أشعة وتخطيط قلب

كشف طبي للأطفال - الام تشنج العضلات

TO BETTER SERVE YOU

WE MOVED TO NEW BUILDING

HOURS

MON- FRI / 9:00 am - 5:00 pm

SAT/ 10:00 am 4:00 pm

الآن زورونا في موقعنا الثاني في هامترايك

9824 Conant Hamtramck, MI 48212

(313)-843-6375

9550 DIX , Street Dearborn, MI 48120

العربي الأمريكي اليوم
مجلة عرب أميركا الأولى

مجلة عربية أمريكية . سياسية .
ثقافية . شاملة . شهرية . مستقلة
تصدر عن المركز العربي الأمريكي
للإعلام والثقافة والتراث - ديريورن -
ميتشغان - الولايات المتحدة

الناشر رئيس التحرير

عبدالناصر مجلي

Publisher &
Editor -in-Chief
ABDULNASSER
MUGALI

يتم إرسال جميع المقالات والرسائل
باسم رئيس التحرير ولا تعبر بالضرورة
عن رأي المجلة أو المركز.

للإعلان في مجلة العربي الأمريكي اليوم
يرجى الاتصال على

313-409-9541

arabamericantoday@
yahoo.com

THE INTERNATIONAL
MAGAZINE OF
ARAB AMERICANS

INDEPENDENT ARAB
AMERICAN MAGAZINE
PUBLISHED BY THE ARAB
AMERICAN MEDIA &
CULTURE & HERITAGE
CENTER
DEARBORN-MICHIGAN
U.S.A

All articles, opinions and
letters are sent in the name
of the editor And do not
necessarily express the
opinion of the newspaper or
the center. Contact the
advertiser in the Arab
American Today Magazine
please call:

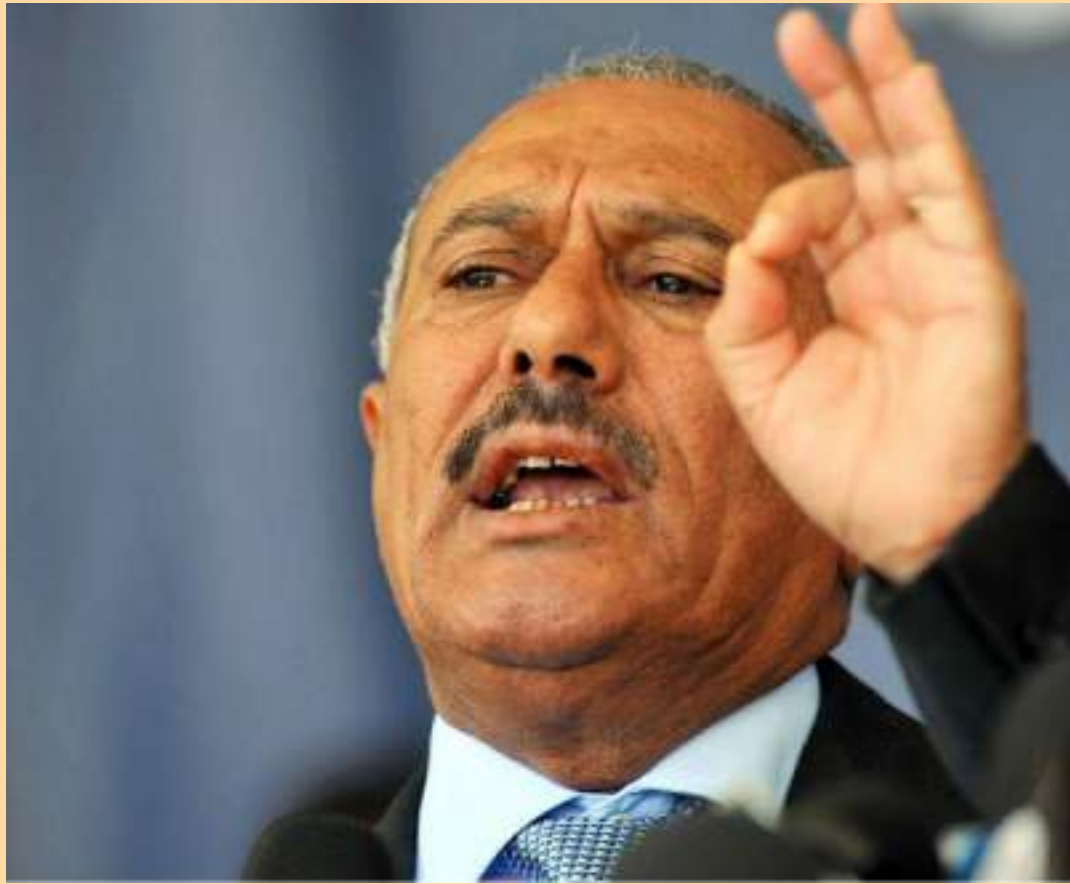
313- 409-9541

العنوان:Address:

Historic Schaefer
13530 Michigan Ave
Dearborn MI 48126 -
suite 327

الإخراج الفني

Art direction
AbDuLnAsSeR



لم يفر وقاتل من بيته حتى آخر طلقة شهادة أحد افراد الحماية الخاصة يروي الساعات الأخيرة لرئيس الشهيد علي عبدالله صالح

صنعا - خاص بمجلة العربي الأمريكي اليوم -
بشهادة أحد ضباط اللواء الثاني حمايه حرس
الملازم ع - أ. م ، الذي قال أن ما حدث هو
خيانه من القبائل المتواجدة في منزل (تتحفظ
المجلة على نشر الأسماء درعا للفتنة وعدم صب
مزيدا من الزيت على النار المستعرة أصلا في
اليمن)

تم تسليحهم بأفضل أنواع السلاح وصرف
الذخائر ، وعند ما بدأت. المواجهات القويه
اختفى الجميع ولم يتبقى سوى أفراد الحماية
الخاصه وتم استهداف المنزل بكافه الأسلحة
الثقيلة كان الزعيم رحمه الله معنا وقاتل قتال
الأبطال الشجعان وكان بين الحين والآخر
يتفقدنا جميعا" وحين اقتربت الدبابات من
المنزل طلب من رفاقه العواضي والزوكا أن
يغادرو المنزل لكنهم رفضو ترجاهم وأمرهم
بالمغادرة وأنا على الباب الداخلى للمنزل اسمع
وأرى حديثهم لكنهم رفضو
ثم خرج بعد ذلك وطلب مننا جميعا" الحراسة
المغادرة او تسليم انفسنا
قلنا له سنسلم انفسنا بعد أن تغادر أنت
قال لنا نحن شعب نتصر او نموت.. وكان لا
يظهر عليه الخوف. والقلق على الاطلاق
وقال لنا بالحرف الواحد إن دماكم عندي أغلى
من كنوز الأرض ؛
وطلب مني أن أبلغ الحراسة في البوابه الخلفيه
بهذا الكلام

ساعتها وصلت إلى جوارى قذيفة واصبت
برأسي أصابه متوسطه
شعرت بالاختناق والاعماء عندها لم أشعر
بنفسي اللا وأنا بالمستشفى العسكري الزعيم
استشهد بالمنزل حوالى الساعه التاسعه لأنهم
قدكانو على البوابات الرئيسييه
ومن يقول غير هذا الكلام كاذب

من هو الرئيس اليمني
الراحل علي عبدالله صالح ؟

يمكن القول إن علي عبد الله صالح، شخصية

التحالف عام 2014، إلا أن انفجار الأزمة
الأخيرة بينهما في قتال شامل عنيف، كان
مفاجأة بشكل ما خاصة أن الرئيس السابق
كان قد كالت الحوثيين المديح منذ أيام مرطبا
الأجواء معهم، فيما هاجم بشدة السعودية
وكشف عن رسالة من الملك السعودي فيصل
بن عبد العزيز كان بعث بها إلى الرئيس
الأمريكي ليندون جونسون عام 1966.
ولم تمض إلا أيام قليلة على هذا التصريح
حتى اشتعلت النار بين الحليفين اللدودين،
ربما بعد أن تراكم انعدام الثقة بين الطرفين
وتضاربت مصالحهما، وارتباطاتهما، وربما
وصل أحدهما أو كلاهما إلى اليقين بأن
الفراق آت لا محالة، وفاضت كأس الصبر،
إيذانا ببدء مرحلة جديدة.

ولعل مشكلة اليمن تكمن في أن صالح
والحوثيين، كل منهما، كان يرى نفسه ملكا
وسيدا للموقف، ولذلك لم يحتملا بعضهما
على الرغم من انخراطهما في معركة واسعة
ضد التحالف العربي الذي تقوده السعودية
بامتداده المحلي.

إلا أن معركة علي عبد الله صالح السابعة مع
الحوثيين، كانت وبالا عليه. فما أن اشتعلت
النار هذه المرة حتى أصابته في مقتل، ضاق
هامش الحركة أمامه في هذه المعركة، كما
لو أنه كان مجبرا على خوضها، ولذلك خسر
الرهان ولم يستطع استعمال مواهبه في
الخروج من النار بأقل الخسائر، ليظهر في
مكان آخر ساخرا من أعدائه. في هذه المرة
لم يستطع صالح أن ينتصر على الموت.

استثنائية في اليمن، وربما على مستوى العالم
العربي، فقد تمكن من قيادة بلدة رئيسا منذ عام
1978، وبقي طرفا فاعلا حتى بعد تنحيه عام
2012.

دخل صالح التاريخ سادس رئيس للجمهورية
العربية اليمنية، اليمن الشمالي سابقا، عقب
مقتل الرئيس أحمد الغشمي، وأسس علي في
عام 1982 حزب المؤتمر الشعبي العام الذي
ظل يتزعمه حتى آخر لحظة من مشواره
الطويل في السلطة وفي الصراع حولها لاحقا.
ولد صالح في 21 مارس/آذار 1942 في قرية
بيت الأحمر في منطقة سحنان باليمن لعائلة
فقيرة تنتمي إلى قبيلة سحنان، وما أن بلغ
السادسة عشر من عمره حتى التحق بجيش
الإمامة، ثم دخل مدرسة الضباط بعد عامين،
والتحق بالقوات الجمهورية خلال ثورة 26
سبتمبر/أيلول 1962.

على عبد الله صالح أصبح يحمل رتبة ملازم ثان
عام 1963، وفي العام التالي التحق بمدرسة
المدفعية، وأصبح عام 1975 قائدا للواء تعز.
من سخریات القدر أن صالح، رئيس اليمن كان
قد قام بست حملات عسكرية ضد الحوثيين في
صعدة بين عامي 2004-2010 ، إلا أن
خروجه من السلطة الرسمية عام 2012، مهد
الطريق ليصبح الحوثي، العدو اللدود القديم،
صديقا وحليفا جديدا له في معركة ضروس ضد
ما يمكن وصفه بتوابع زلزال الربيع العربي الذي
أطاح به.

وعلى الرغم من أن العلاقات بين هذين
الحليفين -القيضين اتسمت بالتوتر منذ إبرام

الإخوة القراء الكرام تسارعت الأحداث في اليمن بشكل فاجع ومحزن ، وكانت المجلة عدد نوفمبر قد
وصلت الى المطبعة ولم نستطع أن نغير إلا الغلاف و صفحة وهذه الصفحة مواكبة للحدث المؤلم
وكذلك لأهميته التاريخية ونعدكم في عدد ديسمبر بتغطية شاملة إن شاء الله ..
رحم الله الرئيس صالح وغفر له وأحسن مثواه.

10136 Vernor Hwy
Dearborn MI 48120



صيدلية سبأ
Sheba
PHARMACY

(313) 841-8820

- WE ACCEPT ALL TYPES OF INSURANCE
- 30% SENIOR DISCOUNT
- FAST FRIENDLY SERVICE
- FREE DELIVERY
- GUARANTEED LOWEST PRICES
- FULL LINE OF OVER-THE-COUNTER MEDICATIONS

- نقبل جميع أنواع التأمين
- تخفيض لكبار السن
- خدمة سريعة و تقنية فائقة
و دقة في العمل
- توصيل الوصفات الطبيه
إلى المنازل مجاناً
- مستلزمات طبية متوفرة





أمامه وليس من خلفه .
وأظهر اختبار بمادة البارافين أجري
على صدغ أوزولد بعد اعتقاله أنه لم
يطلق رصاصاً من بندقيته ، لكن
شكك لاحقاً في مصداقية ذلك
الاختبار .
كما قال حاكم ولاية تكساس إنه لم
يصب بنفس العيار الناري الذي قتل
كينيدي ، ما يناقض كلياً النتائج التي
خلصت إليها لجنة وارن .

بطل الحرب الذي أصبح رئيساً . محطات في حياة كينيدي

سمح الرئيس دونالد ترامب بنشر
آلاف الوثائق السرية المتعلقة باغتيال
الرئيس الأسبق جون أف . كينيدي ،
بعدما بقيت طوال عقود طي
الكتمان .
ويعد نشر جميع الوثائق السرية
المرتبطة بالحادثة خطوة انتظرها
المؤرخون .
وتم نشر الملفات بعد مرور نحو ٥٤
عاماً على اغتيال كينيدي وهذه عدة
حقائق عن الرئيس الـ ٣٥ للولايات

بطل الحرب الذي أصبح رئيساً . محطات في حياة كينيدي

أبرز ما جاء في الوثائق السرية عن اغتيال الرئيس الأمريكي الأسبق جون إف كينيدي

المتحدة الأمريكية :

• ولد كينيدي لعائلة ثرية لها باع في السياسة ، حيث
كان والده رجل الأعمال جوزيف كينيدي سفيراً
لأميركا في بريطانيا بين عامي ١٩٣٨ و ١٩٤٠

• جون كينيدي المولود في أيار/ مايو ١٩١٧ شارك في
الحرب العالمية الثانية وحاز بعد انتهائها أرفع ميدالية
للقوات البحرية ومشاتها .

• امتهن الصحافة لفترة قصيرة بعد الحرب حيث كان
مراسلاً لمجموعة هيرست الإعلامية .

• انتخب كينيدي عضواً في مجلس النواب الأمريكي
عام ١٩٤٧ ممثلاً عن الحزب الديمقراطي لولاية
ماساتشوستس حتى عام ١٩٥٣ ، وهو العام الذي
أصبح فيه عضواً في مجلس الشيوخ .

• فاز بجائزة "بوليتزر" للصحافة والآداب عام ١٩٥٧
عن كتاب سيرة ذاتية ألفه عن أعضاء في مجلس
الشيوخ اتخذوا قرارات سياسية شجاعة .

• عام ١٩٦١ أصبح كينيدي رئيساً للولايات المتحدة
بعد أن تغلب في الانتخابات على منافسه الجمهوري
ريتشارد نيكسون الذي كان نائباً للرئيس دوايت
أيزنهاور .

• أعلن كينيدي دخول الولايات المتحدة عصر
الفضاء عام ١٩٦٢ بكشفه عزم واشنطن إرسال
رحلة بشرية إلى القمر .

• نجح في إنهاء أزمة "خليج الخنازير" الكوبي عام
١٩٦٢ مع الاتحاد السوفيتي من دون خوض حرب
كان من المحتمل أن تكون نووية ، حسب مؤرخين .

• وقع عام ١٩٦٣ اتفاقاً مع الاتحاد السوفيتي يقضي
بمنع تجربة الأسلحة النووية في الماء أو الجو أو
الفضاء .

• في ٢٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٦٣ أطلق لي
هارفي أوزولد النار على موكب كينيدي في دالاس
لتعلن وفاته إلا أن الجدل حول حادثة اغتياله لا يزال
قائماً حتى يومنا هذا .

كسندوق خشبي قديم عثرت عليه في سرداب، خبئت فيه وثائق وصور اصفرت وتآكلت بتقادم الزمن. هكذا هي ملفات اغتيال الرئيس جون أف كينيدي عام ١٩٦٣، التي
تكشف وقائع ظل بعضها غامضاً حتى اليوم. الوثائق التي كشفت عنها إدارة الأرشيف الوطني الأميركية، بعد أن وقع الرئيس دونالد ترامب مذكرة تسمح بنشر ملفات
التحقيقات المرتبطة بجريمة قتل الرئيس الـ ٣٥ للولايات المتحدة، تضم كنزاً من المعلومات بشأن ما جرى خلال تلك الفترة، لكنها لا تقدم صورة كاملة تماماً لما حدث، إذ
طلبت وكالات الاستخبارات إبقاء السرية على بعض الملفات نظراً لما قد تسببه من تداعيات على الأمن القومي، وأيضاً على علاقات الولايات المتحدة الحارضية.

إطلاق النار ، واتهم باغتيال الرئيس ، لكنه نفى
التهم التي وجهت له مدعياً أنه "مجرد شخص
ساذج". وفي ٢٤ نوفمبر/ تشرين الثاني ، قتل
أوزولد بالرصاص في قبو قسم شرطة دالاس على
يد جاك روبي ، وهو صاحب ملهى ليلي محلي .

ماهي الرواية الرسمية؟

قال تقرير لجنة وارن ، الذي نشر في سبتمبر/ أيلول
١٩٦٤ ، إن لي هارفي أوزولد أطلق النار على
موكب الرئيس من مبنى مستودع الكتب المدرسية في
تكساس . وقالت اللجنة إنه "لا يوجد دليل على أن
لي هارفي أوزولد أو جاك روبي كانا جزءاً من أي
مؤامرة محلية أو أجنبية". وخلص تقرير أعدته لجنة
التحقيق في الاغتيالات التابعة لمجلس النواب عام
١٩٧٩ ، إلى "احتمال كبير" بوجود مسلحين نفذوا
الاغتيال .

من هو لي هارفي أوزولد؟

كان لي هارفي عنصراً سابقاً في قوات مشاة البحرية
الأمريكية ، وحسب زعمه كان يتبنى الفكر
الماركسي ، وقد سافر إلى الاتحاد السوفيتي عام
١٩٥٩ وعاش هناك حتى عام ١٩٦٢
وعمل أوزولد في مدينة مينسك في مصنع الراديو
والتليفزيون ، والتقى زوجته في المدينة . ووجدت
لجنة وارن أنه زار السفارتين الكوبية والروسية في
مكسيكو سيتي قبل شهرين من إطلاق النار على
كينيدي .

ما النظريات الأخرى حول اغتيال كينيدي؟

يشير البعض إلى أنه قد يكون هناك شخص ثان قام
بإطلاق النار أيضاً ، في حين يقول آخرون إن من
المرجح أن الرصاص الذي قتل كينيدي أطلق من

الأرشيف الوطني في الولايات المتحدة نسخة من
المذكرة في يوليو/ تموز الماضي ، لكن الأمر لم يحظ
بتغطية إعلامية .
ويقضي قانون أقره البرلمان الأمريك (الكونغرس)
في عام ١٩٩٢ بالكشف عن جميع الملفات المتعلقة
باغتيال كينيدي ، والواقعة في نحو خمسة ملايين
صفحة ، خلال ٢٥ عاماً . وكان الموعد النهائي
لنشر هو يوم ٢٦ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٧
وأتيح بالفعل أكثر ٩٠ في المئة من الوثائق للعامه .
وأفادت تقارير بأن وكالة الاستخبارات المركزية
ومكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة الخارجية
ووكالات أخرى ضغطت في اللحظة الأخيرة
لإبقاء وثائق معينة قيد السرية .

وتخضع بعض الوثائق السرية للمراجعة مرة أخرى
لمدة ستة أشهر ، ولكن من الممكن أن تظل هذه
الوثائق سرية بعد انقضاء الموعد النهائي المحدد في
٢٦ أبريل/ نيسان من العام المقبل .
ووفقاً لمسؤولين في البيت الأبيض ، وافق ترامب
على مضمض على طلبات الوكالة بالإبقاء على
بعض الملفات قيد السرية . وقال "ليس لدي أي
خيار سوى أن أقبل بمدة مراجعة جديدة لبعض
الوثائق ، فذلك أسلم من أن أعرض أمننا القومي
لخطر لا يمكن التراجع عنها". وقد نشرت تلك
الوثائق على الموقع الإلكتروني للأرشيف
الوطني .

ماذا حدث؟

في ٢٢ نوفمبر/ تشرين الثاني ، اغتيل كينيدي
برصاص بنديقية أثناء مرور موكبه في مدينة دالاس .
وكان يركب سيارة مكشوفة برفقة زوجته جاكلين
وحاكم ولاية تكساس جون كونيالي . وقد أصيب
حاكم تكساس ، الذي كان جالساً أمام الرئيس ،
بجروح . واعتقل لي هارفي أوزولد في دالاس يوم

عمرها ٥٤ عاماً ، بعض الوثائق كتبت بخط يد غير
مقروء ، وأخرى بدت عشوائية وغير مرتبطة بالحدث
الرئيسي ، وبعضها سبقت حادث الاغتيال وبعضها
الأخر جاء بعده بعدة سنوات .

نشرت الإدارة الأمريكية ٢٨٠٠ ملف سري بشأن
حادث اغتيال الرئيس الخامس والثلاثين للولايات
المتحدة ، جون إف كينيدي . وقال الرئيس الأمريكي
دونالد ترامب إن من حق الشعب أن يكون "على دراية
تامة" بكل ما يتعلق بهذا الحدث ، الذي ظل مادة
للعديد من نظريات المؤامرة .

لكن بعض الوثائق حُجبت بناء على طلب جهات
حكومية . وكشفت إحدى المذكرات أن مكتب
التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) حذر الشرطة من أن
المتهم بقتل كينيدي ، لي هارفي أوزولد ، مهدد بالقتل .
وقال مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي حينها ، جيه
إدغار هوفر "لقد أبلغنا في الحال رئيس الشرطة ، وأكد
لنا أن الشرطة ستؤمن الحماية الكافية لأوزولد".
لكن بعد يومين من مقتل كينيدي ، قُتل أوزولد ،
العضو السابق بسلاح مشاة البحرية ، بالرصاص في
قبو قسم شرطة دالاس .

ومع دراسة الوثائق وتحليلها ، اتضحت أمور أخرى ،
منها مذكرة لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي
آي ايه) ترجح أن أوزولد تحدث مع بالاستخبارات
الروسية (كيه جي بي) بسفارة روسيا في مكسيكو
سيتي . وبحسب المذكرة ، كان الضابط الذي تحدث
معه أوزولد يعمل بالقسم "المسؤول عن التخريب
والاغتيالات".

كما كشفت مذكرة أخرى أن مسؤولين في الاتحاد
السوفيتي السابق أبدوا خشيتهم من أن يطلق "جنرال
غير مسؤول" صاروخاً على الاتحاد في أعقاب وفاة
كينيدي . وتروي مذكرة أخرى أن صحيفة "كمبريدج
نيوز" المحلية في بريطانيا تلقت اتصالاً هاتفياً من شخص
لم يحدد هويته ، تحدث عن "خبر هام" في الولايات
المتحدة ، وذلك قبل ساعات من الاغتيال . ونشر

تختلف الإجابة عن سؤال عمّن من الأميركيين يستفيد من خطة الضرائب التي قدمها فريق الرئيس دونالد ترامب إلى الكونغرس لإقرارها، وذلك وفق المحيبي. فإذا كان من الجمهوريين من يصّر على أن أكثر المستفيدين من ضرائب ترامب هم من ذوي الدخل المحدود وأفراد الطبقة الوسطى وأصحاب الأعمال الصغيرة والمتوسطة.

الديمقراطيون بدورهم، ومعهم السيناتور الجمهوري عن ولاية ويسكونسن، رون جونسون، يعتبرون أن الخفضات الضريبية التي يعكف ترامب على إقرارها تفيد الشركات والممولين الكبار، من دون غيرهم من الأميركيين. أما إذا حدث وانضم عضوان في مجلس الشيوخ من الجمهوريين إلى جونسون، فيصبح مستحياً إقرار الضرائب الجديدة، بسبب الأقلية الضئيلة التي يتمتع بها الجمهوريون في المجلس، وهي أكثرية ٥٢ سيناتوراً مقابل ٤٨ للديمقراطيين المعارضين المشروع الضريبي جملة وتفصيلاً.

قصة (ضرائب ترامب) تبدأ من إعلان الرئيس الأميركي، أثناء حملته الانتخابية وبعد دخوله إلى البيت الأبيض مطلع هذه السنة، أن الضرائب على الشركات في الولايات المتحدة هي الأعلى بين اقتصادات العالم الكبيرة بنسبة تناهز ٤٠ في المئة، وهو قول يؤيده (مكتب موازنة الكونغرس) الهيئة الحكومية المستقلة، والمعروفة بعدم حزبيتها وابتعادها عن الاعتبارات السياسية.

هذا الواقع، دفع ترامب إلى إعلان نيته خفض الضرائب على الشركات إلى ١٥ في المئة، بهدف جذب المستثمرين إلى البلاد. لكن بموجب الخطط المطروحة حالياً للنقاش، يبدو أن الرأي النهائي بين الجمهوريين استقر على خفضها إلى ٢٠ في المئة بدلاً من ١٥ في المئة.

وترامب لا يطلق تسمية (خفض ضريبي) على خطته، تفضيلاً لإثارة الخوف بين الجمهوريين الحريصين عادة على لجم العجز في الموازنة الفيدرالية، البالغ نحو نصف تريليون دولار سنوياً، ووقف الارتفاع الكبير للدین العام الذي بلغ ١٩, ٨ تريليون دولار، أو ما يوازي ١٠٦ في المئة من الناتج المحلي.

فريق ترامب حاول في الأيام الأولى لإطلاقه النقاش حول الخفضات الضريبية القول إن النمو الذي سيسببه خفض الضرائب سيغطي العجز الناتج عن تقليص الضرائب، لكن الجمهوريين لم يقبلوا هذا النوع من التبريرات، وأشاروا إلى قانون أصدره الحزبان عام ٢٠١٠، وهو قانون معروف بـ (إدفع سلفاً) ويجبر الحكومة على تأمين الأموال المطلوبة لأي إنفاق مستحدث قبل المصادقة على الإنفاق الجديد.

ويخول القانون المذكور (مكتب موازنة الكونغرس) فرض اقتطاعات إلزامية من الإنفاق الحكومي، من دون العودة إلى الكونغرس لسداد تكاليف النفقات المستحدثة من دون مزيد من الاستدانة الحكومية. ولأن المكتب ذاته أعلن أن قانون ترامب الضريبي سيرفع العجز السنوي بواقع ١, ٥ تريليون دولار على مدى العقد المقبل، فقد تكون الوسيلة الوحيدة لسداد العجز بالاقتطاع من (الموازنة الملزمة) أي من برامج الرعاية الاجتماعية، وفي طليعتها صندوق الرعاية الصحية المخصص للمسنين ومحدودي الدخل، والمعروف بـ (ميدي كير)، وهو برنامج

What's in Trump's tax reform framework

المستفيدون من خطة ترامب الضريبية

الكثير من رجال الأعمال والسياسيين لا يؤيدون ترامب ولا يرون نفس الصورة القاتمة التي يراها في الاقتصاد الأمريكي، حيث سبق لعمدة نيويورك السابق مايكل بلومبيرغ أن هاجم ترامب متهماً إياه بتهديد الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة من خلال أفكاره ومخططاته الاقتصادية التي ينوي تطبيقها وذكر أن خطة ترامب الاقتصادية تعتبر كارثة، حيث إنه سيصعب المنافسة على الشركات الصغيرة كما سيضر بالاقتصاد ويهدد مدخرات ملايين المتقاعدين الأميركيين، واستشهد بلومبيرغ بماضي ترامب الحافل بحالات الإفلاس والآلاف الدعاوى القضائية والمساهمين الغاضبين والعملاء المحبطين في الوقت الذي يقول فيه إنه سيعيد الولايات المتحدة إلى مجدها السابق.

سبع مراحل، حتى تصل إلى ٣٩ في المئة للأعلى دخلاً. ويدعي الجمهوريون أن (إصلاحاتهم الضريبية) تقلص عدد الخانات من سبعة إلى أربعة، لكن دمج الخانات يعني إلغاء الخانة الأدنى، ودمج المستفيدين منها بخانة أعلى أي يرتفع الحد الضريبي الأدنى من ١٠ إلى ١٢، ما يعوض من خسائر الخزينة بسبب الخفضات التي سينالها الأعلى دخلاً، مثل ترامب الثري، من ٣٩ إلى ٥, ٣٧ في المئة، بالتزامن مع الخفضات التي ستستفيد منها الشركات الكبيرة.

في المحصلة، ترتفع الضرائب قليلاً على محدودي الدخل، وهم الغالبية بين الأميركيين، لتتدنى على الأعلى دخلاً وكبرى الشركات، فلا يتأثر العجز السنوي.

هذه الألاعيب القانونية التقطها عدد من المؤسسات ومراكز الأبحاث الاقتصادية الرصينة، التي أجمعت على أن الضرائب ستؤدي إلى زيادات على ٣٦ مليوناً من العائلات الأمريكية بحلول عام ٢٠٢٧، وفق (مركز سياسة الضرائب)، وهي تقارير لم تقنع مؤيدي قانون (إصلاح الضرائب)، خصوصاً من الفريق الرئاسي.

وأورد المركز المذكور أن قانون ترامب سيخفض الضرائب بمعدل ١, ٨ في المئة على غالبية الأميركيين عام ٢٠١٨، لكن بنود القانون ذاته تلغي تدريجاً مفاعيل بعض الإعفاءات الضريبية، مثل الإعفاءات على العائلات وعلى الأولاد القاصرين، ما يعني أن (٢٤ في المئة على الأقل من دافعي الضرائب سيسدون ضرائب أعلى مع حلول عام ٢٠٢٧)، وفق المركز.

الجمهوريون اصطلاحاً، ولو في شكل غير دقيق كليا، (إصلاحات ضريبية)، وهذه تتضمن (تبسيط القانون) الضريبي الأميركي الشديد التعقيد حالياً، والذي يكلف الأميركيين أموالاً طائلة وساعات كثيرة للتصريح عن ضرائبهم سنوياً، والإفادة من الاقتطاعات التي يمنحهم إياها القانون. خلف (التبسيط) خبأ الجمهوريون زيادة ضريبية على محدودي الدخل، الذين يسدون نسبة ١٠ في المئة ضرائب دخل، وهي تتصاعد بحسب المدخول في

يتمتع بشعبية لدى شريحة واسعة من الناخبين، وربما يؤدي تقويضه إلى زعزعة وضع الجمهوريين في الانتخابات المقبلة، وهو ما دفع السيناتور جونسون، ويدفع جمهوريين آخرين في الأيام المقبلة، إلى الالتحاق بالمعارضة الديموقراطية لقانون ترامب الضريبي، وهو ما ينسف حظوظ إقراره. وسيلة بديلة للتعويض من العجز المستحدث بسبب خفض الضرائب ممكنة من طريق ما يسميه





محطات في العلاقات الأمريكية الإيرانية و سيناريوهات قد تغير ملامح المرحلة

4 سيناريوهات محتملة للرد الإيراني على أمريكا إذا نقضت الاتفاق النووي

عرض الكاتب زاكاري كيك، الزميل في مركز تعليم سياسات منع الانتشار النووي، أربعة سيناريوهات يمكن لإيران أن ترد بها على تخلي الولايات المتحدة الأمريكية عن الاتفاق النووي الذي عقدته طهران مع مجموعة الدول الخمس زائد واحد، التي تضم بجانب أمريكا دول: ألمانيا، وبريطانيا، وفرنسا، والصين، وروسيا، في عام ٢٠١٥ وقال الكاتب في مقال نشرته مجلة (ذي ناشيونال إنترست) الأمريكية: "بعد أن رفض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التصديق على خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي الإيراني)، فقد باتت الكرة الآن في ملعب الكونجرس. وإذا قرر الكونجرس إعادة فرض عقوبات على إيران، فمن المرجح أن نشهد نهاية الاتفاق النووي. تشير كل الدلائل إلى أن الكونجرس سيحاول التوقف عن فرض عقوبات جديدة. ومع ذلك، لا يمكن استبعاد هذه النتيجة. ولذلك، فإنه من المفيد النظر في كيفية رد إيران على إعادة فرض العقوبات"

قال الكاتب إنه وعلى الرغم من أن إيران قد ترغب في تجنب مهاجمة حلفاء الولايات المتحدة، الذين يؤيدون الاتفاق النووي، إلا أنها لن ترد في استهداف دول مثل إسرائيل والسعودية التي حاولت تقويض الصفقة في كل خطوة. يمكن لطهران أن تستهدف هذه البلدان على أفضل وجه بتقديم أسلحة متقدمة إلى الحوثيين في

اليمن، أو حزب الله في لبنان. على سبيل المثال، يمكن لإيران تزويد هذه القوات بصاروخ (عماد)، وهو صاروخ باليستي أرض-أرض بعيد المدى ذو وقود سائل. يذكر أن (عماد) هو الصاروخ الأول في إيران، الذي يتميز بمركبة عائدة للمناورة، التي تسمح للصاروخ بالتهرب من معظم الدفاعات الصاروخية، وفي الوقت نفسه جعلها دقيقة للغاية.

ويمكن للحوثيين استخدام صاروخ؟ مارف؟ لاستهداف الموانئ السعودية أو منشآت الطاقة. ويمكن لحزب الله استخدامها للاستفادة من تهديداته بمهاجمة المنشآت الكيميائية والنووية الإسرائيلية. ومن المؤكد أن هذا سيؤدي إلى حرب أخرى بين إسرائيل وحزب الله، والتي من شأنها أن تقيد إيران بإعادة تركيز غضب العالم العربي السني على إسرائيل بعيداً عن نظام الأسد في سوريا.

بشروط الاتفاق النووي مع تبني نهج آخر لمعاقبة الولايات المتحدة. ومن بين هذه المقاربات استخدام قوات بالوكالة لمهاجمة القوات الأمريكية العاملة حالياً في العراق وسوريا وأفغانستان، وفق ما ذكر الكاتب.

ومرة أخرى، لن تكون هذه الاستراتيجية أمراً جديداً: فبعد الغزو الأمريكي لأفغانستان والعراق في عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٣ على التوالي، شنت قوات فيلق القدس الإيرانية حرباً سرية خفية ضد القوات الأمريكية في تلك البلدان. ووفقاً لبعض التقديرات، فإن إيران مسؤولة عن مقتل حوالي ٥٠٠ جندي أمريكي في هذين البلدين.

وحتى عندما كان لدى الولايات المتحدة أكثر من ١٠٠ ألف جندي في العراق، فقد كافحت بشدة لحماية قواتها من الهجمات المدعومة من إيران. الآن، تعمل مجموعة أصغر بكثير وأقل قوة من القوات في سوريا والعراق وأفغانستان. ستكون هذه القوات، والتي هي رهائن فعلية في ملحمة الاتفاق النووي، بمثابة أهداف سهلة للانتقام الإيراني.

3- مبيعات الأسلحة المتقدمة إلى الوكلاء

ويمكن لإيران أن تحقق هذا الهدف -بحسب الكاتب- على أفضل وجه بإعلان أنها تقوم ببناء غواصات نووية. وهذا أمر سبق أن هدده المسؤولون الإيرانيون في عام ٢٠١٢، وفي ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، وبعد أن فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة غير نووية، أمر الرئيس حسن روحاني علماء بلاده بالبدء في "التخطيط لتصميم وإنتاج الوقود النووي والمفاعلات النووية للنقل البحري".

توفر هذه السياسة لإيران غطاءً للتغلب على أكبر عقبة أمام بناء سلاح نووي: الحصول على المواد الانشطارية. وكما هو الحال مع كوريا الجنوبية، فإن المفاعلات النووية التي تستخدم الغواصات الكهربائية عادة ما تستخدم اليورانيوم المخصب بنسبة ٩٠٪، وهو ما يستخدم في القنابل النووية. وهكذا، يمكن لإيران الحصول على المواد الانشطارية اللازمة للقبلة مع استمرارها في إنكار أنها تقوم ببناء قبلة نووية.

2- قتل الرهائن

إذا كانت إيران عازمة على عدم عزل الأعضاء غير الأمريكيين في مجموعة ال-٥+١، فإنها قد تلتزم

بحسب الكاتب، هناك مجموعة من الخيارات المتاحة أمام إيران، ومن المستحيل أن نعرف بالضبط أي خيار ستقدم عليه طهران. ومع ذلك، هناك على الأرجح استراتيجيتان واسعتان تنتظر فيهما.

في المرحلة الأولى، قد تصيغ طهران إجراءاتها لمعاقبة الولايات المتحدة وحلفاء معينين مثل إسرائيل والسعودية، في حين ستحاول تجنب إلحاق الضرر بدول أوروبا التي عارضت قرار ترامب. وقد تتخذ إيران نهجاً أقل تمييزاً على أمل أن توجه دول العالم اللوم في نهاية المطاف إلى الولايات المتحدة على الانسحاب من الاتفاق في المقام الأول.

مع أخذ ذلك في الاعتبار، قال الكاتب إن هناك أربع طرق ممكنة للرد الإيراني:

1- الغواصات النووية

سيكون من المنطقي أن يشمل الرد الإيراني على تخلي الولايات المتحدة عن الاتفاق النووي تصعيداً في برنامجها النووي، وربما يتجاوز المستويات التي حققتها قبل التوصل إلى الاتفاق. وإذا ما قررت طهران اتخاذ هذا النهج، فإنها على الأرجح تريد أن تفعل ذلك دون أن تعلن بشكل صريح أنها تقوم ببناء أسلحة نووية.

المرتبطة ببرنامج طهران النووي . مع تولي دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة بشكل رسمي ، تفاقم الوضع وانقلبت تلك العلاقات لتأخذ منحاً تصعيدياً مرة أخرى ، حيث بدأ ترامب بفرض عقوبات جديدة على إيران بالإضافة إلى حظر دخول الإيرانيين مع ٦ دول عربية أخرى إلى بلاده لمدة ٣ أشهر ، كما تم مهاجمة سفينة أمريكية في مياه الخليج ، فتوجهت أصابع الاتهام حينها إلى السفن الإيرانية في المنطقة ، ناهيك عن التصريحات الشديدة بين ترامب وظريف تارة ، وترامب والروحاني تارة أخرى ، آخرها كانت من ترامب الذي لوح بادخال الحرس الثوري الإيراني إلى قائمة الإرهاب ، بالرغم من ضبابية مثل هذا القرار بالنسبة للإدارة الأمريكية .

سيناريوهات قد تغير من ملامح المرحلة

من خلال هذا السرد التاريخي لسير العلاقات بين الدولتين ونقاط الخلاف بينهما التي تشابه في كل مرحلة دون تغير أو صدام حقيقي يذكر ، يضع المرحلة المقبلة أمام سيناريوهات متعددة من شأنها أن تغير من ملامح المشهد السياسي والعسكري في المنطقة .

فيرى مراقبون بأن التحول في العلاقات كانت بتجربة إيران الصاروخية التي اعتبرتها أمريكا تحدياً لقرارات مجلس الأمن الدولي والاتفاق النووي ، ومن خلالها يريد ترامب إعادة فتح مسألة الملف النووي للمساومة على نقاط سياسية واقتصادية أخرى في المنطقة أو يزيد من العقوبات كما في البداية أو أكثر ، حيث باشر ببعض الخطوات منذ الآن .

فيما يرى آخرون بأن ترامب يهدف لكبح دور إيران في المنطقة وقطع الطريق أمام محاولاتها للتوسع ، كما هو الحال في العراق واليمن وسوريا ، ويخطوته هذه يرسل برسالة "تهديد" قبيل الانتخابات الرئاسية الإيرانية المزمع انطلاقها في شهر أيار القادم ، لكي تنتهج الأخيرة سياسة جديدة في المنطقة توافق ومصالح أمريكا .

وهناك رأي ثالث ينسف كل هذه الاحتمالات ، حيث يرى بأن ما يجري الآن بين القوتين من تصعيد هو "ظاهري" لأن القوتان لهما تأثير كبير في المنطقة وأصحاب نفوذ ومصالح مشتركة ، وأنهما "ضمنياً" متوافقتان إلى حد ما ، وما يروج له هو بداية لتحالفات جديدة قد تطرأ في المنطقة ، خاصة بعد أن خلق الصراع في سوريا أزمة ثقة بين أمريكا وتركيا بسبب جذب روسيا للأخيرة إلى طرفها نوعاً ما ، الأمر الذي أغضب إيران لا سيما أن روسيا هي التي أعطت الضوء الأخضر لتركيا في دخول مناطق الشهباء (شمال سوريا) ، وتسابق كل من إيران وتركيا حول من يدخل الباب ويسيطر نفوذه ، ناهيك عن الدعم الكبير من حكومة أردوغان للمجموعات الطائفية ومن بينها ، جبهة النصرة وداعش ، في الحرب ضد نظام الأسد وحليفها إيران .



تاريخ العلاقات بين الدولتين

أثناء أحداث ١١ سبتمبر/أيلول عام ٢٠٠١ ، ظهر القلق الإيراني جلياً من التصريحات الأمريكية التي وردت على لسان الرئيس بوش وعدد من أركان إدارته والتي اعتبرت أن العالم قد غدا الآن منقسماً بين معسكرين "مع التحالف ضد الإرهاب أو مع الإرهاب" .

غير أن الولايات المتحدة وفي إطار ما سمته "بالحرب على الإرهاب" استعانت بإيران في أفغانستان ، حيث قدمت الأخيرة الدعم الميداني في حرب الولايات المتحدة ضد الطالبان والقاعدة وفتحت مجالها الجوي لطائرات التحالف ، لكن ذلك التنسيق تلاشى في ضوء كثرة الخلافات ، والتي تمثلت كسابقتها فيما يتعلق بالخطر الاقتصادي الأمريكي والخلافات الإقليمية .

خلال الإدارة الثانية لأوباما تميزت العلاقات بالانتقال من مرحلة "الهدوء" إلى مرحلة التعاون العلن مع نظام طهران وخاصة فيما يتعلق بالشأنين ، السوري والعراقي ، واستبعاد سياسة التهديد العسكري في معالجة الملف النووي الإيراني ، ففي يوم ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ ، تم رفع معظم العقوبات الدولية المفروضة على إيران بعد أن قدمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريرها ، وأكدت فيه استعداد سلطات طهران ، لتنفيذ البرنامج الذي اتفق عليه بعد مفاوضات طويلة لتقليص القدرات النووية الإيرانية بشكل ملموس . ولاحقاً أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي رفع بعض العقوبات المالية والاقتصادية

تعود جذور العلاقات بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية إلى القرن الثامن عشر ، ففي عام ١٨٨٣ كان صمويل بنجامين أول مبعوث دبلوماسي أمريكي في إيران ، ليتم الإعلان عن العلاقات الدبلوماسية ما بين البلدين رسمياً في عام ١٩٤٤ ، وظلت هذه العلاقات تأخذ طابع التفاهم التجاري والدبلوماسي ما بين البلدين لفترة امتدت لحوالي ١٠ أعوام إلى أن بدأ العداء الرسمي بين إيران بقيادة محمد مصدق ، وبريطانية حليفة أمريكا .

وكانت المخاوف بالنسبة لبريطانية ثم الولايات المتحدة هو إمكانية الانقطاع الدائم للنفط الإيراني وتوجه إيران لجهة الاتحاد السوفيتي ، لذا عملت وكالة الاستخبارات الأمريكية على الإطاحة بحكم مصدق واعتقاله إثر خطة انقلاب خطط لها .

ومع انهيار الاتحاد السوفيتي ازداد التوجس الأمريكي تجاه إيران حيث باتت رمزا للأصولية الإسلامية ، وحاولت جاهدة في تقليص الدور الإيراني والعراقي في المنطقة ، إلا أن هذه السياسة انهارت بقيام الثورة الإيرانية فركزت بذلك أمريكا على دعم العراق بدلاً من إيران . وفي عام ١٩٥٥ أصدر الرئيس الأمريكي كلينتون قانون سمي "بقانون دوماتو" يفرض من خلاله عقوبات على الشركات الأجنبية التي تتعامل مع كلاً من ليبيا وإيران في مجال النفط .

عندما بدأت الولايات المتحدة بفرض عقوبات على المؤسسات النفطية والمالية الإيرانية ، ردت طهران بشكل عيني . وعلى وجه التحديد ، بدأ القرصنة الإيرانيون استهداف المؤسسات المالية الأمريكية ، وكذلك شركات النفط العالمية مثل أرامكو السعودية . ووفقاً لتقرير نشرته مجلة ؟بوليتيكو؟ الأمريكية في سبتمبر (أيلول) الماضي ، فقد توقف القرصنة الإيرانيون عن مهاجمة أهداف الولايات المتحدة بمجرد بدء المفاوضات حول البرنامج النووي في عام ٢٠١٣ .

ولكن الكاتب ذكر أنه في حال انتهكت الولايات المتحدة الاتفاق النووي بإعادة فرض العقوبات ، فإن إيران قد تشن هجمات أكثر تعقيداً مما كانت عليه قبل عام ٢٠١٣ وقد أظهر المهاجمون الإلكترونيون الإيرانيون قدرات أكبر في الهجمات الأخيرة ضد منافسيهم الخليجيين . وعلاوة على ذلك ، وفي حين توقفت إيران عن شن هجمات إلكترونية ضد الولايات المتحدة ، فمن المؤكد أنها استمرت في اختراق الشبكات الأمريكية لأغراض التجسس ، والاستعداد للأعمال القتالية في المستقبل . ومن شأن مهاجمة المؤسسات المالية الأمريكية وأهداف الطاقة أن تكون ذات فائدة متبادلة ، لأن العقوبات الأمريكية ستستهدف هذه القطاعات في إيران . ويشير الماضي القريب إلى أن هذه هي الطريقة التي تحبذ بها إيران الرد على الاعتداءات المتصورة . وإلى جانب عمليات الاختراق المذكورة أعلاه ضد الشركات الأمريكية والسعودية ، ردت إيران على حملة إسرائيلية لاغتيال علمائها النوويين باستخدام نفس الأساليب الدقيقة لاستهداف الدبلوماسيين الإسرائيليين في بلدان ثالثة .

محطات في العلاقات الأمريكية الإيرانية

و سيناريوهات قد تغير ملامح المرحلة

آلان روج -سيبان سلو - عاد التوتر في العلاقة الأمريكية الإيرانية "القديم الجديد" إلى الساحة الدولية مرة أخرى ، فور انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة ، في ظل الأزمة والتخبط الدولي الكبير حيال الصراعات المستدامة في الشرق الأوسط ، حيث تعتبر هاتان القوتان من المحاور الأساسية فيها لا سيما في العراق وسوريا واليمن .

فمنذ أن ترشح ترامب للرئاسة الأمريكية صرح بإعادة فتح مسألة التفاوض حول الملف النووي الإيراني ، الذي تطور في عهد أوباما ، مشيراً إلى أن إيران "مستفيدة أكثر من ما تستحق" ويلوح بوضع الحرس الثوري الإيراني إلى قائمة الإرهاب كتهديد صريح ، ليعيد مرة أخرى حالة التوتر التاريخي القديم بين البلدين إلى الواجهة ، في حين كانت في "سبات عميق" في ظل حكومة باراك أوباما .

بإدارة الصيدلي: بندر صالح

Bandar Saleh, Pharm D

صيدلية آزال

بشرى سارة لتجارية الكريمة ...

الدكتور / نبيل سليمان يفتتح عيادته الجديدة في نفس العمارة التي فيها الصيدلية

- * Free Delivery
- * Refill Reminders
- * Easy RX Transfer
- * Guaranteed Lowest
- * Cash Prices Around
- * All Insurance Plans Accepted
- * Prescriptions Ready In Less Than 10 Minutes

- تجهيز الأدوية بأقل من 10 دقائق
- توصيل الأدوية مجاناً للمنازل والعيادات
- أفضل الأسعار
- نقبل جميع أنواع التأمينات
- استشارات مجانية

FREE DELIVERY

313-872-0021

9834 CONANT HAMTRAMCK, MI 48212



وأيدت لجنة تحقيق "أنكلو - أمريكية" عام ١٩٤٦ طلب الرئيس الأمريكي هاري ترومان بالسماح لمئة ألف يهودي بالذهاب إلى فلسطين، تنفيذاً لقرارات وعد بلفور. ولم تنفذ بريطانيا المطلب مباشرة، لكنها سمحت بالهجرة وفتحت الأبواب على مصراعها أمام المهاجرين. ووصلت في الفترة من ١٩٤٥-١٩٤٨ نحو ٦٥ سفينة تقل نحو ٧٠ ألف مهاجر، ليصل في النهاية إجمالي اليهود المهاجرين إلى فلسطين بين عامي ١٩٤٠ و١٩٤٨ إلى نحو ١٢٠ ألفاً، بحسب الموسوعة الفلسطينية.

الهجرة بعد عام ١٩٤٨

نشطت الهجرات من دول العالم بعد إعلان قيام إسرائيل عام ١٩٤٨، فوصل من رومانيا ١١٩ ألفاً، ومن بولونيا قرابة ١٠٣ آلاف، وحوالي ٣٧ ألفاً من بلغاريا، و٣٥ ألفاً من ليبيا. حاولت الحركة الصهيونية استخدام جميع الطرق لإقناع اليهود بالهجرة، ويفيد جمال الشاذلي في كتابه "دراسات في الصهيونية" بأن جمعية أبناء صهيون والاتحاد الصهيوني ساعداً في ذلك، ونجح يهودي يدعى كاستروا في إنشاء فرع للمنظمة الصهيونية العالمية في مصر وأسماه "منظمة الصهيونيين بمصر"، كما نشأت جمعية صهيونية في مصر لجمع التبرعات، وهذه الجمعيات كلها ساعدت على هجرة اليهود المصريين إلى فلسطين.

وفي اليمن، توصلت الوكالة اليهودية إلى اتفاق يقضي برفع الحظر عن هجرة يهود اليمن إلى فلسطين، وسميت عملية نقل نحو ٤٩ ألفاً منهم بعملية "البساط السحري"، بحسب الموسوعة الفلسطينية.

وفي المغرب، أرسلت المنظمات الصهيونية وفودها إلى البلاد ولم تلق ترحاباً في البداية، لكنها بعد قيام الدولة نجحت في الترويج لأفكارها، وهاجر من المغرب في الفترة بين عامي ١٩٤٨ و١٩٧٣ قرابة ٢٠٠ ألف يهودي مغربي، بحسب الموسوعة العبرية في مجلدها الرابع. وتزعم المصادر الصهيونية أيضاً أن الوكالة اليهودية نجحت في التوصل إلى اتفاق مع العراق يقضي بالسماح لمن يريدون الهجرة من يهوده بالهجرة مع إسقاط الجنسية عنهم. ووصل نحو ١١٤ ألف يهودي من العراق بين عامي ١٩٥٠-١٩٥١، لكن الفترة الممتدة من ١٩٥٢ حتى ١٩٦٤ شهدت تراجعاً وانحساراً في الهجرات، ثم تابعت حركات الهجرة صعوداً وهبوطاً حتى وصلنا إلى يومنا هذا.

واليوم، نجد أن الحركة الصهيونية نجحت في تحقيق معظم أهدافها. فقد وصل عدد سكان إسرائيل من جميع البيانات إلى ٦,٨٠ مليون نسمة، منهم ٤,٨٤ مليون يهودي، بنسبة ٧٤,٧٪ من إجمالي السكان، والعرب ١,٨٠٨ مليون نسمة ويشكلون ٢٠,٨٪، بحسب دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية. أرقام النكبة رصدت "موسوعة النكبة الفلسطينية" بعض الأرقام المتعلقة بالوجود اليهودي في أرض فلسطين، وما امتلكوه من أرض. ففي عام ١٩١٨ امتلكوا نحو ٢٤٠ ألف دونم، بنسبة ٥٢,١٪ من إجمالي أرض فلسطين، ووصلت النسبة إلى ١,٨ مليون دونم عام ١٩٤٨ وفي ما يتعلق بعدد اليهود، فكانوا في عام ١٨٠٠ حوالي ٥ آلاف، ووصل عددهم عام ١٩٤٨ إلى ٦٥٠ ألفاً، أي ما يعادل ٣١,٧٪ من إجمالي عدد السكان آنذاك.

باب لا يغلق

درج سياسيو إسرائيل على استغلال أي حدث للترويج للهجرة لإسرائيل. فمع وقوع أي عمل إرهابي في أية دولة، تتجدد دعوات اليهود إلى الهجرة. ففي عام ٢٠٠٣، حينما استهدفت بعض العمليات الانتحارية الدار البيضاء في المغرب، دعت الحكومة الإسرائيلية يهود المغرب للقدوم إلى إسرائيل. وقال رئيس الاتحاد العالمي لليهود سام بن شطريت لهم: "لا تتأخروا في ظل التهديد الذي يحلق فوق رؤوسكم. إجزموا حقائبكم وتعالوا. ستقدم لكم المؤسسات ٧٠٠ ألف من اليهود القادمين من المغرب المساعدة في استيعابكم".

وتكررت دعوات اليهود للهجرة إلى إسرائيل في مناسبات كثيرة. ففي شباط ٢٠١٥، دعا بنيامين نتنياهو يهود الدنمارك للهجرة إلى إسرائيل بعد الهجوم الذي تعرض له كنيس يهودي وأسفر عن مقتل حارسه، وقال نتنياهو: "مجدداً يقتل اليهود في أوروبا، فقط لأنهم يهود، اليهود يستحقون الحماية في كل بلد، ونقول لإخواننا من اليهود: إسرائيل هي وطنكم. نحن ندعو لاستقبال الهجرة الجماعية من أوروبا". وفي التوقيت نفسه، أعلن نتنياهو تخصيص ٤٥ مليون دولار لتشجيع يهود فرنسا وبلجيكا وأوكرانيا والدنمارك على الهجرة إلى إسرائيل. وبين حين وآخر، تنور سجالاً بين الحكومتين الإسرائيلية والفرنسية بسبب دعوة اليهود الفرنسيين للهجرة إلى إسرائيل.

❖ محمد وازن محمد وازن صحفي مصري وخبير في الشأن الإسرائيلي والعربي والدولي.

من ألف أسرة يهودية إلى 6.5 مليون يهودي... كيف وصل الإسرائيليون إلى أرض فلسطين؟

كتابة وتحرير: محمد وازن - "لطالما كنا مؤمنين بالهجرة (العليا) ومؤمنين بكم. دولة إسرائيل تؤمن بالهجرة... تعالوا التحسّنا حياتكم في هذا البلد القوي الذي يبتسم له التاريخ". بهذه الكلمات افتتح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كلمته في الاحتفال الأول لـ "عيد الهجرة" والذي أحيى لأول مرة في نوفمبر ٢٠١٦ أتى اختيار إسرائيل شهر نوفمبر من أجل إحياء هذه المناسبة لوقوع ذكرى وعد بلفور في الشهر نفسه. ويصف الإسرائيليون الهجرة بكلمة "عليا"، وتعني بالعبرية الصعود، في إشارة إلى اعتبارهم أن الهجرة إلى فلسطين بمثابة الارتقاء والسمو والعلو. ولكن هجرة اليهود إلى فلسطين بدأت قبل وعد بلفور لتشكل الرافد الأول لتأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين، على الأرض التي "تفيض لبناً وعسلاً" بحسب ما جاء في سفر الخروج (الإصحاح ٢٣).

من حاران إلى أرض كنعان

هاجر العبرانيون الأوائل إلى "أرض كنعان" (فلسطين) مع النبي إبراهيم كما ورد في سفر التكوين. أخذ أبرام ساري امرأته، ولوطا ابن أخيه، وكل مقتنياتها التي اقتنبا والنفوس التي امتلكتها في حاران. وخرجوا ليذهبوا إلى أرض كنعان. فأتوا إلى أرض كنعان. واجتاز أبرام في الأرض إلى مكان شكيم إلى بلوطة مورة. وكان الكنعانيون حينئذ في الأرض" (سفر التكوين، الإصحاح ١٢).

ويعد فترة من الزمن هاجر العبرانيون، قوم النبي إبراهيم، إلى مصر بسبب المجاعة. "وحدث جوع في الأرض، فانحدر أبرام إلى مصر ليتغرب هناك، لأن الجوع في الأرض كان شديداً" (سفر التكوين، الإصحاح ١٢).

من مصر إلى أرض كنعان مجدداً

هاجر اليهود مجدداً من مصر نحو أرض كنعان بعد مصادمات مع فرعونها، وقادهم يوشع بن نون إلى تلك الأرض بعد غزو مدينة أريحا الفلسطينية. وصف غوستاف لوبون في كتابه "اليهود في تاريخ الحضارات الأولى" المعركة بين بني إسرائيل وسكان أريحا بقوله: "غزو بني إسرائيل لفلسطين إنما كان من ذلك النوع من القتال بين الزراع والرعاة، وبين الحضريين والمدنيين".

يشير الدكتور جمال الشاذلي في كتابه "دراسات في الصهيونية" إلى أن اليهود ظلوا في فلسطين حتى كونوا المملكة القديمة التي انقسمت في ما بعد إلى السامرة ويهوذا، وذلك إلى أن حدث السبي البابلي عام ٥٨٦ قبل الميلاد.

لكن مع ظهور الفرس، سمح الملك قوروش لليهود بالعودة إلى فلسطين، إلا أن بعضهم رفض وفضل بابل. ثم حدث الشتات الكبير لليهود في عهد الرومان وملكتهم تيتوس عام ٧٠ بعد الميلاد، وتم تدمير هيكل سليمان، حسب روايتهم. ويشير المؤرخ اليهودي إسرائيل كوهن في كتابه "هذه هي الصهيونية" إلى أنه لم يتبق سوى أعداد قليلة جدا من اليهود في فلسطين بعد السبي الروماني، حتى أنه في عام ١١٦٩، لم يكن في فلسطين كلها ألف أسرة يهودية فقط.

المستوطنون القدامى

شهد القرنان السادس عشر والسابع عشر حركة هجرة يهود أوروبا باتجاه فلسطين، بسبب اضطهاد ملوك إسبانيا لهم، وعاشوا في الأماكن المقدسة مثل طبرية وصفد والخليل، حسبما يروي الدكتور زين العابدين أبو خضرة في كتابه "الكيبوتس بين المثالية والواقع".

الصهيونية والهجرة

حين ظهرت الحركة الصهيونية في نهاية القرن التاسع عشر، اعتمد زعمائها لتحقيق رغبتهم في إنشاء وطن قومي لليهود على إقناع المهاجرين اليهود بفكرتي العهد والحلاص اللتين وردتا في التوراة. وبحسب هذه السردية، يؤكد العهد القديم أحقية اليهود في أرض الميعاد. وبدأت الصهيونية في تحقيق أهدافها على هذا الأساس، كما يقول أستاذ الأدب العبري في جامعة القاهرة الدكتور جمال الشاذلي

الهجرات الحديثة وظهور المستوطنات

بدأت الهجرات اليهودية الحديثة لفلسطين عام ١٨٨١، وبلغ عدد اليهود في موجة الهجرة الأولى التي استمرت حتى عام ١٩٠٣ ما بين ٢٠ و٣٠ ألفاً، قدموا من شرق أوروبا وروسيا، وعملوا بالزراعة، وأسسوا ما يعرف بالمستوطنات الزراعية.

في تلك الفترة، أسس اليهود مستوطنات ريشون لتسيون، زخارون يعقوب، روش بنيان (١٨٨٢)، بحسب ما يروي الدكتور زين العابدين أبو خضرة في كتابه "الأدب العبري الحديث".

وكان قد سبق تأسيس هذه المستوطنات تأسيس أول مستوطنة يهودية صغيرة هي "مكفيه يسرائيل" عام ١٨٧٠، أي قبل بدء حركة الهجرة بـ ١١ عاماً. تكفّلت جمعية "أبناء صهيون" وحكة "بيلو" بتمويل هذه الهجرة، ومعها صندوق تطوير الاستيطان في فلسطين الذي تأسس عام ١٨٥٢ ورعى تلك العملية الملياردير اليهودي البارون إدموند دي روتشيلد.

الهجرة الثانية ١٩٠٤-١٩١٤

بلغ عدد المهاجرين اليهود القادمين منهم من روسيا في هذه المرحلة بين ٣٥ و٤٠ ألفاً، وأشرفت المنظمة الصهيونية على هذه العملية بالتعاون مع "الصندوق القومي اليهودي" ومهمته شراء الأراضي الفلسطينية وعدم بيعها مرة أخرى لأي سبب.

وكان معظم مهاجري هذه الفترة مشبعين بالأفكار الاشتراكية، ومن الفقراء، وأطلق عليهم لقب "حالوتسم"، أي "طلّاع"، وركزوا على بناء البشوف والكيبوتس ليدعموا أسس الاستيطان اليهودي في فلسطين. ومع حلول عام ١٩١٤، وصل عدد اليهود في فلسطين إلى ٨٥ ألفاً، ووصل عدد المستوطنات إلى ٤٤ مستوطنة.

الهجرة الثالثة ١٩١٩-١٩٢٣

بلغ عدد المهاجرين خلال هذه الموجة ٣٥ ألف يهودي جاءوا من روسيا ورومانيا وبولونيا وألمانيا وأمريكا ودول أخرى. وترجع العبرة في قسم اللغات الشرقية في جامعة القاهرة الدكتور اعتماد جمال سبب تزايد العدد إلى كون تلك الفترة هي فترة الانتداب البريطاني على فلسطين، وقد سمحت بريطانيا لليهود بنقل ملكية الأراضي العربية إليهم، فحدثت طفرة استيطانية. ويوضح الدكتور جمال الشاذلي في كتابه "الأدب العبري مجموعة دراسات" أن هذه الفترة شهدت نشأة المنظمة اليهودية الصهيونية المتطرفة "بيتار" التي دربت المستوطنين على العمليات العسكرية، كما تأسست منظمة "هاغانة" التي كانت النواة لتأسيس الجيش الإسرائيلي.

الهجرة الرابعة ١٩٢٤-١٩٣١

بلغ عدد المهاجرين خلال هذه الموجة ٨٩ ألفاً، معظمهم من بولونيا وبولندا والعراق واليمن وتركيا، وأغلبهم من الطبقة الوسطى. لكن بدأت مشاكل البطالة تظهر بسبب العدد الكبير للمهاجرين، فعد نحو ٢٣ ألف يهودي إلى البلدان التي أتوا منها في ما عرف بالهجرة العسكرية، على حد تعبير الشاذلي. وحاولت الوكالة اليهودية معالجة الأمر، فراحت تدفع إعانات لليهود العاطلين عن العمل وأقامت بعض المشاريع لتشغيل المهاجرين الجدد.

الهجرة الخامسة ١٩٣٢-١٩٤٤

جاء حوالي ٢١٥ ألف يهودي خلال هذه الموجة من وسط أوروبا وألمانيا إلى فلسطين. وفي هذه الفترة زاد اضطهاد النازية لليهود فاتجه نحو ٤٥ ألفاً من الألمان اليهود إلى فلسطين، بعد اتفاق المنظمة الصهيونية والوكالة اليهودية مع النازيين على تسهيل إجراءات هجرة اليهود لفلسطين. وفي هذه الفترة، نجح اليهود في بناء نحو ٨٠ مستوطنة.

الهجرة حتى عام ١٩٤٨

وصل خلال سنوات الحرب العالمية الثانية نحو ٢١ مركباً تقل ١٥ ألف مهاجر يهودي، وكشفت الوثائق السرية البريطانية أن الأسطول البحري البريطاني كان يساعد المهاجرين حتى يصلوا إلى فلسطين ويمدهم بالمؤن، كما أوعزت بريطانيا لسفارتها في تركيا بإعطاء اليهود تصاريح دخول لفلسطين.

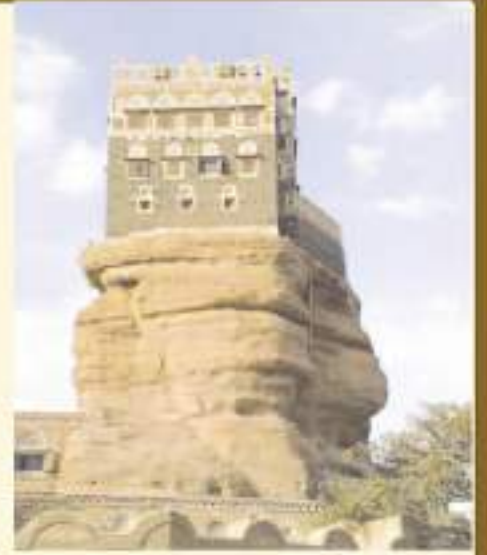
كذلك أنشأت الولايات المتحدة مكتب مهاجري الحرب عام ١٩٤٤ الذي ساعد اليهود في الخروج من الأراضي التي كانت تحتلها النازية.



Shish Palace

Fresh & Healthy!

Mediterranean Cuisine



أشهى المأكولات اليمنية واللبنانية
Dine - In and Carryout We Cater All Occasions

313-427-8424



NOW OPEN
WE DELIVER NO MINIMUM

تحت إشراف الشيف خالد حيدرة
نقوم بتغطية جميع مناسباتكم



Hours: 8 am - 11pm . 7 Days a Week
www.shishpalacerestaurant.com

13277 Michigan Ave, Dearborn, MI 48126



عدوان سافر ووحشي تجاوز كل الأعراف الإنسانية والأخلاقية والقانونية ذا جلوب بوست: التدخل السعودي في اليمن لم يحقق الأهداف السياسية للرياض

يعاني اليمن من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم التي وصفها منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بأنها "مروعة" بعد زيارة استمرت خمسة أيام. اليمن لم يكن تسونامي، أو زلزالاً، أو أي كارثة طبيعية أخرى، بل كارثة من صنع الإنسان. وقد ساهمت حركة الحوثيين في اليمن في الفوضى. بيد أن التحالف الذي تقوده السعودية، المكون من عدة بلدان عربية وأفريقية وبدعم أمريكي بريطاني، يتحمل المسؤولة عن معظم الدمار في اليمن، بعد تدخله في الحرب في مارس ٢٠١٥ والقيام بحملة قصف دامية منذ ذلك الحين ولا يزال.

الدولي، تعتبر الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية الدولية أعماله في اليمن غير قانونية. ويتم تمكين الجرائم السعودية في اليمن بدعم من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة في شكل مساعدات لوجستية وعسكرية. في السنة الأولى من الصراع وحده، بلغت مبيعات الأسلحة الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية أكثر من ٢٠ مليار دولار، في حين أن مبيعات المملكة المتحدة تجاوزت ٤ مليارات دولار. وقد اتضح هذا الدعم الغربي لجرائم الحرب المحتملة في سبتمبر عندما أسفرت قبلة أمريكية أسقطت على مستشفى تدعمه منظمة أطباء بلا حدود الخيرية الطبية عن مقتل ١١ شخصاً وإصابة ١٩ آخرين.

وقال فيليب لوتر، مدير في منظمة العفو الدولية بعد الهجوم: "من الشنيع أن تواصل الدول تزويد التحالف بقيادة السعودية بأسلحة، على الرغم من الأدلة الصارخة على أن هذه الأسلحة تستخدم لمهاجمة المستشفيات والأعيان المدنية الأخرى وغيرها من الانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي". إن الدعم الغربي لا يمكن أن يبرر ارتكاب جرائم حرب محتملة فحسب، بل هو جزء أساس من حملتها العسكرية. وتتملك شركة هندسة الفضاء الجوي البريطانية أكثر من ٦٢٠٠ موظف

وأثر التدخل العسكري السعودي في الصراع الداخلي في اليمن بشكل غير متناسب على المدنيين ودمر الكثير من بنيتة التحتية الحيوية. واستهدفت المدارس والمستشفيات وغيرها من المناطق المدنية مثل المزارع - ربما حتى عمداً - لإضعاف مناطق المعارضة.

وبدون وجود دولة تعمل بكامل طاقتها، تعاني اليمن من أزمة صحية عامة ضخمة، بما في ذلك أكبر تفش لوباء الكوليرا في التاريخ الحديث، حيث لا يمكن للأنظمة الرعاية الصحية في البلاد أن يحوي هذا المرض الذي يمكن علاجه. ويتعرض سبعة ملايين شخص لخطر المجاعة، في حين يحتاج أكثر من ١١ مليون طفل إلى المساعدة الإنسانية.

وبالنسبة للمملكة العربية السعودية، يتم ذلك باسم دعم الرئيس عبدربه منصور هادي، لسحق الحوثيين الذين يعارضون نظامه. إلا أن التدخل لم يحقق الأهداف السياسية للرياض، بل شوه صورتها وألحق الضرر بالمجتمع المدني اليمني. وفي أكتوبر أدرجت الأمم المتحدة التحالف الذي تقوده السعودية على القائمة السوداء لارتكابه جرائم حرب. وفي الوقت الذي يزعم فيه التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن تطبيق القانون

حتى اليوم، تدعم المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، التي هي جزء من الحملة الجوية للتحالف، الفصائل المختلفة في الصراع. ولكن قدرتهم على القيام بذلك ستكون محدودة دون دعم غربي.

ويثير البعض مسألة القوى العالمية الأخرى مثل الصين أو روسيا التي ستبيع أسلحة إلى السعودية إذا سحب الغرب الدعم العسكري.

لكن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة قوى عالمية، وستشكل هذه الخطوة سابقة في المجتمع الدولي. وعلاوة على ذلك، يمكن لكل من البلدين استخدام مواقفهما للمساعدة في التوصل إلى تسوية سلمية للأزمة اليمنية.

ولن يؤدي القصف إلا إلى إطالة أمد الصراع. ويقول الدكتور نويل بريهوني إنه "كلما مزق اليمن المزيد من الحرب، خلق بيئة للمتطرفين مثل القاعدة في شبه الجزيرة العربية أو الدولة الإسلامية في اليمن". ولذلك فهو يعتقد أن الشعب اليمني لن يعاني فقط من الصراع، لكن استمرار القتال سيمكن الفصائل الإرهابية من تهديد الاستقرار الإقليمي.

وقال عبد الجليل شايف من معهد هادفيلد في مؤتمر عقد مؤخراً حول اليمن في إنجلترا إنه يجب البحث عن حل بديل لموقف الفوضى الغربية على اليمن. ودعا السيد شايف إلى سحب الدعم العسكري الغربي من التحالف الذي تقوده السعودية، وأن على المملكة المتحدة والولايات المتحدة استخدام نفوذهما الدولي من أجل التوصل إلى تسوية دبلوماسية سلمية تعود بالنفع على الشعب اليمني.

❖ صحيفة "ذا جلوب بوست" الأمريكية.

داخل المملكة العربية السعودية، وقدمت تدريبا أساسيا للقوات الجوية السعودية. وبالمثل، تبيع الولايات المتحدة القنابل العنقودية، التي يعدها معظم المجتمع الدولي غير قانونية، والطائرات المقاتلة من طراز F-15 التي تشكل جزءاً رئيساً من سلاح الجو في المملكة. وكما قال الدكتور نويل بريهوني، رئيس شركة ميناس أسوسياتس، "لجلوب بوست"، "إن سلاح الجو السعودي لن يعمل على الأرجح بدون الدعم الأمريكي والبريطاني". وقد اقترح آخرون أن الربح هو العامل الرئيس المحفز في هذه العلاقة المستمرة.

وقال أندرو سميث، المتحدث باسم حملة مكافحة تجارة الأسلحة، "لجلوب بوست" إن "الأسلحة الغربية تلعب دوراً محورياً في الفظائع التي تقودها السعودية على الشعب اليمني". وأضاف: "الرسالة التي يرسلها الغربيون إلى أولئك الذين يعانون من القمع هي أن حقوقهم الإنسانية لا تهم، وأن رفاهيتهم أقل أهمية من أرباح شركات الأسلحة".

وأدى التدخل الخارجي خلال القرن الماضي إلى زعزعة استقرار اليمن. في الستينيات من القرن العشرين، تعارض السعوديون المدعومون من الغرب مع المصريين الذين يدعمهم السوفييت بقيادة جمال ناصر للسيطرة على اليمن، في كفاهم الأوسع من أجل السيطرة على العالم العربي والصراع الأيديولوجي في الحرب الباردة. وفي نفس العقد، نال الجزء الجنوبي من البلاد استقلاله بعد الثورة الكبرى ضد الحكم الاستعماري البريطاني.

بعد توحيد اليمن في عام ١٩٩٠، بقيادة الرئيس السابق علي عبدالله صالح، تدخل السعوديون مرة أخرى، في محاولة لهندسة انقسام الجنوب عن الشمال وفشلوا.

من وثائق استقلال الجنوب اليمني من المحتل البريطاني في 30 نوفمبر 1967



عرض نجمي عبد المجيد - المفاوضات مع بريطانيا. وقضية استقلال الجنوب ودور الأحزاب السياسية التي شاركت في الكفاح المسلح. ووثائق تلك الأحداث ومكانة أول رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية. كل هذه القضايا مازالت بحاجة لعملية قراءة موضوعية في مسار ما جرى في مرحلة زمنية من تاريخ الجنوب السياسي وجمع أكبر قدر من المعلومات حتى يكون لكل طرف شارك في هذا الفعل رؤيته في معرفة ما حدث. وفي هذه المادة التاريخية نقدم بعضاً من المعلومات وهي وإن كانت لا تعطي مساحة أوسع من الرؤية السياسية لأحداث الجنوب. ولكنها تقدم نظرة نهدف من خلالها إلى توسيع دائرة الحوار في هذا الاتجاه حتى تشمل كل الأطراف. وبذلك تتوسع فكرة تلاقي الأطراف عند الكتابة عن تاريخ الجنوب السياسي.

النقاط التالية :

- 1- تحقيق الاستقلال الفوري وانتقال السيادة إلى الحكومة الوطنية والتأكيد على وحدة أراضي الجنوب بما في ذلك الجزر.
- 2- رفض الاتفاقيات العسكرية بما في ذلك الدفاعية على أن تقوم بريطانيا بتسليم ممتلكات الجيش البريطاني في الجنوب إلى حكومة الثورة.
- 3- رفض الأحلاف السياسية ورفض الانضمام إلى الكومنولث ومقاومة أية قيود سياسية وطلب إنهاء كل معاهدات بريطانيا مع السلاطين في الاتحاد.
- 4- رفض القيود الاقتصادية والمالية ومع ذلك تقبل الجبهة القومية الإسترليني لفترة محدودة قابلة للتجديد أو الإلغاء. وستقوم بطلب معونات غير مشروطة.

مفاوضات بريطانيا مع الجبهة القومية حول قضية استقلال الجنوب

- حددت جلسة المفاوضات بين الحكومة البريطانية وأعضاء وفد الجبهة القومية في جنيف الأولى. في الساعة الثالثة من مساء يوم الثلاثاء بتاريخ ٢١ نوفمبر عام ١٩٦٧م وكان ذلك في شارع كوي ولسن رقم ٣٧ ولهذا الهدف صدر قرار الجبهة القومية والذي وقعه عنها عبدالله الخامري بتسمية وفد الجبهة الذاهب إلى المفاوضات في جنيف وقد تكون من الأعضاء :
- ١- قحطان محمد الشعبي -عضواً
 - ٢- عبد الفتاح اسماعيل -عضواً
 - ٣- فيصل عبد اللطيف -عضواً
 - ٤- سيف الضالعي -عضواً
 - ٥- محمد أحمد البيشي -عضواً
 - ٦- العقيد عبدالله صالح عولقي -عضواً

كذلك نص القرار على أن يرافق الوفد مستشارون في الشؤون السياسية والأمنية والعسكرية.

في تاريخ ١١-١١-١٩٦٧م وبعد أن سيطرت الجبهة القومية على معظم أراضي الجنوب وبعد استبعاد جبهة التحرير من مفاوضات الاستقلال مع بريطانيا قام سيف الضالعي والذي كان يشغل منصب رئيس المكتب السياسي للجبهة القومية بالإبراق إلى وزير خارجية بريطانيا بواسطة المندوب السامي البريطاني في عدن السير همفري تريفيليان أكد فيها : " أن الجبهة تعبر عن الإرادة الشعبية وأنها تتولى السلطة فعلاً. وقد قامت بتشكيل وفد عهدت إليه بمهمة التفاوض مع بريطانيا لنقل السلطة السياسية وطلب سيف الضالعي من براون قيام المفاوضات في ٢١-١١-١٩٦٧م وقد وافقت بريطانيا وتم اختيار جنيف مكاناً للتفاوض وعين اللورد شاكلتون كرئيس للوفد البريطاني. أما وفد الجبهة القومية فقد تشكل من الشخصيات السابق ذكرهم إضافة إلى ٩ من المستشارين "

وفي مؤتمر صحفي حدد قحطان الشعبي عضو القيادة العامة ورئيس الوفد المفاوض موقف الجانب اليمني في

به. والتي احتوت على عدداً من النقاط وكان أهمها تشكيل الحكومة. الوفاء بالالتزامات الدولية. تأسيس سفارة. خلافة لقب أراضي التاج. عضوية الأمم المتحدة.

وقد تحدث اللورد شاكلتون بعد أن بدأت جلسات طويلاً وطرح عدة ملاحظات وكانت متعلقة بجدول الأعمال. وقد أكد في ختام تلك الملاحظات أن لديه اهتماماً شخصياً مخلصاً وجاداً حول مستقبل الجنوب العربي بصرف النظر عن مركزه كعضو في الحكومة البريطانية.

أما قحطان الشعبي فقد عبر عن سروره كرئيس لوفد الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل. ومدعو لبحث موضوع استقلال بلاده وقد قال : " إن وفد بلاده ليست لديه المهارة والخبرة الطويلة في مثل هذه الأمور. وقال كذلك : أنه يأمل بأن يتوفر التفاهم المشترك حتى يتمكن تحقيق مطالب شعبه وبناء عليه فإنه يعتقد بأنه من الممكن التوصل إلى اتفاق في أقرب وقت ممكن.

وقال أيضاً : وبالرغم من قصر الوقت بالنسبة للطرفين إلا أنه يأمل بأن يتوصل إلى اتفاق يمنح الاستقلال لشعبه الاستقلال الذي ظل الشعب يناضل من أجله طيلة حكم الاحتلال. وبرغم حقيقة وقوع الشعب تحت الاحتلال لفترة طويلة ووصول الجنوبيين إلى مرحلة الكفاح المسلح فإنه يأمل بل ويعتقد بأنه من الممكن البدء في مرحلة جديدة من التعاون والصداقة فيما بين شعبي الجنوب العربي وبريطانيا.

وذكر قحطان الشعبي كذلك : أنه يعتبر بريطانيا مسؤولة أدياً وأخلاقياً بتقديم المساعدة لبلاده حيث أنها ظلت تحتل البلد لفترة طويلة ومع ذلك فإنه من الضروري أن لا تدخل هذه المساعدات في موضوع الاستقلال والسيادة "

بعد أن انتهى قحطان الشعبي من كلامه. عقب اللورد شاكلتون على ذلك بقوله : " بأنه بالرغم من أن السيد قحطان الشعبي. أدعى بأن أعضاء وفده ليسوا مفاوضين مهرة إلا أن ملاحظاته المرتبة والمنظمة تثبت عكس ذلك. وقال أن لدى البريطانيين سبب قوي في التأكد من كفاءة الجبهة القومية.

وقال أيضاً : أنه متردد في الدفاع عن سجل الاحتلال البريطاني لكونه مواطناً أيرلندياً. وأن بريطانيا قد أخذت القليل من الجنوب العربي ومع ذلك أنا متأكد من أن السيد قحطان الشعبي لا يود البحث عن الماضي كنقطة وذلك أسوة بما يأملوه من فتح صفحة جديدة مبنية على التفاهم والصداقة.

ومع ذلك فإن الحكومة البريطانية ستساعد الحكومة الجديدة في تطوير البلد وفي الحصول على الاعتراف الدولي.

وأضاف قائلاً : إن لديه تقطعات يود توضيحها فيما يتعلق بملاحظات السيد قحطان الشعبي إذ أقر بأنه بالرغم من أن الجنوب العربي دولة صغيرة وفقيرة إلا أنها أصبحت ذات سيادة؛ وبناء عليه فقد قيل بأن موضوع المساعدة التي ستقدم من بريطانيا والدول الأخرى والمنظمات الدولية ستكون ذات أهمية كبرى للجنوب العربي ومع ذلك فإنه يشعر بأن المعونة التي استلمت من قبل الجنوب العربي كانت أكثر من المعونة التي استلمتها أية دولة أخرى من بريطانيا "

وكان تعقيب قحطان الشعبي على النقطتين اللتين أثارهما اللورد شاكلتون قد وقال : " بأنه بالرغم من أن المعونة التي أعطيت للجنوب العربي قد تكون كبيرة مقارنة مع ما أعطي للدول الأخرى إلا أن الشعب لم يستفد من ذلك استفادة كاملة بسبب التخلف الرهيب للمنطقة. حيث أن أية معونة أعطيت لم تكن إلا عبارة عن نقطة واحدة في محيط أما النقطة التي تقول : بأن بريطانيا قد أخذت القليل من الجنوب العربي. لا يخفى على اللورد شاكلتون وكذا أعضاء الوفد البريطاني من أن الجنوب العربي ظل تحت الاحتلال لمدة ١٢٩ عاماً وفي هذه الفترة جنت بريطانيا فوائد جمة من الناحيتين الاقتصادية والإستراتيجية وبالإضافة إلى الميناء الدولي فقد كانت قاعدة عدن ذات فائدة كبرى لبريطانيا في أهم مراحل التاريخ العالمي كما أن الجنوب العربي ظل سوقاً مفتوحاً للمنتجات البريطانية لفترة طويلة "

وقد اقترح اللورد شاكلتون قبل ذلك بأن يتم تشكيل هيئة إدارية لبحث جدول الأعمال تعتمد على مباشرة مهامها بعد استراحة الشاي. . . البقية ص 14

من وثائق استقلال الجنوب اليمني المحتل البريطاني في 30 نوفمبر 1967

على أن تكون من رؤساء الوفدين . بالإضافة إلى واحد أو اثنين من المستشارين كذلك تم الاقتراح بأن يتفق الطرفان على صيغة البلاغ الصحفي الذي سوف يصدر بعد الانتهاء من الاجتماع التمهيدي . أما قحطان الشعبي رئيس وفد الجبهة القومية وافق على مقترح اللورد شاكلتون . وقد أضاف أنه يرى بأن يكون البلاغ مختصراً ويجب أن يشير إلى تاريخ وموعد الاجتماع وبأنه كان مشجعاً ووافق اللورد شاكلتون على هذا الرأي . كذلك اقترح قحطان الشعبي بأن تعد مسودة البلاغ الصحفي من قبل ممثل معين من قبل الجانب البريطاني وآخر من جانب الجبهة القومية على أن يقدم إلى رئيس الوفدين قبل إعلانه . ويصدد اجتماع الهيئة الإدارية فقد تم تعين من قبل اللورد شاكلتون كلاً من المستر مكاري والمستر مايلز الذين كانا قد سبق لهما العمل في إدارة المندوب السامي البريطاني بعدن . ومن جانب وفد الجبهة القومية فقد عين قحطان الشعبي كل من فيصل عبد اللطيف الشعبي . وسيف الضالعي . كذلك اقترح الشعبي أن يتولى الترجمة بين المتفاوضين السيد عبد الله عقبه .

البيان الختامي للمفاوضات : استمرت جلسات مفاوضات الجبهة القومية مع حكومة لندن ثمانية أيام متواصلة بدأت من ٢١ وحتى ٢٨ نوفمبر وفي ٢٩ نوفمبر توصل الطرفان إلى اتفاق ترتب عليه إعلان قيام جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية المستقلة بتاريخ ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م . وقد حوى البلاغ الختامي المشترك الصادر عن الجانبين ما يلي :

١- اجتمع في جنيف كل من وفدي المملكة المتحدة برئاسة اللورد شاكلتون أو بي أي الوزير بلا وزارة والجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل برئاسة السيد قحطان محمد الشعبي في الفترة من ٢١ - ٢٩ نوفمبر ١٩٦٧م .

٢- ناقش الوفدان انتقال السلطة وانتهاء حماية حكومة صاحبة الجلالة المملكة على المنطقة التي ستعرف بجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية واتفقا على أن كافة السلطات والحقوق التي كان يتمتع بها التاج قبل الاستقلال ستقلد للدولة الجديدة اعتباراً من ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م تاريخ استقلالها .

٣- اتفق الوفدان على إقامة علاقات دبلوماسية بين بلديهما . وتبادل السفراء .

٤- أحيط الوفد البريطاني علماً بالتصريحات العامة الصادرة على الجبهة القومية من أن جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية . ستضمن سلامة أفراد الجاليات الأجنبية التي تعيش في المنطقة .

٥- بحث الوفدان المواضيع الهامة للجانبين بما فيه موضوع المساعدات وقد أكد وفد الجبهة القومية على ضرورة استمرار المساعدة المالية البريطانية لمواجهة متطلبات المؤسسات المدنية والعسكرية وتطوير البلد وتسليح قوات الدفاع .



استقراء لنتائج مفاوضات الاستقلال : حول هذا الجانب يقول الأستاذ منصور صالح : " وفي استقراء لنتائج مفاوضات الاستقلال يرى بعض الكتاب العرب ومن خلال ما دار في جلسات المفاوضات أن بريطانيا لم تحاول الخوض في الموضوعات العسكرية نظراً لاختلاف النظام الوطني عن النظام الذي كانت تصوره بريطانيا بالإضافة إلى أن الجبهة القومية أوضحت بشكل قاطع أنها لن ترتبط باتفاقيات عسكرية ودفاعية أو غيرها وأنها ستتولى أمر الدفاع عن نفسها أما عن حماية الأجانب وتملكاتهم فقد تعهدت حكومة الجبهة القومية بذلك ورتبت بريطانيا وجود سفينة حربية قرب الشاطئ كإجراء وقائي لإجلاء سفارتها الجديدة والأجانب في المنطقة في حال تدهور الموقف . وقد تمت مغادرة المندوب السامي البريطاني وقائد القوات البريطانية أرض الجنوب جواً من عدن يوم ٢٨-١١ نوفمبر ١٩٦٧م وتم في ٢٩ نوفمبر جلاء آخر قوة بريطانية . وقد اتخذت بريطانيا عدة إجراءات سريعة تتصل بالأمن قبل انسحابها ومنا إلغاء قانون الطوارئ لعام ١٩٦٣م وإطلاق سراح المعتقلين وترحيل رجال مخابراتها خشية الانتقام منهم ."

ماذا تراجعت بريطانيا عن تعهدها بمساعدة حكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية؟ : لم تظهر وثائق جديدة حتى الآن توضح بشكل أوسع لماذا تراجعت بريطانيا في هذا الموضوع . لقد رفضت بريطانيا بالوفاء بما وعدت به حكومة الاتحاد من معونة مالية وكان قدرها ٦٠ مليون جنيه استرليني على مدار ثلاث سنوات . غير أن طرفا المفاوضات لم يتوصل إلى اتفاق تقدم بصدده بريطانيا ١٢ مليون جنيه استرليني فقط كمساعدة مالية في السنة الأشهر الأولى من الاستقلال على أن تتواصل المفاوضات حول القضية المالية بعد ذلك . وعن هذه المسألة علق المندوب السامي البريطاني : إن الجبهة القومية كانت حريصة على الوصول إلى اتفاق بشأن هذه المسألة نظراً لحاجتها إلى الأموال في بداية حكمها .

أما الرئيس الراحل قحطان الشعبي فقد شجب موقف بريطانيا التي استمرت الجنوب ١٢٩ سنة وتركته في أسوأ درجات التخلف . كذلك حمل على موقف الصحافة البريطانية التي حرصت حكومتها على الامتناع عن تقديم المعونات والتعويضات للدولة الجديدة . وكان قد أكد أن الوفد لم يطلب صدقة من بريطانيا . ولكنه طالب بدفع التعويض العادل عن سنوات الاستغلال خيرات الجنوب وأسواقه وميناء عدن وأراضي الجنوب التي كانت قاعدة عسكرية . وكما أكد أن بريطانيا لن تغفل ولن تستطيع الهروب من مسؤولياتها أمام الرأي العام العالمي وأمام التاريخ .

ردود الأفعال حول ما جرى : حاولت جبهة التحرير من خلال اتصالاتها المتواصلة بالدول العربية طرح وجهة نظرها حول مفاوضات استقلال الجنوب . غير أن الدول العربية بادرة بالاعتراف بحكومة الجنوب بقيادة الجبهة القومية خاصة إذا كان أي تحرك مغاير قد يؤدي إلى إضعاف الدولة الجديدة . وبالذات بعد نكسة ١٩٦٧م التي مرت على العالم العربي . وكانت النقاط التي طرحت من قبل جبهة التحرير حول المفاوضات هي :

١- كان يجب أن تتفاوض الجهتان معاً مع بريطانيا لأن ذلك يعطيها قدرة أكبر لفرض ما يريدانه في مواجهة المفاوضات البريطاني .

٢- أن أفراد الجبهة القومية أدري إلى تهرب بريطانيا من الوفاء بالتزاماتها تجاه البلاد ومكثها من الانسحاب بقواتها بهدوء . وكان يمكن استغلال وجود قواتها والتهديد الذي تتعرض له بمثابة ورقة للضغط على بريطانيا للوفاء بالتزاماتها وأن الشعب نتيجة هذا الموقف قد خسّر عدة أشياء .

٣- كان من المفروض ألا يرتب على المفاوضات إعلان قيام الدولة الجديدة التي تعد تكريساً للانفصال بل يكفي بقيام جهاز تنفيذي أو حكومة وطنية وتلبية التفاوض مع اليمن الشمالي من أجل تحقيق الوحدة اليمنية أو على الأقل لتنفيذ تكامل اقتصادي وتوحيد النظم الإدارية وإيجاد تشريع جنسية تمنية واحدة وتحديد فترة انتقالية لتجسيد الوحدة اليمنية . أما حزب رابطة أبناء الجنوب فقد حذر من أن البلاد سوف تواجه مستقبلاً مظلماً بانفراد الجبهة القومية .

إعلان الاستقلال : بتاريخ ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م قرأ عبد الفتاح إسماعيل بيان الجبهة القومية حول الاستقلال . كما قرأ القرارين الأولين للجبهة القومية وكان ذلك في مدينة الاتحاد وهما :

قرار رقم ١ : قررت القيادة العامة للجبهة القومية الممثلة الوحيدة للشعب وهي السلطة الفعلية ما يلي :

١- إن المنطقة التي كانت تعرف في السابق باسم عدن ومحيطاتها الشرقية والغربية وكل الجزر التابعة لها تعد منطقة واحدة وتسمى بجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

٢- القيادة العامة للجبهة القومية هي السلطة التشريعية لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وستمارس القيادة العامة هذه السلطة حتى يتم إعداد دستور مؤقت للجمهورية .

٣- الجبهة القومية هي التنظيم السياسي الوحيد في الجمهورية .

٤- علم الجمهورية يتكون من الألوان الأفقية التالية وترتيبها أعلى الأحمر فالأبيض فالأسود وله من ناحية السارية مثلث لونه أزرق فاتح تتوسط نجمة حمراء خمسية .

٥- نظام الحكم نظام رئاسي .

قرار رقم ٢ :

قرار بتعيين رئيس للجمهورية : الآن وقد تم جلاء الاستعمار عن جميع أجزاء الوطن وبما أن الجبهة القومية هي الممثلة الوحيدة للشعب والسلطة الفعلية . فقد قررت القيادة العامة للجبهة بوصفها السلطة التشريعية بتاريخ ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م تعيين السيد قحطان محمد الشعبي رئيساً لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية لمدة سنتين من تعيينه . وقد كلفته بإعلان الاستقلال رسمياً يوم ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م وبعد الإعلان عن تشكيل الحكومة وحتى تشكل الحكومة من كافة الصلاحيات بتنفيذ القوانين واللوائح السارية المفعول في كل أجزاء الجمهورية وإصدار أية مراسيم يراها ضرورية لمنفعة الجمهورية وأمنها . أعلن أن قحطان محمد الشعبي رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية أنه بناء على القرارات الصادرة عن القيادة العامة للجبهة الشعبية القومية فإنه ابتداء من اللحظة الأولي يوم ٢٨ شعبان عام ١٣٨٧هـ الموافق ٣٠ نوفمبر عام ١٩٦٧م أعلن مولد وقيام جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية كدولة مستقلة ذات سيادة .

ALL PRO
NISSAN
DEARBORN

Exceeding Your Expectations

كل الطرق تؤدي إلى " أول برونيسان "



FREE
تغيير زيت مجاناً
OIL CHANGES

FOR THE LIFE OF YOUR NEW OR
CERTIFIED PRE OWNED NISSAN!

†Oil changes as per factory scheduled maintenance. Vehicle Must be purchased at All Pro Nissan. Unlimited oil changes are non-transferable.

CHECK OUT OUR
SERVICE DEPT.!

ALL NISSAN OWNERS
RECEIVE A FREE OIL CHANGE
ON YOUR FIRST VISIT!

We're Here For You!

For Your Convenience Our Sales
Department Is Open Mon-Fri
9am-9pm! Open Sat 9am-6pm!

EXPRESS SERVICE
OPEN SATURDAYS & SUNDAYS!

No Appointment Necessary.
7 Days a Week!
M-F 7-9, Sat 7-6
SUNDAY Express Hours 9-4

يرحب بكم في صالات عرض سيارات نيسان الأكلر تطوير والأحدث في أمريكا
24501 Michigan Ave., Dearborn, MI

1-844-447-8346

www.AllProNissanOfDearborn.com



تساعد الولايات المتحدة أحد أكثر الأنظمة الاستبدادية قبحاً في العالم، على قصف وحصار أفقر البلدان وأكثرها عوزاً في العالم. ومن المؤلم والمخجل أن يسمع الأمريكيون أن جرائم الحرب هذه ترتكب بدعم أمريكي كبير.

شنت المملكة العربية السعودية حرباً وعدواناً على اليمن في عام ٢٠١٥ على أسس أمنية وطنية واهية، ومنذ ذلك الحين تلقت السعودية وحلفاؤها انتقادات حادة من الأمم المتحدة وجماعات حقوق الإنسان جراء القصف العشوائي، والاستهداف المتعمد في بعض الحالات، للمناطق المدنية. وقد أسقطت القنابل السعودية على المنازل السكنية والأسواق ومخيمات اللاجئين والمدارس والمستشفيات وقاعات العزاء... وعلى الرغم من هذه الأدلة الضخمة والواضحة على المعاناة الإنسانية الشديدة، فقد دعمت الولايات المتحدة الحملة السعودية منذ البداية بتقديم الدعم الاستخباراتي واللوجستي والتزود بالوقود والغذاء الدبلوماسي (ناهيك عن مبيعات الأسلحة الضخمة).

وحتى الآن، تشير التقديرات المتحفظة إلى أن عدد اليمنيين الذين قتلوا بالقنابل والصواريخ السعودية يزيد على ١٣٥٠٠ شخص (بما في ذلك أكثر من ٥٠٠٠ مدني مؤكد). وما جعل الوضع أسوأ من ذلك هو الحصار الفعلي الذي تفرضه المملكة العربية السعودية على موانئ ومنافذ اليمن الجوية والبحرية والبرية، مما يحول دون إيصال المساعدات الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها إلى السكان.

واستنفدت محطة الصرف الصحي الرئيسية في العاصمة اليمنية صنعاء من الوقود ولم تستطع استيراد المزيد من الوقود بسبب الحصار، مما ساعد في تفشي الأمراض والأوبئة. وأصيب أكثر من ٩٠٠ ألف يمني بوباء الكوليرا، وهو مرض يمكن علاجه إذا سمح السعوديون بدخول المساعدات والإمدادات الطبية.

لكن هيئة الإذاعة البريطانية أفادت بأن السعوديين منعوا ٢٩ سفينة تضم ٣٠٠ ألف طن من المواد الغذائية و١٩٢ ألف طن من الوقود، إضافة إلى سفينة تابعة للأمم المتحدة تنقل ١٣٠٠ طن من الإمدادات الصحية والأغذية، من الدخول إلى اليمن.

ويواجه ٧ ملايين يمني شبح المجاعة، وحوالي ١٧ مليون يمني في حاجة ماسة إلى الغذاء. ويعاني حوالي ٤٠٠ ألف طفل دون سن الخامسة من سوء التغذية الحاد، وإذا لم يحصل اليمن على الإغاثة في وقت قريب، فمن المحتمل أن يموت نحو ١٥٠ ألفاً من هؤلاء الأطفال في غضون بضعة أشهر.

وقد رفضت السلطات السعودية مؤخرًا دخول صحافيين من شبكة "سي بي اس نيوز" الأمريكية، التي تتطلع إلى تسليط الضوء على ما وصفته الأمم المتحدة بـ"كارثة من صنع الإنسان". الرياض لا تريد

معهد كاتو: الدعم الأمريكي للسعودية في اليمن.. تسوة لا تطاق وأهداف واهية

السلطة التنفيذية معزولة عن هذه الجهود الضئيلة إلى حد ما للتحقق والتوازن. وكما قال فريق السياسة الخارجية في هذا المعهد منذ البداية، يجب على الولايات المتحدة أن توقف فوراً كل الدعم للمملكة العربية السعودية وأن تستخدم نفوذها للسماح لليمن بتلقي الإغاثة التي يحتاجها. إن الطريقة التي تجري بها الحرب ستلقي بظلالها على سمعة أمريكا، وتقوض مزاعم الأمريكيين بدعم حقوق الإنسان. ومن المرجح أن يؤدي تمكين بعض العناصر الأكثر عنفاً وأشدّها تطرفاً في اليمن إلى زيادة التهديدات للأمن القومي الأمريكي.

- معهد "كاتو": معهد أبحاث سياسيات ليبرالي أمريكي. يحتل كاتو الترتيب ١٦ بين أفضل معاهد دراسات سياسات في العالم والترتيب ٨ بين أفضل معاهد أبحاث سياسات في الولايات المتحدة. جون غلاسر: مدير دراسات السياسة الخارجية في معهد "كاتو" الأمريكي

ولكن حتى لو لم تكن هذه هي الحالة، فلا شيء يمكن أن يبرر هذا العقاب الجماعي الوحشي والمعاناة الإنسانية البغيضة التي يتعرض لها الملايين من الأبرياء. إن وضع مئات الآلاف من الأطفال المعرضين لخطر المجاعة جريمة لا تطاق. وما يؤسف له أن هذه القضية لا تثير حتى مستوى الغضب الذي يطلقه الرئيس ترامب على الرياضيين المحترفين.

وقد تحدث عدد قليل من أعضاء الكونغرس علناً ضد الوحشية في اليمن. وطالب السيناتور كريس ميرفي مراراً بتقليص الدعم العسكري الأمريكي للعمليات السعودية في اليمن، ودعا الرياض إلى رفع الحصار، واتهم الولايات المتحدة بالتواطؤ في جرائم الحرب. كما دان السناتور راند بول بشدة تورط الولايات المتحدة في الجرائم السعودية. وقد انضم إليهم السناتور رو خانا والتر جونز ومارك بوكان. والأسبوع الماضي مرر مجلس النواب قراراً غير ملزم يعلن تورط الولايات المتحدة غير المصرح به. وللأسف، فإن

أن يعرف العالم ما تقوم به من جرائم وحشية ضد الشعب اليمني.

وبدلاً من ذلك وجدت شبكة "سي بي اس نيوز" أن اليمنيين مستعدون لتوثيق الرعب والدمار الذي حل بهم، وقامت بإنتاج برنامج "٦٠ دقيقة" وبثته نهاية الأسبوع الماضي، ويظهر البرنامج مشاهد لا تطاق. وقال ديفيد بيسلي الذي يدير برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة في برنامج "٦٠ دقيقة" إن التحالف الذي تقوده السعودية "يستخدم الغذاء كسلاح في الحرب. وهو أمر مشين".

لنكن واضحين: ليس هناك مبرر استراتيجي لتواطؤ الولايات المتحدة في هذه الجرائم البغيضة. ويقول السعوديون إن الحرب ضرورية لسحق المسلحين الحوثيين الذين يزعمون أنهم يتلقون دعماً من إيران. وبالمناسبة، كان الدعم الإيراني للحوثيين ضئيلاً حتى في ظل الحملة الجوية السعودية. وعلى أية حال، فإن الحرب نفسها عززت موقف تنظيم القاعدة في اليمن أكثر بكثير من أن تضغط فعلياً ضد النفوذ الإيراني.

DHP

Dearborn Heights Pharmacy

صيدلية ديربون هايتس

We Deliver Health To Your Doorstep ...Free

WE ACCEPT ALL INSURANCE!

نقبل معظم أنواع التأمينات

313-724-1111

25524 Ford Rd. Dearborn Heights . MI 48127

PURE TAX & IMMIGRATION SERVICES

الصفاء لخدمات الضرائب والمحاسبة

- Accounting - CPA
- Tax (Individual & Corporation)
- Payroll Services
- Reporting & Analysis
- Income/Expense Budget
- Forecast Support
- Feasibility Studies
- Business Consulting



- Immigration Services
- Translation Services

15350 N. Commerce Rd. Ste 101
Dearborn , MI 48120

بجانب مكتب البريد، خلف بنك DFCU

Tel: 313.581.6605

Fax: 313.483.1721

Amin Ali: 313-995-1754

Ismahan Ali

Immigration Specialist



ديم فاشن

فساتين جوفاتي - بالطومات - دروع - جلابيات خليجية - حجابات - بخور - عطورات - أدوات تجميل
والكسسوارات نسائية

قسم خاص بالتفصيلات والتعديلات - جميع انواع الملابس النسائية

Models

13251 Michigan ave
Dearborn, MI 48126

Tel: 313-436-1152
Fax: 313-483-1721

Sami Abu Farha. M.D.

OAKMAN MEDICAL



يعلن
الدكتور سامي
أبو فرحة عن
استقبال مرضاه في
عيادته المجهزة
بأحدث المعدات الطبية

5280 Oakman Blvd. Dearborn, MI 48126

أمراض باطنية - القلب - الكلى - حوادث السيارات والعمل
الضغط - السكر - الكولسترول - أمراض القلب - لقاحات الأطفال
أوجاع الظهر والفاصل - كافة أنواع التحاليل والاشعات
● لدينا طبيبة نسائية ● نقبل معظم أنواع التأمين

313-846-1997

Fordson Market

أسواق فوردسون



سمانة عربية بأنواعها

MID-EAST GROCERIES, FRUITS & VEGETABLES

MOHAMED
OSMAN

313-584-5849

بإدارة الحاج
محمد عثمان

14301 Ford Rd. Dearborn, MI 48126

La Shish



12918 Michigan Ave.
Dearborn, MI 48126

Tel: 313.582.8400

Fax: 313.582.8405

www.LaShishRestaurant.com

Lets Cater Your Next Event



ضع إعلانك في المجلة
العربية الأولى
في الولايات المتحدة
مجلة العربي الأمريكي
اليوم.. شاركنا الريادة

313

409 - 9541



روح الاتحاد SPIRIT OF THE UNION اليوم الوطني الإمارات العربية المتحدة UNITED ARAB EMIRATES

تبنت مبادرات واستراتيجيات وأعلنت تشكيل مجلس وزاري جديد الإمارات تشق طريقها لتصبح مركزاً عالمياً

حاتم فاروق - أبوظبي - بعد مرور عام على الإعلان عن تأسيس مجلس الثورة الصناعية الرابعة بدولة الإمارات، أصبحت المبادرات والاستراتيجيات التي كشفت عنها الحكومة الاتحادية محط أنظار البلدان الصناعية المتقدمة، وجعلتها مختبراً عالمياً مفتوحاً لتطبيقات الثورة الصناعية الرابعة، وذلك بالتزامن مع تعيين الحكومة لوزراء جدد للذكاء الاصطناعي والعلوم والصناعات المتقدمة والأمن المائي والغذائي. ويبدو جلياً أن استعدادات الإمارات نحو تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة، جاءت لتؤكد للعالم أجمع أنها مركز عالمي للتجولات التي من المتوقع أن تقودها تلك الثورة على مختلف نواحي الحياة، لتكون الدولة سباقة في التحرك نحو تنفيذ استراتيجيات الثورة الصناعية الرابعة عبر تبنيها نماذج الأعمال المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وفعالية تعلم الآلات التي من المتوقع أن يضاعف حجم النمو السنوي لاقتصاد الدول ويرفع من كفاءة القوى العاملة بنسبة ٤٠٪ بحلول عام ٢٠٢٥

للصناعة والتصنيع، التي أقيمت للمرة الأولى في العاصمة أبوظبي، ١٠ تقنيات رئيسة تلعب دوراً مهماً في تغيير مسار الثورة الصناعية الرابعة للقطاع الصناعي، فمن المركبات ذاتية القيادة إلى الروبوتات الصناعية، تقوم تقنيات الثورة الصناعية الرابعة بإعادة صياغة قواعد القطاع الصناعي التقليدي، ويرغب المستهلكون في الحصول على المزيد من المنتجات وبشكل أسرع مما سبق، فضلاً عن أنهم يتوقعون خيارات أكبر وأوسع، الأمر الذي يؤدي إلى إحداث تحول هائل في سلسلة التوريد. ومع ارتفاع معدل الاستهلاك في الدول النامية وزيادة الطلب على المزيد من السلع والمنتجات المتنوعة في الدول المتقدمة، تحظى الشركات الصناعية العالمية بفرص جديدة لنمو أعمالها والمساعدة على مواجهة وحل المشكلات العالمية الملحة مثل الأمن الغذائي وتغير المناخ، فيما لن تتمكن الشركات لتطبيقات الثورة الصناعية الرابعة، أما التقنيات العشر التي سيكون لها دور واضح في تغيير مسار الثورة الصناعية الرابعة فهي:

1- إنترنت الأشياء

تعتبر تقنيات (إنترنت الأشياء) أهم العوامل التي تدفع باتجاه مصانع المستقبل، حيث تربط هذه التقنيات الموارد البشرية والعمليات والبيانات من خلال أجهزة استشعار ومجسات ذكية، ويتم نقل البيانات عبر شبكة الإنترنت دون الحاجة إلى تفاعل بشري، وتشهد تطبيقات (إنترنت الأشياء) انتشاراً في مجالات عدة.

الرئيسة، ما يضمن الاستفادة من الفرص الاقتصادية والاستثمارية التي تقدمها، كما أنها تعمل وبشكل حثيث على تقديم الدعم الاستشاري للحكومات في مجال وضع الأطر التنظيمية والتشريعية لتطبيق هذه التكنولوجيات.

ومنذ الإعلان عن تأسيس مجلس الثورة الصناعية الرابعة في الدولة، جاءت مناقشات أعضاء المجلس لتؤكد مدى حرصه على وضع الإمارات على قيادة الثورة الصناعية الرابعة، من خلال توفير الإطار العملي، ودعم جهود الدولة في توظيف الأدوات التكنولوجية التي توفرها الثورة الصناعية الرابعة، وأهمية الاستفادة منها في تحويل التحديات المستقبلية إلى فرص وإنجازات، فضلاً عن تعظيم دور القطاعات الحيوية في تسخير هذه التكنولوجيات لخدمة المصلحة العامة.

وكانت من أولى مهام هذا المجلس اتخاذ كل الإجراءات والسبل لرفع مستوى الوعي في الجهات الحكومية والخاصة، وتحفيزها على تبني الأدوات والوسائل التي توفرها الثورة الصناعية الرابعة، وتوظيفها في تطوير العمل ورفع الكفاءة والإنتاجية، إلى جانب بحث ومناقشة تحديات وفرص هذه الثورة، وتطوير آليات التنسيق والتعاون مع الجهات الاتحادية والمحلية، وتعزيز مكانة الدولة كأول مختبر عالمي مفتوح لتطبيق المشروعات المرتبطة بالثورة الصناعية الرابعة.

تقنيات جديدة

في شهر مارس الماضي، رصدت القمة العالمية

جاءت الإشارات الدولية بمبادرات الدولة الرائدة والسباقة بالتزامن مع استحداث وزارات هي الأولى من نوعها في العالم مثل وزارة الذكاء الاصطناعي، ما يعكس قوة الإيمان بالقوى الإيجابية للتقنيات الحديثة والمتطورة، فضلاً عن حرص دولة الإمارات على تجميع أفضل العقول والخبرات العالمية من كل القطاعات من الحكومات والأكاديميين وقطاعات الأعمال لفهم وصياغة مستقبل الثورة الصناعية الرابعة بما يخدم صالح العالم.

وبهذه الجهود والتحويلات السريعة والمتلاحقة، أصبحت حكومة دولة الإمارات أول حكومة في العالم تعمل على تصميم وتبني إطار عمل جاهزة للحكومات للمستقبل ضمن أجندتها الوطنية، فضلاً عن كونها أول مختبر عالمي مفتوح لتجربة واختبار وتطبيق تكنولوجيات الثورة الصناعية الرابعة التي ستوفر المزيد من الوظائف، وذلك تزامناً مع إطلاقها خطة عمل تنفيذية تتضمن ستة محاور تترجم توجهات الثورة الصناعية الرابعة إلى حراك عالمي تقوده الإمارات، وهي محاور التكنولوجيات والابتكار، والاقتصاد، والمجتمع، والموارد الطبيعية والبيئة، والأمن، والحكومة.

وتعكف حكومة الإمارات في الوقت الراهن على الإسهام بفعالية في تأسيس مجالس الثورة الصناعية الرابعة، من خلال الشراكة مع المنتديات الاقتصادية العالمية، بهدف تقديم الدعم الاستشاري لتبني القرار على مستوى العالم، ودراسة آثار تطبيق تكنولوجيات الثورة الصناعية الرابعة على المنظومات الاقتصادية والاجتماعية، وتحديد فرص تطبيق تكنولوجيات الثورة الصناعية الرابعة ضمن القطاعات

تشير التوقعات الدولية إلى أن اقتصاد التنقل الذاتي سيرتفع إلى ٧ تريليونات دولار، فيما يتوقع أن يساهم إنترنت الأشياء وحده بنسبة ١٠ إلى ١٥ تريليون دولار في الناتج المحلي الإجمالي العالمي على مدى السنوات العشرين المقبلة، في حين يساهم التغيير المنتظر في زيادة كفاءة الطاقة عالمياً، في الوقت الذي تظهر فيه بوضوح قوى اقتصادية جديدة وترتفع فيه المنافسة التجارية العالمية التي تحددها القدرة التنافسية المبنية على التطور التكنولوجي والقدرة على الابتكار.

ومع تحرك دولة الإمارات نحو تبني تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة واستشراف المستقبل، أصبحت الدولة المنصة المثالية لاستضافة نخبة مستشرفي المستقبل الذين يرسمون ملامح مستقبل العالم ووضع الحلول المناسبة لمواجهة التحديات المستقبلية، والعمل على تحويل مفاهيم الثورة التكنولوجية إلى أجندة عالية مشتركة، في محاولة لاستغلال ما توفره الثورة الصناعية الرابعة من فرص تضع البشرية على مشارف عصر جديد من التطور والرفي.

وتمثل الثورة التكنولوجية مرحلة رئيسية في تطور العالم، وستكون العلوم والتكنولوجيات المتقدمة والبيانات محركات رئيسية لها تندمج فيها العوامل الواقعية والرقمية والبيولوجية بما يؤثر في الإنسان في كل نواحي الحياة والتنمية والتطور والأنظمة والحكومات، كون هذه الثورة تمثل مسؤولية أخلاقية ينبغي مشاركتها مع الجميع، في عالم أصبحت فيه البيانات والتكنولوجيات تسهل الانتشار الواسع للمعرفة وتشكل منصة افتراضية للمستقبل.

ومع مواصلة دولة الإمارات تكريس جهودها لتبني التقنيات الأكثر تطوراً لصياغة المستقبل بشكل بناء،



5- القواعد التنظيمية

في الوقت الذي تشدد فيه القواعد التنظيمية الصناعية والحكومية وتحسن التكنولوجيا، ترتفع معها التوقعات من أجل الحصول على منتجات عالية الجودة، وعلى سبيل المثال في مجال النقل ذاتي القيادة، تتطلب المسؤولية في حال وقوع حادث كان المتسبب فيه سيارة من دون سائق توضيحاً من الناحية القانونية، وفي خدمات البث، تقوم المنصات الرقمية بالتحايل والالتفاف على القانون في توصيل الكيبل والذي غالباً ما يحتاج إلى ترخيص بالمشاهدة أو اشتراك، وتقوم خدمات حجز سيارات الأجرة مثل (كريم) و(أوبر) عبر تطبيق على الهواتف الذكية بإحداث تغيير جذري في خدمات التاكسي التقليدية، وبالتالي فإنه من الأهمية بمكان ألا تكبت اللوائح والقوانين التنظيمية الحكومية الابتكار وتقضي عليه، بينما يتعين في الوقت ذاته تطبيق إطار العمل اللازم من الرقابة المتوازنة.

6- التصنيع الذكي

تسعى الكثير من المصانع للتحويل إلى التصنيع الذكي عبر استخدام الأتمتة وتحليل البيانات الضخمة، ويبدو أن القدرة على المنافسة في القطاع الصناعي ستعتمد اعتماداً كلياً على امتلاك الشركات للأنظمة التي تمكنها من تحليل البيانات الضخمة والاستفادة منها في تطوير عملياتها الصناعية، ويساهم توظيف تقنيات التصنيع الذكي في العمليات الصناعية الشركات على التحكم في الطاقة ورفع مستوى الإنتاجية وتقليل النفقات من خلال الرقابة الفورية، وتوزيع الكوادر البشرية على الوظائف ذات القيمة المضافة، واكتشاف الخلل والتعامل معه بسرعة لتقليل زمن انقطاع العمل، وتنظيم انسيابية العمليات من خلال بناء نماذج محاكاة متطورة.

7- الصناعة القائمة على التكنولوجيا

يساعد القطاع الصناعي القائم على التكنولوجيا أو الثورة الصناعية الرابعة على ردم الفجوة بين الأغنياء والفقراء، وتمكين الدول من إعادة بناء اقتصاداتها، واكتشاف علاجات جديدة للأمراض المستعصية، والتعامل مع نقص المياه والغذاء، وتوفير وظائف جديدة في كل قطاع من قطاعات الاقتصاد العالمي، ويتوجب على الحكومات وصناع القرار توفير التشريعات والقوانين التي تساهم في تشجيع الاستثمار في بناء المهارات، واعتماد السياسات الضريبية المنشطة للقطاع الصناعي، ودفع عجلة الأبحاث والتطوير، وتوفير الحوافز

في قطاع صناعة الطيران، تقوم المحاسبات بجمع وتحليل البيانات الصناعية لكشف الخلل في عمليات الإنتاج بشكل فوري، مما يحسن جودة المنتجات النهائية ويقلل من التكاليف، وفي المدن، تقوم تقنيات (إنترنت الأشياء) بتقليص الازدحام من خلال إدارة أفضل للمرور، وفي المنازل، تقلص هذه التطبيقات الهدر في استهلاك الطاقة، وفي المزارع، تضمن (إنترنت الأشياء) إنتاج محاصيل أعلى جودة. أما في المستشفيات، فإنها تعمل على تمكين الأطباء من تتبع تحسن حالة مرضاهم من خلال البيانات الفورية التي توفرها لهم أجهزة المراقبة الطبية القابلة للارتداء، ما ييسر بعصر جديد من الرعاية الصحية الشخصية.

2- المعدات الروبوتية

أصبح من السهل على العمال التفاعل مع الآلات والتعاون معها للقيام في عمليات الإنتاج، حيث تقوم المعدات الروبوتية بتنفيذ مهام معقدة أو شاقة بالنيابة عن العمال، ويساهم ظهور الروبوتات التعاونية في إحداث تغييرات جذرية في عمليات التصنيع، حيث يحقق أكبر تناسق في العمليات بين الكوادر البشرية والروبوتات، وعلى أرض المصنع، تقوم الأذرع الروبوتية بمساعدة العمال على تجميع آلات الإنتاج، فيما تقوم الشاحنات الروبوتية بإعادة تخزين المواد على الأرفف، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية ويمكن الكوادر البشرية من استغلال طاقاتهم في مهام أخرى ذات قيمة مضافة أعلى.

3- الواقع المعزز

يساعد الواقع المعزز العمال على تلقي تعليمات الإنتاج عبر نظارات خاصة على شكل نصوص أو رسوم جرافيكس أو أصوات تمكنهم من أداء مهام معقدة بسهولة كبيرة، فعلى سبيل المثال لم يعد الفنيون في شركة (لوكهيد مارتن) بحاجة إلى سنوات من التدريب قبل تجميع طائرة (إف-35)، حيث يستطيع الفنيون ارتداء نظارات الواقع المعزز التي تستخدم كاميرات ومجسات ذكية لرؤية كافة التعليمات اللازمة لتجميع أجزاء الطائرة، من حيث أسماء الأجزاء، وأرقامها، والمعدات اللازمة لتجميعها وطرق التجميع، مما ساهم في إنجاز مهمة تجميع هذه الطائرات بدقة وكفاءة لا تضاهي.

4- الطباعة ثلاثية الأبعاد

بدأت تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد أو التصنيع، بالإضافة إلى الانتشار بسرعة كبيرة على المستوى العالمي كوسيلة ممتدة للصناعة، حيث يمكن من خلالها تصميم المنتجات، واختبارها، وبناء نماذج أولية لها، وتصنيعها بشكلها النهائي بسرعة ومرونة كبيرتين، مما يساهم في سرعة وصول المنتجات إلى الأسواق. ودخلت تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد إلى العديد من القطاعات، حيث تستخدم الطباعة ثلاثية الأبعاد لطباعة أعضاء بديلة من خلايا المريض نفسه، ما يقلل الفترة الزمنية التي يتعين على المرضى قضاؤها في انتظار متبرعين بالأعضاء، ويقلل من آثار رفض الجسم للأعضاء البديلة، وفي قطاع صناعة السيارات، يستخدم المهندسون الطباعة ثلاثية الأبعاد لتوفير الوقت في تصميم النماذج الأولية لأجزاء السيارات.

ويعد (مكتب المستقبل) في دبي أول مكتب في العالم مطبوع بالكامل بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد. وفي أبوظبي، أبرمت شركتنا (سيمنس) و(ستراتا للتصنيع) شراكة للتعاون من خلال أحد المشاريع التجريبية لتصنيع الأجزاء الداخلية لطائرات شركة (الاتحاد للطيران) باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد.

تدرك الجهات الحكومية التي ترغب في تطوير خدماتها وتحقيق أعلى مستوى من التواصل مع مواطنيها، كما هو الحال في دولة الإمارات، أهمية تطبيقات المدن الذكية؟ التي تمكنها من توفير الخدمات العامة للمواطنين بما يحقق لهم أعلى مستويات الخدمة والسعادة، وتهدف إمارة دبي أن تقوم بإنشاء ٢٥٪ من مبانيها باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد بحلول العام ٢٠٢٥، كما تهدف إلى أن تبلغ نسبة الرحلات التي تتم بمركبات ذاتية القيادة ٢٥٪ من مجموع رحلات النقل التي تشهدها الإمارة بحلول العام ٢٠٣٠، وتسعى الحكومات والشركات العالمية إلى استكشاف أفضل السبل التي يمكن للتكنولوجيا من خلالها أن تساعد المدن على إدارة خدماتها بشكل أكثر كفاءة والمساعدة في توفير الوقت والنفقات على المواطنين، حيث تتطلع هذه الجهات إلى استخدام البيانات لتقليل الازدحام المروري وزمن الرحلات، وتعزيز إمكانية الوصول إلى الخدمات العامة بسهولة ويسر.

10- الحوسبة السحابية

لطالما اعتمدت الحوسبة التقليدية على حضور البيانات والبرامج والتطبيقات التي يحتاجها المستخدم على أجهزته الخاصة، ومع انتشار تقنيات الحوسبة السحابية؟، لم يعد المستخدم مضطراً إلى تخزين أي من بياناته على أجهزته الخاصة، ولم يعد محتاجاً أيضاً إلى برامج متنوعة أو معقدة، حيث تخزن كل البرامج والملفات والبيانات على ما يعرف ببنوك البيانات التي تستخدم تطبيقات الحوسبة السحابية لضمان أمن المعلومات وسلامتها.

للمصنعي، كما يمكن استخدام التقنيات الرقمية لمعالجة التحديات العالمية وتحفيز النمو الصناعي المستدام.

8- سوق تقنيات الإنترنت الصناعية

يشهد سوق تقنيات الإنترنت الصناعية العالمي نمواً غير مسبوق، حيث تتوقع شركة (جنرال إلكتريك) أن تصل قيمته إلى ٢٢٥ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٠، وتنتج تقنيات؟ جنرال إلكتريك؟ المستخدمة في الكثير من المعدات مثل توربينات الرياح وأنظمة التصوير الطبية ووحدات الإضاءة والأجهزة المنزلية ومحركات الطائرات والقاطرات بإنتاج كميات ضخمة من البيانات التي تستخدم البرمجيات المتطورة في تحليلها لتحسين مدة تشغيل هذه المعدات وتقليل النفقات.

9- المدن الذكية

***تكف حكومة الإمارات في الوقت الراهن على الإسهام بفعالية في تأسيس مجالس الثورة الصناعية الرابعة، من خلال الشراكة مع المنتديات الاقتصادية العالمية، بهدف تقديم الدعم الاستشاري لمتخذي القرار على مستوى العالم، ودراسة آثار تطبيق تكنولوجيا الثورة الصناعية الرابعة على المنظومات الاقتصادية والاجتماعية، وتحديد فرص تطبيق تكنولوجيا الثورة الصناعية الرابعة ضمن القطاعات الرئيسية، ما يضمن الاستفادة من الفرص الاقتصادية والاستثمارية التي تقدمها، كما أنها تعمل وبشكل حثيث على تقديم الدعم الاستشاري للحكومات في مجال وضع الأطر التنظيمية والتشريعية لتطبيق هذه التكنولوجيات.**



الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة

الذي يحدث بالضبط في بلد المليون شهيد وقلعة الصمود العربي الصراع على الرئاسة في الجزائر.. هل حان وقت التضحية برأس أحمد أويحيى؟

الجزائر (أمازيغية: دزاير)، رسمياً الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دولة تقع في شمال أفريقيا، تطل شمالاً على ساحل البحر الأبيض المتوسط. عاصمتها والمدينة الأكثر اكتظاظاً بالسكان هي الجزائر العاصمة، وتقع في أقصى الشمال البلاد. بمساحة تبلغ ٧٤١,٣٨١,٢ كيلومتر مربع (٥٩٥,٩١٩ ميل مربع) الجزائر عاشر أكبر بلد عالمياً، والأولى إفريقيا وعربياً. تحدها من الشمال الشرقي تونس، وشرقاً ليبيا، ومن الغرب المغرب، والجنوب الغربي الصحراء الغربية وموريتانيا، ومالي، والجنوب الشرقي نيجر. نظام الجزائر شبه رئاسي، ويضم تقسيمها الإداري ٤٨ ولاية و ١٥٤١ بلدية (مقاطعات). عرفت الجزائر قديماً العديد من الإمبراطوريات والحضارات، بما في ذلك حكم النوميديين والفينيقيين والرومان والوندال، البيزنطيين، وبعد الفتح الإسلامي كل من الأمويين، العباسيين، أدارسة، أغالبة، رستميون، الفاطميين، الزياريون، الحماديون، المرابطون، الموحدون، العثمانيين، وأخيراً الاحتلال الفرنسي للجزائر.

كتابة و زهير : عبدالقادر بن مسعود

بنبرة حادة كان التهديد والوعيد سمتها، بدأ الوزير الأول الجزائري أحمد أويحيى عهده الثالثة على رأس الحكومة الجزائرية، متوعداً الجزائريين بمستقبل أسود تارة، و متهمجماً على المعارضة السياسية في البلاد تارة أخرى، ليكتب فصلاً جديداً من المخاوف داخل المجتمع الجزائري. كما نُشر فقد لمس هذا الرعب جهاز المخابرات، متمثلاً في جهاز الأمن الداخلي؛ الذي أبرق رئاسة الجمهورية بتقرير سري أرسلته مديرية الأمن الداخلي في الجزائر، التي تَضطلع بمهام جهاز المخابرات الداخلي، ونفاه مصدر مقرب من الحكومة لموقع الجزائر ٢٤. كان فحوى التقرير تحذيراً من تداعيات سلبية

لخطاب رئيس الوزراء أحمد أويحيى، خاصة على الاستقرار الاجتماعي في البلاد بسبب تخويف الجزائريين من تداعيات الأزمة الاقتصادية، إذ عمق خطاب أويحيى من حالة القلق والإحباط لدى الشارع الجزائري حسب جهاز المخابرات، في خطوة يراها بعض المراقبين انقلاباً من جهاز المخابرات على المرشح المحتمل لخلافة بوتفليقة، وبداية لجزء رأسه من السباق للترشح على تركة بوتفليقة، في هذا التقرير نستعرض أهم ما جاء في تقرير المخابرات، إضافة إلى أبرز آليات أويحيى في التسويق لنفسه خليفة لبوتفليقة.

المخابرات الجزائرية تنقلب على أويحيى وتحذر بوتفليقة من لهجته التصعيدية

نشرت يومية لوكوتيديان دوران، الناطقة بالفرنسية، تقريراً عن أن مصالح الاستخبارات الجزائرية قلقة من خطاب الوزير الأول الجزائري أحمد أويحيى التخويني، وطلبها من مستشاري الرئيس تحليل خطبه السياسية منذ تعيينه وزيراً أولاً، وعلى الرغم من نفي موقع (Algérie 24) صدور التقرير نقلاً عن مصدر مقرب من مديرية الأمن الداخلي، لكنه أعاد الحديث مجدداً عن مسألة التوافق داخل أجنحة السلطة، والتجاذب بينها بشأن خليفة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بعد عام ونصف العام من الآن، وحذرت المخابرات الجزائرية التي أعيد هيكلتها قبل سنتين بربطها بمصلحة رئاسة الجمهورية عن طريق

فرعها في مصالح مديرية الأمن الداخلي، التي تَضطلع بمهام جهاز المخابرات الداخلي في تقرير سري رغم نفي الحكومة له، من تداعيات سلبية وخطيرة ناجمة عن خطابات الوزير الأول أحمد أويحيى خاصة على استقرار الجبهة الاجتماعية، وذلك بسبب الصورة القاتمة التي يرسمها للرأي العام عن المخاطر الاقتصادية والمالية المحدقة بالبلاد، خصوصاً حين أعلن إفلاساً وشيكاً للدولة الجزائرية، ووصفه للوضعية الحالية للاقتصاد الجزائري بأن السكين وصل إلى العظم. وأشار التقرير المسرب لجهاز الاستخبارات إلى انعكاسات سلبية محتملة يمكن أن تنتج احتقاناً شعبياً يعقد التعامل مع الأزمة الاقتصادية الحالية،



السيد أحمد أو يحيى رئيس الوزراء الجزائري

خطوة، لكن أحمد أو يحيى أو (الموسطاش) (الشارب الطويل)، كما يسميه أنصاره في الجزائر عمد إلى التسويق لنفسه من بعيد، باقترابه تارة من شقيق الرئيس السعيد بوتفليقة، وتارة من الجنرال محمد مدين، إلى أن أعيد للأضواء رئيساً لديوان الرئيس، لكن قبلها عمل أو يحيى في صمت، فمن منصب كاتب دولة مكلف بالتعاون والخارجية، إلى رئيس حزب يكتسح الانتخابات البرلمانية في ١٩٩٧، إلى رئيس للحكومة في ثلاث مناسبات آخرها خلافة لتبون بعد أن كان حسب كثيرين السبب المباشر في إقالته.

وساهم خطاب أو يحيى حسب التقرير المنسوب للاستخبارات الجزائرية في الرفع من حالة القلق والإحباط لدى الشارع الجزائري. وقال المحلل السياسي حسين جليل في حديثه مع فرانس ٢٤، إن تقرير المخابرات دليل على وجود صراع حقيقي بين جناح الرئاسة المتمثلة في شخص الرئيس بوتفليقة وأخيه السعيد، وبين جناح منائى لهما، وإن هذا التقرير يقع تحت مسوغات للترويج للعهدة الخامسة لبوتفليقة، وقطع الطريق أمام أي أحد من جهاز المخابرات الذي كان تابعاً في وقت مضى للجنرال محمد مدين، والتأكيد أن جهاز الاستخبارات الآن بات في صف الرئيس بوتفليقة، وسبقه معه في أي صراع قادم، من جهته اعتبر الناشط الحقوقي (لخصر مناصرية) أن التقرير أكد كون جهاز الاستخبارات انتقل من سيطرة الجيش إلى سيطرة الرئيس وأخيه، وأن هذا التقرير في حد ذاته يخدم الأمن القومي الجزائري باعتبار أن سلطة المخابرات ما زالت واقفة بعد أن أشيع قبرها. جدير بالذكر أن هذا التقرير هو الأول لجهاز الاستعلامات (سابقاً) منذ إعلان بوتفليقة حلّه وضمه إلى مصالح رئاسة الجمهورية بإقالة الجنرال محمد مدين أو (التوفيق) من رئاسته.

أويحيى.. عين على الشعب وأخرى على الرئاسة

منذ إعلان بوتفليقة تكليفه برئاسة الحكومة خلفاً للمقال عبد المجيد تبون منتصف أغسطس (آب) الماضي، والوزير الأول الجزائري أحمد أو يحيى يصنع الجدل في البلاد، من خلال تصريحاته الشديدة والتهمجية، فلم يسلم من لسان أو يحيى حتى الشعب الجزائري، وفي معرض حديثه أمام البرلمان قال أو يحيى إن حكومته عاجزة عن دفع أجور الموظفين بعد شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في إعلان صريح عن إفلاس وشيك للخزينة الجزائرية، ساهم هذا الخطاب في رفع الاحتقان الشعبي في الجزائر بعد أن تذكر عصره الذهبي قبل سنوات حين كانت الخزينة الجزائرية الأعلى عربياً من حيث الاحتياطي الأجنبي، ليفتح خطاب أو يحيى جدلاً حول المبالغ الخيالية التي ناهزت ترليون دولار والتي صرفها النظام الجزائري في عهدهات بوتفليقة الأربعة. لم يتوقف خطاب أو يحيى عند عجز الميزانية، ليفتح جراح العشرية السوداء بشكره للتلفزيون الجزائري على بثه لمشاهد مروعة تعود للعشرية السوداء لإحياء الذاكرة. ويواصل أو يحيى هجومه على الشعب بإعلان رفع التجميد عن مشروع (الغاز الصخري)، واعتباره ضرورة للخروج من الأزمة، وباتت الصورة القائمة التي سعى أو يحيى إلى تسويقها للرأي العام المحلي، في مدأخلاته الرسمية والحزبية، مصدر قلق حقيقي يثير التساؤل حول الرسائل الحقيقية التي يريد رئيس الوزراء تمريرها، أو الأهداف التي يسعى للوصول إليها، ولم يعد القلق من خطاب أو يحيى متعلقاً بالشارع الجزائري فقط، بل تجاوزه ليصل إلى أكبر المؤسسات الأمنية في البلاد التي حذرت محيط الرئيس من خطابات أو يحيى، وعمدت بالنصح لمستشاري الرئيس بالعودة إلى تلك الخطابات وتحليلها، ما جعل أو يحيى في دائرة الاتهام لدى الأجنحة المتصارعة على السلطة.

السعيد بوتفليقة يريد وراثة الحكم من أخيه

بداية تسويق أو يحيى نفسه خليفة لبوتفليقة بدأت حين ظهر للجزائريين مرشح رأي الجزائريون فيه الخليفة الأمثل لبوتفليقة، كان ذلك الشخص هو الوزير الأول السابق عبد المجيد تبون الملقب حينها بأردوغان الجزائر، فعمل أو يحيى على قطع طريق الأخير من خلال التحالف مع رجال الأعمال ونقابة العمال بحكم علاقة الصداقة والأصول التي تربطه مع كل من علي حداد رئيس منتدى المؤسسات الوطنية، ومع عبد المجيد سيدي السعيد الأمين العام لنقابة العمال الجزائريين، وإصداره رسالة باسم الرئيس بوتفليقة يتهم فيها تبون بالنحش برجال الأعمال ليم بعدها بإقالة تبون وخلافته بأويحيى، سابق أو يحيى الزمن في إعلان نفسه شخصية نافذة ومخلصة للجزائر من محتنها الاقتصادية، وذلك بإعلان مخطط حكومته الرامي لإنقاذ الجزائر بأي طريقة كانت، معلناً قوانين ومشاريع مثيرة للجدل، كان أبرزها طبع النقود والتمويل غير التقليدي، إضافة إلى قرار استغلال الغاز الصخري.

وتعود قوة أو يحيى من خلال علاقته القوية بالرئيس وشقيقه، وهذا ما فسر اعتماد بوتفليقة على أو يحيى في رئاسة الحكومة كلما ظهر منافس له على الرئاسة، فالمرأة الأولى التي تم تعيين أو يحيى رئيساً للحكومة فيها جاءت بعد النزاع بين بوتفليقة ورئيس حكومته علي بن فليس، الذي تبين للرئيس أنه كان يطمح لشغل منصب رئيس جمهورية، ووراثته بوتفليقة، ثم جاء التعيين الثاني عندما انزعج الرئيس بوتفليقة من رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم في عام ٢٠٠٨، حيث اكتشف الرئيس بوتفليقة أيضاً أن بلخادم يرغب في الوصول

إلى كرسي الرئاسة خليفة له.

إضافة إلى العلاقة المتينة التي تربطه بالجانب الآخر من الصراع المتمثل في الجنرال توفيق، إذ دأب أو يحيى في كل فرصة على الدفاع عن الجنرال محمد مدين، خصوصاً حين اتهم الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني الجنرال توفيق بالتورط في (أحداث مدينة غاردية) بالجنوب الجزائري سنة ٢٠١٥، ووصف تلك الاتهامات بالباطلة، وينظر لأويحيى على أنه خليفة للجنرال توفيق في وسط السلطة؛ نظراً للتشابه الكبير بينهما في تغيير الجلود والتلون؛ إذ إن كليهما يجيد التصنع أمام الرأي العام، فالجنرال توفيق تمكن من اختراق المعارضة، كما تمكن أو يحيى من كسب ود منطقة القبائل، وهذا ما أكده الدبلوماسي محمد العربي زيتوت حين أكد أن العلاقة بين أو يحيى والجنرال توفيق هي علاقة تكامل، وأن أو يحيى سيكمل طريق الجنرال توفيق بل سيكون أشد وأخطر على الجزائر منه.

أويحيى الخليفة المحتمل.. والسعيد المنافس الشرس

رأى كثير من المراقبين أن تعيين أحمد أو يحيى في منصب الوزير الأول، هو خطوة استباقية لمنعه من خوض غمار الانتخابات الرئاسية في ٢٠١٩، فهو سيكون مشرفاً عليها كونه رئيساً للوزراء، وذلك لفتح الطريق حسبهم لباب التوريث لفائدة شقيق الرئيس السعيد بوتفليقة، لكن علاقة أو يحيى بالأخير توصف بأنها قوية لدرجة الحديث عن أن أو يحيى عمل على إقالة تبون الذي كان يشكل خطراً على بوتفليقة حال إعلان ترشحه لعهدة خامسة؛ نظراً للشعبية السريعة التي اكتسبها، إضافة إلى أن تعيين أو يحيى المفاجئ، بعد إقالة سريعة لتبون الذي حظي بأقل فترة رئاسة

وزراء في الجزائر، هي خطوة لتقدمه على غيره، خصوصاً أن الفترة التي يشغلها تعد من أصعب الفترات التي تمر بها البلاد، لذا رأى البعض أن أو يحيى الذي يعد الشخصية الوحيدة التي بقيت في دائرة السلطة منذ التسعينيات الأقرب لخلافة بوتفليقة سنة ٢٠١٩

هذه الرؤية دفعت جهاز المخابرات، بالاستناد إلى تحليل التقرير المسرب، إلى اللعب على خيوط نقاط ضعف أو يحيى، والمتمثلة في ثقة رئيس الجمهورية فيه من خلال إعداد تقرير عن خطابه الأخيرة، والتسويق لها على أنها تهديد للأمن الداخلي للجزائر، وتحول جهاز الاستخبارات منذ سنة ٢٠١٥، إلى مديرتين مختصتين بالأمن الداخلي والأمن الخارجي، وتقع وصايتها تحت مؤسسة رئاسة الجمهورية.

ويتولى اللواء بشير طرطاق مهمة بين المديرتين وبين رئاسة الجمهورية، ويتوقع أن يكون تقرير مديرية الأمن الداخلي قد رصد ملامح غضب شعبي أو انفجار اجتماعي وشيك ناجم عن رسائل الخوف التي عمد رئيس الوزراء إلى تسويقها، بناءً على الظروف الاقتصادية للبلاد، وأكد أو يحيى في مناسبات متعددة عجز الحكومة عن دفع رواتب الموظفين الحكوميين.

وأثير حديث عن نية السعيد بوتفليقة لخلافة شقيقه في الرئاسة عن طريق تكثيف حملاته، وظهوره الإعلامي في الآونة الأخيرة، وكان آخر ظهور للسعيد بوتفليقة خلال جنازة رئيس الحكومة الأسبق رضا مالك، وقبلها خلال وقفة تضامنية نظمها بعض المثقفين مع الكاتب رشيد بوجدره الذي تمت الإساءة له من طرف إحدى القنوات الخاصة، وبعد السعيد بوتفليقة الحاكم الفعلي للجزائر وذلك بعد عجز شقيقه الذي طال خمس سنوات، وفي حديثه مع موقع أصوات مغاربية، قال المحلل السياسي إسماعيل بومعروف، إن خلافة السعيد بوتفليقة لشقيقه الرئيس (تحصيل حاصل)، لأن السعيد هو من يتخذ القرارات منذ مدة، وهو من يصنع رؤساء الحكومات ومن يقبلهم أيضاً، وكان السعيد بوتفليقة حسب الكثيرين وراء تعيين أو يحيى مكان تبون في أغسطس (آب) الماضي. وشكل الحديث عن ترشح السعيد مادة دسمة في وسائل التواصل الاجتماعي بالجزائر إذ عجت مواقع التواصل بصفحات مؤيدة لترشح السعيد، في وقت وضع فيه الدبلوماسي الجزائري الأسبق محمد العربي زيتوت في حسابه على فيس بوك أن السعيد بوتفليقة يحضر نفسه للرئاسة منذ أزيد من خمس سنوات.

🌸 **الجزائر قوة إقليمية ومنتوسية. وتقوم دولة شمال أفريقيا بتوريد كميات كبيرة من الغاز الطبيعي إلى أوروبا، وتعد صادرات الطاقة العمود الفقري لاقتصادها. وبحسب منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، فإن الجزائر تحتل المرتبة الـ ١٦ من حيث احتياطي النفط في العالم وثاني أكبر احتياطي نفطي في أفريقيا، في حين أنها تحتل المرتبة التاسعة من حيث احتياطيات الغاز الطبيعي. سوناطراك، الشركة الوطنية للنفط، هي أكبر شركة في أفريقيا. للجزائر أحد أكبر الجيوش في أفريقيا. الجزائر عضو مؤسس في الإتحاد الإفريقي، وعضو مؤسس في اتحاد المغرب العربي، وجامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة منذ استقلالها، والأوبك والعديد من المؤسسات العالمية والإقليمية.**

بين السعيد بوتفليقة وجهاز المخابرات.. يلعب (الموسطاش)

لطالما سعت عدة شخصيات لتسويق نفسها بدائل حقيقية للرئيس الجزائري بوتفليقة الذي سكنه العجز، ولكن الفشل كان حليف الكثيرين؛ عبد العزيز بلخادم وعلي بن فليس والجنرال محمد مدين وأخيراً عبد المجيد تبون أبرز تلك الشخصيات التي كانت تسوق نفسها خليفة لترك بوتفليقة قبل أن يجزها النظام في أول



القارة السمراء التي يدين أغلب سكانها بالإسلام القمة الأفريقية الأوروبية.. وعود أكبر من القدرة على الحل

طوت قمة أبيدجان أعمالها بالتوصل إلى قرارات تبتدو لبعض من المتابعين مقنعة لجهة ملمة الملف الأكثر إثارة للجدل في الفترة الأخيرة وهو ملف اللاجئين في ليبيا، لكن العديد من الخبراء والمحللين يؤكدون أن هذه القمة لن تختلف عن سواها طالما لم تكن هناك إرادة حقيقية للبحث والتعمق في الأزمات الحقيقية، فيما يربط آخرون المشكلة بطبيعة العلاقة غير المتوازنة بين القارتين في العديد من المستويات، وبالتالي فإن التكهن بالتوصل إلى حلول ممكنة وعاجلة يظل فرضية تتقاذفها الأقدار.

ولكن وفق ما يقرّ به الخبراء والمحللون المتابعون لخرجات هذه القمة، فإن العاهل المغربي الملك محمد السادس وضع يده على الجرح الذي تسبب للأفارقة كما الأوروبيين في مشكلات كبيرة أظهرت للعالم ضعف التنسيق في مسائل حيوية كهذه (الهجرة وغيرها)، وذلك من خلال تأكيده على أن لا مخرج لكل هذه الأزمات إلا بإحياء الاتحاد المغربي. ومن جهته أعلن رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي محمد أنه يجب إجلاء حوالي 3800 مهاجر أفريقي في ليبيا بشكل عاجل، مؤكداً على أن "العدد الإجمالي للمهاجرين في هذا البلد يتراوح بين

معروفة لدى القادة الغربيين والأفارقة الذين أبلغتهم بها منظمات غير حكومية. وقال رئيس الكوت ديفوار الحسن وتارا خلال الجلسة الختامية للقمة "لا بد من عمل إنساني عاجل في ليبيا"، مشدداً على ضرورة "وضع حد لشبكات المهربين" وفتح تحقيق دولي".
فيما طالب نظيره الغاني ألفا كوندي، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأفريقي، بأن تكون لجنة التحقيق تحت إشراف لجنة حقوق الإنسان التابعة للاتحاد الأفريقي، كما طالب كوندي بتشكيل قوات خاصة لمحاربة مهربي البشر".

بالخصوص بالشباب ومواضيع الأمن والتهديد الجهادي للمتشددين التي تواجهها القارة وتداعياتها على المنطقة، لكن مداخلات القادة تركزت بشكل مستفيض حول ملف الهجرة وما أثارته قضية الاتجار بالبشر في ليبيا من ردود فعل داخل الأوساط العربية والعالمية.
وكانت أسوأ قضية هزت العالم في الأسابيع الماضية وأعادت إلى الأذهان أكثر القضايا إخراجاً لبعض الدول، ما كشف عنه تحقيق لمصور بشبكة "سي إن إن" الأميركية عن بيع مهاجرين أفارقة رقيقاً في ليبيا. ورغم ذلك يقر باحثون بأن هذه الأعمال كانت

الحبيب مباركي - أنهت القمة الأفريقية الأوروبية الخامسة بأبيدجان، والتي حملت شعار "الاستثمار في الشباب من أجل مستقبل مستدام"، الخميس 30-11-2017، أعمالها المشتركة. وناقش خلالها قادة أكثر من ثمانين دولة العديد من الملفات والقضايا الساخنة التي تهتم الجانبين الأفريقي والأوروبي، لا سيما تعزيز الاستثمارات الأوروبية للنهوض باقتصاد القارة الأفريقية ودعم العمل المشترك في مجالات الشباب والهجرة والأمن ومقاومة الإرهاب والتطرف. وطرح على طاولة هذه القمة العديد من القضايا الشائكة بين القارتين التي اهتمت

Union Africaine Union Européenne

المسلمون حول العالم
Muslims around the world



٤٠٠ و ٧٠٠ ألف . وقال إن هناك ٤٢ مخيما للاجئين على الأقل في ليبيا . وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن عمليات الإجلاء ستبدأ في الأيام أو الأسابيع (المقبلة) ، مشددا على ضرورة تفكيك الشبكات وسبل تمويلها ، لأن مهربي البشر على علاقة وثيقة بـ"مهربي الأسلحة والمخدرات والحركات الإرهابية الناشطة في كل منطقة الساحل" . وتعكس كل هذه المؤشرات ما وصل إليه حال المهاجرين الأفارقة الراغبين في عبور المتوسط ، فيما تكشف الأرقام التي تقدمها يوميا منظمات الهجرة العالمية ، عن فرع متنام لدى قادة الاتحاد الأوروبي من "غول الهجرة" . واستنادا إلى أرقام موثقة ، فإن ٦٠ بالمئة من سكان أفريقيا لم تتجاوز أعمارهم الـ ٢٥ عاما ويحاولون الهجرة إلى أوروبا كل سنة ، منهم المئات من الآلاف من الشباب اليائسين بسبب البطالة والفقر وانسداد الأفاق في بلدانهم ، على الرغم من تحقيق بعضها نسب نمو مرتفعة . ويرى مسؤولو الاتحاد

الأفريقي أن أوروبا تترك مكمنا للخطر الذي يهددها من الهجرة ، لكن تحركها على مستوى الإنفاق لحماية الحدود والسيطرة عليها يظل دون المأمول خصوصا من جانب البلدان التي يتدفق منها هذا الخطر وخصوصا إيطاليا .

ملفات خطيرة

يظل ملف الإرهاب كما الهجرة من أخطر الملفات الحارقة التي توترق قادة البلدان في القارتين الأوروبية والأفريقية في الفترات الأخيرة ، ورغم أن هذا الملف مثل محور بحث متواصل خلال أربع قمم سابقة لكن دون التوصل إلى حلول ممكنة لمعالجة هذه الظاهرة .

ولكن بخلاف ما أخرجته بيانات القمة للعلن من مواقف إيجابية ، فإن تحليل الخبراء يؤكد على أن قمة أبيدجان لن تأتي بجديد وستأخذ تقريبا نفس المنحى الذي أخذته قمم سابقة ، حيث تبدي أوروبا في كل مرة استعدادها للمساعدة ورفع سقف مساعداتها ، فيما تقر أفريقيا بأن الدعم الذي تقدمه بلدان القارة الأوروبية غير كاف وتطالب بحلول أكثر فاعلية . ويعتمد هؤلاء في

حججهم على الحلول المتوفرة التي تقدمها أوروبا في كل مرة لإيقاد موقفا من مسألة الهجرة والإرهاب المتواصل في أفريقيا ، حيث أن الخروج باتفاق لإعادة توطين المهاجرين لا يعتبر حلا يلبى طموحات الدول الأفريقية الباحثة عن تثبيت أجيال تذهب سدى بين البحر والذوبان في أوروبا

الذي لم يعد الاتحاد من جهته قادرا على احتوائه ، ولا أفريقيا من جهتها استطاعت توفير حلول تنموية قادرة على تثبيت المهاجرين ببلدانهم الأصلية .

وبدت أوروبا هذه المرة بناء على ما صرح به زعماءها مصممة على الذهاب إلى الخطر أينما هو وتريد معالجة المشكلة في المنبت . صحيح أنها تجارب نوعا آخر ، وهو الإرهاب المفرد الذي تقوم به جماعات متشددة من حين لآخر عبر عمليات متنوعة في أسلوبها وتكتيكاتها ، لكن تركيزها منصب أيضا على مناطق أخرى مثل مالي والنيجر وتشاد التي يفوق فيها خطر المتسللين كل التصورات .

أفريقيا من جانبها ترغب بمعالجة أكثر واقعية لأزمته المتواصلة بفقدان أكبر نسبة من شبابها كل عام وكل شهر وحتى كل يوم . أرقام مفرقة وتقارير مرعبة لمعدل الغرقى والذين تلفظهم سواحل المتوسط يوميا من الشباب الأفريقي اليائسين .

جدلية منطقية تفترض مسبقا الكشف عن طبيعة هذه العلاقة التي تربط أوروبا بأفريقيا رغم تاريخها الاستعماري الطويل . هذه العلاقة بدت عمودية في طرحها للقضايا الأكثر أهمية بينهما وتهددهما

دون أن تعود إلى أوطانها . وعندما تقدم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بمقترح في أغسطس الماضي يقضي ببدء آلية اللجوء في أفريقيا في مناطق محددة تكون آمنة تماما مثل النيجر وتشاد وتولي الإشراف عليها المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ، قال الرئيس التشادي إدريس ديبي حينها "لقد اعتدنا الإعلانات الصادرة منذ سنوات . نريد أمورا ملموسة" ، فيما جاء رد وزيرة الخارجية الأوروبية فديريكا موغريني بأن "المشكلة تكمن في الفقر ، إلا أنه من غير الضروري إقامة مشروع مارشال جديد" . ولخص هذان الخطبان للقياديين في أوروبا وأفريقيا حينها طبيعة العلاقة غير المتكافئة بين الجانبين ، لكنها في المقابل بدت حتمية وضرورية ، وفق خبراء ومحللين ، لجهة ما يهدد بلدان القارتين من ملفات حارقة يأتي على رأسها الأمن والهجرة . فأوروبا كما أفريقيا تسعى جاهدة إلى تطويق هذه الأزمة بكل الطرق والأساليب الممكنة .

ملف الهجرة كما الأمن خلقا بلدان القارتين على أكثر من صعيد وطرح عليهما تحديات إيقاف النزيف المتواصل الذي يسببه هذا الكم الهائل من المهاجرين

❖ **استنادا إلى ما يقر به باحثون ، فإن العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي تمثل نموذجا للعلاقات غير المتكافئة . فمن خلال المقارنة بين هاتين الكتلتين يتضح أن القارة الأفريقية تفوق القارة الأوروبية جغرافيا وديموغرافيا ، لكن حين ينظر إلى الجانب الاقتصادي يبدو الاختلاف جليا تماما . فالناتج القومي الإجمالي الأوروبي يزيد تقريبا بـ ١٧ مرة عما هو عند نظيره الأفريقي . وهذا بالرغم من أن مساحة أفريقيا تبلغ عشرة أضعاف مساحة الاتحاد الأوروبي ، مع الأخذ في الاعتبار ما تزخر به القارة الأفريقية من ثروات . ويرى محللون أن طبيعة العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والجنوب ، بمفهومها الشامل ، غير عادلة وغير متكافئة وتصب في صالح الاتحاد الأوروبي ، مما يحول دون إحداث تطور وتنمية في القارة الأفريقية ويعرقل محاولات التكامل الأفقي .**

باستمرار ، عوض أن تكون أفقية مبنية على مراكز حقيقية للمعالجة وأساليب واضحة في العلاج .

تجاوز الخلافات الأفريقية

استنادا إلى ما يقر به باحثون ، فإن العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي تمثل نموذجا للعلاقات غير المتكافئة . فمن خلال المقارنة بين هاتين الكتلتين يتضح أن القارة الأفريقية تفوق القارة الأوروبية جغرافيا وديموغرافيا ، لكن حين ينظر إلى الجانب الاقتصادي يبدو الاختلاف جليا تماما .

فالناتج القومي الإجمالي الأوروبي يزيد تقريبا بـ ١٧ مرة عما هو عند نظيره الأفريقي . وهذا بالرغم من أن مساحة أفريقيا تبلغ عشرة أضعاف مساحة الاتحاد الأوروبي ، مع الأخذ في الاعتبار ما تزخر به القارة الأفريقية من ثروات .

ويرى محللون أن طبيعة العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والجنوب ، بمفهومها الشامل ، غير عادلة وغير متكافئة وتصب في صالح الاتحاد الأوروبي ، مما يحول دون إحداث تطور وتنمية في القارة الأفريقية ويعرقل محاولات التكامل الأفقي .

لكن ما يجب أن تسعى إليه أفريقيا عموما هو ليس فقط كيفية الحصول على أكبر قدر من المكاسب والمنافع من هذه الشراكة ، وإنما يجب أن تستهدف إيجاد كيفية تحقيق تقدم ملموس في أحوالها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، مما يساعدها على بلوغ مساواة حقيقية تمكن من بناء شراكة حقيقية .

ومن هذا المنطلق ربما كانت هناك حاجة ملحة ومستعجلة لتجاوز الخلافات الداخلية الضيقة بين الدول الأفريقية ، إذ وحده هذا الأمر من شأنه أن يؤسس لعلاقات خارجية حقيقية تحفظ لأفريقيا مصالحها . وأعمق من هذا التحدي للعلاقات الاقتصادية غير المتكافئة تطرح مسائل أخرى أكثر أهمية ، وهي التهديدات الإرهابية التي قوي منسوبها ، إضافة إلى تحديات الهجرة التي فاقت أرقامها في السنوات القليلة الماضية كل التوقعات .

سيدة العام 2017

الشيخة موزا بنت ناصر المسند .. السيدة العربية الأولى وقصة التربع المشرف على منصات الحضور العالمي

كتب رئيس التحرير: ربما نجحت - بدينا مميكية نشاطها وبرجماتية خططها النافذة على مختلف الاتجاهات التنموية والاجتماعية والسياسية - إلى حد ما في المقولة العربية الماثورة (وراء كل رجل عظيم امرأة) إلى (وراء كل دولة قوية وعظيمة امرأة) ربما كان ذلك .. لكن ما مدى حجم دور الشيخة موزا بنت ناصر المسند - عريقة الأمير وأم الأمير - في صناعة التفاصيل المعقدة والإطار العام للصورة الذهنية المؤثرة عربياً ودولياً لشهد التطور في دولة قطر؟! ولماذا ركزت جهودها على التعليم والطفولة وتحويل قطر إلى مركز إشعاع لحوار الأمم والحضارات والانفتاح على الآخر؟! وكيف نجحت في التركيز على صون الهوية القطرية والقومية في ظل سحب العولمة المطردة بدفق التطور التقني والمعلوماتي المتسارع...؟ مجلة العربي الأمريكي اليوم، وموقع الأمة برس العربي الأمريكي، وهما يعلمان السيدة الأولى في قطر والخليج الشيخة موزا بنت ناصر المسند، سيدة العام 2017م، تقدم في هذا العمل الصحفي تتبعا سردياً وتقريبياً لأهم إنجازات ومشاريع وعوامل قوة الشيخة موزا مجيئاً على التساؤلات السالفة الذكر.. إلى التفاصيل..

السيدة موزا بالأمير حمد بن خليفة آل ثاني، لينجب أمير قطر من عقيلته موزا سبعة أبناء هم: الشيخ جاسم المثل الشخصي للأمير، والشيخ تميم أمير دولة قطر حالياً، والشيخة المياسة، رئيسة مجلس أمناء هيئة متاحف قطر، والشيخة هند، مديرة مكتب الأمير، والشيخ جوعان ضابط في القوات المسلحة القطرية، والشيخ محمد، قائد فريق قطر لسباقات القدرة، والشيخ خليفة. ورغم زواجهما وإجابهما إلا أنها ظلت مواظبة على مواصلة تحصيلها العلمي لتحصل على البكالوريوس في تخصص علم الاجتماع في عام 1986 من جامعة قطر، وهو التخصص الذي لازم عملها المشغول بسباق الزمن في تشكيل حضورها الاجتماعي المبكر، الذي جعل منها طاقة اجتماعية معززة لدور العائلة والأسرة في زيادة روافد النماء، لتصير فيما بعد - رغم تعدد مشاغلها منذ عام 1995 حيث أخذت دورها في الشأن العام إلى جانب أمير دولة قطر وتحديداً (العائلة - التعليم - العلوم - تطوير المجتمع - التراث الثقافي) - رئيس المجلس الأعلى لشؤون الأسرة كمؤسسة حكومية تأسست عام 1998م. . . أستهدف هذا المجلس تعزيز دور العائلة في المجتمع، وينشط

وسيدة أولى، شخصية خيرية) .. لكن العامة في الشارع العربي والعالمي لم يكونوا على إمام بحضورها التي اتسع من دوائر الخليج والدول العربية والشرق الأوسط ليصل إلى منصات الحضور العالمي، فكانت نقطة التحول الأهم ليصل حضور الشيخة موزا إلى الزوايا والمظلمة بزخم الجماهير، هو أنها كانت هي من أعلن أن دولة قطر ستستضيف مونديال 2022م، كأول دولة في الشرق الأوسط تفوز بهذه المثابة التي ستغير واقع قطر إلى العالمية في المجال الشبابي والجماهيري إلى جانب أعمالها الإنسانية التي أوصلتها إلى المجتمعات الأشد فقراً ونزاعات. . . خصوصاً والكل يدرك المعادلة السحرية لزخم جماهير الرياضة الكروية وسباقاتها الدورية على كأس العالم. . .

وليس غريباً فالشيخة موزا ولدت في أسرة تتسم بالانفتاح وحب العلم والمعرفة فهي بنت المعارض القطري ناصر بن عبدالله المسند الذي خاض نضال وطني طويل وتعرض للسجن والنفي في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، حيث نفي إلى الكويت، ليعود إلى قطر في العام 1977م الذي اقترنت فيه

لأبنائها، وشبه جزيرة صغيرة يحاصرها البحر على ضفة الخليج العربي، إلى أول دولة شرق أوسطية ذات بنية بمواصفات عصر السباق البيئي العالمي، أهلتها للفوز باستضافة كأس العالم 2022م. . . وأكثر الدول العربية والشرق أوسطية اهتماماً ونشاطاً في مضمار مشاريع المساعدات الإنسانية والخيرية على مستوى دول الخارطة الإنسانية خصوصاً تلك الدول الأكثر فقراً وفاقة، ومن دولة تنازع على حكمها أسر قبائلية متشظية، إلى دولة المؤسسات الشاهدة على ديمومة التنمية ومفاعيل التطور المتسارع.

نقطة التحول الأهم

كانت النخب فقط هي من تدرك الدور المحوري للشيخة موزا بنت ناصر المسند في المسارات التنموية والسياسية في دولة قطر كسيدة أولى في قطر والخليج غيرت الصورة الذهنية للمرأة العربية ليس بالحضور السياسي بل وبموسوعة وتعدد الأعمال والأنشطة والاهتمامات فهي (ناشطة سياسية، ومحامية، وسيدة أعمال،

تبدو الإجابة صعبة للغاية. . . فسؤال حجم الدور الفاعل والإسهام الكبير للشيخة موزا في مسار صناعة الحضور العالمي لدولة قطر على الصعيد السياسي والثقافي والإنساني يحتاج إلى كتب وبحوث تستقصي تفاصيل المشاريع التي بصمت ليس فقط داخل قطر بل وخارج حدودها شافعة خططها ببرجماتية الحضور والنشاط الميدانيين على كل الاتجاهات.

ولكن الإيجاز في تناول على ضوء معطيات الراهن القطري واعتراف المجتمع القطري وشهادات المراكز الدولية ذات البعد المدني والسياسي الأهم والشخصيات الكبرى يمنحنا إمكانية القول بأن الشيخة موزا ما كان لها أن تصنع هذا الحضور العابر للذاكرة تاريخ المرأة العربية والعالمية لولا قناعتها المطلقة بأن الفكر المقرون بالعمل واحترام عامل الوقت، معادلة حتمية يترتب على ارتكاز أضلاعها الثلاثة مشهد الحاضر الناجز، المفارق الماضي المتعثر بشباك الصراعات.

فبشهادة الواقع المعاش وبصمة العمل المستمر حتى اللحظة، كان للشيخة موزا بنت ناصر المسند - المولودة في الدوحة 8 / 1959م دور محوري في تحويل قطر من بقعة طاردة



الشيخة موزا القوة الدافعة وراء مجموعة من الإصلاحات في التعليم والمجالات الاجتماعية في البلد الصغير مساحة العملاق أفكاراً ورؤى وأهداف .

شهادات وأوسمة

هذا العطاء والثراء لإنجازات الشيخة موزا رشحتها لتتال شهادات دولية وجوائز عالمية فقد منحت الدكتوراه الفخرية من جامعة فيرجينيا كومونولث، وجامعة تكساس أي أند إم، وجامعة كارنيجي ميلون، وإمبريال لندن كوليدج، وجامعة جورج تاون . . كما نالت في عام ٢٠٠٧ جائزة تين هما جائزة Chatham House وهي جائزة سنوية مرموقة يتم منحها عادة لقادة دول عالميين لكونهم ساهموا بشكل كبير وفعال في تحسين العلاقات الدولية خلال السنة التي سبقت تسلمهم الجائزة . . وجائزة المعهد الملكي للشؤون الدولية لإسهاماتها في الارتقاء بالعلاقات الدولية . وفي العام ٢٠٠٨ على جائزة روح القيادة لدفاعها عن حقوق الأطفال المعوقين من مؤسسة "بست بوديز إنترناشيونال" العالمية . . وفي ٢٠٠٩م كما تم تقديم سموها في أكاديمية الفنون الجميلة التابع لمعهد فرنسا، وهو معهد فرنسي مرموق يقوم بالتوعية في مجال الفنون من خلال التعليم يساعد على تطوير العلاقات الفنية على الصعيد العالمي . . وفي عام ٢٠١٣م حازت على ميدالية كارينجي للعمل الخيري وبجائزة جورج بوش للتميز في الخدمة العامة . . كما سمتها جريدة فوربز من بين أكثر مئة امرأة ذات سلطة في العالم، وصحيفة التايمز اللندنية وصفتها من بين قادة الأعمال الـ ٢٥ الأكثر تأثيراً في منطقة الشرق الأوسط . .

وعليه فأنا في مجلة العربي الأمريكي اليوم وموقع شبكة الأمة برس العربية الأمريكية الإخبارية وفي عامنا الحادي عشر نعلن الشيخة موزا بنت ناصر شخصية العام ٢٠١٧ ونشرف بهذا الإختيار الذي كان إختياراً موقفاً لابنغي من وراءه سوى تقديم الشكر لكل المتميزين في عالمنا الذين يجعلون حياتنا معنى كريماً وسامياً وأماناً وتميزاً والشيخة موزا على رأسهم !!

العربية والإفريقية انطلاقاً من رؤيتها في أن العمل الخيري يمثل قاسماً مشتركاً يمكن البناء عليه لصياغة مفهوم متطور للعلاقات التي تحكم البشر فكانت مبادرة "أيادي الخير نحو آسيا" التي أطلقتها لجمع التبرعات لصالح صندوق دعم آسيا في العام ٢٠٠٥م . .

الثقافة والانفتاح والهوية

لم يكن الشأن الثقافي بعيداً عن اهتمامات السيدة الأولى في قطر الشيخة موزا بنت ناصر المسند فقد سعت إلى التأسيس والدعم اللازم لمشاريع ثقافية عربية قومية جعلت من قطر تصدر المشهد العربي مُشكّلةً مركز إشعاع ثقافي تلقتي تحت أضواء ثقافات وحضارات تتعابش حول قضايا الإنسانية الملحة في كل أقطار العالم، ولعل أهمها مشاريع التعليم والعمل الخيري والإنساني كمشاريع ناجزة وصلت مساعداً لها مباشرة كل شعب يعاني من الفقر والعوز كما أشرنا لها سابقاً . .

وكما هو معلوم وجلي وواقعي لم تستهدف الشيخة موزا من هذه المشاريع التي أحالت بلدها إلى مركز إشعاع حضاري، وعززت ثقافة التعايش الإنساني، بناء الصورة الذهنية لدولة قطر فحسب بل عملت على نقل الوجه الحضاري العربي والإسلامي إلى العالم . . كما أن الانفتاح الكبير للشيخة موزا على ثقافات وحضارات الأمم وشعوب الإنسانية، لم يغفل في نفس الوقت العمل على تجذير روح الأمة وهويتها وجعل لغتها قطباً تدور حوله سياسة الانفتاح التي تستهدف توسيع دوائر المعرفة وقيم التعايش بين الثقافات والانسجام بين الحضارات . .

فالسيدة الأولى في قطر والخليج دائماً تؤكد وجوب اتزان المشروع التعليمي القطري بين اعتناق العولمة من جانب وحماية الهوية المحلية والقومية من جانب آخر . . ولعل من أشهر عباراتها في هذا السياق: "تلغي العولمة أحياناً هوية الفرد، ولكننا نحاول الحفاظ على الاثنين معاً".

وبالتجاه تحقيق هذه الغاية أصدرت الشيخة موزا في ٤ فبراير ٢٠١٣م، وثيقة تأسيس المنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية وهي منظمة عالمية، مقرها دولة قطر، تسعى للنهوض باللغة العربية عن طريق تفعيل المبادرات المستممة بالإبداع والتميز، تحقيقاً لرؤية المؤسس بأن تكون اللغة العربية لغة تخاطب وبحث وعلم وثقافة . . وبدأ هذا المشروع عمله بنشاط وهمة عالية متوجاهة فترة عمله التأسيسية بإصدار أول قانون في الدول العربية يعني بحماية اللغة العربية وذلك في يناير ٢٠١٥م حيث اعتبر كبار المثقفين في قطر والوطن العربي أن هذا القرار خطوة باتجاه التمكين للغة العربية وضمان سيادتها على باقي اللغات الأخرى في دولة قطر، ثم في الدولي الخليجية الأخرى مؤكدين في الآن ذاته ضرورة الاستفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة للارتقاء بلغة القرآن . .

وتنطلق الشيخة موزا في دعم هذه المشروع الأصيل من استشعارها بمعضلة التغريب التي باتت تهدد الهوية العربية خصوصاً في دول الخليج، في ظل تزايد مؤشرات خطر العمالة الأسيوية- التي وصلت إلى تربية الأطفال والاهتمام بكل شؤون المنزل- على اللغة العربية التي هي لغة القرآن ولغة رسالة الإسلام الناصعة والبيضاء بقيم الخير والسلام والتعايش الإنساني . . ومستقبلياً تسعى الشيخة موزا بنت ناصر إلى تحويل دولة قطر على المدى البعيد إلى مجتمع ينعم بالازدهار والمعرفة بحلول عام ٢٠٣٠م ولأكثر من خمسة عشرة عاماً ظلت

الوعد والشعار بإطلاق حملة أولية لهذا المشروع تتضمن إدخال (١٠) ملايين طفل المدارس بتكلفة حوالي مليار دولار تبرعت دولة قطر بثلاثها . . وتعمل "مؤسسة التعليم فوق الجميع" على تنفيذ أهدافها من خلال عدد من البرامج القائمة مثل برنامج علم طفلاً، وبرنامج حماية التعليم في ظروف النزاع وانعدام الأمن . . كما ساهمت بالفكرة والدعم في إطلاق مبادرة برنامج الفاخورة للمنح الدراسية والتمكين والذي ينفذ من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

وفي العام ٢٠٠٣م أطلقت الشيخة موزا مبادرة إنشاء الصندوق الدولي للتعليم العالي في العراق وهو مشروع كانت مدته ٣ سنوات بدعم إعادة إعمار مؤسسات التعليم المتقدم في العراق .

وقد منحت قطر مبلغ ١٥ مليون دولار لهذا الصندوق الذي تديره مؤسسة قطر إلى جانب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة- اليونسكو، وقد لاقت هذه المبادرة،- التي آتت بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، اليونسكو- تأييداً دولياً لافتاً. كما أطلقت في العام ٢٠٠٨م مبادرة (صلتك) الهادفة لمعالجة التحدي المتزايد أمام توظيف الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا واليمن، ومؤسسة التعليم فوق الجميع التي تعتبر مبادرة عالمية تسعى إلى تقديم فرص حياة جديدة وبواعث أمل حقيقي للفقراء والمهشمين من الأطفال والشباب والنساء في البلدان الفقيرة والنامية .

كما أسست مشروعاً يرمي إلى تطوير إستراتيجية جديدة حول "التعليم في وضعية النزاعات" في العام ٢٠٠٩م، حيث تتبنى الإستراتيجية دعم وحماية حق التعليم في المناطق التي تشهد العديد من النزاعات وخاصة في غزة، والعراق وأفغانستان . .

ثقافة العمل الإنساني والخيري

ولأن العمل الاجتماعي والتركيز على دور العائلة والأسرة معطيات عملية ظلت تشغل هواجس وتوجهات الشيخة موزا فقد نال الطفل منها اهتمام كبير إذ اعتنت بالأطفال اليتامى والمعاقين والمسنين محلياً وعربياً وعالمياً خصوصاً في الدول الأشد فقراً، وذلك عبر "مؤسسة قطر" التي ترأسها الشيخة موزا والتي تبنت مهمة إرساء ثقافة المشاركة المجتمعية بدعم مادي من موارد الدولة، للارتقاء بالعمل الخيري وتغيير مفاهيمه المبادراتية الفردية إلى المؤسساتية المدعومة لخدمة المجتمع وضمن التوصيف غير الربحي والعمل التطوعي . .

ولتحقيق هذا الهدف كثفت جهودها في مسار تأسيس عدد من المراكز التعليمية والجمعيات الإنسانية والخيرية في مجال رعاية الأيتام والمسنين والمرأة والطفل وذوي الاحتياجات الخاصة . . حيث أنشأت اللجنة الوطنية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . . وكان أبرز تلك المشاريع مركز الشفاح للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . . وأطلقت حملات توعية عمومية وإصلاح تشريعي كحملة "قولوا نعم للأطفال" التي حددت جملة أعمال ضرورية لتحسين حياة الأطفال والمراهقين . . وانطلقت الشيخة موزا في هذا المضمار من إيمانها بأن العلاقة الجدلية بين العمل الخيري والتنمية غدت سياسة تطويرية تقتضي انفتاح المؤسسات الجامعية على محيطها الاجتماعي المحلي والكوني لتكون قطباً أساسياً في عملية التنمية، لأن أول أهداف هذه المؤسسات تاهيل الإنسان وإعداده ليأخذ دوره الحقيقي في الحياة. المبادرات التي أطلقتها الشيخة موزا في مضمار العمل الإنساني والخيري تجاوزت حدود قطر إلى الدول

في معالجة أمور تتعلق بحقوق العائلة والأطفال ويقترح حلولاً اجتماعية مناسبة للمعضلات المستجدة مع التحولات التي تشكلت على إيقاع النهضة المتسارعة في البلد . .

التعليم وتعدد الاهتمامات

الأهم في هذا المقام الإشارة إلى أن إيمان الشيخة موزا الكبير بأن العلم مضمار التقدم على خيول السباق المعرفي ومصايح التنوير التي لا تخطئ سبيل النجاح فقد ركزت على التعليم والطفولة منذ اشتداد عودها العملي وبصيرتها المهنية، مفكرة وداعمة وممولة لمشاريع التعليم اهتمامها الأول كون التكوين الذي هو من سيمحفظ للأجيال الحاضرة والمستقبلية حضورها بين الأمم التي تتقدم بتسارع كبير عبر العلم، لتنجز منذ أوكل إليها زوجها الأمير مهام تشييط منظومة التعليم والبحوث حيث تشغل منصب رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، وهي منظمة غير ربحية تأسست عام ١٩٩٥م، بمبادرة شخصية من قبل أمير دولة قطر وأوكل مهام إدارتها لعقبته الشيخة موزا لتلعب دوراً قيادياً في تطويرها وجعل هذه المؤسسة هي صانعة التحول السريع لدولة قطر إلى مجتمع قائم على المعرفة .

حيث أشرفت على إنجاز مشاريع رائدة تفت خلفها هذه المؤسسة كمشروع المدينة التعليمية، ومشروع واحة العلوم والتكنولوجيا ومشروع أكاديمية قطر . . كما تشغل الشيخة موزا رئيس مجلس إدارة مركز السدرة للظلل والبحوث الذي افتتح بشكل رسمي في ٢٠١٢م بتكلفة ٩،٧ مليار دولار أمريكي مقدمة على شكل هبات . ومن المتوقع أن يصبح واحداً من المراكز العالمية الرائدة في مجال التدريب الطبي والأبحاث والعلاجات المرتبطة بصحة النساء والأطفال .

كما تتولى منصب نائب رئيس المجلس الأعلى للتعليم في قطر، حيث أنشئ المجلس في العام ٢٠٠٢م ليتولى مسؤولية إدارة السياسة التعليمية وتطوير وتطبيق إصلاحات النظام التعليمي في قطر . . ورئيسة لمجلس إدارة مؤسسة "التعليم فوق الجميع"، التي تأسست في العام ٢٠٠٩م، وهي مؤسسة غير ربحية تعنى بأبحاث السياسة الدولية والمناصرة وتسعى للترويج وحماية حق التعليم في المناطق الواقعة تحت تأثير النزاعات المسلحة .

ونائب رئيس مجلس إدارة المجلس الأعلى للصحة، الذي تأسس في العام ٢٠٠٩م، وهو يعمل على بناء نظام رعاية صحية على المستوى الوطني ليكون قادراً على تأمين رعاية ذات مستوى عالمي، وتلبية الاحتياجات الخاصة بالشعب القطري . . وكذلك تشغل منصب رئيس مجلس إدارة المؤسسة العربية للديمقراطية، التي أسست في العام ٢٠٠٧م، ومقرها الدوحة، وتدعم مبادرات المواطنين في الشرق الأوسط من خلال تعزيز القدرات المؤسساتية والترويج لقيم الديمقراطية . .

الشيخة موزا تبوّأت أيضاً مناصباً ومنحت ألقاباً دولية، متعددة لتختارها منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) لمنصب المبعوث الخاص للتعليم الأساسي والعالي في ٢٠٠٣م .

واختيرت في عام ٢٠٠٥م عضواً في المجموعة الرفيعة المستوى لتحالف الحضارات لبحث الآليات الكفيلة بمكافحة الإرهاب . . وفي ٢٠٠٨م عُيّنت من قبل الأمين العام للأمم المتحدة سفيراً لتحالف الأمم المتحدة للحضارات .

وفي العام ٢٠٠٩م، صارت عضواً في أكاديمية الفنون الجميلة في معهد فرنسا وهي جمعية فرنسية مرموقة تقوم بزيادة الوعي الفني من خلال التعليم كما تساعد على تطوير العلاقات الفنية على الصعيد الدولي .

وفي ٢٠١٠م أصبحت عضواً بمجموعة الأمم المتحدة الاستشارية حول الأهداف الإنمائية للألفية التي تولي

اهتماماً خاصاً للهدف الثاني الخاص بتعميم التعليم الأساسي . وفي عام ٢٠١٢م تم تعيين سمو الشيخة موزا عضواً باللجنة التوجيهية لمبادرة الأمين العام للأمم المتحدة التعليم أولاً . .

مشاريع إقليمية ودولية

إقليمياً ودولياً . . وبحكم حضورها الأممي والعالمي الذي تشكل على فعالية ونجاح شغرها مقاعد في العديد من لجان الأمم المتحدة الخاصة بالتعليم، حيث أطلقت الشيخة موزا حملة التعليم للجميع" التي ظهرت لأول مرة في المؤتمر العالمي للتعليم سنة ١٩٩٩م مناقشة موضوع التعليم للجميع في داكار في السنغال .

مؤكدة إصرارها على إيصال التعليم الابتدائي لجميع أطفال العالم، مترجمة ذلاً

❖ لم تستهدف الشيخة موزا من هذه المشاريع التي أحالت بلدها إلى مركز إشعاع

حضاري، وعززت ثقافة التعايش الإنساني، بناء الصورة الذهنية لدولة قطر فحسب بل

عملت على نقل الوجه الحضاري العربي والإسلامي إلى العالم . . كما أن الانفتاح الكبير

للشيخة موزا على ثقافات وحضارات الأمم وشعوب الإنسانية، لم يغفل في نفس الوقت

العمل على تجذير روح الأمة وهويتها وجعل لغتها قطباً تدور حوله سياسة الانفتاح

التي تستهدف توسيع دوائر المعرفة وقيم التعايش بين الثقافات والانسجام بين

الحضارات . . فالسيدة الأولى في قطر والخليج دائماً تؤكد وجوب اتزان المشروع

التعليمي القطري بين اعتناق العولمة من جانب وحماية الهوية المحلية والقومية من

جانب آخر . . ولعل من أشهر عباراتها في هذا السياق: "تلغي العولمة أحياناً هوية

الفرد، ولكننا نحاول الحفاظ على الاثنين معاً" . .



أمراء الطوائف العرب شغلتمهم حروبهم الصغيرة عن بيت المقدس مائة عام على وعد بلفور.. القصة الكاملة للوعد المشؤوم

وعد بلفور أو تصريح بلفور (بالإنجليزية: Balfour Declaration) هو الاسم الشائع المطلق على الرسالة التي أرسلها آرثر جيمس بلفور بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩١٧ إلى اللورد ليونيل وولتر دي روتشيلد يشير فيها إلى تأييد الحكومة البريطانية لإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. حين صدر وعد بلفور كان تعداد اليهود في فلسطين لا يزيد عن ٠.٥٪ من مجموع عدد السكان. وقد أرسلت الرسالة قبل شهر من احتلال الجيش البريطاني فلسطين. يُطلق المناصرون للقضية الفلسطينية عبارة "وعد من لا يملك لمن لا يستحق" لوصفهم الوعد.

محمود العلي

بفعل قوة الإمبريالية الصاعدة في أوروبا وقتها، وتحكمها بمسار الدول المحتلة أو التي تقع تحت وصايتها، أقرت عصبة الأمم الانتداب في ١١ سبتمبر/ أيلول ١٩٢٢ بشكل رسمي على أساس وعد بلفور. وغطت منطقة الانتداب المنطقة التي تقع فيها اليوم كل من (دولة إسرائيل) وقطاع غزة، بالإضافة إلى منطقة شرق الأردن (المملكة الأردنية الهاشمية). وفي ٢٢ يوليو/ تموز ١٩٢٢، عندما أعلنت عصبة الأمم شروط الانتداب البريطاني لفلسطين، أعطت الأولوية لإعلان بلفور، حيث ذكر في الديباجة أن الانتداب يجب أن يكون مسؤولاً، لوضع حيز التنفيذ الإعلان الذي صدر في ٢ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩١٧ من حكومة صاحب الجلالة البريطانية لصالح إنشاء وطن قومي

التحول إلى مشروع جيوسياسي، يضمن السيطرة والتفوق على كامل المجال الحيوي العربي الذي يربط بين أربع نقاط ارتكاز: بلاد ما بين النهرين (الفرات) شرقاً، ومصر (النيل) غرباً، وبلاد الشام (البحر المتوسط) شمالاً، وشبه الجزيرة العربية (البحر الأحمر) جنوباً. وقد لعب الاستعمار البريطاني دوراً محورياً في هذا الشأن، حيث استمر الانتداب البريطاني على منطقة فلسطين الجغرافية مدة ٢٨ عاماً بين يوليو/ تموز ١٩٢٠ ومايو/ أيار ١٩٤٨، وبالحدود التي قررتها بريطانيا وفرنسا بعد سقوط الإمبراطورية العثمانية، إثر الحرب العالمية الأولى، وبموجب معاهدة سيفر.

وعد بلفور وصك الانتداب

دين الغالبية، وتأتي بعده المسيحية، وهنالك أقلية ضئيلة لا تتجاوز ٦ بالمائة من أتباع الديانة اليهودية. غير أن وعد بلفور حينها انسجم مع "سياسة الربط الجدلي لدعاة الصهيونية الأوائل، بين الدين والتاريخ من جهة، والجغرافيا، أي الأرض، والمقصود بها "أرض الميعاد" أي فلسطين، من جهة أخرى، حيث تحولت الأيديولوجيا القومية، خلال النصف الأول من القرن العشرين، إلى مشروع صهيوني استيطاني -إحلالي في فلسطين، قلب المجال الحيوي للمشرق العربي، وقد برز استجابة لزعم توراتي، يقوم على مبدأ "الاسترجاعية"، أي العودة إلى أرض الميعاد (فلسطين)، حيث تنشأ الدولة اليهودية على مدى جغرافي سياسي مفتوح، يغطي مساحة فلسطين التاريخية، ويكون قادراً على

كانت فلسطين، قبل أن تحتلها القوات العسكرية البريطانية في نهاية عام ١٩١٧، تحت سيطرة الإمبراطورية العثمانية مقسمة من الناحية الإدارية إلى قسمين: يشمل الأول المناطق الشمالية، ويتألف من لوائي عكا ونابلس التابعين لولاية بيروت. ويشمل الثاني المناطق الجنوبية، ويتألف من لواء القدس المستقل التابع مباشرة لسلطة وزير الداخلية العثماني. لم يكن لفلسطين عندما سيطرت بريطانيا على أرضها، ووضعها تحت الانتداب بقرار من عصبة الأمم، لغة أو دين أو تاريخ مستقلة بها عن محيطها العربي عموماً، والسوري خصوصاً، فلغة أكثر من ٩٥ بالمائة من أهلها كانت العربية، والإسلام

للشعب اليهودي في فلسطين. وتضمنت الدباجة النص الدقيق لإعلان بلفور. وحيث إن "صك الانتداب لم تضعه عصبة الأمم، بل بريطانيا والصهاينة، وهربرت صموئيل، أول مندوب سام بريطاني على فلسطين تحدث بصراحة، وقال "لقد عينت مندوباً سامياً لجلالته في فلسطين، وحكومة جلالته على دراية تامة بعواطف الصهيونية، بل لا شك في أنني عينت في هذا المنصب، بسبب هذه العواطف".

كما قال عنه وايزمن إنه نتاج يهوديتنا، ونحن الذين عيناه مندوباً سامياً في فلسطين، لتنفيذ مخططات الصهيونية.

كما أن صك الانتداب احتوى، في مقدمته، على نص "تصريح بلفور"، ومصادقة عصبة الأمم على انتداب بريطانيا على فلسطين والأردن، مع تخويلها مسؤولية تنفيذ التصريح، وكذلك كما وتأكيد الصلة التاريخية التي تربط الشعب اليهودي بفلسطين، والأسباب التي تدعو إلى إعادة إنشاء وطنهم القومي في تلك البلاد، كما احتوى على ٢٨ مادة، منها المواد (٢ و ٤ و ٦ و ٧ و ١١ و ٢٢) التي اختصت بإنشاء الوطن القومي اليهودي، من حيث تشجيع هجرة اليهود وإعطائهم الجنسية، وشكلت مخططاً متكاملًا لتحقيق ذلك من النواحي السياسية والإدارية والاقتصادية والثقافية.

ومجرد ربط الهوية بالدين وتسمية اليهود بشعب على أساس الهوية الدينية، فإنها بذلك مثلت بداية لتركيبة بشري عنصري، بدعم من بريطانيا العظمى". كما أن الحكومة البريطانية، خلال دورتين متتابعتين لاجتماع عصبة الأمم (١٩٢٤-١٩٢٥) أعلنت صراحة أنها لا توافق على تأسيس مجلس تشريعي في فلسطين، يقوم على أساس التمثيل النسبي، والذي من الطبيعي أن تكون الأغلبية الساحقة فيه للعرب الفلسطينيين، خصوصاً أن ذلك يقف عقبة في قيام الحكومة بالواجبات الملقاة على عاتقها في إنشاء وطن قومي لليهود. هذا مع العلم أن التعداد الحقيقي الأول لسكان فلسطين، والذي أجري في عام ١٩٢٢، بين أن عدد اليهود بلغ ٨٣٧٩٤ من مجموع السكان البالغ ٧٥٧١٨٢، كما أن حوالي ثلاثة أرباع اليهود عاشوا في منطقة القدس ويفا، وكان حوالي الثلثين منهم من المهاجرين الأوروبيين، وشكلوا بمجموعهم ١١٪ من عدد السكان.

ولادة الهوية اليهودية

حسب دراسة لمعتز قفشية، وفي إطار العلاقة مع الوطن الفلسطيني، وليس مع العرب الفلسطينيين وحدهم، حصل سكان فلسطين في فترة الانتداب البريطاني، لأول مرة، على جنسية جديدة، سميت "الجنسية الفلسطينية"، فقد أصبح جميع السكان المقيمين في فلسطين، وبشتى أعراقهم وأديانهم، يعرفون بـ "الشعب الفلسطيني". وكان مرسوم الجنسية الفلسطينية قد صدر في ١٦ سبتمبر/ أيلول ١٩٢٥ عن ملك بريطانيا في لندن، استناداً إلى المادة السابعة من صك الانتداب، واستناداً إلى قانون

الاحتصاص في البلاد الأجنبية لـ ١٨٩٠ وقد ساهم الاحتلال البريطاني، عبر الانتداب الذي منح له من عصبة الأمم، في تعزيز هوية يهودية مميزة في فلسطين، عندما صدر مرسوم الجنسية الفلسطينية في تلك الفترة، لأن الهدف هو تمكين اليهود المهاجرين إلى فلسطين من الحصول على الجنسية الفلسطينية التي تخولهم حق الإقامة في فلسطين، والتمتع بكل حقوق المواطنة فيها. وكانت الهجرة ضرورية للصهاينة لبناء الوطن القومي. ولكن، كما قال كريستوفر سيكس، هذه كانت مشكلة فلسطين كلها: إنها كانت مأهولة بالسكان، وليس كما كان

يدّعي الصهاينة بأنها أرض بلا شعب.

تقسيم فلسطين

وكانت فاتحة قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية القرار رقم ١٨١، الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٤٧ الذي قسم فلسطين إلى دولتين، بالإضافة إلى كيان منفصل يتألف من مناطق القدس وبيت لحم. وهدف القرار إلى تسميات لا لبس فيها لتلك الدولتين. وخلافاً لاعتقاد كثيرين اليوم، لم يكن ذلك الاسم الاثنان إسرائيل وفلسطين، وإنما يشار إليهما على أنهما الدولة العربية والدولة اليهودية. واشتمل القرار على مجموعة من المبادئ والآليات تحكم المرحلة الانتقالية بين إنهاء الانتداب البريطاني وتثبيت الوضع النهائي عبر إنشاء دولتين، واحدة عربية على مساحة ٤٣٪ تقريباً، وأخرى يهودية على مساحة ٥٦٪ تقريباً، مع وضع وصاية دولية على القدس.

أما الآلية المقترحة فهي لجنة دولية تشرف على إنشاء مجلسي حكومة مؤقتين، وإنشاء أجهزة حكومية إدارية مركزية ومحلية، وتجنيد مليشيا مسلحة في كلا الدولتين، وإجراء انتخابات الجمعية التأسيسية، ووضع مسودة دستور ديمقراطي، واختيار حكومة مؤقتة، وإنشاء مجلس اقتصادي مشترك. بإيجاز، يمكن القول إن قرار التقسيم أعطى للحركة الصهيونية مبرر إقامة كيانها الوطني، وتعريف

هويتها. وفي المقابل، ساهم في تفكيك الوطن الفلسطيني، وأرسى قواعد جديدة لتقسيم فلسطين، لا تنسجم لا مع عدد الفلسطينيين ولا مع حجم ممتلكاتهم، ولا مع علاقتهم بأرضهم وترايبهم الوطني، كما تضمن إقامة مناطق تحت إشراف الأمم المتحدة، لها صفات ذات أهمية دينية، حيث تم التركيز على أن تكون القدس كياناً خاصاً. وكان قرار التقسيم مع مراعاة المساواة بين الطرفين في الحقوق والالتزامات، غير أنه، من حيث الجوهر، هو محاولة لإضفاء المشروعية الدولية على واقع جديد في فلسطين، يقوم على تقسيمها وإعطاء اليهود حق إقامة كيان قومي لهم على أكثر من نصف مساحتها، وذلك على حساب سكانها الأصليين وحقوقهم الفردية والجماعية، بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية.

شرعية مُختصبة

في الوقت الذي قام فيه بن غوريون بإعلان قيام الكيان الصهيوني تحت اسم إسرائيل في ١٤ مايو/ أيار عام ١٩٤٨، فإن العرب الفلسطينيين لم يعمدوا إلى إعلان دولة فلسطين. والمعروف أن إسرائيل أخذت قرار التقسيم ذريعة لشرعنة قيامها. واستخدم القرار كلمة فلسطين للإشارة إلى الإقليم الجغرافي، وليس إلى الكيان السياسي، كما استخدم تعبير فلسطيني للإشارة إلى الجنسية، وليس إلى الانتماء الوطني أو "الهوية الوطنية". وورث مصطلحاً عربي

❖ يمكن القول إن قرار التقسيم أعطى للحركة الصهيونية مبرر إقامة كيانها

الوطني، وتعريف هويتها. وفي المقابل، ساهم في تفكيك الوطن الفلسطيني، وأرسى قواعد جديدة لتقسيم فلسطين، لا تنسجم لا مع عدد الفلسطينيين ولا مع حجم ممتلكاتهم، ولا مع علاقتهم بأرضهم وترايبهم الوطني، كما تضمن إقامة مناطق تحت إشراف الأمم المتحدة، لها صفات ذات أهمية دينية، حيث تم التركيز على أن تكون القدس كياناً خاصاً. وكان قرار التقسيم مع مراعاة المساواة بين الطرفين في الحقوق والالتزامات، غير أنه، من حيث الجوهر، هو محاولة لإضفاء المشروعية الدولية على واقع جديد في فلسطين، يقوم على تقسيمها وإعطاء اليهود حق إقامة كيان قومي لهم على أكثر من نصف مساحتها، وذلك على حساب سكانها الأصليين وحقوقهم الفردية والجماعية، بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية.

ويهودي بمعناها القومي ((nation، وليس بمضامينها الدينية أو العرقية. وذكر الباحث الفلسطيني، هنري كتن، في أحد كتبه، أن من المعروف أن قرار التقسيم أدى إلى نزاع وحرب ضروس بين عرب فلسطين والحركات الصهيونية المسلحة التي كانت قد عززت وجودها في فلسطين، ليس فقط عبر الوجود في البنية الإدارية للاستيطان، كالشرطة التي أنشأتها حكومة فلسطين في أثناء الانتداب لحماية المستعمرات اليهودية، وإنما أيضاً من خلال تأسيس ثلاث منظمات سرية غير شرعية شبه عسكرية، هي الهاغانا، وعدد أعضائها ستون ألفاً إلى ثمانين ألفاً، وأراغون زفاي وعصابة شتيرن، وتراوح أعضاء أراغون زفاي ليومي بين خمسة آلاف وعشرة آلاف، فضلاً عن بضعة آلاف من المتعاطفين معها. هذا عدا عن إلزام اليهود من الهاغانا بالخدمة العسكرية، وغير ذلك من الترتيبات الحربية التي افتقدها العرب.

طوابير اللاجئين

تعاطمت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين فقدوا بيوتهم وأرضهم، بل وهويتهم الوطنية، ليتحولوا بأكثرية إلى مجموعات وكتل بشرية من اللاجئين، تحت اسم فاقدى الجنسية، باستثناء الذين بقوا في الأردن، حين ضمت المملكة الأردنية الهاشمية الضفة الغربية إليها عام ١٩٥٠، بعد حرب ١٩٤٨ التي نجم عنها تشريد حوالي ٩٤٠ ألف فلسطيني، كما ورد في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الموجه إلى الدورة الرابعة للجمعية العامة، في يونيو/ حزيران ١٩٤٩، واستمرت عملية طرد الفلسطينيين وإخراجهم عشرين شهراً، ابتداءً من ديسمبر/ كانون الأول ١٩٤٧ نتيجة العمليات الإرهابية وحتى يوليو/ تموز ١٩٤٩، وكان الاعتقاد السائد لدى المهجرين أن رحيلهم مؤقت، وأنهم سيعودون إلى بيوتهم وأرضهم خلال أسابيع.

وتوجت الجهود الدولية بإصدار القرار ١٩٤ عن الأمم المتحدة في ١١/١٢/١٩٤٨، ويتضمن هذا القرار الحق القانوني للاجئين في العودة، غير أن الكيان الصهيوني أوضح للمجتمع الدولي على الدوام، وبشكل قاطع ونهائي، أن عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم لن تتحقق أبداً، فهل لدى المجتمع الدولي استعداد لمواجهة دولة أقيمت على أساس عنصري، وبدعم من أطراف فاعلة في مجلس الأمن.



النواب الأمريكي، دارل عيسى، ممثل ولاية كاليفورنيا بسبب أصوله اللبنانية).
والآن هؤلاء اليهود القوميون بعد أن توسعت نفوذهم، قتل وطأة الإرهاب لديهم. ولكن ليس هناك غضاضة لديهم في العودة إليه إن قل نفوذهم.

وفي الحقيقة، أحد الأسباب التي يقدمها الساسة الإسرائيليون للسماح للإسرائيليين الذين يغتصبون أراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية بالاحتفاظ بالأراضي التي اغتصبوها، هو أن هؤلاء المستوطنين سيمارسون عنفاً أكبر إن انتزعت منهم تلك الأراضي وأعطت للفلسطينيين. لذا، فإن المستوطنين لا يرهبون الفلسطينيين وحسب، بل إنهم يمثلون إرهاباً واضحاً لإسرائيل (وذلك وفقاً لما اكتشفه رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل إسحاق رابين). حتى إن انتقلنا بالزمن إلى الأمام، فإني أجد صعوبة في الوصول إلى اختلاف بين (تامرلان تسارينف) الذي نفذ تفجيرات بوسطن، و (باروخ غولدشتاين) الذي قاد مذبحة الحرم الإبراهيمي.

وأيضاً تفجيرات (ضريح أجمير) التي وقعت في الهند ونفذها بدم بارد (بهافيش باتيل) وعصابة من القوميين الهندوس. وما تشعّر له الأبدان أنهم انزعجوا عندما لم تنفجر قنبلة ثانية كانوا زرعوها، وأنهم لم يتمكنوا من التسبب في قدر أكبر من الخراب كما أرادوا.

ويعد ضريح أجمير مزاراً عالمياً تطأه أقدام جميع الطوائف بما فيهم الهندوس أيضاً،

وهؤلاء المتعصبون أرادوا أن تتوقف تلك الحالة من المشاركة المفتوحة للمساحات الروحية بهذا المكان، لأنهم يكرهون المسلمين.

البوذون أيضاً ارتكبوا كثيراً من أفعال الإرهاب وصور العنف. وكثير من أتباع طائفة (زن) البوذية باليابان أيدوا خيار العسكرية في النصف الأول من القرن العشرين، وبسبب ذلك الأمر قدم مرشدوهم لاحقاً اعتذاراً بسبب ذلك التأييد. ولدينا أيضاً حملة اغتيايات (شيرو) التي وقعت باليابان خلال الثلاثينيات. وفي الوقت الحالي، يحرض الرهبان البوذون المسلحون في بورما/ميانمار على القيام بحملة تطهير عرقي ضد الروهينغا.

أما في المسيحية، فقد تسبب جيش الرب بأوغندا في تشريد مليوني شخص بسبب العداوات التي ابتدأها. وعلى الرغم من أنها طائفة إفريقية، فهي في الأصل مسيحية نتجت عن حملات التبشير المسيحية الغربية في قارة إفريقيا. وإن كان شيوخ الوهابية السعودية يحملون قدراً من اللوم على تأثيرهم في حركة طالبان، فلم نسقط من خلدنا دور الحملات التبشيرية المسيحية عندما نتناول النكسات التي سببها تلاميذهم.

ورغم ارتفاع عدد المسلمين الأوروبيين، فإن حجم الأعمال الإرهابية التي ارتكبت في الفترة بين ٢٠٠٧-٢٠٠٩ بتلك القارة حدثت من أشخاص من خارج تلك الجاليات.

فإن الإرهاب تكتيك المتطرفين داخل كل ديانة، وأيضاً داخل الديانات العلمانية للماركسية والقومية. فليس هناك ديانة، بما في ذلك الإسلام، تدعو إلى العنف العشوائي ضد الأبرياء.

ومن الغرابة أن نغض أبصارنا عن تعداد القتلى بالقرن العشرين الذي ذكرناه سابقاً، لكي نرى المسيحيين أصحاب التراث الأوروبي أشخاصاً لطفاءً، بينما نرى المسلمين أذعاء عنف بالأساس. فالجنس البشري هو الجنس البشري في أي مكان، والأعراق البشرية أعمارها صغيرة للغاية، كما أنهم مترابطون ومتعارفون بما لا يسمح بتحديد الاختلاف بين جماعة عن أخرى. والناس تلجأ إلى العنف بسبب الطموح أو الظلم، وكلما قويت شوكتهم صار العنف الذي يرتكبونه أكبر.

الخبر السعيد يكمن في أن عدد الحروب يقل بمرور الوقت، والحرب العالمية الثانية، صاحبة أكبر عدد قتلى في التاريخ، وضعت أوزارها ولم تتكرر.

في الأصل الإرهاب لا دين له ولا ذمة هل يقتصر الإرهاب على المسلمين؟

ترجمة وكتابة: محمد عبد المجيد بريك - على عكس مزاعم المتعصبين أمثال الأمريكي (بيل ماهر)، فإن المسلمين ليسوا أكثر عنفاً من معتنقي الديانات الأخرى. ومعدلات القتل في معظم البلدان المسلمة أقل بكثير حين مقارنتها مع نظيرتها بالولايات المتحدة. إن أردنا إفراد الصحف من أجل ذكر العنف السياسي، سنجد أن أصحاب التراث المسيحي قتلوا الملايين في القرن العشرين خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية بالإضافة إلى الحقبة الاستعمارية. ولم تحدث تلك المذبحة لأن المسيحيين الأوروبيين أسوأ من باقي البشر أو مختلفون عنهم، بل لأنهم أول من شن الحروب الصناعية وأول من تبني نموذج الدول القومية.

وعندما غزت روسيا القوقاز ووسط آسيا بوحشية وحكمتها، كانت روسيا إمبراطورية مسيحية شرقية أرثوذكسية (وبدت وقتها أنها على الطريق لمعاودة الظهور بوصفها إمبراطورية مسيحية). وحتى بعد تلك التواريخ، مات حوالي نصف مليون إلى مليون جزائري خلال حرب استقلال الجزائر عن فرنسا في الفترة ما بين ١٩٥٤-١٩٦٢، وكان التعداد السكاني للجزائر في هذا الوقت ١١ مليون نسمة فقط!

يمكنني أن أسرد عن تلك الأمور أكثر وأكثر، فأينما تحاول تقفي آثار الاستعمار الأوروبي في إفريقيا وآسيا، ستعثر قدمك في الجثث، كثير من الجثث. وعندما أفكر في الأمر الآن، أرى أن الإحصاء القائل إن مائة مليون شخص قتلهم الإرث المسيحي الأوروبي خلال القرن العشرين، قد يكون أقل من العدد الحقيقي. وأما عن الإرهاب الديني، فتلك الظاهرة عالمية هي الأخرى. والجميع يعترفون أن بعض الجماعات تنشر الإرهاب - باعتباره تكتيكاً - بشكل أكبر من جماعات أخرى في كثير من الأحيان. فالصهاينة كانوا إرهابيين نشطين خلال فترة الانتداب البريطاني على فلسطين في الأربعينيات، وذلك من وجهة النظر البريطانية. وفي الفترة ما بين ١٩٦٥-١٩٨٠ وضع مكتب التحقيقات الفيدرالي عصبة الدفاع عن اليهود ضمن أكثر الجماعات الإرهابية نشاطاً بالولايات المتحدة. (اغتيال أعضاء من العصبة النائب بمجلس

اللون الأزرق يمثل النسبة التي تسبب المسيحيون قتلهم، بينما اللون الأحمر يمثل النسبة التي تسبب المسلمون في قتلهم.

وعند مقارنة هذا الرقم بالسجل المسيحي الأوروبي الذي يبلغ حوالي... حسناً، لنقول مائة مليون قتيل (١٦ مليون منهم قتل في الحرب العالمية الأولى، و٦٠ مليون قتل في الحرب العالمية الثانية، بالإضافة إلى الملايين التي قُتلت خلال الحروب الاستعمارية - كما يعزى جزء من هذا الرقم إلى البوذيين في آسيا). ماذا عن بلجيكا؟ نعم، أقصد بلجيكا، المشهورة ببيرة الفراولة وقلعة غرافنستين. غزت بلجيكا الكونغو وقتلت ما يقدر بحوالي نصف سكان الكونغو في هذا الوقت، ويبلغ العدد حوالي ثمانية ملايين قتيل، على أقل تقدير.

أو ماذا عن الفترة ما بين ١٩١٧-١٩٣٠ في عهد روسيا القيصرية وفترة القوات السوفيتية التي تلتها، والتي واجهت خلالها ثوار وسط آسيا الذين حاولوا التخلص من المسيحية الأوروبية (والماركسية فيما بعد)؟ فقد قتلت القوات الروسية ما يقرب من مليون ونصف من البشر. حتى أن صبيين ترعرا سوياً، أو ربما ولداً سوياً بأحد تلك الأراضي التي حكمتها روسيا، وهي قيرغيزستان، قتلوا وحدهما أربعة أشخاص كما جرحا آخرين جروحاً خطيرة.

يبدو ذلك مروعاً، بيد أن ليس ثمة من لديه أدنى فكرة، سواء في روسيا أو أوروبا أو أمريكا الشمالية، أن أهل آسيا الوسطى قُتلوا بالجملة وبأعداد كبيرة خلال الحرب العالمية الأولى وقبلها وبعدها، كما نُهب معظم ثروتهم.

ويدور الجدل في بعض الأوقات حول واقع أن تحرك تلك الدول لم يكن بوزع ديني بل كان وازعاً قومياً. ولكن هل هذا معقول، بالسذاجة القول!

إن الدين يتشابك مع القومية إلى حد كبير، فالمملكة البريطانية تقع على رأس الكنيسة الإنجليزية، وظل هذا الأمر ذا معنى في الترتيب الكنسي خلال النصف الأول من القرن العشرين على أقل تقدير. والكنيسة السويدية ما هي إلا كنيسة قومية.

ماذا إذن عن إسبانيا؟ هل حقاً لم ترتبط بالمدن الكاثوليكية؟ ألم تلعب الكنيسة، وكذلك شعور فرانسيسكو فرانكو تجاه الكنيسة، دوراً في الحرب الأهلية؟ فلماذا إذن نأمر بشيء وننسى أنفسنا: فكثير من عنف المسلمين ينبع أساساً من أشكال القومية المعاصرة أيضاً.

ولا يبدو لي أن عدد المسلمين الذين قتلوا جراء العنف السياسي تجاوز المليونين طيلة القرن العشرين، ومعظم هذا الرقم حدث خلال الحرب الإيرانية العراقية ما بين ١٩٨٠-١٩٨٨ بالإضافة إلى حروب ما بعد انهيار الاتحاد السوفيتي في أفغانستان، والتي يحمل الأوروبيون أيضاً اللوم على جزء من هذا الرقم (ارتكبت حزب تركيا الفتاة ذو التوجه العلماني القومي أيضاً إبادة جماعية ضد الأرمن خلال الغزو الروسي لشرق الأناضول).

الصورة توضح عدد القتلى جراء الحروب أو العنف السياسي والديني خلال القرن العشرين.



Terrorism and the Other Religions

I don't figure that Muslims killed more than a 2 million people or so in political violence in the entire twentieth century, and that mainly in the Iran-Iraq War 1980-1988 and the Soviet and post-Soviet wars in Afghanistan, for which Europeans bear some blame (the secular nationalist Young Turks also committed genocide against the Armenians during an invasion of eastern Anatolia by Russia).

By Juan Cole

Contrary to what is alleged by bigots like Bill Maher, Muslims are not more violent than people of other religions. Murder rates in most of the Muslim world are very low compared to the United States. As for political violence, people of Christian heritage in the twentieth century polished off tens of millions of people in the two world wars and colonial repression.

This massive carnage did not occur because European Christians are worse than or different from other human beings, but because they were the first to industrialize war and pursue a national model. Sometimes it is argued that they did not act in the name of religion but of nationalism.

But, really, how naive. Religion and nationalism are closely intertwined. The British monarch is the head of the Church of England, and that still meant something in the first half of the twentieth century, at least. The Swedish church is a national church. Spain? Was it really unconnected to Catholicism? Did the Church and Francisco Franco's feelings toward it play no role in the Civil War? And what's sauce for the goose: much Muslim violence is driven by forms of modern nationalism, too.

I don't figure that Muslims killed more than a 2 million people or so in political violence in the entire twentieth century, and that mainly in the Iran-Iraq War 1980-1988 and the Soviet and post-Soviet wars

in Afghanistan, for which Europeans bear some blame (the secular nationalist Young Turks also committed genocide against the Armenians during an invasion of eastern Anatolia by Russia).

Compare that to the Christian European tally of, oh, let's say 100 million (16 million in WW I, 60 million in WW II— though some of those were attributable to Buddhists in Asia— and millions more in colonial wars.)

Belgium— yes, the Belgium of strawberry beer and quaint Gravensteen castle— conquered the Congo and is estimated to have killed off half of its inhabitants over time, some 8 million people at least.

Or, between 1916-1930 Tsarist Russian and then Soviet forces — facing the revolt of Central Asians trying to throw off Christian (and then Marxist), European rule — Russian forces killed an estimated 1.5 million people. Two boys brought up in or born in one of those territories (Kyrgyzstan) just killed 4 people and wounded others critically.

That is horrible, but no one, whether in Russia or in Europe or in North America has the slightest idea that Central Asians were mass-murdered during WW I and before and after, and looted of much of their wealth.

Russia when it brutally conquered and ruled the Caucasus and Central Asia was an Eastern Orthodox, Chris-

tian empire (and seems to be reemerging as one!). Then, between half a million and a million Algerians died in that country's war of independence from France, 1954-1962, at a time when the population was only 11 million!

I could go on and on. Everywhere you dig in European colonialism in Afro-Asia, there are bodies. Lots of bodies. Now that I think of it, maybe 100 million people killed by people of European Christian heritage in the twentieth century is an underestimate.

As for religious terrorism, that too is universal. Admittedly, some groups deploy terrorism as a tactic more at some times than others. Zionists in British Mandate Palestine were active terrorists in the 1940s, from a British point of view, and in the period 1965-1980, the FBI considered the Jewish Defense League among the most active US terrorist groups.

(Members at one point plotted to assassinate Rep. Darell Issa (R-CA) because of his Lebanese heritage.) Now that Jewish nationalists are largely getting their way, terrorism has declined among them. But it would likely reemerge if they stopped getting their way. In fact, one of the arguments Israeli politicians give for allowing Israeli squatters to keep the Palestinian land in the West Bank that they have usurped is that attempting to move them back out would produce violence. I.e., the settlers not only actually terrorize the Palestinians, but they form a terrorism threat for Israel proper (as the late prime

minister Yitzhak Rabin discovered). Even more recently, it is difficult for me to see much of a difference between Tamerlan Tsarnaev and Baruch Goldstein, perpetrator of the Hebron massacre.

Religion_distribution
Or there was the cold-blooded bombing of the Ajmer shrine in India by Bhavesh Patel and a gang of Hindu nationalists. Chillingly, they were disturbed when a second bomb they had set did not go off, so that they did not wreak as much havoc as they would have liked. Ajmer is an ecumenical Sufi shrine also visited by Hindus, and these bigots wanted to stop such open-minded sharing of spiritual spaces because they hate Muslims.

Buddhists have committed a lot of terrorism and other violence as well. Many in the Zen orders in Japan supported

militarism in the first half of the twentieth century, for which their leaders later apologized. And, you had Inoue Shiro's assassination campaign in 1930s Japan. Nowadays militant Buddhist monks in Burma/ Myanmar are urging on an ethnic cleansing campaign against the Rohingya.

As for Christianity, the Lord's Resistance Army in Uganda initiated hostilities that displaced two million people. Although it is an African cult, it is Christian in origin and the result of Western Christian missionaries preaching in Africa. If Saudi Wahhabi preachers can be in part blamed for the Taliban, why do Christian missionaries skate when we consider the blowback from their pupils?

Despite the very large number of European Muslims, in 2007-2009 less than 1 percent of terrorist acts in that continent were committed by people from that community.

Terrorism is a tactic of extremists within each religion, and within secular religions of Marxism or nationalism. No religion, including Islam, preaches indiscriminate violence against innocents.

It takes a peculiar sort of blindness to see Christians of European heritage as "nice" and Muslims and inherently violent, given the twentieth century death toll I mentioned above. Human beings are human beings and the species is too young and too interconnected to have differentiated much from group to group.

People resort to violence out of ambition or grievance, and the more powerful they are, the more violence they seem to commit. The good news is that the number of wars is declining over time, and World War II, the biggest charnel house in history, hasn't been repeated.

already promised the Arabs independence from the Ottoman Empire in the 1915 Hussein-McMahon correspondence.

The British also promised the French, in a separate treaty known as 1916 Sykes-Picot agreement, that the majority of Palestine would be under international administration, while the rest of the region would be split between the two colonial powers after the war.

The declaration, however, meant that Palestine would come under British occupation and that the Palestinian Arabs who lived there would not gain independence.

Finally, the declaration introduced a notion that was reportedly unprecedented in international law - that of a "national home".

The use of the vague term "national home" for the Jewish people, as opposed to "state", left the meaning open to interpretation.

Earlier drafts of the document used the phrase "the reconstitution of Palestine as a Jewish State", but that was later changed.

In a meeting with Zionist leader Chaim Weizmann in 1922, however, Arthur Balfour and then-Prime Minister David Lloyd George reportedly said the Balfour Declaration "always meant an eventual Jewish state".

Why was it issued?

The question of why the Balfour Declaration was issued has been a subject of debate for decades, with historians using different sources to suggest various explanations.

While some argue that many in the British government at the time were Zionists themselves, others say the declaration was issued out of an anti-Semitic reasoning, that giving Palestine to the Jews would be a solution to the "Jewish problem".

In mainstream academia, however, there are a set of reasons over which there is a general consensus:

- Control over Palestine was a strategic imperial interest to keep Egypt and the Suez Canal within Britain's sphere of influence
- Britain had to side with the Zionists to rally support among Jews in the United States and Russia, hoping they could encourage their governments to stay in the war until victory
- Intense Zionist lobbying and strong connections between the Zionist community in

Britain and the British government; some of the officials in the government were Zionists themselves - Jews were being persecuted in Europe and the British government was sympathetic to their suffering

How was it received by Palestinians and Arabs?

In 1919, then-US President Woodrow Wilson appointed a commission to look into public opinion on the mandatory system in Syria and Palestine.

The investigation was known as the King-Crane commission. It found that the majority of Palestinians expressed a strong opposition to Zionism, leading the conductors of the commission to advise a modification of the mandate's goal.

The late Awni Abd al-Hadi, a Palestinian political figure and nationalist, condemned the Balfour Declaration in his memoirs, saying it was made by an English foreigner who had no claim to Palestine, to a foreign Jew who had no right to it.

In 1920, the Third Palestinian Congress in Haifa decried the British government's plans to support the Zionist project and rejected the declaration as a violation of international law and of the rights of the indigenous population.

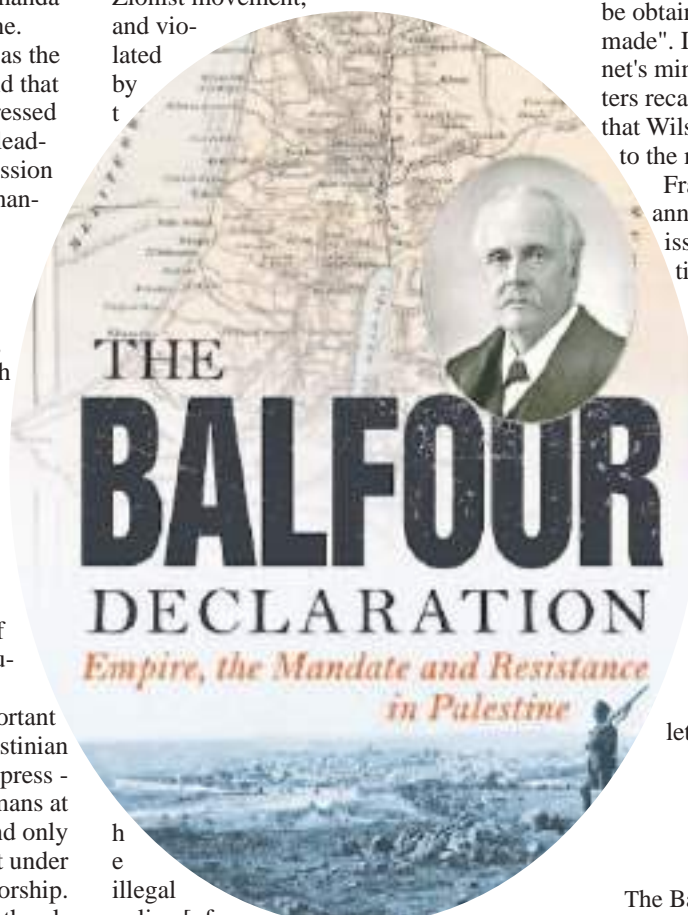
However, the other important source for insight into Palestinian opinion on the declaration - the press - was closed down by the Ottomans at the start of the war in 1914 and only began to reappear in 1919, but under British military censorship.

In November 1919, when the al-Istiqlal al-Arabi (Arab independence) newspaper, based in Damascus, was reopened, one article said in response to a public speech by Herbert Samuel, a Jewish cabinet minister, in London on the second anniversary of the Balfour Declaration: "Our country is Arab, Palestine is Arab, and Palestine must remain Arab."

Even prior to the Balfour Declaration and the British Mandate, pan-Arab newspapers warned against the motives of the Zionist movement and

its potential outcomes in displacing Palestinians from their land.

Khalil Sakakini, a Jerusalemite writer and teacher, described Palestine in the immediate aftermath of the war as follows: "A nation which has long been in the depths of sleep only awakes if it is rudely shaken by events, and only arises little by little ... This was the situation of Palestine, which for many centuries has been in the deepest sleep, until it was shaken by the great war, shocked by the Zionist movement, and violated by t



the illegal policy [of the British], and it awoke, little by little."

Increased Jewish immigration under the mandate created tensions and violence between the Palestinian Arabs and the European Jews. One of the first popular responses to British actions was the Nebi Musa revolt in 1920 that led to the killing of four Palestinian Arabs and five immigrant Jews.

Who else was behind it?

While Britain is generally held responsible for the Balfour Declaration, it is important to note that the statement would not have been made without prior approval from the other Allied powers during World War I.

In a War Cabinet meeting in September 1917, British ministers decided that "the views of President Wilson should be obtained before any declaration was made". Indeed, according to the cabinet's minutes on October 4, the ministers recalled Arthur Balfour confirming that Wilson was "extremely favourable to the movement".

France was also involved and announced its support prior to the issuing of the Balfour Declaration.

A May 1917 letter from Jules Cambon, a French diplomat, to Nahum Sokolow, a Polish Zionist, expressed the sympathetic views of the French government towards "Jewish colonisation in Palestine".

"[I]t would be a deed of justice and of reparation to assist, by the protection of the Allied Powers, in the renaissance of the Jewish nationality in that Land from which the people of Israel were exiled so many centuries ago," stated the letter, which was seen as a precursor to the Balfour Declaration.

What impact did it have on Palestinians?

The Balfour Declaration is widely seen as the precursor to the 1948 Palestinian Nakba when Zionist armed groups, who were trained by the British, forcibly expelled more than 750,000 Palestinians from their homeland.

Despite some opposition within the War Cabinet predicting that such an outcome was probable, the British government still chose to issue the declaration.

While it is difficult to imply that the developments in Palestine today can be traced back to the Balfour Declaration, there is no doubt that the British Mandate created the conditions for the Jewish minority to gain superiority in Palestine and build a state for themselves at the expense of the Palestinian Arabs. When the British decided to terminate their mandate in 1947 and transfer the question of Palestine to the United Nations, the Jews already had an army that was formed out of the armed paramilitary groups trained and created to fight side by side with the British in World War II.

More importantly, the British allowed the Jews to establish self-governing institutions, such as the Jewish Agency, to prepare themselves for a state when it came to it, while the Palestinians were forbidden from doing so - paving the way for the 1948 ethnic cleansing of Palestine.

* *In November 1919, when the al-Istiqlal al-Arabi (Arab independence) newspaper, based in Damascus, was reopened, one article said in response to a public speech by Herbert Samuel, a Jewish cabinet minister, in London on the second anniversary of the Balfour Declaration: "Our country is Arab, Palestine is Arab, and Palestine must remain Arab." Even prior to the Balfour Declaration and the British Mandate, pan-Arab newspapers warned against the motives of the Zionist movement and its potential outcomes in displacing Palestinians from their land.*



القضية
Issue

Balfour
Declaration

Foreign Office,
November 2nd, 1917.

Dear Lord Rothschild,

I have much pleasure in conveying to you, on behalf of His Majesty's Government, the following declaration of sympathy with Jewish Zionist aspirations which has been submitted to, and approved by, the Cabinet

His Majesty's Government view with favour the establishment in Palestine of a national home for the Jewish people, and will use their best endeavours to facilitate the achievement of this object, it being clearly understood that nothing shall be done which may prejudice the civil and religious rights of existing non-Jewish communities in Palestine, or the rights and political status enjoyed by Jews in any other country"

I should be grateful if you would bring this declaration to the knowledge of the Zionist Federation.

Y. Balfour

The Balfour Declaration laid the foundation for the formation of the state of Israel

100 years on: The Balfour Declaration explained

The Balfour Declaration is widely seen as the precursor to the 1948 Palestinian Nakba when Zionist armed groups, who were trained by the British, forcibly expelled more than 750,000 Palestinians from their homeland. Despite some opposition within the War Cabinet predicting that such an outcome was probable, the British government still chose to issue the declaration.

By Zena Tahhan

The Palestinians around the world are marking 100 years since the Balfour Declaration was issued on November 2, 1917.

The declaration turned the Zionist aim of establishing a Jewish state in Palestine into a reality when Britain publicly pledged to establish "a national home for the Jewish people" there.

The pledge is generally viewed as one of the main catalysts of the Nakba - the ethnic cleansing of Palestine in 1948 - and the conflict that ensued with the Zionist state of Israel.

It is regarded as one of the most controversial and contested documents in the modern history of the Arab world and has puzzled historians for decades.

What is the Balfour Declaration?

The Balfour Declaration ("Balfour's promise" in Arabic) was a public pledge by Britain in 1917 declaring its aim to establish "a national home for the Jewish people" in Palestine.

The statement came in the form of a letter from Britain's then-foreign secretary, Arthur Balfour, addressed to Lionel Walter Rothschild, a figurehead of the British Jewish community.

It was made during World War I (1914-1918) and was included in the terms of the British Mandate for Palestine after the dissolution of the Ottoman Empire.

The so-called mandate system, set up by the Allied powers, was a thinly veiled form of colonialism and occupation.

The system transferred rule from the territories that were previously controlled by the powers defeated in

the war - Germany, Austria-Hungary, the Ottoman Empire and Bulgaria - to the victors.

The declared aim of the mandate system was to allow the winners of the war to administer the newly emerging states until they could become independent.

The case of Palestine, however, was unique. Unlike the rest of the post-war mandates, the main goal of the British Mandate there was to create the conditions for the establishment of a Jewish "national home" - where Jews constituted less than 10 percent of the population at the time.

Upon the start of the mandate, the British began to facilitate the immigration of European Jews to Palestine. Between 1922 and 1935, the Jewish population rose from nine percent to nearly 27 percent of the total population.

Though the Balfour Declaration

included the caveat that "nothing shall be done which may prejudice the civil and religious rights of existing non-Jewish communities in Palestine", the British mandate was set up in a way to equip Jews with the tools to establish self-rule, at the expense of the Palestinian Arabs.

Why was it controversial?

The document was controversial for several reasons. Firstly, it was, in the words of the late Palestinian-American academic Edward Said, "made by a European power ... about a non-European territory ... in a flat disregard of both the presence and wishes of the native majority resident in that territory".

In essence, the Balfour Declaration promised Jews a land where the natives made up more than 90 percent of the population.

Secondly, the declaration was one of three conflicting wartime promises made by the British.

When it was released, Britain had

القادم الأسبوع الماضي، بعد أن عاين خطة إنقاذ دولية قدرها ١٧,٥ مليار دولار.

4. مصر

تأتي مصر رابعاً، إذ وصلت معدلات مقايضة الائتمان الافتراضي في مصر إلى أعلى مستوياتها من بداية سبتمبر (أيلول)، وارتفعت تكلفة الحماية في يونيو (حزيران) مع تسارع وتيرة الاضطرابات الإقليمية وسط دفع السعوديين إلى عزل قطر ومقاطعتها. وفي حين أن مصر كانت قادرة على تعزيز احتياطي العملات الأجنبية وملتزمة بخطة سداد ما يبلغ ١٤ مليار دولار من أصل الدين والفائدة في ٢٠١٨، قفز دينها الخارجي من ٥٥,٨ مليار دولار العام الماضي، ليصل إلى ٧٩ مليار دولار.

5. باكستان

يذكر تقرير بلومبرج أن معدلات مقايضة الائتمان الافتراضي في باكستان قد ارتفعت في أواخر أكتوبر (تشرين الأول)، وظلت قريبة من أعلى معدلاتها منذ شهر يونيو، بوجه ثاني أكبر اقتصاد في جنوب آسيا تحديات، إذ يعاني في ظل تراجع احتياطي النقد الأجنبي، وارتفاع مدفوعات الديون، وتفاقم عجز الحساب الجاري. يذكر التقرير أيضاً أن باكستان تمنع النظر في إمكانية بيع ديون بقيمة ملياري دولار في وقت لاحق هذا العام، وفي حديثه في منتدى بلومبرج الاقتصادي في باكستان الأسبوع الماضي، عبر نائب محافظ البنك المركزي جمال أحمد عن قلقه من اتساع أوجه العجز في البلاد.



الأهم الأربعة الأكثر احتمالية للتعرض لخطر التخلف عن سداد الديون هي لبنان و مصر وباكستان والبحرين

بلومبرج: لبنان الأولى.. 3 دول عربية ستتخلف عن سداد ديونها وتلاقي مصير فنزويلا

6. البحرين

يشير التقرير إلى ارتفاع انتشار مقايضات الائتمان الافتراضي في البحرين بدرجة كبيرة في أواخر أكتوبر إلى أعلى مستوياته منذ شهر يناير (كانون الثاني)، وذلك عقب انتشار خبر طلبها الحصول على المساعدات من حلفائها دول الخليج العربي، تسعى الأمة البحرينية إلى تجديد الاحتياطي النقدي الدولي، وتجنب خفض قيمة العملة نظراً لأن أسعار النفط قد تضر بمنتجي النفط الستة في مجلس التعاون الخليجي، وعلى الرغم من أن جيرانها على استعداد لتقديم المساعدة، فإن البحرين -وفقاً لصندوق النقد الدولي- على وشك أن تمر بأعلى نسبة عجز في الميزانية في الإقليم.

7. تركيا

وختاماً، يضع التقرير تركيا في المركز السابع. على الرغم من ارتفاع معدلات العائدات، لا يزال المستثمرون يترددون في شراء السندات التركية. وقعت تركيا رهينة أزمة سياسية ضبابية، ما أدى إلى انتشار مقايضة الائتمان الافتراضي لتصل لأعلى معدلاتها منذ مايو (أيار)، جدير بالذكر أيضاً أن تركيا استحوذت على قائمة البلدان الخمسة الهشة التي تصدرتها مجموعة ستاندرد آند بورز العالمية، وهي تصنيف الدول الأكثر عرضة للتطبيع في ظل الظروف النقدية العالمية.

2. الإكوادور

يذكر التقرير أن عقب فورة الاقتراض التي انابت شعب الأنديز، تضاعفت التزامات الدين الخارجي على مدى الشهر الاثني عشر الماضية، ليصل لأعلى معدلاته منذ تسع سنوات بالنسبة إلى حجم الناتج المحلي الإجمالي، وقال روبرت كونيغسبيرجر، كبير مسؤولي الاستثمار في شركة جرامرسي فاندس مانجمنت، إن الإكوادور على الأرجح تأتي بعد فنزويلا من حيث مخاطر التخلف عن السداد. وأضاف أن البلد سيصبح ضعيفاً عندما تتغير بيئة السيولة، وعندما لن يصبح باستطاعتهم اللجوء للسوق للحصول على ٢,٥ مليار دولار لسد الفجوة، وقد صرح وزير المالية كارلوس دي لا توري إلى بلومبرج في رسالة بالبريد الإلكتروني أن "لا توجد هناك مخاطرة التخلف عن السداد"، لأي من التزامات الديون في الإكوادور، وأن مديونية الدولة بعيدة تماماً عن المستويات الحرجة؟.

3. أوكرانيا

بينما انخفضت مقايضات الائتمان الافتراضي في الإكوادور شرق أوروبا من مستوياتها المرتفعة في ٢٠١٥، تقدم الصراعات الإقليمية المستمرة في الإقليم أسباباً تستدعي حذر المتداولين، لا سيما مع تباطؤ معدلات زيادة إجمالي الناتج المحلي لمدة تسعة أشهر متتالية، وتحذير البنك الدولي من أن الاقتصاد معرض لخطر الوقوع في فخ النمو المنخفض، جدير بالذكر أن البرلمان الأوكراني اعتمد ميزانية العام

ترجمة وتحريير: مروة عبد الله - نشر موقع (بلومبرج) قائمة تضم بعض الدول التي قد تصادف عراقيل على طريق سداد ديونها لا سيما بعد إعلان شركات التصنيف الائتماني تخلف فنزويلا عن سداد ديونها الأسبوع الأخير من هذا الشهر. حسب تقرير بلومبرج، فإن الوضع في أي بلد آخر لم يصل لدرجة السوء التي وصلت لها فنزويلا، حيث مزيج خطير من انخفاض أسعار النفط وسوء الإدارة الاقتصادية، والعقوبات الأمريكية، كما يشير التقرير إلى أن معدلات انتشار الاقتراض الائتماني الافتراضي على مدى السنوات الخمس الماضية وقف عند تقريبا ١٧ ألف نقطة أساس، وذلك مقارنة بـ ٦٠٠ نقطة أساس لدى أقرب نظرائها.

في الأسواق الناشئة سبع نقاط أساسية في الأسبوع الماضي، لتصل إلى ٢٩٥ نقطة أساس على سندات الخزنة الأمريكية، وذلك وفقاً لمؤشر جي بي مورغان تيسيس وشركاه.

فيما يلي، نظرة على سبعة من أكثر البلدان وهنا اقتصادياً، وفقاً للمستثمرين، وتداول المقايضات، وعقود التأمين التي تحمي من التخلف عن السداد:

1. لبنان

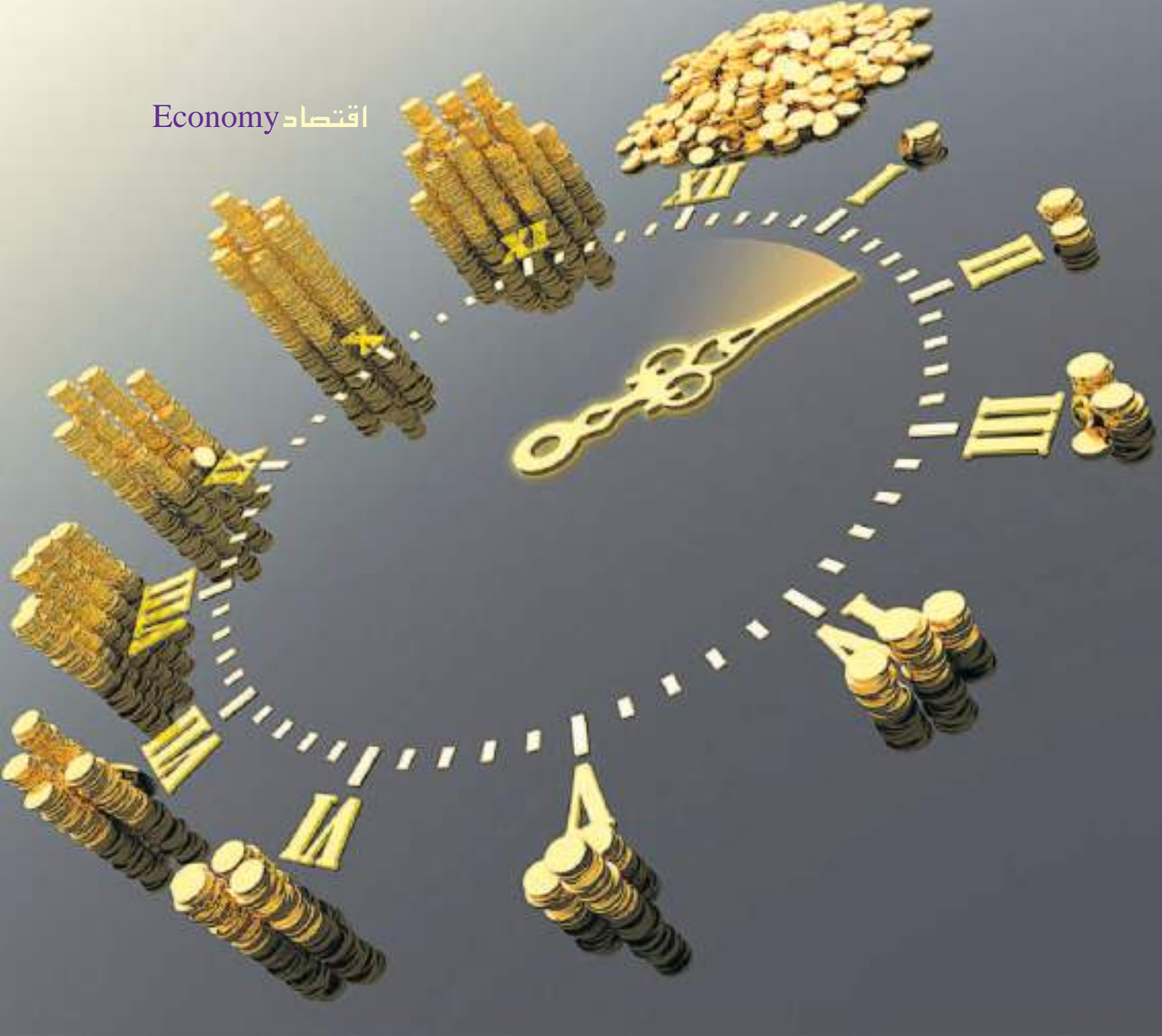
تأتي لبنان في تقرير بلومبرج في المركز الأول. لبنان واحد من بين الدول الأكثر مديونية في العالم؛ وفقاً لتوقعات صندوق النقد الدولي، تصل نسبة الدين إلى نسبة الناتج المحلي الإجمالي إلى ١٥٢٪ هذا العام، يأتي ذلك في فترة يزداد فيها التوتر السياسي، إذ أدى إعلان الحريري رئيس الوزراء استقالته على نحو مفاجئ من الرياض في نوفمبر (تشرين الثاني) إلى سحب حوالي ٨٠٠ مليون دولار من الدولة، بعد توقع المستثمرين أن لبنان سيكون في مرمى العداء الإقليمي بين السعوديين والإيرانيين، وفي حين يتوقع البنك المركزي أن المرحلة الأسوأ قد ولت، فإن مقايضات الائتمانات الافتراضية وصلت أعلى مستوياتها منذ تسع سنوات.

من التالي على طريق التخلف عن سداد الديون؟

لا يزال التجاريون يستكشفون مخاطر الائتمان بداية من لبنان حيث دفعت الاستقالة المفاجئة لرئيس الوزراء الحريري الأمة مرة أخرى إلى الحرب بالوكالة بين السعودية وإيران، وصولاً إلى الإكوادور حيث يواصل الرئيس المنتخب مؤخراً لينين مورينو توسيع أعباء الديون في بلاده ذات التاريخ الطويل من التخلفات المتسلسلة عن سداد الديون.

يذكر التقرير ما قاله راي جيان؟ المشرف على حوالي ٦ مليار دولار أمريكي في شركة بايونير إنفستمنت مانجمنت المحدودة في لندن، بشأن الوضع في فنزويلا أنه هو جرس إنذار للكثير من الناس؟ الذين ربما يعيدون النظر في كثير من ممتلكاتهم باعتبارها ممتلكات محفوفة بالمخاطر؟، وأضاف: لظالما تجاهل الناس المخاطر في أماكن مثل لبنان منذ أمد بعيد؟.

جدير بالذكر أن الأهم الأربعة الأكثر احتمالية للتعرض لخطر التخلف عن سداد الديون، وهي لبنان ومصر وباكستان والبحرين، لم تسجل أي تخلف عن السداد منذ حصولهم على الاستقلال، وقد انخفضت تكلفة المخاطر على السندات السيادية



Bloomberg : Venezuela's Creditors Begin Organizing Among Themselves

By Katia Porzecanski

After Venezuela was declared in default by credit-rating companies this week, emerging-market money managers are looking to identify countries that might run into trouble down the road.

None are nearly as badly off as Venezuela, where a combination of low oil prices, economic mismanagement and U.S. sanctions did the country in. Five-year credit-default swap spreads there stand at almost 17,000 basis points, compared with 600 for its closest peer.

Still, traders are scouting for credit risk, from Lebanon, where Prime Minister Saad Hariri's sudden resignation has once again thrust the nation into a Saudi-Iran proxy war, to Ecuador, where recently elected President Lenin Moreno continues to expand the debt load in a country with a history as a serial defaulter.

"It's a wake-up call for a lot of people who will say 'Look, the stuff I own is actually very risky,'" said Ray Jian,

who oversees about \$6 billion at Pioneer Investment Management Ltd. in London. "People have been ignoring risks in places like Lebanon for a long time."

It's worth noting that of the riskiest nations, four -- Lebanon, Egypt, Pakistan and Bahrain -- haven't recorded a default event since their independence. The risk premium on emerging-market sovereign bonds has fallen seven basis points in the past week to 295 basis points over U.S. Treasuries, according to a JPMorgan Chase & Co. index. Here's a look at some of the most vulnerable countries, according to investors and the trading of swaps, the insurance contracts that protect against default:

1. Lebanon:

One of the world's most indebted countries, Lebanon may hit a debt-to-gross domestic product ratio of 152 percent this year, according to International Monetary Fund forecasts. That's coming at a time when political tension is rising. Hariri's abrupt resignation, announced

from Riyadh on Nov. 4, triggered about \$800 million of withdrawals from the country as investors speculated that the nation would be in the crosshairs of a regional feud between the Saudis and Iranians.

While the central bank says the worst may be over, credit-default swaps have hit a nine-year high.

2. Ecuador:

After a borrowing spree, the Andean nation's external debt obligations over the next 12 months ballooned to a nine-year high relative to the size of its GDP. Ecuador probably has the highest default risk after Venezuela, according to Robert Koenigsberger, the chief investment officer of Gramercy Funds Management.

The country will be vulnerable "when the liquidity environment changes and they can no longer go to the market to get \$2.5 billion to plug the hole," he said. Finance Minister Carlos de la Torre told Bloomberg in

an email on Thursday that there is "no default risk" for any of Ecuador's debt commitments and the nation's indebtedness is nowhere near "critical" levels.

3. Ukraine:

While the Eastern European nation's credit-default swaps have declined from their 2015 highs, persistent economic struggles are giving traders reason for caution. GDP expansion has slowed for three consecutive quarters and the World Bank warns that the economy is at risk of falling into a low-growth trap. Ukraine's parliament approved next year's budget on Tuesday as it eyes a \$17.5 billion international bailout.

4. Egypt:

Egypt's credit-default swaps are hovering near the highest since September. The cost for protection surged in June as regional tensions heated up amid a push by the Saudis to isolate Qatar. While Egypt has been able to boost foreign-currency reserves and is on course to repay \$14 billion in principal and interest in 2018, its foreign debt has climbed to \$79 billion from \$55.8 billion a year earlier.

5. Pakistan:

Pakistan's credit-default swaps surged in late October and linger near their highest level since June. South Asia's second-largest economy faces challenges as it struggles with dwindling foreign reserves, rising debt payments and a ballooning current account deficit. Pakistan is mulling a potential \$2 billion debt sale later this year. Speaking at the Bloomberg Pakistan Economic Forum last week, central bank Deputy Governor Jameel Ahmad played down concerns over the country's widening twin deficits.

6. Bahrain:

Bahrain's spread rose dramatically in late October to the highest since January after it was said to ask Gulf allies for aid. The nation is seeking to replenish international reserves and avert a currency devaluation as oil prices batter the six Gulf Cooperation Council oil producers. Although its neighbors are likely to help, Bahrain could still be left with the highest budget deficit in the region, according to the IMF.

7. Turkey:

Despite high yields, investors are still reluctant to buy Turkish bonds. The nation has been caught up in a blur of political crises, driving spreads on credit-default swaps to their highest level since May. Turkey was the only holdover on S&P Global Ratings's latest "Fragile Five" list of countries most vulnerable to normalization in global monetary conditions.



في الجامعات الأوروبية الأولى: في باريس، وبولونيا، وبادوا، وأكسفورد، وهذا ما تسبب بإثارة زعر في الكنيسة، فقد كانت قوة حججه وفهمه لفلسفة أرسطو قويتين للغاية. في عام ١٢٧٧، أدان أسقف باريس، وحظر أفكار ابن رشد، وإن لم يكن بكلماته الخاصة، فقد كان عليه أن ينسخ حجج خصم الفلسفة الغزالي. ومع ذلك، كان توما الإكويني هو من انتقد أطروحات ابن رشد في كتابه "ضد ابن رشد"، و"الخلاصة اللاهوتية" الذي وضع اللاهوت مرة أخرى أعلى من الفلسفة.

على أي حال، لم يوقف ذلك أفكار ابن رشد وتفكيره الحر، حتى أواسط القرن السابع عشر؛ حيث كتب المفكرون الكاثوليكين دفاعاً عن خلود الروح، وحتى ديكرت رأى أن من الضروري شجب ابن رشد، على الرغم من أنه لم يحقق نجاحاً كبيراً، فقد تسللت أفكار ابن رشد إلى الفلسفة الأوروبية عن طريق التفكير اليهودي، ولكي نوضح ذلك علينا الرجوع بالزمن مرة ثانية، إلى ابن ميمون، هذا المفكر اليهودي الهام، والطبيب الشخصي لصلاح الدين، كان معاصراً لابن رشد، وعندما قرأ كتبه تبنى فلسفته بالكامل تقريباً، وقد اعتبرت كتب ابن ميمون أعمالاً نموذجية لعدة قرون في العالم اليهودي. كان إيليا دي ميديغو أحد المفكرين اليهود الأساسيين في القرن الخامس عشر، وكان أستاذاً في جامعة بادوا يشير إلى نفسه أنه من أتباع ابن ميمون، وكانت بادوا في ذلك الوقت معروفة كأرض خصبة لابن رشد، وهناك كان ميديغو أستاذاً إنسانياً بيكو ديلا ميراندولا الذي كتب الكتاب

ليتذكر العالم اليوم أن عراب عصر التنوير كان فيلسوفاً مسلماً

كورت دييوف - ماذا يفعل الفيلسوف المسلم ابن رشد الأندلسي في الجدارية الشهيرة "مدرسة أثينا" لرسام عصر النهضة الإيطالي رافائيل؟ لقد جمع الرسام في مكان واحد كل المفكرين والعلماء الذين أثروا في الغرب، ولذلك لا غرابة في أن أفلاطون وأرسطو كانا في مركز هذه اللوحة التي تعود إلى القرن السادس عشر.

وظهور التفكير النقدي على أنه أهم من العقائد المتزمتة. هذه السردية التاريخية خاطئة ببساطة؛ رغم أن الكتب الرومانية تم اكتشافها فعلاً، فإن ذلك ليس صحيحاً فيما يخص النصوص اليونانية. إن أكثر فلاسفة اليونان وعلمائها الهامين وصلوا إلى أوروبا لأنهم ترجموا عن العربية، فحركة الترجمة بدأها خلفاء بغداد في القرنين الثامن والتاسع، وكان في صدارتها علم فلک بطليموس، وهندسة إقليدس، وعلم طب جالينوس. وفي الوقت نفسه، كانت تتم ترجمة الكتب العلمية الهندية والفارسية. وبالمقابل، قام العلماء المسلمون بنسخ هذه الأفكار مع بعضها بعضاً، الأمر الذي أدى إلى تطويرها، وإلى خلق مجالات علمية جديدة، مثل الكيمياء، والجبر. وكانت حساباتهم هي الأساس في اكتشافات كوبرنيكوس ونيوتن. لم تكن مكانة الفلسفة في بلاط بغداد أقل أهمية، فقد كان أفلاطون وأرسطو يحظيان بشعبية كبيرة، وكانا موضوعاً لدراسات ونقاشات وحوارات، ومع ذلك، فقد تناول الفلاسفة المسلمون نفس

لكن أكثر ما يثير الدهشة هو وجود شخصين مشرقين كجزء من المدرسة، هما زرادشت وابن رشد. وقد تحصل دهشة مماثلة لقراء الكوميديا الإلهية لدانتى، فقد قدم دانتى في هذه التحفة الرائعة من القرن الرابع عشر؛ قرن النهضة، وصفاً للجنة، والعذاب وجهنم، مع فصل خاص عن ما سماه "اليمبو"، أي البرزخ، حيث سمح للصلحين من غير المسيحيين بحياة لائقة بعد الحياة. ونحن لا نجد فيه اليونانيين القدماء والرومان فحسب؛ بل نجد أيضاً ثلاثة مسلمين، هم ابن رشد، وابن سينا، وصلاح الدين. حقيقة أن اثنتين من الروائع التي تتناول أساسيات عصر نهضة الحضارة الغربية تضعان المسلم في مركزهما، وأقل ما يمكن أن يقال عن ذلك أنه أمر غير متوقع. نحن تعلمنا أن النهضة والإنسانية والتنوير كانت إنجازاً أوروبياً خالصاً، ومن وجهة النظر هذه، فإن المفكرين الإنسانيين مثل بترارك؛ وجدوا المخطوطات اليونانية والرومانية المفقودة في مكتبات الأديرة، وكان من أثر ذلك انتهاء العصور الوسطى، وإعادة تقييم الإنسان على أنه أهم من الكنيسة،

المؤثر "خطاب في كرامة الإنسان"، عام ١٤٨٦، الذي غالباً ما سمي "بيان النهضة". وعلى الفور تمت ترجمة سيرة بيكو إلى الإنكليزية من قبل الفيلسوف توماس مور بعد أن شجعه إيراسموس على القيام بذلك. وهكذا حمل ما يسمى بالتقليد اليهودي المسيحي عناصر إسلامية. ربما كسب ابن رشد أكثر انتصاراته أهمية على مدى أكثر من ٤٠٠ سنة بعد وفاته. باروخ دي اسبينوزا؛ أحد آباء التنوير؛ جاء من عائلة يهودية اضطرت للفرار من إسبانيا والبرتغال إلى أمستردام بعد ال"ريكونكوستا"، وعبر التراث الفكري اليهودي اكتشف اسبينوزا أرسطو، ودي ميديغو، وابن ميمون، وابن رشد، وقد اتهم اسبينوزا نفسه أيضاً بإنكار خلود الروح، وإنكار وجود الله ذاته، وكان لدعوته إلى التفكير المستقل الحر تأثيراً دائماً على التنوير. ما من شك في أن العلماء والفلاسفة المسلمين كان لهم دور أساسي في تكوين الفكر الأوروبي، ومع ذلك واجه العالم العربي أزمة فكرية امتدت على مدى قرون، فقد دمرت الديكتاتوريات، والتعصب الديني العلم والفلسفة العربيين، بينما حقق الغرب قفزات مذهلة إلى الأمام، ومع ذلك، فإن إنكار دور العالم الإسلامي في تاريخ الفكر العالمي هو اغتصاب للتاريخ نفسه، ولا يمكن للغرب أن يكون ذا مصداقية إذا لام الآخرين في تزوير التاريخ في حين أنه هو نفسه لا يتصرف على نحو أفضل. لقد حان الوقت لإعطاء الحقيقة التاريخية مكاناً جديداً في تعليم تاريخنا الخاص.

المشاكل التي سبقت ظهور المسيحية، والتي ظهرت بعدها: كيف يمكن أن يتم التوفيق بين الفلسفة واللاهوت والنصوص المقدسة. في أوروبا، أوقف القديس أوغسطين النقاش (توفي عام ٤٣٠ م) لصالح الإيديولوجيا، مع حظر التفكير النقدي منذ ذلك التاريخ. وقد حارب أولئك الذين حاولوا إعادة فتح النقاش، أو حتى طردوا من الكنيسة. لم يحصل ذلك في العالم العربي، وعلى الأقل لم يحصل قبل نهاية القرن الثاني عشر. من أهم الفلاسفة المسلمين، وأكثرهم شهرة كان ابن رشد، المعروف باسمه اللاتيني "أفريوس". ولد ابن رشد عام ١١٢٦م في عاصمة الأندلس قرطبة، التي أصبحت إلى جانب القاهرة مركز العالم الإسلامي بعد تراجع بغداد. كان ابن رشد يسمي في أوروبا "المعلق" بسبب كتابته تعليقات على فلسفة أرسطو، التي كانت أكثر اتساعاً وحجماً من أي تعليقات كتبها فيلسوف آخر، وعلاوة على ذلك، فمن خلال ترجمة تعليقات ابن رشد إلى اللاتينية تم تقديم أرسطو إلى أوروبا. أحدث ابن رشد ما يمكن وصفه بالزلزال الفكري في أوروبا، وكانت أطروحته أن هناك حقيقة واحدة فقط يمكن الوصول إليها عن طريقين مختلفين: عن طريق الإيمان، وعن طريق الفلسفة. وعندما يتعارض الطريقتان فهذا يعني أن علينا قراءة النص المقدس بطريقة تأويلية، وبكلمات أخرى، البحث عن فلسفة الحقيقة (أو العلم) أكثر أهمية من الإيمان. وبصرف النظر عن ذلك، فإنه ضد القول بخلود الروح، وضد القول بحدوث العالم. درست الأطروحات التي قدمها ابن رشد، وتم تبنيها



Averroes, although not very successfully.

The ideas of Averroes snuck back into European philosophy through the backdoor of Jewish thinking. To explain that we have to go back in time again, to Maimonides. This important Jewish thinker (and personal physician of Saladin) was a contemporary of Averroes.

When he read the books of the latter, he adopted his philosophy almost entirely. The books of Maimonides were considered standard works for centuries in the Jewish World.

One of the central 15th century Jewish thinkers in Europe was Elia de Medigo, a professor at the university of Padua who referred to himself as a 'follower of

The Grandfather of the Enlightenment was a Muslim

Averroes caused nothing short of an intellectual earthquake in Europe. His thesis was that there is only one truth, which was reachable in two different ways: through belief but also through philosophy.

By Koert Debeuf

What is the Muslim philosopher Averroes doing in the famous fresco "The School of Athens" of the Italian Renaissance painter Raphael? The painter brought together all thinkers and scientists that influenced the West. So, it's no surprise that Plato and Aristotle are in the centre of this 16th century painting. More surprising is that two 'Eastern' persons are made part of the school: Zoroaster and Averroes.

A similar surprise might occur to the readers of the *Divina Commedia* of Dante Alighieri. In this 14th century Renaissance masterpiece Dante gave his description of Heaven, Purgatory and Hell, with a special chapter on Limbo where good non-Christians were allowed to have a decent afterlife. In Limbo we not only find ancient Greeks and Romans, but also three Muslims: Averroes, Avicenna and Saladin.

The fact that two Renaissance masterpieces dealing with the fundamentals of Western civilization are putting a Muslim in the centre of it, is odd to say the least.

We learn that the Renaissance, Humanism and the Enlightenment were a purely European accomplishment. In this view, humanists like Petrarch would have found lost Greek and Roman manuscripts in old abbey libraries. This would have triggered the end of the Dark Middle Ages, the reevaluation of men over the Church and critical thinking over dogmas.

This historical narrative is simply wrong. Even though Roman books were indeed rediscovered, this is not true for the Greek texts. The most important

Greek philosophers and scientists came to Europe because they were translated from Arabic, a translation movement that was initiated by the Caliphs of Baghdad in the 8th century. At the epicentre were Ptolemy's astronomy, Euclid's geometrics, and Galen's medicine. At the same time, Indian and Persian scientific texts were translated. In turn, Muslim scientists wove these ideas together, both elevating them and creating new fields of science, such as chemistry and algebra. Their calculations were the basis of the discoveries of Copernicus and Newton.

No less important at the court of Baghdad was philosophy. Plato and Aristotle were very popular and were the subjects of much study, discussion, and debate.

However, Islamic philosophers ran into the same problem that both preceding Christians and those that would follow faced: how to reconcile philosophy with theology and sacred texts. In Europe, Saint Augustine (died 430 AD) had halted this debate in favour of theology, with critical thinking being banned ever since.

Those that attempted to reopen this debate were quickly silenced or even excommunicated by the Church. Not so in the Arab World, at least not until the end of the 12th century.

The last and most famous Muslim philosopher was Ibn Rushd, better known under his Latin name Averroes. He was born in 1126 in Cordoba, the capital of Al Andalus, which had become, alongside Cairo, the intellectual centre of the Muslim World after the decline of Baghdad. In Europe, Averroes was called 'The Commentator' as he had written comments on Aristotle more extensively than anyone

else. Moreover, it was through the translation of Averroes' comments into Latin that Aristotle was introduced in Europe.

Averroes caused nothing short of an intellectual earthquake in Europe. His thesis was that there is only one truth, which was reachable in two different ways: through belief but also through philosophy. When both ways contradict, it means we have to read the sacred texts in an allegorical way. In other words, the search for truth philosophy (or science) is more important than belief.

Apart from that, Averroes argued against the immortality of the soul and against creation of the universe.

The theses of Averroes were adopted and taught at the first European universities: Paris, Bologna, Padua and Oxford. This caused panic within the Church. The force of his arguments and the philosophical concepts of Aristotle were too strong. In 1277, the bishop of Paris condemned and banned the ideas of Averroes, though not in his own words.

He had to copy the arguments of an Islamic opponent of philosophy: Al Ghazali. However, it was Thomas Aquinas who defeated Averroes' theses in his book "Against Averroes" and the "Summa Theologica," which did put theology back on top of philosophy.

However, that didn't stop the ideas of Averroes and his freethinking. Until deep into the 17th century, Catholic thinkers wrote tirelessly in defence of the immortality of the soul. Even Descartes felt it necessary to denounce

Maimonides'.

At the time, Padua was known as a breeding ground of Averroism. There, de Medigo was the teacher of humanist Pico della Mirandola, who wrote the influential "Oration on the Dignity of Man" (1486), often called the "Manifesto of the Renaissance". The biography of Pico was immediately translated into English by Thomas More, after Erasmus encouraged him to do so. The so-called Jewish-Christian tradition appears to have had some Muslim detours.

Averroes probably won his most important victory more than 400 years after his death. Baruch de Spinoza, one of the Fathers of the Enlightenment, came from a Jewish family that had to flee Spain and Portugal for Amsterdam after the Reconquista.

Via the Jewish intellectual tradition, Spinoza discovered Aristotle, de Medigo, Maimonides and Averroes. Spinoza too was accused of denying the immortality of the soul and the very existence of God. His advocacy for critical, independent thinking had a lasting influence on the Enlightenment.

There is no doubt that Muslim scientists and philosophers had a constituent role in the formation of European thinking. That being said, it is also true that the Arab world has faced an intellectual crisis that spans centuries. Dictatorships and religious bigotry have destroyed Arab science and philosophy while the West has made spectacular leaps forward. However, denying the role of the Muslim World in the world history of thinking is a rape of history itself. The West cannot be credible if it reproaches others for falsifying history while not doing much better itself. It is time to give the historical truth a new place in our own history education.

* Koert Debeuf : Director of The Tahrir Institute for Middle East Policy (TIMEP) Europe

PHARMOR PHARMACY



صيدلية فارمور

نقبل جميع أنواع التأمينات الصحية - تعبئة الوصفات في عشر دقائق أو أقل
تخفيض للمرضى بدون تأمين صحي - خدمات سريعة - طيبة واحترافية

All Insurance Plan Accepted - Rx Filled in 10 Min . Or Less

Uninsured Patient Discounts - Fast , Friendly & Professional Service



بإدارة الصيدلانية

مرسلة أحمد

Mi pricamo Bosanski

نتكلم العربية



FAX: 313-871-1011

BETTER SERVE YOU IN HAMTRAMCK !

3 1 3 - 8 7 1 - 1 0 1 0

3301 Holbrook Hamtramck , MI 48121

FREE DELIVERY • توصيل الأدوية مجاناً

Islamic Poultry

المسلخ الإسلامي

الرجاء الإتصال مسبقا لحجز طليبات الدجاج

Call Ahead For Chicken Orders

Tel: 313.841.4300

2461 Akron St.
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days
8am-5pm

بقالة ناصر جمجم وأولاده

سمانة عربية - لحوم - أسماك - دجاج

NASSER FAMILY IMPORTS

FRESH MEAT & GROCERIES

OPEN 7 DAYS



313-842-6366

10411 DIX AVE. DEARBORN, MI 48120



PHONE/COMPUTER
REPAIR SERVICES
AND SALE

رضوان عبيد وعبد الرحمن القاضي

Business Hours:
7 Days a Week
10:00 am to 10:00 pm

5 STAR WIRELESS

9240 CONANT
Hamtramck, MI
48212

PHONE (313) 638-1244
FAX (313) 638-1246
We buy used phones

نصلح ونشترى ونبيع الهواتف وأجهزة الكمبيوتر
(Inside Yazan's Plaza)

مكتب الأمانة للترجمة



Amana
Translation Services

ترجمة الشهادات الرسمية

أوراق قضايا المحاكم

الشهادات المدرسية

التقارير الطبية

قصص اللجوء السياسي

خدمات الطباعة والترجمة والتوثيق

ترجمة حرفية ومهنية وسريعة وبأسعار رمزية
أسعار خاصة لمخاطب الفجرة والمحامين

خدماتنا تغطي كافة أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية

13232 Michigan Ave. 2nd Floor
Dearborn MI 48126

Tel: 313.918.6791

amanatranslation@gmail.com

ترجمة معتمدة لدى

دائرة الهجرة الأمريكية

والجهات الحكومية

الفيدرالية الأخرى



بإدارة الميكانيكي طاهر السميوي

AUTO REPAIR

Auto Repair - Mufflers - Oil Change

تبحث عن عمال لديهم خبرة في تصليح السيارات

نصلح جميع أنواع السيارات بأقل الأسعار ستة ايام في الاسبوع



Phone: (313) 893-8215 / Cell: (313) 231-2215
Cell: (313) 633-6363



مكتب عسكر العبسي

خدمات المحاسبة والضرائب وخدمات الهجرة

GRAND OPENING

الإفتتاح الكبير

- Business Taxes
- Incorporating
- Financial Planning
- Electronic Filing
- Bookkeeping
- Translations
- Travel Tickets
- Personal Taxes
- Payroll
- Immigration
- Notary Public

- الضرائب الشخصية
- تأسيس الشركات
- التخطيط المالي
- مسك الدفاتر
- ترجمة الوثائق
- حجز تذاكر سفر
- جدول الرواتب
- التهيئة الإلكترونية
- معاملات الفجرة
- كاتب عدل



مكتب عسكر العبسي
والضرائب والمحاسبة

15234 Michigan Ave. Dearborn MI 48126

TEL: 313-429-9510 FAX: 313-429-9530 askar.alabasi@gmail.com

ليست ترفا والكتاب ليسوا أنبياء

الكتابة والحياة كما يراها كبار الروائيين العالميين

المنتج الإبداعي قد لا يكون كافيا وحده لسبر أغوار الكاتب، والكشف عن أسرارها، حتى وإن اتخذ من إحدى شخصيات روايته قناعا، فتلك الشخصية ولضرورات الفن لن تكشف عن كل خبايا نفس الكاتب، لذا تكتسب الحوارات مع المبدعين قيمتها، بشرط إلمام المحاور بجوانب العالم الإبداعي لمن يحاوره، وبشرط ألا تكون مجرد طرح لأسئلة نمطية أو عامة، وإنما يستهدف المحاور من خلالها الكشف عن الجانب الخفي من حياة وفكر الكاتب.

أحمد رجب شلتوت

القاهرة - لأن الحوارات الأدبية هي في الأساس مناوشات فكرية تنطوي على فضول مقبول موجه بكياسة عالية لدفع الكاتب أو الروائي إلى الاعتراف بجوانب قوته وضعفه وأسرار حرفته فقد عمدت الروائية والمترجمة العراقية لطيفة الدليمي إلى انتقاء أربعين حوارا مع أهم الروائيين والروائيات والبعض منهم فاز بجائزة نوبل في الآداب، وذلك في كتابها الصادر مؤخرا عن دار المدى بالعراق، "فيزياء الرواية وموسيقى الفلسفة...".

حوارات مختارة مع روائيات وروائيين، وحتى يحقق الحوار الهدف منه باعتباره إبداعا موازيا للنص الروائي نأت المترجمة عن تلك الحوارات السريعة أو المرتبطة بلحظة آنية أو حدث معين، أو تلك السريعة التي لا تثرى القارئ معرفيا. كذلك راعت المترجمة أن يكون الروائيون يمثلون بيئات وثقافات مختلفة للمساعدة في استجلاء ملامح الهوية الذاتية والإبداعية لهم. ولم يقف دور لطيفة الدليمي على ترجمة الحوارات، بل امتد إلى تقديم سيرة ذاتية وإبداعية لكل كاتب قبل نص الحوار. أما عن سبب اقتصار الحوارات على مبدعي الروايات تقول المترجمة "يركز الكتاب على الكتابة الروائية الجديدة بوصفها أداة معرفية تنهض على تحولات المجتمع الإنساني والمفعمة بأساليب

يوم، ولكن أطلب نفسي بإنجاز قدر محدد من العمل المكتوب كل يوم والذي يعادل صفحتين عادة، وقد يظن البعض أن كتابة صفحتين من العمل المكتوب يوميا إنجاز بسيط لا يعتد به ولكن ينبغي أن نتذكر أن كتابة صفحتين يوميا ستعادل في نهاية كل عام ما يقارب الـ ٨٠٠ صفحة".

بينما ترى التركية أليف شفق أن كتابة الرواية بالنسبة إليها "رحلة جوانية لا نهائية وأنا أعاني شخصا من تغير محسوس مع كل كتاب أكتبه. قبل أن أكتب 'قواعد العشق الأربعون' كنت مهووسة بالتصوف لأكثر من ست عشرة سنة، وكان اهتمامي في بداية الأمر يتعدى حدود الفضول الذهني المجرى والمتعة العقلية الخالصة، ولكنه مع الوقت استحال علاقة عاطفية عميقة: ففي بداية الأمر كان عقلي يقودني في مسلك التصوف، وبعد حين من الوقت أسلمت القيادة لقلبي بالكامل".

أما الروائي التركي الآخر أورهان باموق فيقول إنه ينفق يوميا عشر ساعات في الكتابة، ويضيف "أنا مثابر للغاية وأحب عملي جدا. يقول الناس عني إنني جامع الطموح وربما كان في هذا القول شيء من الحقيقة ولكنني أعشق ما أفعله. أبتهج كثيرا بالجلوس إلى منضدتي والشروع في الكتابة مثلما يبتهج طفل بلعبته. إنه

لعبة الكتابة

في حوار معها تضمنه الكتاب، تؤكد إيريس مردوخ على أنها تضع خطة تفصيلية لروايتها قبل أن تجلس لكتابة الجملة الأولى، تخطط لكل شيء حتى ترتيب الفصول والحوارات، وعليها بعد ذلك أن تعمل يوميا لساعات طوال حتى تنفذ ما خططت له، وتذكر أنها مازالت تكتب بالقلم على الورق ولا تستخدم الكمبيوتر.

وعن طقوسها في الكتابة تقول توني موريسون "لدي عادات كتابية مثالية لم أضعها يوما موضع التنفيذ الكامل: فقد يحصل أن أمكث تسعة أيام متواصلة لا أكتب في المنزل دون اختراقات أو انقطاعات ولا أستلم في العادة أي مكالمات هاتفية، وأحرص أن يكون لي فضاء يحوي مناخا واسعة للكتابة لاشيء غير هذا لكنها في ذات الوقت، تعترف بأنها قلما حافظت على هذه العادة بكامل تفاصيلها. ويقول البرتغالي خوسيه ساراماغو "أنا كاتب منضبط تماما ولا أرغم نفسي على العمل لساعات محددة كل

غونكور الفرنسية تفاجئ جمهور الأدب

بمنح جائزتها إلى إريك فويبار

ساد الظن، حتى اللحظات الأخيرة، أن روايتي "فن فقدان" لأليس زينبر، و"بخيتة" لفيرونيك أولي هما المؤهلان للفوز بجائزة غونكور لهذا العام، وأن "جدول الأعمال" لإريك فويبار مستعدة، ليس لقيمته الأدبية، بل لصدورها عن دار آكت سود، التي تملكها فرنسواز نيسان ووزير الثقافة الحالية، ولكن اللجنة ذهبت مذهبا آخر، واختارتها بستة أصوات مقابل أربعة لرواية زينبر.

من ضرورة الغزو والتوسع لأجل مجد الجنس الآري الجرمانى. يروي الكاتب قصة تحول مضاعف: تحول صناعات عائلية مهيمنة للدخول في بعد جديد ودائم. وتحول نظام سوف يشهد ظهوره بفضلها. أي أن ثمة صفة فاستية شبيهة بتلك التي رواها فيسكونتي في "الملاعين". فبين عامي ١٩٣٣ و١٩٣٩ تالت تلك اللقاءات الاستراتيجية، التي تشي بتقديم المصلحة الذاتية على شتى الاعتبارات.

من ذلك مثلا، أن كروت سوشنغ، "الدكتاتور النمساوي الصغير" لم يلمح وشك ضم بلاهه، رغم لقائه بهتلر وجها لوجه في إقامته ببرغوف عام ١٩٣٨، يصور الكاتب أيضا مآدبة فاخرة في دوينغ ستريت، في ١٢ مارس ١٩٣٨، اليوم الذي اجتاحت فيه الجيوش الألمانية النمسا، إذ كان السفير الألماني جواكيم فون رينتروب يجهد لحظتها لإضاعة وقت شميرلين وتشرشل.

مثلما يصور مشاهد أخرى من تلك العشرة الحرجة، عشرية ثلاثينات القرن الماضي، للتذكير بأخطاء كبار المسؤولين الأوروبيين الذين جاء التاريخ من بعدهم لتقويمها بصفة مؤلمة.

وفضل الكتاب أنه يحلل بعمق آليات الشر السياسي، ويذكر بالمنطق الذي أدى إلى تصيب نظام استبدادي مجرم، في قلب أوروبا المتحضرة، منطوق يقوم على التواطؤ واللامبالاة والمصلحة الخاصة، في أسلوب سردي متوتر، يذكر في جوانب منه بعض روايات جان إشنوز، خاصة رواية "عدو". فالأدب، كما يقول فويبار، يسمح لنا بكل شيء.

فالكاتب يصف، استنادا إلى وثائق تاريخية توسل بها، المشاهد المؤسسة والميكانيكا السياسية والسيكولوجية التي رفعها هتلر، ليبين التسلسل الذي أدى إلى الدكتاتورية النازية.

يوم ٢٠ فبراير ١٩٣٣ برلين، وبدعوة من رئيس الريخستاغ هرمان غورينغ، قدم أربعة وثمانون رجلا من رجال الأعمال البارزين لمقابلة هتلر في القاعات البرلمانية، من بينهم كروب وفون شينترلر، وفون أويل، وكانوا يديرون شركات عملاقة أمثال باسف، وباير، وسيمنس، وأليانس، وتلفونكن... وقبلوا بتمويل النازية.

الغريب، يتساءل الكاتب، أن هذه الأسماء لا تزال حاضرة في حياتنا، تبغنا الأتعمة والألبسة والأدوية والمستحدثات التكنولوجية، وتغنم منا أموالا طائلة، جعلتها تملك ثروات ضخمة، دون أن تخشى حسابا عن ماضيها ولا عقابا.

اختار الكاتب تلك اللحظة محورا لروايته القصيرة التي يطرح فيها دور الكاتب في تمثل الواقع المنقضي، لأنها ستكون بداية إلغاء الأمانة العامة في برلين، ورئيسها، ثم البرلمان نفسه، الذي لم يبق منه غير أنقاض بعد أن أضرمت فيه النيران. بعد "١٤ يوليو"، التي تناول فيها الاستيلاء على قلعة الباستيل، "لبروي ما لم يكتب" حسب تعبيره، يستعيد فويبار هنا الفترة التي سبقت وصول هتلر إلى الرايخ الثالث، والعلاقات المشبوهة التي ربطها بلوغ غايته، وبداية تطبيق ما استقر في باله



باريس - أبو بكر العيادي - توج الكاتب الفرنسي إريك فويبار (٤٩ عاما) عن روايته "جدول الأعمال" بجائزة غونكور التي تعد أرقى الجوائز الأدبية الفرنسية. في هذه الرواية يعود فويبار إلى إرهابيات القضاة ودور أرباب الصناعة الألمان في السلوكات النازية، وتواطؤهم في التمهيد لغزو النمسا. وفيها أيضا يحطم الأسطورة الألمانية عن الجيش العصري والسريع القادر على تحقيق النصر، عبر نقل المحادثات التي دارت في بعض الصالونات، والتفاوض الشبيهة بالمسرة لفتح الباب أمام الجيوش الألمانية.

عمل جاد بالأساس لكن فيه متعة وألعاب مسلية أيضا.

العزلة وتباينات أخرى

يلاحظ أن عددا كبيرا من الروائيين أكدوا على أهمية العزلة لهم، بول أستر قد اخترعها في أول أعماله الثرية "اختراع العزلة" (١٩٧٩)، حيث إنه يعود إليها كثيرا في رواياته التالية، بينما ترى أليف شفق أن الكتابة هي الضريبة التي ندفعها لقاء عزلتنا وتوحدنا مع ذاتنا، ويراها كارلوس فوينتس أنها أكثر المهين تعايشا مع الوحدة، بينما أنتونيا سوزان بيات لا تكتفي بالتأكد على حاجة الكاتب إلى العزلة بل تؤكد أن التوق إلى العزلة من موضوعاتها الكتابية الأثيرة، بينما آخرون لا تعنيهم عزلتهم، والهندية أنيتا ديساي تؤكد كذلك على أن كل الكتاب يعتبرون أنفسهم كائنات معزولة.

لكن ذلك ليس رأي الجميع، كذلك تكشف الحوارات عن تباينات عديدة في وجهات نظر الروائيين الكبار، فترصد المترجمة في تقديمها للكاتب طغيان الفردانية والذاتية المفرطة والنزعات الأبيقورية لدى الغربيين وانكفائهم على المشكلات الفردية المتأتمية من ضغوط المجتمع التنافسي والإخالات القيميّة، فإن الشرقيين كذلك هم عموما يشتركون في مضامين تبني الهموم الجمعيّة والمعضلات العامة والتوق الإنساني إلى الحرية والكرامة واشتراطات حياة فضلى وإغفال لما هو شخصي وذاتي غالبا.

فمثلا النيجيري شينو أتشيبي يرى أن الكاتب هو في الأصل مواطن، يعانى ما يعانیه غيره، ويؤمن بأن الفن الجاد والجيد هو وجد لخدمة الإنسانية وليس لإدانتها، كذلك خالد حسيني الذي يصف بلده أفغانستان بأنه البلد الأسوأ حظا في العالم، إنه لا يكتب إلا عن أفغانستان رغم إقامته في الولايات المتحدة، ويرى في ذلك نوعا من الالتزام الأخلاقي والإنساني تجاه مواطنيه، ذلك على العكس من الأميركية ريبكا جولدشتاين التي تعالج موضوعات فلسفية في رواياتها.

عشرون تذكرة لمسافرة واحدة

جميل مفرح *

أنت هنا!!!!!! وراء البحار، وأنا هنا ما أزال
أفتش عن عصا موسى التي خبأتها ومضيت.

مضت عشرون حكاية، وتبعت عشرون
قصيدة فقط.. نعم غدت الستون في متناول
اللهفة.

10- أسنان

نعم كنا ساحرين بارعين، غير أن تعويداتنا

1- سقوط

علي أقصى حافة منك، أضع قدمي وأقف
مجره من ذاكرتي، في انتظار السقوط
المرتقب.

2- اختيار

أخيراً وصلت إلى المفترق.. لم يتبق سوى أن
أختار بين فقدان الذاكرة واسترجاعها.
3- اسم

ما أزال أتعامل معك كصديق قديم، كما
طلبت مني بالضبط، وما أزال أحفظ باسمك
في قائمة الأسماء المذكورة.

4- شراكة

حتى اللحظة لا أستطيع أن أستأثر بقصائدي
ومقطوعاتي الوجدانية، أو أن أدبها باسمي..
ما أزال أشعر بأننا كلينا شريكان فيها.

5- موناليزا

اتتهيت مؤخرًا من تحويلك إلى لوحة خالدة..
كان خطأي البسيط فيها أن أصابعك لم تبد
طويلة كما عهدتها، وعينيك ليستا بذات
الاتساع، وشفتيك لم تستطعا أن تتبسما
بالقدر الكافي من الحزن.

6- طعم

ما أزال أضحك في سنارتي وأصطاد بك ما
أشتهي من الشعر والنثر واللغة، ثم أعيدك
إلى علبتك الأنيقة في صدري.

7- خرافة

اللحظات التي كنا نكفر فيها ممًا بالموت
تكدست حتى غدت جوهرة خرافية.. اليوم
أكتفي بوضعها على الموتى فيولدون من
جديد.

8- معجزة

لم يخطر في بالي لوهلة أن المسافات
قادرة على أن تقطعنا إلى كائنين متباعدين.

9- عصا

11- ستونات (1)

لم يعد يفصلنا الكثير عن الستين.. فقط
أتمنى أن ذاكرتك ما تزال قادرة على الاتساع
لاسترجاعي.

12- ستونات (2)

لو أنني استطعت أن أأخذك حتى لمرّة
واحدة، لفعلت ذلك الليلة أيضًا، وكنيت
العشرين قصيدة المتبقية، لنهي الأمر
ونحتفي غداً بستيننا الموعودة.

14- ستونات (4)

أتمنى أن تكوني مهممةً كما أنا بالذكريات..
وأن تكوني قد حجزت مقعدك في الرحلة
المناسبة.. اقتربت الستون.

20- سأترك التذكرة العشرين
لك..

قد تحتاجينها حين تكشفين أن التحليق بعيدًا
في الظلام كان خطيئة لم يقترفها وعيك،
فتقررين الهبوط وإن انتحارًا.

* شاعر يمني
* اللوحة (المرأة) المرفقة للفنان التشكيلي
العالمي بابلو بيكاسو



15- رائحة

ذات لقاء حميم، اختلطت منك شيئًا بالغ
الخفاء، دفنته حينها في فنائي، وها أنا ما
أزال أربي رائحتك وأسمح لها بالتكاثر
كذكريات.

16- تزوير

أنت طين محروق بعشقي
وكانت مغموس في رائحتي
وملامحي.. كيف استطعت أن
تخدعي الجميع وتظاهري
بكونك شيئًا آخر بإمكانه الرجل
والاغتراب..!؟

17- وميض

لو أنك فقط استجبت لها جس
الحنين، وألقيت نظرة من
نافذة الطائرة، لوجدتني ألوح
لك، ولأدركت أن الذي كان
يومض في كفي من بعيد، هو
قلبي كان يلزمك اصطحابه
ويتوجب عليه استعادتك.

18- تعادل

نعم.. لم أعد عاشقًا قادرًا على
التمسك بك بقوة.. ولكنك أيضًا
لم تصبحي بعد قوية لتمكني
من الفكك مني.

19- برقع

قبل صعودك السلم
ستخلصين من وجهك
المعهود، وترمينه خارج
الطائرة.. أعتقد أنني أحق بتلك
الملامح التي استدارت ذات
حادثة على جرحي وتذوّقت
دمي.

"تفرد": خلاص العالم بإفناء الجنس البشري

عندما تبحث عن الفانتازيا والخيال العلمي القائم على فكرة الانهيار العظيم وانتهاء الحياة في هذا الكون، سوف تجد في الغالب ناجين يكملون المهمة، وهي ثيمة تتكرر في الكثير من أفلام وروايات الخيال العلمي، ومن خلال تلك الشخصيات الناجية سوف يتم عرض وجهات النظر والخطوط السردية المتعددة، وكيف سيعيش الناجون؟ وماذا سيفعلون بصدده ما ورثوه من خراب؟ وفيلم "تفرد" واحد من هذه الأفلام التي تحكي ثيمة الفناء والخلص.

ظاهر علوان

إلياس والجهاز المزروع في صدر أندرو؟

هي في الواقع تفصيلات أراد لها المخرج أن تمنح قدرا من التنوع في البناء الدرامي، لكنها في الواقع أثقلت الإيقاع الفيلمي بإضافة خطوط سردية لم تعزز بالدراما بما فيه الكفاية. وفي المقابل ستلتفت النظر مهارات التمثيل، إذ أتقنت الممثلة جيانين ووكر دورها بشكل متميز، بينما بدا اختيار جوليان شافنر غير موفق لأداء هذا الدور، إذ بدا أداءه رتيباً وردود أفعاله في أصعب الظروف غير مقنعة، كما أنه بدا طيلة تلك المكابلات وهو حليق الوجه وممشوط الشعر وثيابه نظيفة، بينما هو ينام على الأرض غالباً.

وعلى صعيد البناء المكاني، فلا شك أن من العلامات المميزة في الفيلم ذاك التنوع في الأماكن، والذي صاحبه مهارة ملفتة في التصوير والمونتاج، حيث تميزت اللقطات العامة باختيارات موفقة، فضلا عن جودة زوايا التصوير واللقطات الكبيرة على كوكب "أورورا"، وكذلك مهارات المونتاج لجهة الانتقالات المكانية. واحتشد الفيلم باستخدامات للجرافيك والشاشات الرقمية، وكلها جاءت في سياق مراقبة إلياس لما يجري من تطورات في اقتفاء أثر

الشخصيتين الشابتين وصولاً إلى "أورورا"، وفي الوقت الذي بدا مقنعا اكتشاف البرنامج الرقمي المتطور "كورنوس"، إلا أن ما يحتاج إلى إقناع هو أسباب امتلاك إلياس تلك القدرات الخارقة، فضلا عن العمر المديد؟

تتسع مساحة المغامرة في أفلام الخيال العلمي التي تطرح ثيمة الانهيار العظيم وانتهاء الحياة على كوكب الأرض، فإما فناء وإما خلاص، وفي هذا الخصوص قدمت السينما العالمية العديد من الأفلام التي تناولت ما بعد الانهيار العظيم مثل "كوكب القدرة" ابتداء من أول أفلامهذه السلسلة سنة ١٩٦٨، وفيلم "رجل أوميغا" (إنتاج ١٩٧١)، وسلسلة "ماكس المجنون" ابتداء من العام ١٩٧٩ وفيلم "زمن الذئب" (٢٠٠٣) وفيلم "كتاب إيلي" (٢٠١٠) وفيلم "الطريق" (٢٠٠٩) وفيلم "متسابق المتاهة" (٢٠١٤) وغيرها الكثير من الأفلام. وفي فيلم "تفرد" للمخرج روبرت كوبا (إنتاج ٢٠١٧) سوف نعيش أجواء ما بعد الانهيار العظيم أيضا، ولكن من خلال مقارنة أخرى مختلفة.

فالبشرية تكون هي سبب شرور العالم، ولهذا لا بد من القضاء عليها، فهي سبب الحروب والكوارث، فتقع مواجهات عظيمة ما بين الذكاء الاصطناعي الخارج على السيطرة من خلال الروبوتات المحاربة وبين البشر. وهذه الحرب التي تشتعل بين الطرفين تؤدي إلى هلاك أغلب الجنس البشري، ليظهر فجأة من يطرح نفسه منقذا وليوقف الحروب والمآسي، وهو رئيس شركة كمبيوتر عملاقة اسمه إلياس دورن (الممثل جون كوزاك) الذي يعلن عن برنامج "كورنوس" لإنهاء جميع أنواع الصراعات والمضي في تطوير الجنس البشري إلى الخلود. تقع أحداث الفيلم في العام ٢٠٢٠، والمسيرة سوف تمتد لعدة عقود قادمة لغرض الوصول إلى الكوكب الافتراضي "أورورا"، ومن سير إلى الخلاص إلى ذلك الكوكب، هي الفتاة الشابة كاليا (الممثلة جيانين ووكر)، وهي من الناجين من خراب الأرض لتلتقي خلال تلك الرحلة المحفوفة بالمخاطر شابا لا يخلو سلوكه من السذاجة، هو أندرو (الممثل جوليان شافنر) ويبدأ الرحلة نحو المجهول متحملا مكابلات ومصاعب عدة. وخلال ذلك يمتلك صاحب المشروع التقني المتطور إلياس دورن من الإمكانيات ما يستطيع من خلاله اقتفاء أثر الشابتين، وهما يبحثان عن مسار وسط الأدغال والأماكن المهجورة.

وتغلب على الحكاية وجهة نظر دورن وشقيقه اللذين يقومان بتجارب تخليد البشر، فهما عبر الشاشات يرصدان الناجين الوحيديين الذاهبين نحو "أورورا"، حيث كانا يخوضان مناقشات مطولة حول ما يقومان به.

وفي المقابل، لا تبدو مسارات الأحداث وخطوط السرد متماسكة بما فيه الكفاية بسبب زج تفاصيل تبدو غير مقنعة في سياق بحث الشخصيتين عن الأرض البديلة أو الكوكب الافتراضي ثم حقيقة الشخصيات، خاصة شقيق إلياس وأندرو، هل هما كائنات روبروتيان، بدليل طريقة موت شقيق

البناء المكاني كان من العلامات المميزة في الفيلم، حيث التنوع في الأماكن، والذي صاحبه مهارة ملفتة في التصوير والمونتاج

ولعل من المشاهد الطريفة أن يتم الزج بالشابتين في نظام "كورنوس" لغرض إحداث تغييرات نفسية وعقلية فيهما، لكنهما ساعة أن يغيبا في قبلة وعناق يتسببان في تعطيل النظام بالكامل وانتهياره لاحقا، هي حقا قبلة عجيبة تلك التي غيرت نظاما رقميا هائلا واكتشافا تكنولوجيا متطورا.

ومن الواضح أن الفيلم هو من الأفلام قليلة التكلفة، ولهذا تحاشى الكثير من المتطلبات الإنتاجية وأوجد بديلا مبسطا من خلال غرفة المراقبة التي كان يقيم فيها إلياس من جهة، والعودة إلى الطبيعة حيث كاليا وأندرو يحاولان النجاة بنفسيهما والبحث عن ناجين من ضحايا الحروب السابقة والدمار الأرضي من جهة أخرى.

وهذا المحور بقي من دون إجابة، إضافة إلى الترهل الحاصل في مساحة الحوارات بين إلياس وشقيقه، وهما يقتفیان أثر الشابتين، إذ تكررت تلك المشاهد حتى أن إلياس لم يكن له دور أبعد من مراقبة الشاشات.

فنانة لبنانية تضيء لوحاتها بوجوه الأطفال المشردين

قدمت صالة "أجيال" اللبنانية معرضاً للفنانة اللبنانية هلا عزالدين بعنوان "قضاءات مواربة" ضم عدداً من اللوحات بأحجام كبيرة ومشغولة بالأكريليك على القماش، بعضها طغت عليه ألوان "شتوية" داكنة، وبعضها الآخر، وهي ربما الأكثر تعبيرية، حضر فيها اللون الأسود مع خلفيات بيضاء خطفت بها الفنانة المشاهد إلى الموقع الأصلي للعمل الفني، حيث وقف أمامها الشخوص لكي ترسمهم أو تلتقط صورهم بهدف استخدامهم لتطوير لوحات معبّرة قُدمت نخبة منها في الصالة.

العمل الفني الواحد". ويضيف التقديم أن الفنانة من مواليد ١٩٨٩، ومن خريجي الجامعة اللبنانية للفنون، حصلت على بكالوريوس سنة ٢٠٠٩ و"ماجستير" سنة ٢٠١٤، ولاحقاً حصلت على جائزتين في التعبير الفني. ها هي الآن بعد سنتين من تخرجها تقدم معرضاً يليق بمن مارس الفن لأكثر من ١٥ سنة، وعاش أولاداً أتوا من "شتات" سوريا وكانهم جاؤوا من مختلف نواحي العالم العربي المعاصر.

قبل الدخول إلى صالة العرض، استوقفني صبي صغير وقف أمام واجهة المعرض حيث تعرض إحدى لوحات الفنانة، صبي بدا عليه التعب وكسته طبقة من الأوساخ المتراكمة، كان من هؤلاء الذين تعج بهم اليوم شوارع بيروت الحاضنة لشتاتهم ولشتاتهم على السواء.

بعضهم يسبرون كالأطياب غير مكترئين بما يحيط بهم، وبعضهم الآخر قد تمس على الكذب واعتماد الحيلة لاكتساب أي شيء يمكن اكتسابه من المارة، وقف الصبي يتأمل طويلاً العمل المعروف في لحظات ترف ما بين مزدوجين خارجهما السعي في الشوارع عن لقمة العيش أو التفاتة تودد.

اقتربت من الصبي الذي ارتد، وكأنه خاف من أن أنهره لسبب من الأسباب، فسارعت إلى سؤاله "تعجبك الرسمة؟"، أجاب بحذر "نعم"، عدت وسألته "ما الذي يعجبك فيها؟"، أجاب بلهجة سورية واضحة "إنها تشبهني".

فعلا تشبهه... وتشبه كل الأولاد الذين ضاق ذرع المارة بهم، وبما يمتلونه من ضياع عام لجيل عربي لجأ إلى الشوارع، ليس فقط في بيروت، بل في باقي المدن والقرى العربية.

أطلقت الفنانة عناوين بسيطة على اللوحات لترصد بها نجوماً تضيء بحزن سماء زرقاء عميقة مكحلة بالأسود واللون البنفسجي، هي نجوم تحمل لا شيء سوى أسمائها: هلا، منير، شهد، أحمد، نادرة وياسمين.

وتعود لتتكرر هذه الأسماء/النجوم في لوحات أخرى، على الرغم من أن خلفيات اللوحات تريد أن تظهر خيالات لهماكل عمرانية مقصود بها بلدة عرسال، التي احتضنت همومهم وهي غارقة بهمومها الخاصة، إلا أن معظمها تبدو وكأنها تمثيل لمساحات مجردة من الصفات طغت عليها ألوان داكنة، مساحات لا يملكها أحد ولا هي تنتمي إلى جغرافيا محددة، ومن هنا جمالية هذه الخلفيات وانفتاحها على إحالات بحجم الوطن العربي ككل.

ربما أهم ما يميز لوحات هلا عزالدين أنها مؤلفة من ثلاثة عناصر، العنصر الأول، هو خلفية اللوحة المذكورة آنفاً، والعنصر الثاني، هو الشخص المرسوم، أما الثالث فهو هذا التجريح التجريدي الذي مارسه الفنانة بضربات ألوانها بثقة وعاطفة في طول وعرض الأعمال لتشكل التواطؤ ما بين العناصر الثلاثة، جاعلة من العنصر الوسطي، أي الشخص المرسوم العروة الوثقى ومنبراً للإطلاق شتى الإحالات وتداعيات الصور المعممة لتجربة هؤلاء الأولاد، نجوم اللوحات وأبطالها.

تبقى هلا عزالدين حاضرة في وجوه تلك النجوم ومُطلّة عليها في آن واحد، ولعل أجمل لوحتين هما للصبي أحمد بيديه المنغلقتين على أصابعه، واللوحة التي تحمل عنوان "ياسمين" لأنها تختصر الممارسات التقنية والعاطفية التي أظهرتها الفنانة فرادى في لوحاتها، وهي أيضاً تكثف من "عبق" هلا الخاص، والمنتشر في كل اللوحات.

الأعمال فتتضح بعمق النظرة إلى أرواح الأولاد الذين رسمتهم، كما تشي بقدرة الفنانة التعبيرية والتقنية على جعل ما يحيط بهم يتأثر ويتشكل بهم وليس بالعكس.

نضج عاطفي واضح تبلور في تشظيات لوحات متماسكة أبطالها أولاد استطاعوا أن يظهر توازن ما بين تشكلهم الآني في اللحظة التي رسمتهم فيها الفنانة، وبين ما يحيلون إليه من أفكار تخطف سنين عمرهم وظروف حضورهم القاهرة في اللوحات. وتقدم صالة عريقة كصالة "أجيال" الفنانة بنص مقتضب وذكي، لأنه اختار ألا يركز على يناعة تجربة هلا عزالدين بقدر تركيزه على حضورها كفنانة ذات نص فني متبلور في اللحظة التي تم فيها تبني عرض أعمالها.

عرّفت الصالة الفنانة بهذه الكلمات "ترسم هلا عزالدين الأولاد الذين علمتهم في بلدتها عرسال اللبنانية، معظم هؤلاء وصلوا إلى عرسال إبان انفجار الحرب السورية، بدلا من أن تجعل منهم في رسوماتها دراسات فنية، قدمتهم كشخوص متفاعلين مع محيط حاضر بقوة ويخترق في أحيان عديدة كيانهم الحسي ليظلوا هم الأساسيون وفي قلب

بيروت - ميموزا العراوي - لم يعد من الضروري أبداً أن تُصنّف اللوحات الفنية وفق انتمائها أو تأثرها بمرحلة أو مدرسة فنية محددة، فما عاد ذلك من ركائز النقد الفني، فمنذ أواخر القرن العشرين بدأ ما جرى على تسميته بالمدارس الفنية تتخالف لتشكّل نمطاً جديداً من الفن يصعب تصنيفه إلا تحت ضغط سعي أكاديمي مباشر لوضعه ضمن خانة من الخانات الفنية، مما يضعف من معناه وإطلاقته على المشاهد. ينسحب هذا الأمر على مشاهدة وتأمل لوحات لفنان أو فنانة لم تبلغ السابعة والعشرين من عمرها، وتعرض لأول مرة، إذ قد يكون من المسمي لا تطلّقتها الفنية أن تدمغ بكلمات قالها فنانون مكرسون عنها، ليقدموها كطالبة نجبية تخرّجت من تحت قناطرهم، وكأن نصها الفني بحاجة لدعم أو تزكية، أو تصويب ما، وهو ما حصل مع الفنانة اللبنانية هلا عزالدين التي قدمت لها صالة "أجيال" البيروتية معرضاً فردياً بعنوان "قضاءات مواربة". نص هلا عزالدين لا يحتاج إلى أي تقديم، ولا هو يبدو طري الغصن أو سريع الكسر، لا تعدد الأعمال المعروضة التي تشي بنضارة تجربتها الفنية أكثر من لوحتين أو ثلاث على أبعد تقدير، أما باقي

Artists transform poor Nile Delta village into open air museum

This is how art can turn from an elitist thing into something that... changes the lives of the poor.', Egyptian artist Abdel Wahab Abdel Mohsen



Cairo - Mohamed Abu Shanab - A poor Nile Delta village has been converted into an open-air gallery by artists who transformed the fronts of small homes with enthralling paintings. Borg al-Burullus, 300km north of Cairo, has been deprived of essential services such as sewage, clean water and paved roads, for decades. Art, however, is trying to alleviate the suffering of the area's more than 60,000 residents, most of whom are poor fishermen and their families.

"The artists who painted the fronts of our homes have turned art into something with a message and a real effect on the lives of the people here," said Abdel Hamid Attia, a resident in his early 60s. "The walls of these homes are witnesses to everything in the lives of their dwellers. The artists have

turned them into real-life scenes that speak and send colour and smell."

The idea of painting the façades of the homes was driven by the artists' desire to change the deep-rooted approach of confining art to the limits of frames. By turning buildings into artworks, the artists positively influenced the behaviour of residents.

Borg al-Burullus has suffered from decades of neglect but the beautification initiative inspired Attia and other residents to be keener on

cleaning streets and alleyways and maintaining the painted walls. "This is how art can turn from an elitist thing into something that changes the lives of the poor," said Abdel Wahab Abdel Mohsen, the leading artist on the project. "The paintings on the fronts of the buildings are creating a new spirit and new realities." Abdel Mohsen and fellow artists said they selected Borg al-Burullus for reasons beyond it needing sprucing up, including its location overlooking Lake Burullus, one of several major fishing lakes in Egypt, and the increasing number of foreign artists visiting the country.

Thanks to the generosity of the villagers and the enthusiasm of their children, who were keen to be part of the painting experience, the artists produced real-life scenes. Some paint-

ings capture the Nile, others depict farmlands on the outskirts of the village or scenes of the people's daily life. Some of the artists took their contribution further and painted fishing boats.

The beautification, however, cannot veil the area's problems: Sewage is bad, electricity intermittent and unemployment rampant.

"Many of the village's youth have to travel — some outside Egypt — to find work," Attia said. "Nonetheless, the contribution of these artists has given us hope that change can happen."

The villagers are appreciative of how art can affect their lives. The alleyways and streets had been littered with refuse. Some young residents have taken the initiative of painting the interiors of their homes.

"This proves that art is not made for joy and visual beauty only," said Abdullah Mahmud, one of the artists participating in the project. "It can be a tool for change and development."

Now, Abdel Mohsen said he has a dream: Turning Borg al-Burullus into a model for the development of the rest of Egypt, especially the thousands of deprived towns and villages. He even has a bigger dream: Putting the area on Egypt's tourist map by having an annual painting festival, one that can become an occasion for international artists to gather in the village and put their talent into practice by painting the walls of its homes. "I just want to prove that development can become very possible with art," Abdel Mohsen said. "Art is not costly and it can make a lot of change. It can change people's behaviour and the way they see life and give them hope."

* Mohamed Abu Shanab is an Egyptian reporter based in Aswan.

رائد جيل التسعينات .. شاعر وقاص وروائي وناقد جهود التسعينيين اليمنيين في نقد جيلهم والاحتفاء

بإبداعاته .. عبد الناصر مجلي نموذجاً (2-2)

كتابة وقراءة: علوان الجيلاني - حفلت مدونة التسعينيين اليمنيين باجتهادات كتابية غير قليلة تصدى لها مبدعون تسعينيون، وقد كافحت تلك الاجتهادات من أجل الترويج للتسعينيين والتبشير بفجرهم القادم، والمساهمة في التناولات النقدية لإبداعاتهم من خلال متابعتها منشورة في الصحف أو مخطوطة في مدونات الأصدقاء، أو مطبوعة في مجموعات شعرية. حفلت مدونة التسعينيين اليمنيين باجتهادات كتابية غير قليلة تصدى لها مبدعون تسعينيون، وقد كافحت تلك الاجتهادات من أجل الترويج للتسعينيين والتبشير بفجرهم القادم، والمساهمة في التناولات النقدية لإبداعاتهم من خلال متابعتها منشورة في الصحف أو مخطوطة في مدونات الأصدقاء، أو مطبوعة في مجموعات شعرية.

نصوص المنصور مما لم تطلع عليه موجات التسعينيين اللاحقة. . لأنها بعيدة بحكم عدم النشر عن متناول القارئ ناهيك عن كون مجلي يستحضر في قراءته لتلك النصوص خبرته ومعرفته بزملائه قبل أن يغادر اليمن إلى أمريكا سنة ١٩٩٢ م. يقارب عبد الناصر مجلي عدمية محمد المنصور الصارخة، التي يحاول إخفاءها بذلك وأيضاً ذلك السخط الذي يطال الأشياء حوله حتى ذاته القلقة. . ذلك القلق

وهو لا ينسى في غمرة حماسه التبشيري أن يؤشر على بعض سمات هذا الجيل المهمة: فهو (جيل متكامل، يطير بجناحين قوين). . وهو (جيل الحدائث القاسية النضوج، القاسية الصراحة، العميقة الموهبة، القاسية الطرح). . (جيل (حدائث لا ترحم) جيل حدائث (غير نمطية أو اسمية، أو شكلية). . (حدائث خرجت من رحم قبيلة صعبة المراس تقف قصارى جهدها ضد عجلة التغيير، عبر ولادة مسيرة استمرت سنين طويلة، يقود لواءها مجموعة من الشباب، مؤمنين بواقع أفضل، وبمكان مشرف تحت الشمس). . (جيل يرفض الباهوية، شديد القسوة، يروم تغييراً شاملاً في بنية عقلية مجتمعه الذي تحكمه الأعراف القبلية). . جيل يحاول (تغيير شكل الكتابة ذاتها عبر أساليب متنوعة تثير الدهشة). وهو جيل الظواهر الفارقة التي أهم تجلياتها (ظاهرة المبدعات من الإناث) اللائتي تبرجت بإبداعاتهن قاصات وشاعرات بعد (حرمان طويل عانته المرأة اليمنية عبر عقود طويلة). . فقد ضرب جيل التسعينيات (عرض الحائط بكل ما يمنع الفتاة اليمنية من الانخراط في مجال غابت عنه قسراً دهرًا طويلاً، وها نحن نشاهد ونقرأ أسماء حشد من المبدعات مثل: مها ناجي صلاح، أروى عبده عثمان، نادية الكوكباني، نجوى العمري، ابتسام المتوكل، أضف إلى الأسماء المكرسة من نفس الجيل، مثل الشاعرة والقاصة أمته يوسف، والقاصة سلوى الإيرانية، والشاعرة نبيلة الزبير، وهدى أبلان، فاطمة العشيبي. والقاصة هدى العطاس، وغيرهن كثيرات).



من التناولات الأخرى المتعلقة بجيل التسعينيات الشعري ستوقف عند التناولة الخاصة بالشاعر محمد المنصور بسبب كونها تحمل دلالة قوية في سياق ما يتغيه هذا الاستعراض. . عنوان التناولة: (محمد المنصور. . فلسفة المعنى، وإدهاش اللغة!!) (قراءة في أوراق شاعر يمني). . أهمية هذه التناولة التي أشرت إليها تعود إلى أسباب منها: أنه لا يتموضع المنصور وتجربته فحسب، بل يتموضع معه زميلين له هما: الراحلان عبد الرحمن الحجري، وأحمد شجاع، الأول عصفت به المنية بشكل غير طبيعي ومؤسف صيف ١٩٩٤، والثاني سرقه من داء الكبد خريف عام ١٩٩٨ م. بل إن حديثه عنهما ليدنو أكثر أهمية لكون نصوصهما لم تجمع ولم تنشر حتى الآن. . ثم لكونهما من أهم مبدعي الموجة التسعينية الأولى. . ثم لكون النصوص التي يستدل بها لهما وللمنصور تعود إلى فترة ما قبل ١٩٩٤ وهي بذلك بما فيها

ثم (إنها عينة تكتب الشعر والقصة والرواية والنقد، وتنتج بشكل مغاير غير مسبوق، وإنه إبداع متصل وغير منقطع عما حوله وغير ملغ لما سبق بل معزز له ومؤكد ومجدد). ويختتم مؤكداً: (إن القرن الواحد والعشرين سيشهد إنطلاقة إبداعية يمانية كبرى، سيكون لها شأن مدوي في بنية الثقافة العربية، إنه إبداع يدخل إلى الساحة دون خوف أو رهبة، ترافقه في مسيرته هذه، مجالات، وملاحق، ومؤسسات، وجوائز ترعاها الدولة، فهل نكون عاطفيين ومغالين لو قلنا بأن القرن الواحد والعشرين سيكون قرن الإبداع اليمني؟ لا تستعجلوا الإجابة دعونا ننتظر وسوف نرى ماذا في جعبة حكماء أرض سبأ الجدد؟!).

الموضوع الثاني بعنوان (الأدب التسعيني في اليمن ((الحدائث تخرج من رحم القبيلة)) يستعرض مجلي في مقدمة هذا الموضوع معوقات وصول الصوت الإبداعي اليمني إلى متلقيه العربي خلال عقود القرن العشرين التي سبقت عقد التسعينيات. . ويقسمها إلى قسمين: معوقات ذاتية ناتجة عن كسل المبدع اليمني وضعف استراتيجيته في الترويج لإبداعاته. . ومعوقات اجتماعية وثقافية وسياسية تتحمل مسئوليتها المؤسسة الرسمية. ليصل من مقدمته إلى الإشادة بجيل التسعينيات (هذا الجيل المقاتل بشراسة في سبيل حقه الإبداعي في العيش، الرفض لكل الأعراف البالية والتقاليد الكتابية التي عفا عليها الزمن). الجيل الذي يدرك أن (معركته معركة، معركة الداخل وتأسيس القواعد لانطلاقة الكبيرة، ومعركة الخارج لإسماص صوته إلى أشقائه الناطقين بالعربية، من رمال الجزيرة وحتى شواطئ الأطلسي، عبر مشاركته في الدوريات والصحف والمهرجانات).

ورغم ملاحظته أن إقبال التسعينيين اليمنيين على النشر في الخارج ما زال خجولاً بعض الشيء، إلا أنه يراه (بداية لا عودة عنها). . مستعيداً نبرة التبشير والتفاؤل والحماس العالي الذي لا شك أنه كان ينبع من إيمان بالغ بهذا الجيل. . ومن استراتيجية تتأسس على انتقال عدوى هذا الحماس إلى زملائه القابعين في اليمن. . فجيل التسعينيات (جيل نقطة الضوء، الذي يحمل موهبة جيل السبعينات، وإخلاص جيل الثمانينات، وجمرا التسعينيات، إنه جيل الفرشات، التي تبحث عن النار والضياء، حتى لو أدى ذلك إلى احتراقها). . وهو (جيل متحد لا يعرف الخوف طرياً إلى قلبه، شديد الطموح، لو أتاحت له عدالة النشر والتواصل مع زملائه في بقية الأقطار العربية دون غمط حقه، لكان علامة فارقة في تاريخ الأدب العربي الحديث في مدى الأعوام القادمة).

يا وطن الحكمة ويعتبر مجلي الشاعرين محمد المنصور وأحمد شجاع (أبرز صوتين في جيلهما). . مؤشراً على (صفتين هامتين هما الأساس الشعري الذي يعتمد عليه الشاعران شجاع والمنصور في بناء مداميكهما الشعرية ألا وهما صفتا البعد الفلسفي عند المنصور، والبعد الرؤيوي، أو التنبؤ عند شجاع). . أما عبد الرحمن الحجري الأقدم زمناً منهما كما يقول مجلي: (من نفس الجيل أو أبعد قليلاً) فهو (شاعر اللغة قبل أن يكون شاعر المعنى، وهو شاعر لا يقل عنهما في شيء إن لم يكن يجاريهما، بل ويسبقهما أحياناً في بعض قصائده الرائقة كما في قصيدة (فاطمة. . يا رماد البدين) و(حطب العمر يا والدي) ثم هو أكثر منهما (تمسكاً وتمكناً من ناحية اللغة)، (فهو شغوف بالبناء اللغوي بضراوة إلى درجة تجعله أحياناً يفرغ القصيدة من معناها في سبيل زخرفتها لغوياً على العكس من المنصور وشجاع اللذين يوليان المعنى النصيب الأوفر عند البناء الشعري). . هكذا يسفر هذا الجزء من اشتغالات عبد الناصر مجلي على التسعينيين اليمنيين عن مقدار انهماه الذي أبداه بهذا الجيل وحماسه البالغ له، كما يبين معرفته الواسعة به نصوصاً وشخصياً مشارب ومرجعيات. . وهو لا شك أحد أبطال هذا الجيل مبدعاً، متعدداً، ومبشراً بزملائه، شديد الحفاوة بإبداعهم. . يندفع إلى ذلك بروح نبيلة تتأسس في شخصيته المفطورة على الإنصاف، وتتعزز بالامتلاء الذي يفيض من صاحبه على الآخرين، تلك الصفتان فيه دعمتهما ثقافته النقدية، وأججتهما غربته وبعده عن أصدقائه وزملائه في الحرف والوطن.

الوجودي المؤرق ناحية الموت ويلاحظ تميز تجربة المنصور بالحركية وبتخليق الشعر من فلسفة المعنى وتبشير السؤال مؤكداً أن هذا (دأب محمد منذ بداية الثمانينات، بداية نشره لقصائده العمودية إلى الآن، وهو في مراوحة جدية ودؤوبة بين الجديد والأجد، منذ شعره المقفى إلى شعر التفعية، إلى القصيدة النثرية، محمد يذهب باللغة إلى حدودها العالية دون أن يفقددها دهشتها أو حركيتها في السياق الذي يود أن يوصلنا إليه). . ثم يستطرد بمناسبة حديثه عن المنصور فيتحدث - كما أسلفنا- عن صديقه أحمد شجاع وعبد الرحمن الحجري.

ثمة نص بديع للشاعر أحمد شجاع يعبر مجلي في تناولته عن افتتاحان بالغ به، بل ويعده بالنظر إلى لغته المتفردة التي تميزه من ناحية البناء والتمثيل عن لغة نصوص الآخرين من مجاليه، وبالنظر لما فيه من تناغم شعري مبهر (أقوى مقطع شعري يطلقه أحد شعراء الثمانينات في اليمن قاطبة): وطني يا مسك الوحشة، وختام الأوس، أسألك التوبة، ما وسعت عيناك الذنب، وأسألك الرحمة ما نبت البطش على كفيك. . وطني. . ذاكرة العمر الوهمي، خشخشة الضوء على ورق الليل، ونبوءة عرف أعمى، ذاكرت فواصل عينيك البيض، فانسدت عني الأضداد، وطني المفعول على أمره، وطني المغلوب على تعبي، . .



مجرمو جان جينيه الباريسيون حيسو الضوء

العرض المسرحي (رقابة مشددة) يرسم فضاء الزنزارة وعوالم الإجرام التي تحكمها القسوة ونظم أخلاقية لا مكان للفضيلة فيها وعوالم السجن الداخلية تخضع لزعامات المجرمين والتي يتقاسمها كل من "العيون الخضراء" و"كرة الثلج"، وقيمة الفرد فيها تكتسب على أساس الجريمة بوصفها معيار الهيمنة والقوة ضمن الخاضعين للسجن

١٩٤٢ حضر علي الخشبة العريقة للأكاديمية الفرنسية، أداء كل من بيير لوي كاليكست وجيرمي لوبين وسيباستيان بوديرو وكريستوف مونتونييه وذلك في رؤية إخراجية مختلفة عن تلك التي أجزها غورميلون أول مرة، إذ حينها أدى بنفسه دور لافرانك ضمن فضاء هذيان يعكس حالة السجن ومشابه لذلك الذي يصفه جينيه في تعليماته الإخراجية .
بيني غورميلون فضاء العرض معتمداً على الإضاءة بشكل رئيسي، فالخشبة فارغة تقريباً إلا من مربع من الضوء يمثل حدود الزنزارة التي تحوي المساجين الثلاثة والتي يشكّلها الحارس أمامنا، فالسجناء مكشوفون في الزنزارة المتخيلة أمام أعين المشاهدين، وأجسادهم وانفعالاتهم فقط هي

باريس - عمار المأمون - عرف الفرنسي سيدريك غورميلون (١٩٧٥) بعمله كممثل ومخرج وشغفه بالكتابة والمسرحي الفرنسي جان جينيه، إذ أخرج العديد من نصوصه ومثل فيها والتي بدأها بنص رقابة مشددة الذي أخرجه عام (١٩٩٩) في مسرح سان دوني في ضواحي باريس، لتتالي من بعدها النصوص التي عمل عليها غورميلون سواء كانت من المسرح الكلاسيكي أو المعاصر والتي لا تخلو من نصوص جينيه التي يعود لها دوماً، إلا أن تجربته المسرحية لا تقتصر على فرنسا بل عمل أيضاً كمخرج في روسيا وفي المغرب .

يعود غورميلون هذا العام إلى نص "رقابة مشددة" ليخرجه للمرة الثالثة ضمن مسيرته المسرحية، فالنص الأول الذي بدأ جينيه كتابته حين كان في السجن عام

المسؤولة عن رسم الفضاء القاسي، إلى جانب الجهد الجسدي والعاطفي الذي يبذلونه لنقل الإحساس بالضيق والصراعات التي تدور بينهم .
عوالم السجن الداخلية تخضع لزعامات المجرمين والتي يتقاسمها كل من "العيون الخضراء" و"كرة الثلج"، وقيمة الفرد فيها تكتسب على أساس الجريمة بوصفها معيار الهيمنة والقوة ضمن الخاضعين للسجن

يعكس الصراخ والسخرية التي تدور بين الثلاثة طبيعة نص جينيه الذي يحتفي بعوالم المجرمين والسفلة، تلك التي تحكمها القسوة ونظم أخلاقية لا مكان للفضيلة فيها، فالعيون الخضراء هو الزعيم في الزنزارة وفي السجن بأكمله، والكائن الفيتشي الذي يسعى كل من موريس ولافرانك إلى التشبه به، فجينيه يتبنى الشكل الديني للتقديس ويعكسه على أولئك القتلة، فالعيون الخضراء يقول إن ما فعله هو تجل إلهي، بل ويهزأ من حكم الإعدام، ويرى أن عليهم قطع يديه لأنهما تجل ليد الإله الذي خنق الفتاة .

عوالم السجن الداخلية تخضع لزعامات المجرمين والتي يتقاسمها كل من "العيون الخضراء" و"كرة الثلج"، وقيمة الفرد فيها تكتسب على أساس الجريمة بوصفها معيار الهيمنة والقوة ضمن الخاضعين للسجن، أما العيون الخضراء أشبه بقديس، فحتى في السجن هو يسعى للتخلي عن كل شيء كي لا يخضع لأي سلطة وخصوصاً أنه محكوم بالإعدام، إذ يتخلى عن حبيبته للأخرين وعن قسوته حين يبكي أمامهم .

أما من معه في الزنزارة فهم أسرى حضوره الطاغية هو قاتل حقيقي لا صاحب جريمة تافهة، وكلاهما يسعيان للوصول إلى منزلته، هو الوحش الذي يريدون اتباع طريقه، وكأنه قديس للخطايا، حتى أن لافرانك يتقمص دور المجرم، إذ يبني سلسلة من الأكاذيب وحكايات اللصوصية ليشبه به ويقارب منزلته، كما يستبدل ثيابه بتياب العيون الخضراء ليكون مثله ويمس ما مس، إلا أن حقيقة هذا القديس تنكشف أمامهم، فهو حتى ضمن الزنزارة لا ينتمي لنظامها المنحرف بل هو أعلى منه .

ويرى في لافرانك وموريس أطفالاً وتابعين حمقى، ويترك لافرانك نهاية يخنق موريس مؤكداً أن أحداً لن يكون مثله، فلافرانك يقتل لتحقيق هدف أو نبوءة، أما العيون الخضراء، فيقتل بوصفه بطل ينصاع لإرادة أكبر منه، هو قتل لأن الاختيار وقع عليه من قوى علوية، وتقبل مصيره دون أن يدعي البطولة ليس مثل لافرانك الساذج أو موريس الشاب المأخوذ بعوالم "الشر" والذي يرى في العيون الخضراء خلاصه .

يكسر دخول الحارس إلى الزنزارة فضاء العرض المفتوح أمام الجمهور، وكأن قضبان الزنزارة تتجلى أمامنا فجأة، دخوله يخلق المسافة بيننا وبين أولئك المحكومين الثلاثة، هو تجل للسلطة وسياسات النفي والإبعاد، فحضوره يؤكد أننا لن نكون كهؤلاء، هو الحضور المادي لسلطة المراقبة بوصفه متعالياً على نظام العلاقات الذي يخضعون له، والوحيد القادر على دخول الزنزارة والخروج منها، هو ليس مشاهداً متلصصاً بل فاعل قادر على إعادة تشكيل الفضاء والعلاقات بين المساجين، هو ورقة الأمان التي نستند لها كي لا يخرج هؤلاء "الأشرار" ويعكروا صفواً الحياة المنضبطة والمقننة .

"حذائي" مينودراما احتجاج على واقع عراقي أليم



بغداد -علي لفته سعيد- في مسرحية "حذائي" للمؤلف والمخرج العراقي علي العبادي ثمة جرأة وخبوط عديدة يعلنها من خلال العرض المسرحي الذي تفجرت فيه طاقات الممثل إلى ماديات أوسع، حيث وظّف العبادي فكرته بطريقة جمالية لا تخلو من العاطفة لكنها لا تركز عليها، ولا تخلو من المباشرة لكنها تنطلق من التفاعل مع الخيلة والعقل لإنتاج الوعي، لغة المسرحية قد تكون مقاربة للغة الإخراج المسرحي .

"حذائي"، ربما تحمل العديد من التأويلات . . . فردة حذاء أفرزت فعلا مينودراما قائما على المحاكاة ما بين حركة الممثل ومفعول المفردة، التي أنتجت المشاهد المتعاقبة المتصلة بفردة الحذاء المنتجة لفعل الاحتجاج، والحاضرة في العرض فتمنح اللغة معيارية الانزياح عن المؤلف إلى التأمل، ومن العاطفة إلى العقل، ومن العقل إلى التأمل .

يقول الممثل العراقي محسن الأزرق الذي جسّد نص علي العبادي في مسرحية "حذائي"، "إلى متى يبقى حذائي عراقياً؟ إلى متى أتخفي من نباح الأيام هنا، حينما تكون أيامك كلها فصلاً واحداً ألعيني أن هناك فوضى؟ . . . موت . . . موت . . . كل شيء خارج نطاق التغطية إلا أنت أيها الموت ."
ربما هي جملة ضمن عشرات الجمل الحافلة بالشاعرية التي اتخذتها لغة الاحتجاج والتحول من منطق الروي إلى منطق التحكم بالتفاصيل، ومن منطق الفعل المسرحي إلى فعل المينودراما الذي يريد تحويل مشهد الدمية الخارجة من دلو مملوء بالدم، وهو دلو الحياة والمتجمع الذي يغترف الناجح، بدلا من الماء، فإن المحاكاة مع الألم قد تبدو فيها من الهستيريا الكثير .

وهو ما يمكن أن يعلن أن الاغتراب عن الوطن كونه احتجاجاً ضمناً، وأن الحذاء معادل موضوعي للحلم في إيجاد حلّ للغربة مع الحذاء ومع الروح ومع الوطن، وهو الأمر الذي انعكس بشكل إيجابي على حركة الممثل، ليكون وحدة فاعلة مع تفاصيل المنطق من جهة، وتفصيل الإتيان بالتدقيق المنطقي لماهية التأويل الحاصل بالنسبة إلى الجمهور الذي يعود لمخاطبة الحذاء بين كل احتجاج واحتجاج، وكأن بؤرة الحدث تكمن في معرفة الخفايا التي يشكّلها الحذاء، ليس بمعنى الإهانة، بل بمعناه السلوكي الذي استثمره العبادي ليكون جزءاً متحرّكا في دوامة الفعل .
بطل المسرحية يعيش صراعا مع ذاته، ما بين أن يخرج من الحذاء ويتحمل عفونة الخارج، أو يبقى داخله ويتحمل عفونته المخرج المؤلف حرك الشبثية في اختزال المعنى، فكان الحذاء هو حاصل جمع كل الممكنات التي تسيطر عليها الحروب، وإنه اللافتة الهامة لما بعد الموت والمكان الذي يتجمع فيه الألم، وما بين الحذاء والأحلام ثمة وشيجة واحدة وخط مستقيم لتكون

الأشياء رخيصة، فيتلاعب الممثل الأزرق بنبرات صوته "أرخص ما في الكون أحلامنا . . . في كل يوم وأنا أرى الكئاس وهو يزيّن وجه الشارع، أرى أحلامنا أصبحت تحت مكنته تندرج بلا رحمة إلى سلة النفايات، هكذا هو المعنى في بلدي للامعنى المتخم بأبجدية الفوضى . . . ما أفسى المرء حينما يكون صوته أكبر من فعله؟ ما أفسى أن تخلق منتظرا في محطة هجرتها القطارات وتآكلت سككها؟"
ولأجل ذلك كله، بات كل شيء يباع وتحوّل إلى مادة ربما لا أحد يستهلكها، وصار الضياع يؤس الخرائط ويهز جذوع النخل العراقي فيتساقط دمعا وموتا واحتجاجا وأحذية مفردة خلفها كل إنسان عراقي خاض الحروب، أو تأثر بها . . . فيكون المعنى متخما بأبجدية الفوضى .

ومسرحية "حذائي" هي صرخة رجل عراقي عانى الكثير في ظل الراهن اليومي والممتس عبر فضاءات الدم، بعد أن فقد الأمل في واقعه المرير، وخوفه منه هرب في قعر حذائه باحثا عن فضاء فيه شيء من الطمأنينة، وهو يعيش صراعا مع ذاته ما بين أن يخرج من الحذاء ويتحمل عفونة الخارج، أو يبقى داخله ويتحمل عفونته .
هكذا يفصل العبادي فلسفة نصه ويحمل طاقة إضافية للتأويل ويمنحه معنى آخر للقصدية، ولأنه المؤلف والمخرج فإن حركات الممثل، محسن الأزرق، كانت تأخذ من أبجدية تلك المواءمة، ما بين الفكرة في الكلام والفكرة في الإخراج . وحاول العبادي في مسرحيته أيضا التخلص من السرد والخطابية إلى الفعل الدرامي، وإعطاء حركة الممثل ميزانين من خلال توزيع حركة الممثل والديكور والإضاءة على فضاء العرض -الشارع البغدادي- لالتقاط الكلمة مع تقاسيم الوجه ونبرة الصوت وتقل قدميه وانعكاسه على الانكسارات التي يحملها رجل عراقي صاحب الحذاء، والذي قد يكون أي واحد من الجمهور .
ولهذا كان للفعل الدلالي أكثر من خاصية للاغتراف من ينبوع الفكرة الأساس من خلال الميزانين وحركة الممثل وتعاطيه مع مفردات العرض المسرحية التي أضفت على المسرحية بعدا دلاليا آخر بما يخدم العرض .

في مدينتي: كتاب حول المدن الأميركية

في مدينتي: كتاب حول المدن الأميركية، يصف ١٢ مؤلفاً أميركياً كيف تساهم المدن الأميركية التي يعيشون فيها في أبعادهم. يقدم بيت هاميل ذكرىات مؤثرة حول نشأته في نيويورك، ويقدم جونانان ياردلي الناقد في صحيفة واشنطن بوست للقارئ مدينة بلتييمور التي ولد فيها، ويصف جونانان كبير مان المؤلف الذي حقق أعماله أفضل المبيعات "الكون البديل المتمدّد - الناقد" الذي تمثله لوس أنجلوس. كما يتضمن الكتاب صوراً عن بوسطن، وهيوستن، وأتلانتا، وشيكاغو، ونيو أورلينز، ومفيس، وميامي، وواشنطن، العاصمة

كبير مسعود

المدينة. وأي مطالبة عامة ستكذبها التجربة الخاصة. وأي شيء تظن أنك تعرف أنه من الممكن دحضه - وهذا لا يجعل منه، طبقاً لذلك، أمراً غير صحيح. هذا، بالطبع، هو الذي يجعل البيئات المدنية تملك هذه القوة المحررة: فليس كل واحد منا يخلقه لنفسه، ولكن يمكننا من خلالها أيضاً أن نخلق أنفسنا من جديد - موضوع يتكرر في العديد من مقالات المجموعة هنا.

إذاً، فإن الانتماء إلى مدينة ما هي إلا مسألة اختيار. وبعكس البلدة الأصغر، حيث عدم التجذر وعدم الرضا يفصلان المرء عن غيره (قالت لوري مور مازحة عن ماديسون، ولاية ويسكونسن التي جعلتها بلدتها: "يعتقد بعض الناس أنني كنت انتقادية. فإذا كتبت بعين أحد من خارج البلدة، فهذا أمر جيد. ولكن بعد أن تفعل ذلك عليك أن تتحرك... وهذا هو الخطأ الذي ارتكبته. إذ لم أخرج من البلدة". (مقابلة نشرت في صحيفة "ذي أوبزرفر"، في ١١ نيسان/أبريل، ٢٠١٠). تستطيع المدن أن تستوعب غير الملتزمين بنفس السهولة التي تستوعب بها المهتمين بالتمسك بها، والمتبنين لها وسكانها الأصليين، المتجذرين بشدة والأشخاص المزعجين على حد سواء. وبسبب طبيعتها نفسها تستطيع أن تكون المدينة حبيبة مثالية: تعطي دون أن تطلب، وتعطي أكثر كلما ازداد طلبك. ولكن بالرغم من مرونتها، تحمل كل مدينة شخصيتها الفردية، خصوصيتها وأجواءها الخاصة. مذاق الهواء، عرض الشوارع، أصوات حركة السير، التاريخ، الحجارة، الأحاديث المسموعة - أي أن المدينة مصنوعة من كافة هذه الأشياء الملموسة التي لا يمكن تخيل اندثارها. وبصورة غامضة، سوف يجد كل واحد منا المدينة التي تحكي قصة حياتنا الشخصية حتى ولو استغرق ذلك وقتاً (كما حدث بالنسبة لإدنا بوكانان لكي تجد ميامي)، أو حتى إذا عدنا إلى مكان اعتقدنا أننا هربنا منه (كما فعل ستيف ستيرن في مفيس).

فأنا، على سبيل المثال، أعيش الآن في كامبريدج، ولاية مساتشوستس، وأقول بوجه عام أكثر أنني أعيش في بوسطن. عشت لعدد من السنوات بعد عودتي إلى الولايات المتحدة من الخارج في واشنطن، العاصمة. وعانيت طوال تلك الفترة الزمنية - من عام ١٩٩٥ إلى عام ٢٠٠٣ - من علاقة

غير مريحة مع تلك المدينة كما لو كنت أعيش في منفى. لم أتمنى إليها، كما أنني لم أكن أرغب في ذلك. وطوال السنوات التي عشت هناك (بسبب عمل زوجي، وليس بسبب عملي) بحثت حولي وتخيلت أن كل إنسان آخر ينتمي إليها بالفعل، بغض النظر عما إذا كان ذلك بسبب انخراطه في السياسة، أو لكونه أحد الجنوبيين، أو لأنه سكن في حالة الانتماء المريح لعدم الانتماء، أو أنه كان من الصحفيين أو الدبلوماسيين الذين يعملون في المدينة لفترة زمنية محددة، في علاقة ودية منفصلة عن المكان الذي يفرضه ضمناً هذا المنصب.

عشت طوال تلك السنوات في بادئ الأمر وأنا مغرمة بنيويورك، المدينة المتعددة المثال التي لم تبادلني هذا الغرام (حيث لم أعش فيها أبداً، رغم أنني كتبت رواية تدور أحداثها هناك كطريقة لإشباع عاطفتي)، انطلق بسرعة للعيش مع أصدقاء عند كل فرصة تسنح لي وأقدم طلبات لشغل وظائف كان من غير الممكن أبداً أن أقبّلها. وفي نهاية المطاف، بعد أن تخلت عن نيويورك، أمضيت بقية حياتي في واشنطن وأحاول الابتعاد. أولاً، نزولاً عند إلحاحي، ذهبت للعيش في مستعمرة فناني في فرنسا، وبعدها أمضينا فترة ثلاثة أشهر في باريس.

ثم تسلمت وظيفة تدريس في ولاية تينيسي لفصل دراسي ثم جرت زوجي إلى غرب مساتشوستس لمدة امتدت لسنتين، دون التخلي عن روابطنا بواشنطن العاصمة، استأجرنا شقتنا الصغيرة المحبوبة في شارع أدامز مورغان، خلف فندق الهيلتون السيئ السمعة حيث سبحت بسعادة في البركة لفترة ستة أشهر من السنة.

(أقول "محبوبة" لأنه رغم عدم رغبتني الفعلية في العيش في واشنطن، بنينا هناك مع مرور الزمن حياة صغيرة أحببتها). وبعد مساتشوستس، قضيت فصلاً دراسياً واحداً في ولاية أوهايو، ثم عدنا إلى واشنطن فقط لبيع شقتنا، والتمتع بأخر سباحة لي، والانطلاق إلى الشمال في أوائل أيلول/سبتمبر الحار، في سيارتنا المتناقلة مع جزارها.

إذا كانت واشنطن تُشكّل العلاقة غير المستقرة خلال فترة الثلاثينات من عمري، فقد أثبتت بوسطن أنها فترة الزواج المستقر لأربعينات عمري. فقد التحقت بمدرسة داخلية هنا، قبل سنوات طويلة، وهكذا كان لحياتي الآن منطلقاً من العلاقات السطحية: ألتقي بالصدفة في صالون تصفيف الشعر أو في الملعب الرياضي برفاق صفي الذين فقدت أخبارهم منذ مدة طويلة، ويسعدني عندما أجد أنهم ما زالوا ينتفضون، ومن ثم التحرك مجدداً.

ومرة أخرى، فإن وظيفة زوجي هي التي قررت المكان الذي سوف نعيش فيه، ولكنني لم أعد حاقدة الآن بسبب هذا الواقع: أتمتع بحريتي في الذهاب والإياب، في مغازلة مدن أخرى وتحويل أشكال أخرى من الحياة، ولكنني دائماً ضمن معرفتي بأننا قانعون بصورة أساسية، وأن المدينة، رغم أنها ربما ليست مثيرة، فقد كانت معقدة وجميلة ومثيرة للاهتمام، تنعم بفنون عظيمة وبموسيقى رائعة، مع جزر سرية، مع نهريها المتألئ، مع شواطئها القريبة وجبالها، ومع عدد غير متناسب من الناس الأسريين، والكثيرين منهم من الشباب بسبب وجود عدد لا يحصى من الجامعات. إنها مدينة كان ماضيها متألقاً أكثر من حاضرها، وهناك نوع الارتياح، الاسترخاء بسبب ذلك. وهي تبدو كمدنية أمستردام، في هذا المجال.

بطرق عديدة فإني لا أتمنى - لسنت من المواطنين المحليين، ولا انخرط بشكل خاص بالتقاليد الموروثة للمدينة أو لسكانها، أبقى، كما أقول، غير منتمة مهنيًا هناك - ولكنني بدلاً من ذلك أتزلج على السطح

الحميل للمدينة كما يفعل صاحب مركب مائي على بركة مياه. يدهشني الارتباط الحميم لأطفالي بهذا المكان، المكان الوحيد الذي عرفوه بالفعل. أحب أن أرى أنهم يشعرون بإحساس الانتماء الأمر الذي لم أعرفه أبداً، ولن أعرفه مطلقاً، وأشعر بأنني ممتنة لبوسطن لهذا الأمر.

ويبقى السؤال إذا، في حال كان نظام المدن التي عرفتها معكوساً، كنت قد جربت بوسطن في الثلاثينات من عمري، بتردد غير مستقر واعتنقت واشنطن كموطن عائلي، إن لم يكن كموطن لقلبي. ما المدى الذي ساهمت به المدن نفسها في تحديد تجربتي، وما المدى الذي حددته أنا لوحدي؟ لا شك أن واشنطن القائمة في ذاكرتي شكلتها روعي في ذلك الوقت، من خلال الحنين والخسارات والأمل، ولكل الأشياء الأخرى.

ولكن من الصحيح القول أيضاً إن الحياة النباتية والحيوانية كانت غريبة بالنسبة لي (الأوراق الكبيرة المشمعة لأشجار المنغوليا أمام الشقق، المتعطفات المتضخمة الشبيهة بالمستنقعات لمتنزه روك كريك، الصراصير الصيفية التي تتخبر بحشودها عبر الشارع رقم ١٩ خلال الليل، بينما الجرذان ترقص على قوائمها الخلفية على قطعة العشب الأخضر خارج مبنى شقتنا). والطقس (الأمطار كالشلالات الغزيرة، ودرجة الحرارة الشديدة) والتحركات الناعسة لسكان المدينة، ترنح سيارات الأجرة على طول الشوارع العريضة الفارغة من الناس، الأعين نصف المغلقة للمباني البيضاء الضخمة في وسط المدينة - كانت كل هذه الأشياء غريبة عني، وفاقمت من حدة شعوري بالاعتراب.

المدينة هي أساطيرها، ولكنها أيضاً نباتاتها وحيواناتها وأحجار البناء فيها. لقد أعدت من جديد في بوسطن اكتشاف حيوانات الغرير والظرفان الذين عرفتهم في طفولتي الكندية، وحتى عندما تبدو مواسم أشجار القيقب، من تبرعم الأوراق إلى التفاهل إلى الألوان المشعة الخريفية، مألوفة في كل تفصيل لها. هناك زوايا من ضوء الشمس - ضوء الشتاء الصافي البارد الخالي تقريباً من الظلال، وضوء صباح صيف أخضر شاحب، وسديم الضباب كالحب - يتردد صدها في ذاكرتي ويحمل لي السعادة بسبب ذلك فقط. هناك أشباح المدينة التي أشار إليها كارلو روتبلا في مقالته، لكن بالنسبة لي، أيضاً، هناك شبح نفسي المراهقة، مرتدية الملابس الرخيصة التي اشتريتها من متاجر الملابس المستعملة، وشعر مقصوص بغير انتظام، أتسكع في الحدائق العامة وفي شارع نيو بري ضمن مجموعة من الفتيات، نحسني القهوة وندخن سجائر بنكهة القرنفل في ساحة هارفرد، نلعب وكأننا أصبحنا راشدات، واختبر أول حرية لي. لا يزعجني كثيراً، هذا الشبح، ولكنه يطمئنني بأن هذا المكان حقيقي فعلاً.

كتب مارسيل بروست في روايته "بحثاً عن الوقت الضائع"، عن المشهد الطبيعي لنزهات المشي خلال طفولته "رسمت لي في كافة الأوقات حدود الريف

حيث أرغب في أن أعيش... سواء كان الإيمان الذي يخلق قد جف في داخلي، أو أن الحقيقة تأخذ شكلاً لها في الذاكرة فقط، فالأزهار التي تعرض علي اليوم للمرة الأولى لا تبدو لي أنها أزهار حقيقية". بالنسبة لأي مكان، ولكن بالأخص بالنسبة لأي مدينة تعيش فيها، يجب أن يكون لديك إيمان بها، بحقيقتها وبأهميتها. لا يكفي أن تكون سائحاً، تُعجب بلا مبالاة بالساحات والممرات. يجب أن تمنحها أساطيرها، أو على الأقل أساطيرك أنت.

ما عدد الفرص التي تقدمها لك هذه البلاد، لكي يكون لدينا إيمان بالإيقاعات والتركيبات المختلفة، بالحقائق الغريبة والمتنوعة والأحلام المترافقة معها التي تمتد من سيئات إلى هيوستن، من بوسطن إلى لوس أنجلوس. المقالات الواردة في هذا الكتاب تشهد على هذا التنوع، على الحياة الملموسة والحيالية التي تتجمع وتفتح في كل زاوية، وفي كل ذهن متفتح وخلاق.

✦ كبير مسعود هي مؤلفة ثلاث روايات وكتاب قصص قصيرة. وأحدث رواياتها أطفال الامبراطور اختارتها صحيفة نيويورك تايمز من بين أفضل عشرة كتب لعام ٢٠٠٦ كما كانت بين المرشحين النهائيين مرتين لنيل جائزة بن/فولكنر، وحصلت على زمالات دراسية من مؤسسة غوغنهايم، ومعهد رادكليف، ومركز العلوم الإنسانية في جامعة هارفرد. تعيش مع عائلتها في كامبريدج، ولاية مساتشوستس.

✦ المصدر أمريكا دوت جوف



60s readers can see how far Austin has come and what remains hidden under its surface.

In Monday, Monday, Austin resident and author Elizabeth Crook provides more perspective about Austin in the 1960s, and decades later. Crook's novel is set in motion by a real-life tragedy that permanently scarred Austin and that continues to be discussed to this day: the 1966 mass shooting from the clock tower of UT.

If we next skip to the tech boom, which still defines aspects of the city, we come to Austin novelist Sarah Bird's How Perfect Is That where we witness the aftermath of the dotcom bubble. Set around 2003, Bird describes the economic downfall of main character Blythe Young. While the "Dellionaire" crowd feeds Young's catering company for a while, it eventually falls back to earth, along with everyone else, during the era of George W Bush.

Austin author Mary Helen Specht gives another view of our tech recession in her debut novel Migratory Animals. Set after the 2008 economic crash in both Austin and Nigeria (where Specht spent time as a Fulbright Scholar), main character Flannery is pulled between her scientific work in Nigeria and family obligations in the Texan city. Of her descriptions of Austin, The New York Times noted, "Specht perfectly captures the minute details of contemporary life in a certain social niche of culture-rich, cash-poor pseudo-bohemians – the 'Portlandia' class – as well as their narcissism, immaturity and sense of entitlement. These are people

Austin's overall role in literature. Our literary story starts with academic programs nurturing innovative writers, and Austin is home to one of the most prestigious writing programs in the country: the Michener Center for Writers.

Only accepting 12 students per year, and granting each a generous fellowship, this school has generated more than its fair share of famous writers. Kevin Powers, Domenica Ruta, Philipp Meyer, Kelly Luce, Sarah Cornwell, Carrie Fountain, and Mary Miller are a few Michener luminaries, and at any given time, its students are poised to join the ranks of their famous counterparts. A few blocks away on campus is the New Writers Project, and a short drive from the city is the renown MFA program of Texas State University.

The next link in Austin's literary chain is reserved for its publishers. Like many other cities with a large student population, Austin produces its fair share of indie books, literary journals, comics, and zines every year. To name a few, Austin hosts A Strange Object, American Short Fiction, Austin Zine Fest, Bat City Review, Host Publications, fields, The Austin Review, and Write Bloody Publishing. At the intersection of the comic/zine and literary magazine realms is a new arts and literature festival, the New South Festival of Literary Arts & Cartooning, which started in 2015 at the French Legation Museum on the city's booming east side with plans to grow its curated list of vendors each year (while of course remaining a dog-friendly literary conference). Completing the chain spanning from author to reader are reviewers, booksellers, and libraries. Austin is home to Kirkus Reviews, a storied institution that has

Reading American cities: books about Austin

In Monday, Monday, Austin resident and author Elizabeth Crook provides more perspective about Austin in the 1960s, and decades later. Crook's novel is set in motion by a real-life tragedy that permanently scarred Austin and that continues to be discussed to this day: the 1966 mass shooting from the clock tower of UT.

Michael Barrett

or the past 24 years, Austin has called itself the Live Music Capital of the World, a title supported by festivals like SXSW and Austin City Limits (ACL), musicians like Stevie Ray Vaughn, Willie Nelson, Janis Joplin, and Spoon, and nightly shows on Sixth, Red River, and Rainey streets. Outside of music, Austin means The University of Texas (UT), tech and start-ups, hipsters, filmmaking and movies like Boyhood, Slacker, and Office Space, bats flying from the Congress Avenue Bridge, Formula One racing, Whole Foods, barbecue, Barton Springs, and where Jim and Pam decide to move at the conclusion of The Office.

But what of literary life? Don't bearded bartenders read? Apparently they do, and Austin's literary footprint has expanded as the city itself has grown. First settled in the 1830s – when it was named Waterloo – Austin is currently experiencing another boom, marking a sharp rise in traffic, gentrification, downtown construction, and literature.

Running themes in the city's literary life include over-the-top politics filled with sex scandals and betrayal, falls from economic grace, romantic bohemians, and thrilling crime sagas. So much for the realism of heat, coffee snobbery, and untimed traffic lights.

One of the works cited most often as representing Austin and its political heritage is Billy Lee Brammer's The Gay Place – a title drawn from F Scott Fitzgerald's poem Thousand-and-First Ship. First published in 1961, this interlocking trio of short novels brings the brash politics of 1950s Texas to life. Most agree that the main character, Arthur Fenstemaker, is based on Lyndon B Johnson, whose presidential library sits on the campus of UT, and the plot indisputably covers staples of Texas politics: marital alienation, sex, drinking (at a fictionalized Scholz Garden, which still is an Austin favorite for the political crowd), gossip, and legislative manoeuvring. According to Jan Reid, "More than any other book or film, The Gay Place captures the spirit and verve of Austin."

Karen Olsson's novel Waterloo opens with a quote from The Gay Place, but brings Austin and its politics up to date. In her version of Austin, citizens strive "not to have to work too hard, to be locally renowned, and to drink beer paid for by somebody else". This era of Austin centers around alternative publications (think the Texas Observer or Austin Chronicle), urban renewal, suburban politics, and conservative values masking the vices of musicians and politicians: more drinking, power struggles, and scandals.

With frequent flashbacks to the 1950s and

who consider themselves the center of the universe, eternal college freshmen in love with their own self-declared brilliance and singularity. Austin's bohemian side features in Bird's first novel, Alamo House. Published in 1986, it recreates life at UT's west campus, home of fraternities and housing cooperatives. The novel depicts the independent, often vegetarian, and often hippie women of a fictional co-op that is based on the actual Seneca House that remains on the outskirts of campus today. David Heymann explores gentrification with a collection of seven stories, My Beautiful City Austin, revolving around an architect who, to his dismay, designs the type of houses often blamed for ruining the city's charm. Of course we now have this problem under control – all Austin happy meals now include a McMansion law. Crime stories based in Austin could probably fill a section of a bookstore, with just a few notable examples being The Devil Went Down to Austin, the Dan Reles Mysteries (four novels), and The Seventh Victim. The novel A Twist at the End: A Novel of O. Henry and the Texas Servant Girl Murders of 1885 perhaps stands apart for its fictional portrayal of America's supposed first recorded serial murders. It wouldn't feel right to talk about our portrayal in novels without highlighting

always been devoted to "integrity, honesty and accessible reviews written with an insider's eye," and smaller review organizations like Lone Star Literary Life continue to crop up.

Since 1970, BookPeople has been Austin's largest independent bookstore and remains one of the nation's most famous indie booksellers, located downtown near the Whole Foods world headquarters. Nothing hones conversation skills like preparing a three-second greeting to the likes of Hillary Clinton, Jimmy Carter, Stephen King, and Neal Patrick Harris while they sign your book.

Austin already has an extensive network of libraries, and soon it will include a \$120 million flagship location downtown overlooking the Colorado River (called Lady Bird Lake) that will have reading porches, a rain harvesting system, car charging stations, and a landscaped roof. If they install nap pods, the entire city may move in.

Austin's enthusiasm for literature has never been greater. On almost any given day, one of our literary organizations will be hosting a reading with beer, music, and art. And then, once a year, we celebrate books like the finale of a fireworks show with the Texas Book Festival, started in 1995 by Laura Bush and Mary Margaret Farabee, which takes over the Texas Capitol and Congress Avenue with days of talks and readings with more than 250 authors, local food trucks, and the Lit Crawl. Not too bad for a hippie music town.

* Michael Barrett is a writer and editor based in Austin - www.theguardian.com



ويتوقع جيمينيز أن ينشأ وضع يمكن أن تستخدم فيه "ساندوز"، وحدة الأدوية البديلة التابعة لـ"نوفارتيس" التي تتعرض لضغوط كبيرة في ما يتعلق بالتسعير في الولايات المتحدة، تكنولوجيا من هذا القبيل من أجل "إضافة قيمة إلى ما يُعتبر أدوية قديمة (.... من حيث أنها تساعد على تحسين امتثال المرضى، الأمر الذي يقلل من إجمالي تكاليف الرعاية الصحية". على نطاق أوسع، يمكن للتكنولوجيا أن تسمح للشركات بالحصول على براءات اختراع جديدة على العقاقير التي فقدت براءاتها الحصرية، أو في سبيلها إلى فقدانها. وهذا كما يشير أندرو تومسون، الرئيس التنفيذي لشركة "بروتوس"، يمكن أن يجعل من المفيد لشركات صناعة الأدوية استكشاف استخدامات جديدة للأدوية الموجودة.

يقول تومسون، الذي استثمرت شركته أكثر من ٥٠٠ مليون دولار في منصة التكنولوجيا وتطوير المنتجات، "إذا كان يمكنك فرض براءات اختراع على الحلول (الرقمية) فإنك تكون قد فتحت نافذة على الاستفادة من مكتبة رائعة من الأدوية المعمول بها يحتمل أن تكون قيمتها تريليونات الدولارات".

وسط مخاوف أوسع حول الطرق التي يمكن أن تُستخدم بها المعلومات الطبية، تقول "بروتوس" إن منتجها يتوافق مع "جميع القوانين والمعايير المعمول بها" بشأن حماية البيانات، مشيرة إلى أن المريض يمكنه إيقاف النظام في أي وقت.

ويقول جلين كوهين، أستاذ الأخلاقيات الطبية والحيوية في جامعة هارفارد، الذي تعاقدت معه شركة "أوتسوكا" لدراسة القضايا الأخلاقية المحتملة المحيطة بالتكنولوجيا، إنه لا علم لديه بخطط لاستخدامها في مواقف إكراهية، مثلا كشرط لإطلاق سراح أحد السجناء. ويضيف "ليس فقط أنني سأشعر بأمان أكثر في هذا الشأن مما أشعر به بخصوص بياناتي على فيسبوك، وإنما بشأن أشياء أخرى كثيرة أجزئها إلكترونيا، بما في ذلك رسائل بريدي الإلكتروني في هارفارد".

بالنسبة إلى مايك أندرييس، كبير الإداريين الابتكاريين والرقميين لدى أحد الأنظمة الصحية في وسكنسن، في الولايات المتحدة، فإن الأدوية الرقمية هي وسيلة لإقناع المرضى بأن يصبحوا أكثر انخراطا في إدارة أمراضهم بأنفسهم، إلى جانب السماح للأطباء بتخصيص كل جرعة للمريض وفقا لحاجته. ويعمل أندرييس لدى شركة "فرويدتيرت" وكلية الطب في وسكنسن، التي تقدم الرعاية الطبية إلى نحو ٧٠٠ ألف مريض سنويا.

وتبنت المنظمة تكنولوجيا بروتوس فقط قبل أكثر من سنة بقليل، ويستخدمها أكثر من ١٠٠ مريض من المصابين بأمراض من بينها السكري، واحتقان القلب، والتهاب الكبد الوبائي "سي". وهو يرى أن هذه العملية "تعطي قدرة كبيرة للمريض، وهذا أحد الأمور التي أعجبنا". لكنه يقول إن التكنولوجيا تنطوي على أمور تفوق كثيرا مجرد تعزيز معدلات الالتزام.

وأكد "في الواقع نحصل على جرعة أفضل وأكثر دقة من الدواء تتم معيارتها لكل مريض على حدة بطريقة ليست ممكنة حين تعطي المريض زجاجة من الحبوب وتقول له إنك تريد أن يراجعك بعد ٣٠ يوما". بعد استخدام النظام على مدى ١٣ شهرا فقط، لم يتم حتى الآن تجميع بيانات قطعية حول أثره. لكن العلامات الأولى مشجعة.

ويقول أندرييس "بالنسبة لمرضى التهاب الكبد الوبائي سي" لدينا نسبة التزام تفوق ٩٩ في المئة من حيث تناول الدواء، ونسبة شفاء بلغت مئة في المئة". وتعترم "فرويدتيرت" توسيع استخدام الدواء الرقمي ليستفيد منه مرضى الإيدز. ويؤكد أندرييس أنه وزملاءه ينظرون إلى التكنولوجيا على أنها وسيلة مساعدة للمرضى على الأمد القصير نسبيا.

ويقول "لا نعتقد أن الناس سيستخدمونه لفترة تزيد على ثلاثة أشهر. كل ما في الأمر أنك تصبح معتادا على الجرعة الصحيحة والدواء الصحيح. بعد ذلك نعتقد أن سلوك تناول ذلك الدواء سيتغير بما يكفي لأن يستغني المريض عن استخدامه".

استخبارات في البطن تغير علاقة المريض بالدواء

نيويورك- لا يشعر غالبية المصابين بأمراض مزمنة أنهم توقفوا بالفعل عن تناول الدواء بعد فترة معينة من المراقبة عليه. وبعكس هذا السلوك اللاشعوري تدريجيا على حالة الجسم بشكل عام، إذ يبدأ المرض في ملء الفراغ الذي تركه الدواء خلفه بمجرد توقف المريض عن تناوله. ولم يكن متوقعا أن تقف التكنولوجيا بيدنا أمام تلك المعضلة، لكن الباحثين كانوا مقتنعين في الوقت نفسه أن التدخل التكنولوجي هو مسألة وقت فقط. وبالفعل فاجأ باحثون العالم بابتكار حبوب رقمية.

نتائج المرضى، فغالبا ما يكون الأمر أكثر ارتباطا بالامتثال والالتزام مما هو مع فاعلية الدواء. إذا أعطيت شخصا ما دواء بديلا قديما ورخيصا ويتناوله فعلا، فإن هذا أكثر فعالية بكثير من دواء جديد رائع لا يتناوله".

وتتراوح تقديرات تكاليف عدم الالتزام بتناول الدواء بين ١٠٠ مليار دولار و٣٠٠ مليار دولار سنويا في الولايات المتحدة وحدها. ومن غير الواضح إلى أي مدى يمكن أن تعمل الحبوب الرقمية على تغيير هذا الوضع. وفي حيثيات منح موافقتها، قالت إدارة الغذاء والدواء "من المهم أن نلاحظ أنه لم تتم إقامة الدليل على قدرة المنتج على تحسين التزام المريض بنظام علاجه". ومع ذلك، في عصر يكون فيه البرهان على قيمة الدواء أمرا بالغ الأهمية من حيث إقناع الممولين بتمويل إنتاجه، يمكن أن تسمح التكنولوجيا لشركات صناعة الأدوية بأن تقدم بحجة أكثر إقناعا لأنظمة الرعاية الصحية.

بيع الفكرة للممولين

يقول جو جيمينيز، الرئيس التنفيذي لشركة "نوفارتيس" التي تستثمر في "بروتوس"، "إذا كنت تفكر في الأمور التي ستقف الأنظمة الصحية في مواجهتها، فلن تكون هذه فقط هي التكنولوجيا الجديدة التي تُحدث فتحا كبيرا. هذا أمر مهم جدا. لكن إذا كان يمكنك أن تجد وسيلة لتحسين نتائج المريض من خلال تحسين الالتزام، فإنك ستخفض تكاليف النظم الصحية في مختلف أنحاء العالم، لأن كثيرا من المرضى يتوقفون عن تناول أدويتهم بعد ستة أشهر".

لكن جهاز الاستشعار الذي وضعت شركة "بروتوس" ديجيتال هيلث" ومقرها في الولايات المتحدة. قيد الاستخدام منذ فترة، وإن كان مقترنا بحبوب داخل غطاء من الجل، بدلا من إدراجه في الدواء نفسه. ويشير تريفور جونز، أحد المخضمين في صناعة الدواء في المملكة المتحدة، إلى بيانات تظهر أن ما يصل إلى ٦٠ في المئة من المرضى الذين يعانون الاكتئاب لا يتناولون الأدوية كما ينبغي. وينطبق الشيء نفسه على أكثر من نصف المصابين بالربو وثلاثي المصابين بفيروس الإيدز.

ويرى جونز أن إنترنت الأشياء يوفر إمكانية معالجة هذه المسألة. ويقول "حقيقة أننا جميعا بدأنا ارتداء فيتبيتس وما إلى ذلك، ومراقبة أنفسنا، هي في قلب هذا الأمر، وستستمر في النمو".

وتعبر دون هاتاواي عن ارتياح المستهلكين لاستخدام هذا النهج. حين تم إبلاغ هاتاواي (٥٠ عاما) من ساوث ليك تاهو، في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، أنها يمكن أن يكون لديها جهاز استشعار مقترن بدواء ضغط الدم الذي تتناوله، بدت لها الفكرة غريبة. لكنها الآن تؤيد التكنولوجيا التي ترسل إشعارا إلى هاتفها المحمول، عبر رقعة ترتديها على جسدها، عندما تنسى أن تأخذ دواءها، أو رسالة تحفيزية عندما تتذكر تناوله.

وتقول هاتاواي إن النتيجة كانت تحسنا ملموسا في صحتها. وأضافت "عندما يكون ضغط الدم مرتفعا، يصيبني صداع سيء للغاية في مقدمة الرأس وآخره، ولكن عندما أتناول الدواء لا يصيبني ذلك الصداع. إنه علاج فوري جدا".

ويوضح جاك سكانييل، وهو محلل في شركة "يو بي إس"، التأثير الذي يمكن أن تحدثه التكنولوجيا في ديناميات الصناعة عندما يقول "إذا نظرتم إلى التباين في

وتعمل هذه الحبوب كمنبه متصل يطلق تحذيرا من داخل الجسم إلى المريض كي يذكره بموعد تناوله الدواء. وتكون عادة أداة التحذير هي الهاتف الذكي، الذي تمكن مؤخرا من قلب حياة البشر رأسا على عقب. وعندما اعتمدت الأجهزة الحكومية الأميركية الدواء الرقمي الأول في العالم، احتل مرتبة بين الأجزاء الأكثر إدهاشا في التعطيل التكنولوجي الذي يصيب صناعة الأدوية. وبالنسبة إلى المؤيدين له، قرار الموافقة على إدراج السيليكون والبرمجيات ضمن منتج صيدلاني يبشر بعصر جديد. ويقول هؤلاء إن ذلك سيضمن أن يتناول المرضى الدواء كما هو منصوص عليه في وصفة الطبيب "الروشتة". وهذا في رأيهم لمصلحة المصنعين، والنظم الصحية الواقعة تحت ضغط كبير، والمرضى أنفسهم.

علاج إجباري

لكن بالنسبة لآخرين فإن القدرة على تتبع الجرعة والاستهلاك- عن طريق وضع جهاز استشعار داخل حبوب الدواء وترحيل البيانات إلى تطبيق على الهاتف الذكي عن طريق رقعة يمكن ارتداؤها- تستحضر رؤية أكثر بؤسا بكثير تتصور وجود "جهاز استخبارات في البطن". ويخشى هؤلاء من إمكانية وقوع بيانات المريض في أيدي أشرار، أو أن العقاقير يمكن أن تستخدم كأداة للإكراه أو السيطرة. هذا الشهر أعطت إدارة الغذاء والدواء الأميركية شركة "أوتسوكا" للأدوية الضوء الأخضر لتسويق نسخة من عقارها المضاد لأعراض الزهايمر "أبيليفاي" الذي يحتوي على جهاز استشعار يشكل جزءا لا يتجزأ من قرص الدواء، ويكون قابلا للهضم.



Travel House

Your Destination Partner

نحن نقدم أفضل الأسعار



ترافل هاوس الفائز بجائزة أفضل
مكتب سفريات في ديربون عام 2017



وكيل معتمد لطيران اليمنية في أمريكا وكندا

أفضل خدمات العمرة والحج

تذاكر سفر إلى جميع أنحاء العالم

رحلات سياحية داخل أمريكا وخارجها

رحلات جوية وبحرية وبرية

لماذا تختاروا
ترافل هاوس
لسفرياتكم
؟

7958 Schaefer Rd , Dearborn, MI 48126 (corner of Tireman)

313-789-8722

www.usatravelhouse.com

الحمقى منتشرون في كل مكان وهم من يمتلكون مقاليد السلطة والقوة المدمرة ولا بد للعقلاء من سرعة التدخل قبل فوات الأوان لو قامت الحرب المنتظرة بين أمريكا وكوريا الشمالية.. من سينتصر عسكرياً؟

(بالنار والغضب)، هكذا توعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كوريا الشمالية إذ لم تتوقف عن تهديداتها لواشنطن، وصرح ترامب من نادي الغولف في بدمنستر في ولاية نيو جيرسي حيث كان يمضي عطلة: "سيكون من الأفضل لكوريا الشمالية ألا تطلق مزيداً من التهديدات ضد الولايات المتحدة" وأكد "أنهم سيواجهون بالنار والغضب بشكل لم يعرفه العالم سابقاً"، مضيفاً أمام الصحافيين "كما قلت، سوف يواجهون بالنار والغضب، وبصراحة، سيواجهون بالقوة". رد بيونغ يانغ على هذا التهديد كان بإعلان أن كوريا الشمالية تدرس خططاً بقصف محيط جزيرة (غوام) الأمريكية في المحيط الهادي حيث تقع منشآت عسكرية إستراتيجية.

كتابة وتحرير : عبدالقادر بن مسعود

في الثالث من مايو (أيار) ٢٠١٣، صدر تقرير عن وزارة الدفاع الأمريكية جاء فيه أن كوريا الشمالية هي أخطر تهديد للولايات المتحدة الأمريكية، مشيراً إلى أن الصواريخ الباليستية الكورية الشمالية التي يمكنها حمل رؤوس نووية يمكن أن تصل للولايات المتحدة، وبالتالي فهي تمثل تهديداً مباشراً لها، وبالعودة إلى تاريخ الصراع بين كوريا الشمالية وأمريكا فهو يمتد إلى أكثر من قرن، ففي سنة ١٩١٠، كانت شبه الجزيرة الكورية واقعة تحت سيطرة الإمبراطورية اليابانية حتى خسارة اليابان للحرب العالمية الثانية، ومع انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، بدأت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في تقاسم الأراضي الخاضعة لسيطرة الحلفاء قبل الحرب العالمية فيما بينهم، باعتبارهم الثنائية القطبية المتحكمة في العالم حينها.

اقترح الاتحاد السوفيتي أن يكون خط عرض ٣٨ شمالاً في شبه الجزيرة الكورية، هو الخط الفاصل بين القوات الأمريكية وقوات الاتحاد السوفيتي، ما جعل شبه الجزيرة الكورية مقسومة بين البلدين، كوريا الشمالية خاضعة للسيطرة السوفيتية، وكوريا الجنوبية تحت

النفوذ الأمريكي، ومنذ ذلك الوقت شكلت كوريا الشمالية حجر عثرة في وجه أمريكا وسياستها الخارجية، زاد من حدته امتلاك بيونغ يانغ للسلاح النووي الذي اعتبرته واشنطن خطراً أحمر، وفرضت عقوبات هي الأقوى في التاريخ على كوريا الشمالية في حين كان رد الأخيرة بالتهديد بضرب المصالح الأمريكية في المنطقة، إضافة إلى قصف (جزيرة غوام) التي تحتوي على قواعد عسكرية أمريكية. وتصدر موضوع الحرب العالمية الثالثة هذه الأيام محرك البحث جوجل في إشارة إلى القلق المتنامي للمجتمع الدولي من اقتراب هذه الحرب، قلقاً تزامناً مع التصعيد الذي تشهده شبه الجزيرة الكورية بين كل من بيونغ يانغ وواشنطن فماذا لو قامت حرب مباشرة بين كوريا الشمالية وأمريكا من سيكون المنتصر؟

الأسطول السابع الأمريكي في مواجهة القوة البحرية الكورية الشمالية.. من سينتصر؟

في أبريل (نيسان) الماضي قررت واشنطن إيفاد قوة بحرية ضاربة، متكونة من حاملات الطائرات الأمريكية (كارل فنسون) وأسطولها الجوي بالإضافة لمدمرتين قاذفتين للصواريخ وطراد قاذف للصواريخ إلى مياه

شبه الجزيرة الكورية، في محاولة منها لردع كوريا الشمالية عن استفزازاتها النووية التي سرعت منها في السنوات الأخيرة، حيث أجرت خمس تجارب نووية في السنوات الأخيرة فقط، هذه الخطوة اعتبرتها بيونغ يانغ تصعيدية واستفزازية، وأبدت استعدادها في الرد على القوة بالقوة.

ومع تصاعد حدة التوتر هذه الأيام بات احتمال حدوث صراع وحوادث بحرية بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية قائماً.

يُعد الأسطول السابع الأمريكي، الذي جعل من جزيرة بوكوسوكا اليابانية مقراً له، الأسطول البحري الأكبر للولايات المتحدة الأمريكية، يتكون مما يقرب من ٥٠ إلى ٧٠ سفينة وغواصة و٣٥٠ طائرة وحوالي ٦٠ ألف جندي من أفراد البحرية ومشاة البحرية؛ يجوب هذا الأسطول في مناطق غرب المحيط الهادي والمحيط الهندي ومنطقة الجنوب العربي، وينتظر أن يكون له دور كبير في أي عملية عسكرية قد تشنها أمريكا ضد نظام كيم جونج أون، وما يزيد من قوة الأسطول السابع تواجد حاملات الطائرات (رونالد ريغان)، العاملة بالطاقة النووية، بشكل دائم في بوكوسوكا باليابان باعتبارها الناقل الرئيسي للأسطول. ناهيك عن ضم الأسطول ١٤ مدمرة وسفينة حربية، بعضها مسلح لاعتراض

الصواريخ الباليستية، وصواريخ توماهوك بعيدة المدى، وصواريخ مضادة للطائرات كما يوجد ما يقرب من ١٢ غواصة تعمل بالطاقة النووية.

وينتظر في حالة الحرب أن تقوم البحرية الأمريكية بشن ضربة في قلب المنشآت النووية الكورية الشمالية من خلال استهدافها بصواريخ توماهوك المحنحة المطلقة من حاملات الطائرات (رونالد ريغان) وسفن الأسطول السابع المتواجدة قرب شواطئ شبه الجزيرة الكورية، وإلحاق أضرار جسيمة بالمفاعلات النووية في (يونغبيون) و(تايشون)، والمنشآت النووية الأخرى لتخريب اليورانيوم، إضافة إلى استهداف مواقع إطلاق الصواريخ.

في المقابل تعتبر كوريا الشمالية الدولة الأقوى على مستوى العالم من حيث قوتها العسكرية البحرية نظراً لاحتواء أسطولها البحري على عدد كبير من القطع الحربية من مدمرات وغواصات وفرقاطات وغيرها، ويبلغ إجمالي القطع البحرية التي تمتلكها كوريا الشمالية حتى نهاية العام الماضي، حوالي ألف قطعة عسكرية، بينها ثلاثة فرقاطات وسفینتين حربيّتين، إضافة إلى ٧٠ غواصة و٢١١ زورق خفر السواحل و٢٣ زورقاً كاسحاً للألغام.

العدد الكبير من الغواصات التي تمتلكها بيونغ يانغ

تجارب صاروخية أجرتها كوريا الشمالية

تقارير
Reports

في 2017

12 فبراير 2017

إطلاق صاروخ مداه 500 كلم

6 مارس 2017

إطلاق 4 صواريخ بالستية في تجربة لمهاجمة القواعد الأمريكية في اليابان

16 أبريل 2017

بيونغ يانغ تجري تجربة صاروخية فاشلة

14 مايو 2017

إطلاق صاروخ مداه 4500 كلم يستطيع ضرب القواعد الأمريكية في غوام

4 يوليو 2017

إطلاق صاروخ مداه 6700 كلم قادر على ضرب ألاسكا



جعلها في المرتبة الثانية عالمياً من حيث عدد الغواصات بعد أمريكا التي تمتلك ٧٥ غواصة، هذا التوازن دفع كوريا الشمالية إلى تطوير صواريخ بالستية المقذوفة من الغواصات، ومن بين تلك الصواريخ التي تهدد القوات الأمريكية المنتشرة في شبه الجزيرة الكورية الصاروخ

البالستي KN-11

ومن بين المخاطر التي تهدد الأسطول الأمريكي السابع حال قرر مهاجمة بيونغ يانغ، الغواصات الصغيرة التي تمتلكها كوريا الشمالية، والتي استطاعت في سنة ٢٠١٠ تدمير الفرقاطة روكس تشونان (PCC-772)، وذلك

بقذفها بطوربيدات من طراز CHT-02D الموجهة. المواجهة العسكرية البحرية إن حدثت ستعرف خسائر مرعبة بين القوتين، فكوريا الشمالية لن تتوانى في هذه الحالة في شن هجوم شامل على جميع الجبهات بما في ذلك قلب أمريكا، بدورها ستعمل أمريكا في حال قررت شن هجوم بحري على كوريا الشمالية على تدمير كلي للتهديد الكوري لإرجاع بعض من هيبتها البحرية التي فقدتها مع تنامي القوة البحرية الروسية.

سلاح الجو.. الحسم أمريكي

بات سلاح الجو هو السلاح الأبرز لحسم أي مواجهة عسكرية، فمن يملك الطائرات الهجومية الأكثر والأقوى بإمكانه الانتصار في أي الحرب مهما كانت الظروف، ويعتبر سلاح الجو الأمريكي القوة الجوية العسكرية الرئيسية في العالم، حيث يحوي على مجموعة مكونة من ٣٩ نوعاً مختلفاً من الطائرات، وأصناف فرعية أخرى لهياكل الطائرات، ويصل مجموع عدد الطائرات في الأسطول الجوي الأمريكي إلى ١٤ ألف طائرة حربية، بينما تمتلك كوريا الشمالية أسطولاً جويًا متوسطاً يتكون من قرابة ١١٠٠ طائرة، أغلبهم طائرات هجومية ما يصعب من مهمة أي قوة مهمة في تحدي بيونغ يانغ، وتحتل كوريا الشمالية الرتبة العاشرة في قائمة أقوى الأساطيل الجوية في العالم وفق تصنيف (غلوبال فاير باور).

ومع احتدام الصراع وتساعد التهديدات في شبه الجزيرة الكورية وتوعد ترامب بعقاب قاس لبيونغ يانغ، خصوصاً بعد تنفيذ ترامب تهديداته في سوريا بقصف مطار الشعيرات، تبقى تلك الكفة في الميزان تميل بقوة لصالح الأمريكي.

ومع وصول حاملية الطائرات (كارل فينسون) إلى سواحل كوريا الجنوبية، لاح في الأفق احتمال تنفيذ الولايات الأمريكية ضربات جوية لمراكز حساسة في كوريا الشمالية مثل المنشآت النووية ومناطق تمرکز القوات المدرعة ومخازن الرؤوس الحربية الكيميائية والبيولوجية، وهذا الخيار يحتاج توظيف الأسطول الجوي الأمريكي لحسمه، بيد أن الرد الكوري سيكون رادعاً، حيث ستكون القواعد الأمريكية في اليابان وكوريا الجنوبية في مرمى صواريخ بيونغ يانغ النووية، إضافة إلى توسيع الضربة من كوريا الشمالية باستخدام المدعية بعيدة المدى وضرب قلب أمريكا.

وفي استعراض للقوة أجرت القوات الجوية الأمريكية مناورات حربية مع القوات الكورية الجنوبية يوم الثامن من يوليو (تموز) الماضي، وشاركت فيه قاذفات القنابل الأمريكية من طراز (بي-١ إس)، التي أفلعت من قاعدة أندرسون الجوية في جزيرة

غوام، وأسقطت تلك

القاذفات، قنبلة ذكية تعمل بالليزر، تزن نحو ٩٠٠ كيلوجرام، على مخبأ وقود هيكلية، كما استهدفت المناورة تدمير بطاريات هيكلية لصواريخ بالستية ومواقع ومخابئ سرية هيكلية تحت الأرض.

المواجهة الكبرى.. إسقاط نظام الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون

بالنار والغضب، هكذا توعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كوريا الشمالية إذا لم تتوقف

عن تهديداتها لواشنطن، وصرح ترامب من نادي الغولف في بدمستر في ولاية نيو جيرسي حيث كان يمضي عطلة آنذاك: "سيكون من الأفضل لكوريا الشمالية ألا تطلق مزيداً من التهديدات ضد الولايات المتحدة" وأكد أنهم سيواجهون بالنار والغضب بشكل لم يعرفه العالم سابقاً، مضيفاً أمام الصحفيين "كما قلت، سوف يواجهون بالنار والغضب، وبصراحة، سيواجهون بالقوة". رد بيونغ يانغ على هذا التهديد كان بإعلان أن كوريا الشمالية بداية الشهر الجاري تدرس خطياً بقصف محيط جزيرة (غوام) الأمريكية في المحيط الهادي حيث تقع منشآت عسكرية إستراتيجية، بصواريخ بالستية متوسطة المدى، وتقع جزيرة غوام على بعد يزيد عن ثلاثة آلاف كيلومتر إلى الجنوب الشرقي من

كوريا الشمالية، ويقطنها حوالي ١٦٣ ألف نسمة وبها قاعدة عسكرية أمريكية تشمل أسطولاً من الغواصات وقاعدة جوية ومجموعة من خفر السواحل، أفادت وكالة يونهاب؟ الكورية الجنوبية للأنباء أن بيونغ يانغ؟ الآن تبحث بعناية الخطة الحربية لإقامة غلاف ناري في المناطق المحيطة بجزيرة غوام بواسطة صواريخ بالستية استراتيجية متوسطة المدى من طراز هواسونغ-١٢، مضيفاً أن الخطة سيتم الانتهاء منها "وستوضع قيد التطبيق بشكل متزامن ومتتابع متى يتخذ كيم جونج-أون القائد الأعلى للقوات النووية لكوريا الشمالية القرار".

تهديد بيونغ يانغ بقصف الجزيرة الأمريكية غوام؛ دفع القادة العسكريين في أمريكا إلى الاستعجال في

يُعد الأسطول السابع الأمريكي، الذي جعل من جزيرة يوكوسوكا اليابانية مقراً له،

الأسطول البحري الأكبر للولايات المتحدة الأمريكية، يتكون مما يقرب من ٥٠ إلى ٧٠ سفينة وغواصة و ٣٥٠ طائرة وحوالي ٦٠ ألف جندي من أفراد البحرية ومشاة البحرية؛ يجوب هذا الأسطول في مناطق غرب المحيط الهادي والمحيط الهندي ومنطقة الجنوب العربي، وينتظر أن يكون له دور كبير في أي عملية عسكرية قد تشنها أمريكا ضد نظام كيم جونج أون، وما يزيد من قوة الأسطول السابع تواجد حاملية الطائرات (رونالد ريغان)، العاملة بالطاقة النووية، بشكل دائم في يوكوسوكا باليابان باعتبارها الناقل الرئيسي للأسطول. ناهيك عن ضم الأسطول ١٤ مدمرة وسفينة حربية، بعضها مسلح لاعتراض الصواريخ بالستية، وصواريخ توماهوك بعيدة المدى، وصواريخ مضادة للطائرات كما يوجد ما يقرب من ١٢ غواصة تعمل بالطاقة النووية.

دراسة خطة عسكرية للإطاحة بنظام كيم جون أون الذي بات يشكل تهديداً حقيقياً للأمن القومي الأمريكي، وكتب ترامب تغريدة على حسابه على تويتر قال فيه إن: "الحلول العسكرية موضوعة بالكامل حالياً، وهي جاهزة للتنفيذ في حال تصرفت كوريا الشمالية بدون حكمة. نأمل أن يجد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون مساراً آخر".

ومن بين الحلول العسكرية الموضوعة على الطاولة إسقاط نظام كيم جونج أون بضربة عسكرية شاملة تتمثل في شن هجوم واسع النطاق، بهدف إلى تدمير كوريا الشمالية وإنهاء مشكلتها إلى الأبد، وذلك بإسقاط النظام الشيوعي لكيم أون، والشروع بعدها في توحيد شبه الجزيرة الكورية، ويتمثل هذا الهجوم في ضربة وقائية ضد منشآت كوريا الشمالية العسكرية الأساسية، واستهداف كبار قادتها خصوصاً الزعيم كيم جونج أون من خلال تدمير مقرات القيادة والسيطرة ومراكز الاتصالات والمخابئ والأنفاق، وسيتم التعامل مع هذه الأهداف على الأرجح بواسطة أسلحة نووية تكتيكية، إضافة إلى قوات على الأرض تتخذ من الخط الفاصل بين الكوريتين منطلقاً لها لإسقاط النظام الكوري الشمالي.

لكن رغم كل ما سبق يبقى هذا الخيار مستبعداً في نظر الكثير من المحللين؛ لأنه يمثل تهديداً كبيراً للجزيرة شبه الكورية وللبنية جمعاء كونه سيكون نووياً حيث ستعمل فيه بيونغ يانغ على استعراض عضلاتها النووية باستخدامها رؤوسها النووية التي ستخفي في جزيرة غوام الأمريكية وستدمر كوريا الجنوبية، ناهيك عن الجيش الكوري الشمالي الذي يحوي في تركيبته ٩٠٠ ألف جندي ما قد يصعب مأمورية واشنطن في إسقاط نظام كيم جونج أون.



انفجار قوميات ما تحت الدولة تشكك في النموذج السائد

بشير موسى نافع *

ذات طابع استقلالي، بهذه الدرجة أو تلك، ودولاً مثل يوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا، التي تعرضت للانقسام بالفعل على أسس قومية، يفترض أن تكون شيئاً مختلفاً، هذه دول وجدت بعد حروب وصراعات أوروبية هائلة، ووجدت على أساس النموذج الأوروبي المتصور للدولة القومية ((nation-states)، وبضمانات جمعية، من وستفاليا إلى فرساي، ومن الهزيمة المدوية للمشروع النازي في الحرب الثانية إلى الأمم المتحدة. إسبانيا، مثلاً، وريثة نظام إمبراطوري، ولدما يعرف بحروب الاستعادة، التي خاصتها الممالك المسيحية ضد الوجود الإسلامي في شبه القارة الأيبيرية، ومن التوسع الإسباني ما وراء البحار في القرنين السادس والسابع عشر الميلاديين، صحيح أن الإمبراطورية الإسبانية لم تعش طويلاً، وأن إسبانيا مرت بحقبة قلق وعدم استقرار طوال القرن التاسع عشر وحتى الحرب الأهلية الإسبانية في ثلاثينيات القرن العشرين، ولكن هناك هوية إسبانية حديثة، بالمعنى القومي للهوية، تطورت بالفعل من حروب المقاومة للسيطرة النابليونية، ومن التناقض الفادح لسنوات الاستقرار التي وفرها الحكم الفاشي والمقاومة الجمعية لهذا الحكم. وقد ساعد ازدهار الديمقراطية الإسبانية بعد وفاة فرانكو، والتنمية السريعة التي تحققت بالفعل الاحتضان الأوروبي، على تعزيز الثقة بالذات لدى كل من الدولة والهوية الإسبانيتين، على السواء، فكيف وجدت إسبانيا نفسها على قدم المساواة مع العراق، وفي مواجهة هذه الأزمة القومية الانفصالية المستحكمة، التي لا يبدو أن طرفاً سيخرج منها بلا خسائر؟

ثمة مشكلة مزدوجة في الإطار المفهومي الذي تستند إليه الدولة القومية، سواء على المستوى النظري أو على مستوى الإيجاعات التي تطرحها لدارسي الدولة وعموم الناس، وفي الآمال التي تولدها طموحات الحركات القومية في إقامة دولتها الخاصة. أغلب الدول القومية في الحقيقة ليست أحادية القومية، بل بعضها لا يضم أغلبية قومية أصلاً.

تواجه بريطانيا، أكثر دول أوروبا الغربية استقراراً وأعمقها جذوراً، مشكلة قومية إسكتلندية، وربما باستثناء ألمانيا، تعاني أغلب دول القارة الأوروبية من تحركات قومية تحت مستوى الدولة، يدعو بعضها إلى الانشقاق، ويطالب بعضها الآخر بمزيد من الحقوق الثقافية والسياسية.

خلال الأسابيع القليلة الماضية، وجدت إسبانيا نفسها في مواجهة واحد من أكثر التحديات القومية حدة، عندما صممت مقاطعة كتالونيا التي تتمتع بحكم ذاتي محدود، عقد استفتاء بخصوص الاستقلال عن الدولة المركزية في مدريد، والواضح، بغض النظر عن التعاطف مع برشلونة أو مدريد، أن الدولة الإسبانية لم تعالج المسألة الكتالونية بأي قدر من الحكمة. جاء انفجار الأزمة الكتالونية، بالطبع، في ذات الوقت الذي شهد عقد استفتاء مماثل في كردستان العراق، كاد أن يدفع العراق والإقليم المشرفي برتمته إلى حافة حرب أخرى.

ورغم أن يؤر الحراك القومي تنتشر عبر خريطة العالم المعاصر، أعاد تزامن المسألتين القوميتين في كتالونيا وكردستان العراق والتشابه المثير بينهما، التذكير بقوة الفكرة القومية وقدرتها الهائلة على صناعة التأزم والحروب، مقارنة بما أسماه كوينتين سكينر بالأديولوجيات الكبرى مثل الليبرالية والاشتراكية، تبدو الفكرة القومية اليوم، وبعد مرور قرن على ولادتها، أكثر مضاء وقدرة على البقاء.

بيد أن هناك ما يثير الحيرة والتساؤل في الحركة القومية الكتالونية، كما في أغلب قوميات ما تحت الدولة الأوروبية، أن يشهد العراق تأزماً للمسألة الكردية، فليس في ذلك من غريب، فقد مر العراق بحلقات مستمرة من عدم الاستقرار طوال القرن الذي مضى على تأسيس دولته القومية، وكانت المسألة الكردية إحدى أبرز عوامل هذه الحالة المزمنة من عدم الاستقرار.

ولكن دولاً مثل إسبانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وبلجيكا وروسيا، التي تضم جميعها حركات قومية

الحياة، ولا عن الشكوك المحيطة بإمكانية الوجود المستقل.

وعندما وجد مثل هذا الجدل، اعتبرت التضحيات المتوقعة ثمناً رخيصاً لولادة دولة - الأمة وتحقيق استقلالها، ورغم أن رومانتيكية القرن التاسع عشر لم تعد فعالة، وأن التقدم في وسائل الاتصال والعلوم وإتاحة المعلومات يجعل تصورات المستقبل أكثر واقعية، لم يزل شيء من الموروث الرومانتيكي والأسطوري عالماً بخطاب الحركات القومية.

ليس ثمة من يطرح الكثير من الأسئلة عن حقيقة وجود أمة كردية، إمكانية تحقيق وحدة سياسية كردية عن هدف الدولة، حدود هذه الدولة، ردود فعل الدول التي يوجد فيها الأكراد والقوى الإقليمية والدولية، أو إمكانية توفير أسباب الحياة الاقتصادية والسياسية - الاجتماعية للدولة الكردية، تماماً كما أن القوميون الكتالونيين لم يطرحوا الكثير من الأسئلة عن حجم الأغلبية المؤيدة للاستقلال، الكيفية التي ستتعامل بها مدريد وأوروبا مع فكرة الاستقلال الكتالوني، ولا عن الشروط الاقتصادية الضرورية لوجود كيان كتالوني مستقل.

خلال القرن الماضي، منذ ما بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، لا سيما بعد أن أصبحت الدولة المركزية الحديثة الوحيدة المتعارف عليها للنظام الدولي، يمكن القول إن حدود الدول استقرت إلى حد كبير، ولم يعد ممكناً الانقسام من دون حرب أهلية ونزاعات دموية في أغلب الأحوال.

ولطبيعة السوق في العصر الحديث، أصبح الازدهار وثيق الصلة بالكيانات الكبيرة، فمعظم الدول التي أسست بعد حركات قومية انقسامية عن كيانات أكبر، تعيش وضعاً بانساً على المستوى الاقتصادي أو تعاني من فشل مؤسسة الدولة أو باتت تخضع لإشراف دولي، وهذا ما لا يقوله قادة الحركات القومية الانقسامية للشعوب التي يفترض أن تشكل أمم الدول الجديدة.

❖ كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث



Sunni divide has come to replace any meaningful analysis of the way in which complex global and geopolitics have wreaked havoc on Lebanon and the region. Little analysis is brought to bear on the ways in which globalisation of neoliberal economic policies have devastated the economic livelihoods of many in the region.

Middle Eastern nations know that their security and prosperity is beholden to the politics of the US and Russia. Right now, both countries have differing visions of the Middle East, and with their different allies brought to the fore. Saudi Arabia's current threats of violence are not so much a failure of politics as its calibration.

Hariri was widely understood to be Saudi's man in Lebanon. There is broad consensus among Middle Eastern media that his failure to replace Iran's "unacceptable" influence in Lebanon with their own earned him a place among the growing number of individuals currently being detained by the crown prince in his efforts to consolidate his power.

The Guardian : Lebanese PM Saad Hariri's suspended resignation is only cosmetic

By Joumanah El Matrah

The Sursock Gallery in Beirut features a video installation by Syrian artist Hrair Sarkissian, in which he is seen destroying his childhood home in Damascus. Forced from home by war, this is a man who has lost everything. In a video set on infinite replay, Sarkissian is seen again and again striking his home. His is an act of utter futility, but as a survivor of war this is all that is left to him: to feign control and agency in a world where you have none.

Sarkissian's work has resonance for the Lebanese, not only because Lebanon currently hosts over one million Syrian refugees, and not only because many Lebanese continue to be tormented by 15 years of brutal and brutalising civil war, but also because of the profound untenability of Lebanon itself.

For three weeks now, the Lebanese have believed themselves to be marked, yet again, for invasion. On 4 November, the prime minister of Lebanon, Saad Hariri, announced his resignation from Saudi Arabia, citing assassination fears and Hezbollah and Iran's "unacceptable influence" over Lebanese politics. Those close to Hariri repeatedly stated that the Saudis forced his resignation and then detained him. The Lebanese government and parliament took three unexpected steps. First they united, second they demanded their prime minister be returned to his country and third they accused Saudi Arabia of holding him against his will.

Less public were the Lebanese government's efforts to mount an international campaign to pressure the kingdom to release Hariri. Seemingly in response, Hariri returned on Tuesday to

mark the nation's independence day and, within a day of returning home, Hariri put his resignation on hold. This lends weight to the theory that Hariri was forced to resign.

Ordinarily, the question here should be: how can one nation take another nation's leader hostage? But not for Lebanon, as the integrity of its political and territorial borders are routinely and profoundly violated. The Saudis have warned that Hezbollah's participation in the Lebanese government is seen as an "act of war", not against the Lebanese people but against the Saudi kingdom itself. Ordinarily, this is an unacceptable turn of logic, but the Saudis understand that logic and international law do not apply to the treatment of Lebanon.

In all demeaning and facile analysis of proxy wars being fought out between Saudi Arabia and Iran, between Sunni and Shia forces, what is silenced is who Lebanon is and how its people are struggling with yet again the threat of aggression, violence and invasion by external forces.

The Lebanese, like their Syrian counterparts, have survived a litany of war horrors, but their war and the numerous border incursions is still something the Lebanese cannot bring themselves to speak about. I suspect in addition to the trauma inherent to war, there is also a sentiment among the Lebanese, best articulated by a sniper's graffiti preserved on the wall inside the Beit Beirut museum, "I want to say the truth, my soul has become defiled."

This is a country of soul-destroying poverty and ostentatious wealth, as if one is not an affront to the other.

Lebanon is a nation in which international film festivals are held, citizens speak three languages sometimes in addition to their mother tongue, while children pull on your clothes begging for food.

Everywhere in Lebanon new buildings rise up from the rubble; internationally-designed apartment blocks in Beirut make Australian apartments look like sub-standard, communist brutalist architecture. This is a nation literally being rebuilt, but even as they rebuild, the Lebanese know that at any moment their nation could fall prey to war and invasion.

This nation of six million has welcomed 1.5 million Syrian refugees. These refugees come from a nation that was an occupying force in Lebanon for 29 years.

You can visit the grounds of the International Fair of Tripoli littered with architecturally complex buildings designed by Brazilian architect Oscar Niemeyer. One of them was converted by the Syrian army when it was an occupying force to serve two purposes: to hold Lebanese prisoners captured by the Syrians, and to execute them against its outer wall by firing squad.

This is a moral complexity that the Lebanese are able to hold. It makes our own position of detaining and turning back asylum seekers morally untenable.

While racism and orientalism has changed and adapted to modern sensibilities around race, what hasn't changed is the rhetoric that all that occurs in the Middle East is a function of culture and religion. Everything from war to civil unrest to economic decline is reduced to religious hatred and tensions over identity. The Christian-Muslim, Shia-

Hariri's return to Lebanon changes only the optics of the situation; it is unlikely he is a free man. The kingdom has rendered his Saudi-based construction firm bankrupt and his family continue to reside in the country. Hariri's return to government doesn't mean he will play a key role in their efforts to control Lebanon. The Saudis may well find another Lebanese politician to compromise. As it is, the kingdom now appears to be on a much more aggressive footing.

Any war rhetoric coming out of Riyadh is alarming. In pursuit of its political objectives, the kingdom has been accused of transgressing both legal and moral limits.

At present, the death toll is mounting in Yemen from the Saudi-led coalition's military campaign against the Houthis. Its current blockade of the country has resulted in seven million people being placed at risk of famine and a devastating cholera outbreak should render the blockade illegal by the international community.

The consequences for Lebanon of Saudi's wrath are potentially catastrophic. The Lebanese have long understood that they lack the military and political might to hold foreign powers at bay. This is why so many Lebanese politicians become beholden to foreign governments. But this is surely when international law should most stringently be applied. However problematic Iran or Hezbollah's influence in Lebanon is, it is for the Lebanese to resolve, not for Saudis to demand.

* Joumanah El Matrah is the CEO of the Australian Muslim Women's Centre for Human Rights and a PhD student at Swinburne University

هآرتس.. هل تحاول السعودية دفع إسرائيل إلى حرب مع حزب الله وإيران؟

يرد الكاتب- بسبب السعوديين الذين قدموا له عرضاً لا يمكنه رفضه، وهذه المرة كانت مع سلاله جديدة من السعوديين.

لم يكن الملك عبد الله يحب إيران، ووصفها برأس الأفعى التي تبت سمومها في الشرق الأوسط، لكنه اختار الوقت المناسب لمواجهة خصومه، وقلل من خسائره في لبنان عام ٢٠١١ أما من خلفه، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وابنه محمد، فهما عازمان كما يبدو على منافسة إيران في اليمن وسوريا ولبنان. وإعادة الحريري إلى بيروت كانت من أجل أن يبقى أحد لاعبيهم في الميدان.

كانت مهمة الحريري مهمة مستحيلة فعلاً، بحسب تعبير الكاتب. زادت سيطرة حزب الله على السياسة اللبنانية. رغم الدعم الأمريكي المستمر للجيش اللبناني ليكون قوة معادلة طائفيًا للقوات الشيعية، التي أصبحت قادرة على استفزازهم واختراقهم، أو حتى السيطرة عليهم عند الضرورة. خمود الحرب الأهلية في سوريا جعل الأمور أسوأ. كانت أولوية حزب الله هي دعم نظام الأسد وقت اشتعال الصراع، وهو ما سهل نقل الأسلحة الإيرانية إلى حزب الله. وبعد الاطمئنان على مستقبل الأسد تحت رعاية روسية إيرانية، عاد مقاتلو الحزب إلى وطنهم، واستطاعت قياداتهم التركيز مجدداً على المعارك الداخلية في لبنان.

يقول الكاتب إن الحريري كان يعلم طوال توليه رئاسة الوزراء أن بقاءه لن يدوم طويلاً. فيمكن -في أي لحظة- أن يلقي مصير والده بقرار من حزب الله. ويمكن القول إن محاولة الاغتيال التي لمح إليها عند إعلان استقالته كانت دائماً خطراً يهدد حياته؛ فقط كان السؤال هو متى ينفذها حزب الله؟ ويبقى السؤال الأهم، هل تشير استقالته لتخلي السعودية عن دعمه مجدداً؟ للوهلة الأولى، لا يبدو هذا متسقاً مع رغبة الملك سلمان وابنه محمد العارمة في مواجهة أدوات إيران على كل الجبهات.

ماذا تستفيد السعودية من الاستقالة؟

هناك تفسير آخر يبدو معقولاً لهذه الاستقالة، بحسب الكاتب، هو أن السعودية تحاول خلق مجال آخر لمواجهة إيران في لبنان عن طريق الحرب بين حزب الله، وإسرائيل. ربما تأمل القيادة السعودية أن تنقل الصراع مع إيران من سوريا إلى لبنان، بعدما تأكد أن الأسد نجح من الصراع مع الثوار المدعومين من السعودية. وربما يأملون -بإبعاد الحريري من منصبه- أن يعلق حزب الله في مشاكل لبنان، ويتحمل مسؤولية الأزمات التي تمر بها، من رعاية اللاجئين السوريين، إلى القضاء على أنصار القاعدة والدولة الإسلامية.

ويضيف أن السعوديين قد يعتقدون أن هذا يقود حزب الله لتعجيل مواجهة مع إسرائيل، بهدف توحيد الصف اللبناني خلفه. وكما اتضح من اعتقالات الأمراء السعوديين بتهم الفساد الوهمية، يبدو أن الملك سلمان وابنه لا يصبران كثيراً على تنفيذ مرادهما.

يقول الكاتب إن القادة الإسرائيليين يحضرون للحرب القادمة مع حزب الله منذ ٢٠٠٦ قوة إيران وثقتها في أرجاء المنطقة تعني أن الحرب القادمة ستكون صراعاً لإنهاء التهديد الإيراني على الحدود الإسرائيلية، أكثر مما كان الأمر في الحرب السابقة. ويضيف أن السعودية وإسرائيل تصطفان سوياً ضد هذا الخطر الإقليمي، وأن السعوديين معجبون بالقوة الإسرائيلية المتزايدة في قصف أهداف إيرانية في سوريا.

في نهاية المقال، يقول شابيرو إن على إسرائيل أن تتخذ القرار بالوقت المناسب لهذه المعركة. وعندما تنح لحظة الحسم، يجب على حلفائها -وفي مقدمتهم الولايات المتحدة- أن يقدموا لها كامل الدعم. يمكن أن تكون الشرارة اعتداء من إيران أو حزب الله، فنواياهم الخبيثة واضحة تماماً. لكن على القادة الإسرائيليين أن يحذروا من أن يجدوا أنفسهم مدفوعين نحو صراع مبكر بسبب مناورات حلفائهم في الرياض.

تعكس محاولات إيران المستمرة للإبقاء على نفوذها في لبنان، واستعادة التواجد على الأرض، والذي خسرت بعد انسحاب القوات السورية -التي بقت ٣٠ عاماً- إثر ثورة ١٤ مارس (آذار) الشعبية التي تبعت اغتيال الحريري.

استطاع سعد أن يواجه هذه الضغوط لبعض الوقت، بمساعدة مستمرة من الولايات المتحدة والسعودية. يضيف الكاتب أن الدعم السعودي تراجع في ٢٠١٠، عندما اقترح عبد العزيز بن عبد الله -ابن الملك السعودي وقتها- التقارب مع بشار الأسد. وعندما رفض الحريري مجاراته، انسحب وزراء حزب الله من الحكومة ليستقوها في مشهد مهين في يناير (كانون الثاني) ٢٠١١ وقتها كان الحريري يلتقي أوباما في واشنطن، وظهرت على وجهه علامات الارتياح.

السعودية تضغط مجدداً

يقول الكاتب إنه فوجئ عندما عاد الحريري لرئاسة الوزراء العام الماضي بعد كل هذا، وبعد أزمة كبيرة في الحكومة وصلت إلى حد أن القمامة لم تكن تجمع، ولم تفرج إلا بعد وصول ميشال عون -حليف حزب الله- للرئاسة. لماذا إذن قد يعود الحريري تحت ظروف هي أسوأ مما تعرض له في فترته الأولى؟ مرة أخرى -

الحريري. عندما استقبله سعد في الصالون -حيث يستقبل ضيوفه- جلس على الكرسي الثاني في الجانب المخصص للبنانيين، وكان الكرسي الأول محجوراً بصورة والده التي تعلقها شارة الحداد السوداء.

لكن هناك من كانوا سبباً آخر لدفع الحريري نحو رئاسة الوزراء، وهم أنصاره السعوديون. يقول الكاتب إن السعودية دائماً ما دعمت السنة في النظام السياسي اللبناني متعدد الطوائف، وخلال الحرب الأهلية. لكنهم أيضاً كانوا الأساس وقدموا الدعم المادي لبناء إمبراطورية الحريري الاقتصادية، ولم يكن يمكن للحريري أن يتحرك ميمناً أو يساراً دون دعمهم، ولا أن يرفض أوامرهم بالعودة إلى لبنان ليكون رئيساً للوزراء.

يعدد الكاتب المشاكل -المستمرة- خلال الفترة الأولى من تولي الحريري منصبه؛ بداية من وزراء حزب الله القادرين على إسقاط حكومته في أي وقت، وحتى لجنة التحقيق في اغتيال والده التي لم تنه مهمتها، ووصولاً إلى استهزاء وتنمر بشار الأسد، حليف حزب الله في سوريا. كما أن يقينه بأن حزب الله -المدعوم من الأسد- هم الجناة في اغتيال والده كان على الأغلب عذاباً من نوع خاص، بحسب وصفه. كل هذه الضغوط كانت

نشرت صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية مقالاً للسفير الأمريكي السابق في إسرائيل، والزميل الزائر بمعهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب، دانييل شابيرو؛ يتساءل فيه إن كانت السعودية تدفع إسرائيل لحرب مع إيران وحزب الله، وتستخدم استقالة سعد الحريري لهذا الغرض. ويحذر من الاندفاع وراء مناورات السعودية لتعجيل المواجهة مع عدوها المشترك.

المهمة المستحيلة

يقول الكاتب إن مهمة سعد الحريري كانت دائماً خاسرة، وأن استقالته كانت إشارة بتصعيد جديد في الصراع السعودي الإيراني في المنطقة، وإسرائيل معنية بشدة بهذا الأمر. يتصف الحريري بأنه رجل جيد، لكنه ليس زعيماً سياسياً بالفطرة، فقد دفع دفعاً نحو زعامة الكتلة السنوية بعد اغتيال والده رفيق الحريري -رئيس الوزراء السابق- في ٢٠٠٥. قرر سعد الحريري -باختياره- أن يسير على خطى والده خلال الفترة الأولى من توليه منصبه، بين ٢٠٠٩ و٢٠١١ ويحكي شابيرو عن صدمته عند زيارته لسعد في مجمعه السكني الخاص في بيروت؛ والتي لم تكن فقط بسبب الثراء الفاحش والترتيبات الأمنية الخائفة، لكن كانت أيضاً بسبب الاحترام الشديد لذكرى رفيق

سوبهاش كابيلا

الجولة الآسيوية للرئيس الأميركي



ترامب مع رئيس الوزراء الياباني

الجولة الرسمية الأولى للرئيس الأميركي في الجزء الآسيوي من المحيط الهادئ، جاءت بعد قرابة عام من توليه السلطة، وتثير سؤالين: هل هي في مثابة توغل أميركي في منطقة حيوية وعالية التوتر، أم أنها نزلت على ضرورات دبلوماسية فحسب، وخصوصاً مع الصين؟ اليوم، لا يسع أميركا أن تغفل أن الهدف الاستراتيجي للصين هو إطاحة الهيمنة الأميركية في الجزء الآسيوي من المحيط الهادئ، واستغلال الفرص السانحة إثر أفرق القوة الأميركية، والبروز قوة عالمية تضاهي القوة الآفلة. لذا، حري بواشنطن ألا تتراجع أمام الصين وعدم منحها سياسة تفضيلية خاصة. وأميركا محاصرة استراتيجياً في آسيا-الهادئ، وهي تواجه تحديات صينية عسكرية. ويكفي تحاصرها كذلك من طريق حرب بالوكالة في كوريا الشمالية. والصين سلحت حليفها التقليدي وجعلتها قوة نووية وصاروخية تهدد حلفاء أميركا في المنطقة، والأراضي الأميركية نفسها. وكان مقررراً أن تبدأ الجولة الأميركية من الصين، لكن الحكمة غلبت، واستأنف ترامب الجولة بزيارة الحلفاء، أي اليابان وكوريا الجنوبية. واليابان هي ركن السياسة الأمنية والدفاعية الأميركية في منطقة آسيا-الهادئ. ويكفي تسعى على الدوام إلى تفويض الأمن الأميركي وتهديده. وزيارة اليابان وكوريا الجنوبية أولاً تؤكد على التحالف القوي معهما، وهي اعتراف مضمرة بأن الصين هي علة القلق الأميركي الأمني والتجاري في الجانب الآسيوي من المحيط الهادئ.

التجارة بين البلدين وتلاعب بسعر عملتها. ويبدو أن بكين سعت إلى حد الضغوط الأميركية في القضايا التجارية من طريق اقتراح عقود بلايين الدولارات. ولكن هل يمكن لواشنطن أن تبقى متساهلة مع الصين، وتقبل بشراء بكين صممتها عن اعتداءاتها في بحر الصين الجنوبي وبحر شرق الصين والمناطق الاستراتيجية المضطربة في المنطقة؟ ومثل هذا الصمت سياسة قصيرة الأمد على رغم أنها تحقق أرباحاً مالية. لكن هذه السياسة لا ترسي تحولاً جذرياً في السياسة الأميركية-الصينية.

وخلاصة القول أن زيارة ترامب بكين تندرج في سياق دبلوماسي للتعامل مع الصين في منطقة آسيا الهادئ المضطربة، بينما تنتهج واشنطن خطوات أخرى لاحتواء الصين. وحين كان الرئيس

وتحتاج أميركا إلى تحالف استراتيجي متين، دبلوماسي وعسكري، مع طوكيو وسيول، لجبهة كوريا الشمالية وأنشطتها النووية المنفلتة من كل عقاب. ولا غنى عن التحالف هذا في وقف المد العسكري الصيني المتفاحم. وعلاقة ترامب قوية مع رئيس الوزراء الياباني، على خلاف العلاقة الأميركية-الكورية الجنوبية. فالرئيس الكوري الجنوبي يثير قلق أميركا (معارضته الأولية نشر صواريخ (ثاد) في كوريا الجنوبية وسعيه إلى التواصل مع كوريا الشمالية). زيارة الرئيس ترامب الصين لا يمكن وصفها بفتح استراتيجي. ففي الأشهر الماضية، لم يتعاون شي جينينغ مع ترامب من أجل تقييد كوريا الشمالية ووقف برنامجها النووي والصاروخي وسياستها المعادية لأميركا.

ولا شك في أن التجارة والاستثمار مسائل بارزة في العلاقات الصينية-الأميركية. وعلى رغم احتفاء بكين بالرئيس الأميركي، لا يخفى أن الصين تهيم على



بعض فصول الطريق المتوية من (وعد) بلفور إلى مؤتمر السلام

هنري لورنس

وانحاز إلى البند الثاني عشر من بنود الرئيس الأميركي ويلسون ١٤ الذي أذاعها في كانون الثاني (يناير) ١٩١٨ ، وينص على ضمان سيادة مناطق السلطنة التركية وأمنها ، وعلى ضمان كيانات الأمم التركية وتطورها المستقل .

وتتطرق رسالة هوغارت إلى الصهيونية ، فتعرب عن عزم (حكومة جلالتها) على تمهيد الطريق أمام عودة اليهود إلى فلسطين على شرط أن يتفق ذلك مع حرية السكان الحاليين السياسية والاقتصادية . والفرق بين رسالة المكتب العربي وبين إعلان بلفور ظاهر . فالرسالة خلو من ذكر (البؤرة الوطنية اليهودية) ، وتشدد على حرية السكان المحليين السياسية والاقتصادية التي أغفلها إعلان ١١/٢/١٩١٧ ، وتنبه إلى نفوذ اليهودية العالمية ، وإلى مصلحة العرب في استمالتها وكسب ودها .

وحسب الشريف حسين أن المسألة تقتصر على إباحة الهجرة اليهودية إلى البلدان العربية ، من غير أن تترتب عليها نتائج سياسية . فلم يتردد الرجل في الترحيب . والرسالة بعض من متاهة بيانات وإعلانات يناقض بعضها بعضاً ، والمرحلة الأولى من مناورة ترمي إلى إقناع العرب بخطب ود قوتين يجهل العرب ماهيتهما : اليهودية العالمية والولايات المتحدة . وعشية الجلاء البريطاني عن فلسطين ، في ١٩٤٨ ، احتج البريطانيون بهذه الرسالة ، المنسية في الأثناء ، واتصلوا بها من إعلان بلفور . وحين التقى مفود المنظمة الصهيونية البريطاني سوكولوف وزير الخارجية الفرنسي ، ستيفن بيثون ، في شباط (فبراير) ١٩١٨ ، جدد الوزير في رسالة إلى المفود تلخص محادثتهما ، تأييد حكومته ، والحكومة البريطانية كذلك (سكناً يهودياً) (حرفياً : بناء منازل تصلح لإقامة ثابتة) في فلسطين . ولم تشر الرسالة إلى عبارة بلفور : (البؤرة الوطنية) إلا في مطلعها ، على خلاف (السكن) . وأكدت

رسالة وزارة الخارجية الإيطالية إلى سوكولوف ، في ٩ أيار (مايو) ١٩١٨ ، سعي الملك الإيطالي في سبيل "تيسير مركز وطني اسرائيلي في فلسطين على ألا يلحق الحقوق المدنية والسياسية التي تتمتع بها الجماعات غير اليهودية في فلسطين أو أحوال اليهود القانونية والسياسية في البلدان الأخرى ، أي تغيير . والبلدان اللذان يشاع عنهما الوقوع تحت تأثير النفوذ اليهودي القوي ، روسيا والولايات المتحدة الأميركية ، أحجما عن تأييد (البؤرة الوطنية اليهودية) ، وامتنع عن إبداء رأي فيها . فبادرت روسيا الثورية إلى نشر جزء مقتطف من المفاوضات البريطانية-الفرنسية-الروسية التي أفضت إلى اتفاق كامبون-غراي (وزير خارجة فرنسا وبريطانيا) ، ومدلوبيهما سايكس وبيكو ، ولم تعد النشر إلى مبادرة أو إعلان . ونصح وزير خارجية ويلسون ، لانسينغ ، بلاده بالأظهار في مظهر من يؤيد سياسة اقتسام السلطنة العثمانية التي لم تعلن الولايات المتحدة عليها الحرب ، وبالامتناع من التدخل في الشؤون اليهودية الداخلية لأن الخلافات بين اليهود أنفسهم حادة .

وأعلن ويلسون إبرامه مذكرة لانسينغ ، (على مضض) ، لأنه سبق أن وافق على الإعلان البريطاني (بلفور) . وعول البريطانيون على نفوذ برانديس ، وأملا في استمالة ويلسون إلى سياستهم الشرق أوسطية ، إلا أن الرئيس الأميركي أصر على أن التزام بلاده إعلان بلفور يقيدتها قبل مؤتمر السلام القريب ويورطها في سياسة إقليمية لا تقرها . وفي رسالته إلى الحاخام ستيفن وايز ، في ٢٧ آب (أغسطس) ١٩١٨ ، أعرب ويلسون عن ارتياحه إلى

ينزلوا عن جنوب البلاد في إطار صفقة كبيرة يتولى الصهيونيون بموجها ، على زعمهم وزعم البريطانيين ، إقناع الحلفاء بإقرار استقلال سورية . ويرى فلسطينيو القاهرة أن قصور بريطانيا وفرنسا والحلفاء معاً عن إعلان استقلال سورية دليل على استحالة إعلانه ، بالأحرى ، عن يد الحركة الصهيونية ، على افتراض صدق عزميتها . ومنذ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٧ ، أنشأت المستوطنات اليهودية في الأراضي التي احتلتها القوات البريطانية هيئاتها التمثيلية .

وفي كانون الثاني (ديسمبر) ١٩١٨ ، انتخبت لجنة تنفيذية موقته . وبرز إلى العلن انقسام يهود فلسطين جناحين : جناحاً صهيونياً علمانياً ، وآخر متديناً يعارض الأول ، ويقاوم سيطرته على إدارة الجماعة المحلية وإحقاقها باللجنة الصهيونية التي يرأسها حاييم وايزمان . وحين شكل البريطانيون الفوج الملكي (٤٠) قناصة من اليهود المحليين ، تدرج دعائه بتشكيله إلى إنشاء ميليشيا يهودية تعد العدة إلى ضم الأفواج ، البريطانية ظرفياً ، إلى صفوفها ، وتبسط بواسطتها سلطتها على (البؤرة الوطنية) .

وخشي البريطانيون ، ومعهم الصهيونيون ، تأييد الفرنسيين سورية موحدة ، فلسطين جزء منها . وبماشي هذا المسعى طموح فرنسا إلى فرض حضارتها ولغتها ومصالحها المالية على المنطقة . فردت السياسة البريطانية برعاية الاستقلال الثقافي اليهودي ، ونصبه حاجزاً في وجه التوسع الفرنسي . وأجمع الإداريون البريطانيون والصهيونيون على صد السياسة الفرنسية (السورية) من طريق إنشاء (وقائع) قبل مؤتمر السلام المنتظر والشيك : احتلال البريطانيين بقية الأراضي الفلسطينية وتثبيت الشريفيين (أنصار فيصل بن الشريف حسين) في دمشق . وفي ذكرى بيان بلفور الأولى ، أعلنت اللجنة الصهيونية عزمها على الاحتفال والتظاهر في المناسبة . فرد العرب ، بلسان موسى كاظم الحسيني ، وابن عمه ، المفتي ، بتنظيم تظاهرة مضادة . فأمر الحاكم العسكري القوات البريطانية بالفضل بين الفريقين . وقابل وفد فلسطيني الحاكم غداة التظاهرات وأبلغه تنديده بـ "إعطاء فلسطين إلى اليهود" . ومن ذيول التظاهرة الفلسطينية تأليف لجنة إسلامية - مسيحية يافا أبرقت بعريضة احتجاج على التظاهرة اليهودية ، وتظاهرت في ١٧ تشرين الثاني ١٩١٨ ، احتفالاً بالذكرى السنوية الأولى لدخول القوات البريطانية الأراضي الفلسطينية . ويظن أن اللجنة أنشئت بإيعاز من الليفتانت-كولونيل هوارد ، الحاكم العسكري ، والراغب في إنشاء منظمة أهلية فلسطينية تدين بالولاء لبريطانيا لقاء تعهد هذه حماية الممتلكات الفلسطينية وأراضي الفلسطينيين من المصادرة ، وحرية الفلسطينيين السياسية . واقترح هووارد إنشاء لجنة فلسطينية نظير اللجنة الصهيونية .

فكتب أن وقعه على عموم السوريين كان أليماً ، وأشد إيلاماً ، على نحو واضح ، على الفلسطينيين . فهؤلاء يخشون أن يهدى الحلفاء بلدهم إلى الصهيونيين ويمكنهم من "بناء مملكة اليهود الأثرية على (قلب) هيرتزل" . وكتب ديفرانس أن السوريين والفلسطينيين لا يرون فرقاً بين (البؤرة الوطنية اليهودية) وبين (الدولة اليهودية) . واقترح سايكس على مندوبي السوريين في القاهرة الانضمام إلى لجنته المشتركة العتيدة ، العربية - اليهودية - الأرمنية ، ورفض هؤلاء الدعوة . وبرروا رفضهم بأن الصهيونيين يرون أنفسهم منذ اليوم (سادة فلسطين) ، ويرسمون حدودها على هواهم ، فيضمون إليها حوران وبلاد شرق الأردن كلها ، ويزعمون أنها الحدود التي يضمها إعلان بلفور . ويلاحظ ديفرانس أن فلسطيني القاهرة يخشون ، في ضوء المفاوضات العربية-الصهيونية في ١٩١٣-١٩١٤ (وكادت تؤول إلى اتفاق على تقاسم "المشرق" ، تواطؤاً (سورياً) - يهودياً جديداً على تقاسم البلاد المتنازعة . فليست فلسطين ، على قول الفلسطينيين ، إلا (سورية الجنوبية) . وهذا يتيح للسوريين ، إذا انفردوا بالمفاوضة ، أن

إحراز الحركة الصهيونية تقدماً في اميركا والبلدان الخليفة منذ إعلان بلفور ، من غير تضمين الرسالة التأييد الصريح الذي نشده وايز . وشعر منصب رئيس بلدية القدس في الأثناء بوفاة شاغل المنصب ، حسين الحسيني . فعين الحاكم العسكري البريطاني شقيق الراحل ، موسى كاظم الحسيني ، محله قرينة على مساندة الإدارة العسكرية ، على خلاف الدبلوماسية ، نهجاً عربياً معانداً . وأراد الفرنسيون ردف سياستهم في الخلاف على الأراضي المقدسة وعلى تدويلها ، بقوة عسكرية ميدانية مناسبة . لكن الحاكم العسكري البريطاني رفض الطلب . وتصدى المفود الفرنسي والجنرال البريطاني ، كلايتون ، للتململ الفلسطيني من سياسة الحلفاء . وكان وجهاء فلسطينيون أعربوا عن خشيتهم من تجردهم من أملاكهم ، ومن السيطرة اليهودية على بلدهم . فاجتمع بيكو وكلايتون ببعض الوجهاء ، وشددوا على المعنى الحرفي لبيان ، وعلى ضمانه حقوق الجماعات كلها . وحاولت اللجنة الصهيونية الأميركية إرسال بعثة أميركية من الصليب الأحمر تتولى التحقيق المحلي في ميول السكان ، تعويضاً عن رفض الرئيس ويلسون انتداب لجنة تحقيق أميركية قد يفهم أنها خطوة أولى على طريق انخراط الولايات المتحدة في الشؤون الشرق أوسطية . فتحفظت وزارة الخارجية الأميركية عن اشتراك شخصيات سياسية في الوفد ، تفادياً لتأويل اشتراكها قرينة على تأييد وعد بلفور .

وفي تقرير دبلوماسي كتبه المفود الفرنسي إلى الشرق الأدنى ، ديفرانس ، وهو خلف جورج بيكو على عمله ، في شباط (فبراير) ١٩١٨ ، ميز الوفد موقف الفلسطينيين من موقف السوريين (الشوام) المقيمين في القاهرة ، إزاء إعلان بلفور . فكتب أن وقعه على عموم السوريين كان أليماً ، وأشد إيلاماً ، على نحو واضح ، على الفلسطينيين . فهؤلاء يخشون أن يهدى الحلفاء بلدهم إلى الصهيونيين ويمكنهم من "بناء مملكة اليهود الأثرية على (قلب) هيرتزل" . وكتب ديفرانس أن السوريين والفلسطينيين لا يرون فرقاً بين (البؤرة الوطنية اليهودية) وبين (الدولة اليهودية) . واقترح سايكس على مندوبي السوريين في القاهرة الانضمام إلى لجنته المشتركة العتيدة ، العربية - اليهودية - الأرمنية ، ورفض هؤلاء الدعوة .

وبرروا رفضهم بأن الصهيونيين يرون أنفسهم منذ اليوم (سادة فلسطين) ، ويرسمون حدودها على هواهم ، فيضمون إليها حوران وبلاد شرق الأردن كلها ، ويزعمون أنها الحدود التي يضمها إعلان بلفور . ويلاحظ ديفرانس أن فلسطيني القاهرة يخشون ، في ضوء المفاوضات العربية-الصهيونية في ١٩١٣-١٩١٤ (وكادت تؤول إلى اتفاق على تقاسم "المشرق" ، تواطؤاً (سورياً) - يهودياً جديداً على تقاسم البلاد المتنازعة . فليست فلسطين ، على قول الفلسطينيين ، إلا (سورية الجنوبية) . وهذا يتيح للسوريين ، إذا انفردوا بالمفاوضة ، أن

♦ أستاذ كرسي تاريخ الشرق الأوسط المعاصر في معهد (كوليدج) فرنسا عن (مسألة فلسطين) ، ج ١٧٩٩-١٩٢٢ ، مكتبة فايار ١٩٩٩ ، إعداد منال نحاس .



ما يحدث في ليبيا من إقتال داخلي يجب أن يتوقف وأن يحتكم جميع الفرقاء الى القانون عودة أنصار القذافي: فرصة تتيحها الأمم المتحدة فهل يقبل بهم الليبيون

منذ الإعلان عن إطلاق سراح سيف الإسلام القذافي، تصاعد الحديث عن عودة رموز النظام السابق إلى المشهد السياسي. ويعول أنصار القذافي على فرصة الانتخابات المحتملة العام المقبل، وفقا لخطة المبعوث الأممي غسان سلامة، لتكون إيذانا بعودتهم إلى الساحة الليبية كقوة سياسية، معتمدين في ذلك على مفاوضاتهم الحالية مع القبائل القوية، حتى تلك التي عارضت القذافي.

تحتل الروابط القبلية في ليبيا بأهمية مركزية. وعرف القذافي الأب كيف يبني شبكة ولاءات لدى زعماء القبائل خاصة من خلال منحهم امتيازات محسوبة. ويتم تحديد هذه الامتيازات حسب حجم القبيلة ومنطقتها وحاجة النظام إلى دعمها، إلخ. وما زالت بقايا هذه الشبكة موجودة وابن عم القذافي وابنه وأنصاره يعرفون كيف تلعب اللعبة ومع من. وينشط أغلب أنصار القذافي في المنفى محاولين إعادة تركيز النظام القديم وإخراج بلدهم من الفوضى. وفي سعيهم هذا يتلقون بعض الدعم من الكثير من الأطراف الإقليمية والدولية التي بدأت تفهم أخطار الفوضى في ليبيا، وهي أخطار تظهر يوميا عبر مأس متكررة للاجئين يحاولون الوصول إلى أوروبا من السواحل الليبية، وانتشار التنظيمات المتطرفة وتعدد الميليشيات المسلحة.

يحاول أنصار القذافي استعادة النفوذ المفقود وتجميع شمل نخبة السياسية والعسكرية، وهم على يقين أنه لا مصلحة في ليبيا تستثني قواعد رئيسية من النظام القديم وشخصيات ساهمت في بناء الدولة الليبية ومؤسستها على مدى سنوات، بغض النظر عن ما ارتكبه النظام السابق من تجاوزات. تولدت هذه القناعة من التفسخ الحالي في المشهد الليبي، وما يملكه القذافة من علاقات وتأثيرات عديدة في مجتمع قبلي بامتياز. وأخذت تلك الآمال دفعة كبيرة، إثر الإفراج عن سيف الإسلام القذافي في يونيو الماضي منذ اعتقاله على يد الميليشيات في العام ٢٠١١ والحكم عليه بالإعدام، وإن ظل حتى اللحظة مختبئا، وغير معروف مكانه بعد إطلاق سراحه، ولا يزال مطلوباً لدى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي لاتهامه بارتكاب جرائم ضد المدنيين.

استبعد أنصار القذافي من أي تسوية سياسية توفر استقرارا لليبيا، وتشير إلى أن مجال المشاركة متاح أمام المنبذين والمهمشين والذين منعوا من الانضمام إلى العملية السياسية، وذهب سلامة إلى حد القول إن "سيف الإسلام القذافي يمكن أن يترشح في الانتخابات المزمع إجراؤها في العام القادم ٢٠١٨". وسلط تحقيق نشرته مؤخرا صحيفة واشنطن بوست الضوء على محاولات رموز النظام الليبي السابق العودة للمشهد السياسي خاصة مع حالة الاضطراب التي تشهدها البلاد. ومن أبرز هؤلاء أحمد قذاف الدم، ابن عم الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، وسيف الإسلام القذافي، نجل معمر القذافي.

كيف تلعب اللعبة ومع من

القاهرة- مع تفشي الفوضى وانقسام السلطة في ليبيا وميليشيات متعددة وجمود التسوية السياسية، تتصاعد آمال أنصار نظام العقيد معمر القذافي للعودة إلى الساحة، بعد أكثر من ست سنوات من السقوط المدوي للحكم، إثر تدخل قوات الناتو لدعم المعارضة المسلحة في العام ٢٠١١. وتعطي خطة المبعوث الأممي غسان سلامة آمالا قوية لأنصار النظام السابق بإمكانية العودة إلى المشهد الليبي، حيث تنص خطة العمل من أجل ليبيا التي أعلن عنها في سبتمبر ٢٠١٧ على: تعديل اتفاق الصخيرات والمؤتمر الوطني الجامع وإقرار الدستور وإصداره وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية استنادا إليه. تعد هذه النقطة الأخيرة النافذة التي يمكن أن يعبر منها أنصار النظام السابق في ليبيا لدخول المشهد السياسي من جديد، خاصة وأن خطة المبعوث الأممي تؤكد على عدم



وتوفر تلك الإشارات وغيرها زخما لأنشطة أنصار القذافي في عواصم كثيرة، خاصة القاهرة التي لجأ إليها الكثير منهم بعد عمليات استهدافهم في الداخل الليبي، وفي مقدمتهم، أحمد قذاف الدم، الذي كان مسؤولاً عن ملف العلاقات المصرية الليبية فترة طوبلة، والذي قدمته الواشنطن بوست بصفته متحدثاً باسم العائلة والقبيلة.

ويراهن قذاف الدم على أن الأوضاع الليبية الحالية تدفع باتجاه استيعاب أنصار نظام القذافي. ويقول في مقابلة مع الصحيفة الأميركية إن "الأمم المتحدة والدول التي دمرت ليبيا ترغب في أن تكون جزءاً من الحوار وجزءاً من عملية استعادة السلام مرة أخرى في ليبيا". ويضيف "لن يكون هناك سلام دوننا، نحن نتمثل غالبية الليبيين، وترغب في تصحيح أخطاء الماضي"، في إشارة إلى أن استبداد القذافي قاد إلى تدخل الناتو، ومقتله على يد ميليشيات في مدينة سرت في ٢٠١١، المشير خليفة حفتر: القذافي الابن ورقة محروقة وكان قذاف الدم صرح في حوار سابق مع "العرب" بأن "هناك حاجة كبيرة لحوار حقيقي يضم جميع الأطراف السياسية، وفي مقدمتها أنصار ثورة الفاتح من سبتمبر، الذين لا يمكن تجاهلهم، إذا أراد المجتمع الدولي سلاماً راسخاً، أما إذا كان مصراً على تهمة هذا التيار، وإبعاده عن المشهد السياسي، ستكون هناك صعوبات في التثام للحملة الوطنية في البلد المنهك". ويلعب قذاف الدم على وتر الغضب الشعبي على أداء النخبة السياسية والعسكرية الحالية، وغياب حكومة وطنية مركزية باستطاعتها العمل على بناء الائتلاف القبلي. ولم تلبّ الحاجة إلى التحالف بين القبائل والحكومة المركزية نظراً لغياب أدنى درجة من التنظيم من الجانبين ونقص أي نقطة انطلاق صالحة للشروع في عملية استقرار البلاد. والقبائل منقسمة وفي الكثير من الحالات تحارب بعضها البعض ضمن فوضى عامة يعكسها استمرار تواجد حكومتان متنافستان تديران البلاد، واحدة في طرابلس وأخرى في طبرق.

عودة القذافي الابن

استبعد المشير خليفة حفتر، قائد الجيش الليبي، في تصريحات سابقة عقب الإفراج عن سيف الإسلام، الإشاعات عن عودة القذافي الابن، وصرح مؤخراً قائلاً "هو الآن ورقة محروقة". لكن الخبراء يقولون إن سيف الإسلام القذافي يرى أن لديه دوراً يلعبه، وذلك ما يفسر رفضه عرضاً روسياً بالحصول على اللجوء السياسي في موسكو. وكان محامي عائلة القذافي خالد الزاوي صرح أن سيف الإسلام "يعمل في السياسة الآن من مقره في ليبيا مع القبائل ومع المدن ومع صنع القرار". ولا ينفي عز العرب أبو القاسم، المتحدث الإعلامي باسم المؤتمر العام للقبائل والمدن الليبية، أن هناك أجواء اجتماعية تدعم عودة سيف القذافي إلى المشهد باعتباره "شخصية توافقية قادرة على التأثير في المجتمع الليبي الذي يعتبر مجتمعاً قبلياً بامتياز". وتحدث مع "العرب" عن "محاولات الجماعة الإسلامية التواصل مع رموز القذافي في سجن الهضبة في طرابلس في سياق التحضير والتمهيد لمصالحة ليبية شاملة، وأسفرت هذه المحاولات عن الإفراج عن بعض قيادات نظام القذافي من السجن من أجل تحقيق هذه الفكرة بما يضيف المزيد من الشرعية على وجود تلك الميليشيات في السلطة". وأكد أبو القاسم أن "ضغوطاً مورست على هؤلاء من أطراف خارجية (قطر وتركيا وفرنسا وإيطاليا) لتجاهل هذه الفكرة تماماً من المشهد الليبي قبل أن تعود مرة أخرى مع ظهور سيف القذافي وخروجه من السجن".

مع أن ثمة دعماً أحمياً لاستيعاب أنصار القذافي في المرحلة الليبية المقبلة كأحد مداخل استقرار البلاد، إلا أن ذلك الأمر يظل رهناً بقبول المجتمع من عدمه، حيث لا يزال إرث النظام السابق دافعاً لرفضهم خاصة في غرب ليبيا. ويشدد عبد الحفيظ غوقة، نائب رئيس المجلس الوطني الليبي سابقاً، في تصريحات لـ "العرب" على أن "الحديث في هذا الموضوع مضطرب للوقت لأنه لا يزال مطلوباً من الناحية القانونية، والإفراج عنه تم بشكل مشكوك فيه من خلال فصل عسكري دون الرجوع للقضاء، وهو مطلوب من المحكمة الجنائية، لذلك فالعودة مشكوك في صحتها".

سامي عاشور: لا أحد يمكنه أن ينكر القاعدة الشعبية التي يمتلكها سيف الإسلام

وتابع غوقة أن "الاجتماعات التي تجري في هذا

الصدد بالقاهرة لا تمثل الشعب الليبي، لما يتحمّله هؤلاء من مسؤولية حول ما آلت إليه الأمور في البلاد، والنظام المصري غير معني بهذه التصرفات من شخصيات ليبية تعمل بصورة منفردة". وقال إن "القاهرة معنية فقط بمسألة توحيد الجيش الليبي والتمهيد لمرحلة الانتخابات، ويكون الصندوق هو الذي يحدد من يحكم ليبيا". وأضاف مصدر على صلة وثيقة بملف المصالحة الليبية، لـ "العرب"، أن مصر غير معنية بالفكرة، وتهتم فقط بالحفاظ على ليبيا بعيداً عن العنف والتطرف. ولفت المصدر إلى أن عودة أنصار النظام السابق إلى المشهد السياسي مرفوضة إلى حد الآن، "من قبل أطراف كثيرة، فالمشير خليفة حفتر قائد الجيش الليبي لن يتخلى عن المكاسب التي حققها لصالح سيف الإسلام".

عواقب متعددة

صحيح أن تعثر المشهد الليبي بعد الثورة قد يجعل هناك قابلية لعودة أنصار القذافي بثوب جديدة يتواءم مع متطلبات الوضع الراهن ومتغيراته، لكن ليس من اليسير تجاوز الصراعات القبلية العميقة على السلطة والموارد، والتي تعتمت أكثر مع التناحر الميليشياوي في مرحلة ما بعد القذافي. ومع الاتجاه العام للمصالحات القبلية في بعض المناطق الليبية والتي تسهل عودة أنصار القذافي للمشهد السياسي، تظل المعضلة المزمته أنه من دون سلطة قوية في هذا البلد لا يمكن لتلك المصالحات أن تكون موضع التنفيذ، خاصة وأنها تتضمن قضايا معقدة، مثل، عودة المهجرين والتعويضات لمن فقدوا ممتلكاتهم ومنازلهم. الأهم، أن عودة أنصار القذافي تستدعي نمطاً من تكريس ثقافة الصفح والسيان الاجتماعي، كي لا يكون الحديث عن استبداد نظام القذافي وما فعله من إقصاء طيلة حكمه مدخلاً للتذكير بالتأثر أو تحفيز دورة العنف ثانية، إضافة إلى معضلة غياب عدالة تصالحية، حيث تعثرت بالفعل بعد الثورة الليبية في ظل هشاشة السلطة ذاتها، بما يعني أن هنالك قضايا وخصومات عالقة بين أنصار القذافي والقبائل الأخرى لم تحسم حتى اللحظة. يبدو رهان أنصار القذافي على فكرة تصاعد "الندم" بسبب حالة الفوضى الراهنة، كما ظهر في حوار قذاف الدم مع صحيفة واشنطن بوست، ربما لا يكون مدخلاً لعودة تصالحية لهم، وإنما على الأغلب يشكل مدخلاً صراعياً يحفز التحالفات القبلية والميليشياوية المضادة ويعمق مخاوفهم من عودة حالة الهيمنة، وهو ما يحتاج أنصار القذافي ذاته إلى الإعراض عنه، كي تكون عودتهم للساحة السياسية، ضمن تعددية ليبية تتجاوز إرث الماضي وتكفل الاستقرار لهذا البلد.

ينشط أغلب أنصار القذافي في المنفى محاولين إعادة تركيز النظام القديم وإخراج بلدهم من الفوضى. وفي سعيهم هذا ينتلقون بعض الدعم من الكثير من الأطراف الإقليمية والدولية التي بدأت تفهم أخطار الفوضى في ليبيا، وهي أخطار تظهر يوماً عبر مأس متكررة للاجئين يحاولون الوصول إلى أوروبا من السواحل الليبية، وانتشار التنظيمات المتطرفة وتعدّد الميليشيات المسلحة.

I'm not
for sale

خلال العقدين الأخيرين من القرن الـ ٢٠، إضافة إلى الاضطرابات السياسية المتتالية والقصور الواضح لعدد من دول المنطقة في حماية حدودها والقيام بمهامها السيادية، عرف الاتجار غير المشروع في المخدرات والأسلحة والبشر ازدياداً مطرداً في تواز مع تصاعد نشاط جماعات التهريب والجماعات المسلحة بمختلف أنواعها، دون أن ننسى دور القوى الإقليمية الغربية على رأسها فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية في ذلك، فالصراع بين هذه القوى على الموارد الطبيعية من غاز وبتترول ومعادن مختلفة، دون مراعاة لسكانها الأصليين وحقوقهم في ثرواتهم، جعل التمرد سيئهم مستغلين الانتشار الكبير للأسلحة هناك.

طريق التهريب

تعود بداية نشأة معبر التهريب الدولي في منطقة الساحل والصحراء الإفريقية، مع استغلال العقيد الليبي الراحل معمر القذافي لطرق القوافل التقليدية - التي يسيطر عليها الطوارق والقبائل العربية الأزواضية من جنوب ليبيا وحتى شرق موريتانيا وشمال مالي - لإيصال السلاح والمؤونة والعتاد إلى مقاتلي جبهة البوليساريو.

وخلال عقدي الثمانينيات والتسعينيات تحول هذا المعبر إلى تهريب السلع الغذائية والبنزين من الجزائر وليبيا، وأصبحت مدن غات والقطرون (في ليبيا) وجانت وتامراست (في الجزائر) وأغاديس (في النيجر) وتازواتن وكيدال وغانو وتمبكتو ومنكي (في مالي) محطات مزدهرة لتجارة السلع والمواد المهربة من

يشكل الاتجار بالبشر نشاطاً ضخماً سرياً عابراً للدول تقدر قيمته الإجمالية بمليارات الدولارات ويشمل الرجال والنساء والأطفال

الاتجار بالبشر.. التجارة الأكثر رواجاً في دول الساحل الإفريقي والصحراء

الجزائريين الجزائر وليبيا، إلا أن أحداث العشرية السوداء بالجزائر جعلت الجيش الجزائري يحكم قبضته على ممرات التهريب ومعاينه الحدودية، لتصاب تلك التجارة بركود، ويتقلص نشاطها بشكل لافت لنصف عقد من الزمن، لكن سرعان ما دبت الروح في تلك المعابر وازداد النشاط فيها بشكل كثيف منذ عام ٢٠٠٦ عبر هذا الممر خلال الفترة بين ٢٠٠٦ و٢٠١١ عبور ما يقدر بـ ٩٣٪ من المخدرات القادمة من أمريكا اللاتينية والمتجهة إلى أوروبا، وذلك بعدما غير المهربون في بوليفيا وكولومبيا وبيرو وجهتهم من أمريكا الشمالية إلى أوروبا الغربية، بعد الإجراءات الأمنية الصارمة التي اتبعتها الولايات المتحدة، التي حذت كثيراً من حجم المخدرات وتدفعها إلى أمريكا الشمالية، لا سيما صنف الكوكايين، وكانت دول غينيا بيساو وموريتانيا ومالي والسنغال المحطات الرئيسة الأولى لتهريب هذه المخدرات إلى أوروبا عبر موانئ المغرب والجزائر وليبيا. وفي تلك الفترة أيضاً شهدت المنطقة تغلغل الجماعات الإرهابية هناك، حتى إن بعض التقارير الاستخباراتية أشارت إلى أن المنطقة الممتدة على طول ٥ آلاف كيلومتر من شرق وشمال النيجر مروراً بشرق وشمال مالي، وانتهاء بشرق وجنوب موريتانيا، أضحت تحت السيطرة المطلقة للتنظيمات الجهادية، لا سيما شمال وشرق كل من النيجر ومالي اللتين تتراخى السلطة المركزية فيهما وتقعان بعيداً عن العواصم، بل إن أجزاءً كبيرة من هذه الصحراء فعلياً تقع خارج سلطة الدولة. وبعد سقوط نظام القذافي سنة ٢٠١١، عرفت المنطقة ارتفاعاً كبيراً في أعداد المهاجرين غير الشرعيين المتجهين نحو أوروبا عبر ليبيا، حيث شهدت المنطقة معدلات قياسية لتدفق المهاجرين غير الشرعيين، سيطرت على معظمها التنظيمات الإرهابية في الساحل الإفريقي أو داخل ليبيا، كما تزايدت كميات المخدرات المهربة عبر السواحل الليبية إلى أوروبا، ولم تعد تتوقف على الكوكايين القادم من أمريكا اللاتينية، بل أضيف إليه الهيروين القادم من أفغانستان عبر طريق إيران واليمن والصومال وتنزانيا وكينيا، يتجه جزء منه إلى الأسواق الإفريقية في جنوب إفريقيا ونيجيريا، والجزء الثاني يهرب عبر السودان وتشاد ليصل إلى ليبيا، ليتم لاحقاً تهريبه إلى أوروبا.

بالنسبة للرجال العمل القسري في ظل ظروف غير إنسانية لا تحترم فيها حقوق العمل، وبالنسبة إلى النساء يعني في العادة خدمة منزلية لا تختلف غالباً عن الرق والاستغلال الجنسي والعمل في الملاهي الليلية. وبالنسبة إلى الأطفال يعني استخدامهم القسري كمتسولين أو باعة جائلين أو سائقين للجمال أو يؤدي بهم إلى الاستغلال الجنسي بما فيه النشاطات الإباحية، وهي تبدأ مع بعض الأطفال بداية فاجعة بتجنيدهم في صفوف المقاتلين، أحياناً في الجيوش النظامية وأحياناً في الميليشيات التي تقاتل تلك الجيوش.

الأسباب

في هذه المنطقة العازلة بين شمال إفريقيا وجنوبها هناك عوامل عديدة تؤدي إلى الهشاشة وعدم الاستقرار، أهمها أنها مساحة ممتدة لا تكاد تفصل بينها حدود طبيعية تضاريسية، بل هي - في أغلبها - حدود هندسية عشوائية موروثية عن المرحلة الاستعمارية، وشاسعة وصعبة الضبط، إلى جانب ذلك تعرف أغلب دول المنطقة مشكلات داخلية كثيرة، سواء في صورة صراعات وحروب أهلية، أم في صورة نزاعات عرقية تتبنى أحياناً أطروحات انفصالية، أو في صورة انقلابات وتمردات عسكرية، وهو ما سبب ضرراً كبيراً للأمن والاستقرار في تلك الدول وكذلك الشعور بالهوية والانتماء للدولة، مما أدى إلى ضعف الاندماج الوطني لصالح المنطقة أو القبيلة أو العرق، وانعكس سلباً على البنى الاجتماعية والنشاط الاقتصادي.

فضلاً عن ذلك، يعتبر المكان الاستراتيجي للمنطقة أبرز الأسباب التي أدت إلى انتشار الجماعات الإرهابية والأنشطة غير القانونية، فقد كانت منطقة الساحل والصحراء عبر التاريخ منطقة عبور القوافل التجارية في مختلف الاتجاهات، وهو ما استمر في العصر الحديث اعتماداً على الشبكات الاجتماعية التقليدية والقبائل والأسر الممتدة، واعتماداً كذلك على الترتيبات غير الرسمية مع أجهزة الأمن والجمارك، ومع الصعوبات الاقتصادية في المنطقة

نتيجة غياب الاستقرار والأمن في منطقة الساحل الإفريقي والصحراء، وتواصل الحروب الأهلية هناك وانتشار السلاح، أصبحت هذه المنطقة الإفريقية الاستراتيجية مع مرور الزمن منطقة تسودها الفوضى وتشهد تطور تنظيمات إرهابية متعددة الجنسيات تمول بواسطة الأعمال الإجرامية والاختطاف وتجارة المخدرات وجميع أنواع التهريب حتى الاتجار بالبشر، رغم الجهود الرامية للسيطرة على الوضع.

وتقدر مساحة إقليم الساحل الإفريقي بأكثر من ١٠ ملايين كيلومتر مربع، ٦٤٪ من هذه المساحة عبارة عن صحراء جرداء والـ ٣٠٪ المتبقية صالحة للزراعة، ويسكن الإقليم نحو ١٠٠ مليون إفريقي موزعين على قبائل وأعراق متعددة وبلغات مختلفة أهمها الفرنسية والعربية والأمازيغية والحسانية ولهجات إفريقية محلية كثيرة، كما يعتبر الإقليم أحد أفقر المناطق بالعالم رغم ما يمتلكه من ثروات طبيعية مهمة.

تطور كبير

تعتبر تجارة البشر من أخطر الأنشطة التي تطورت بسرعة في العقد الأول من هذا القرن، حتى أضحت الأكثر ربحاً من بين أنشطة الاتجار في المنطقة التي أصبحت مرتعاً لسماسرة بيع البشر المحليين والدوليين بموارد مالية مهمة ووسائل متطورة جداً، من آليات النقل المتطور ومعدات الاتصال وأجهزة التواصل الدائم، وسهلت هذه الشبكات على عناصر الجماعات الإرهابية أو الجريمة المنظمة أو الجماعات الانفصالية حصولهم على المال.

وتشير العديد من المعطيات الجيوسياسية إلى أن منطقة الساحل والصحراء بحكم ما تتمتع به من خصوصية تحولت إلى فضاء انكفاء استراتيجي ومنطقة عبور مثالية لمختلف أشكال التجارة المحظورة، بالنظر لصعوبة الرقابة عليها والتحكم فيها من الاتجار بالبشر إلى تجارة السلاح والمخدرات.

يشكل الاتجار بالبشر نشاطاً ضخماً سرياً عابراً للدول، تقدر قيمته الإجمالية بمليارات الدولارات، ويشمل الرجال والنساء والأطفال الذين يقعون ضحية الخطف والقتل أو الاستدراج لممارسة أشكال مهينة من الأعمال لمصلحة المتاجرين بهم، وهذا يعني

عائدات مالية ضخمة

لم تفلح جهود دول المنطقة وبعض الدول الغربية على رأسها فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية في القضاء على الإرهاب والتهريب والجماعات المشرفة عليه في منطقة الساحل والصحراء، بل زاد وتدعم نشاطها ليصل إلى بلدان جديدة كانت حدودها إلى وقت قريب منيعة ولا يدخلها الطير الطائر.

كما ابتدعت نشاطات جديدة، وأضحت ظاهرة الاتجار بالبشر تشكل أكبر التحديات التي تواجهها حكومات دول منطقة الساحل والصحراء على حدودها الداخلية والخارجية، لعلاقتها بالإرهاب والجريمة المنظمة، إلى جانب الاتجار بالأسلحة والمخدرات والهجرة السرية، وتدر هذه النشاطات غير القانونية التي تقوم بها الجماعات الإرهابية في المنطقة مبالغ مالية معتبرة في منطقة فقيرة لا تملك فيها الدول القدرات والموارد اللازمة لمكافحة وحماية سكانها من الأخطار التي تشكلها هذه الأخيرة على أمنها واستقرارها وآمالها المشروعة في التنمية والرفاه.

مؤخراً ذكرت وزارة الداخلية المغربية على لسان مدير الهجرة ومراقبة الحدود أن التنظيمات التي وصفتها بـ"الإرهابية" في منطقة الساحل والصحراء أصبحت تنشط في مجال تهريب البشر الذي يدر عليها ١٧٥ مليون دولار سنوياً، وقال خالد الزروالي في كلمة له الثلاثاء أمام أعمال الدورة الـ ٣٥ لمنتدى رؤساء ورئيسات المؤسسات التشريعية بأمريكا الوسطى والكاربي، التي يحتضنها البرلمان المغربي من ١٤ إلى ١٦ نوفمبر: "التنظيمات الإرهابية بمنطقة الساحل والصحراء تنشط أيضاً في تهريب السجائر والكوكايين وحجز الرهائن في هذه المنطقة"، وأضاف أن هذه المنطقة أضحت مرتعاً للشبكات الإجرامية التي تتقاطع في أنشطتها مع الشبكات الإرهابية بالمنطقة.

تبيض الفساد في العالم: آفة القرن الحالي¹

كتابة وتحرير: عبد الامير رويح - آفة الفساد اصبحت اليوم وفي ظل الازمات والمشكلات العالمية المتفاقمة، من اخطر الظواهر في العديد من دول العالم، وتشمل جميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية، حيث اكدت بعض التقارير اتساع عمليات تهريب رؤوس الأموال والصفقات التجارية المبنية على تحقيق المصالح الخاصة واستغلال النفوذ والسلطة، يضاف الى ذلك اتساع تجارة المخدرات والاتجار بالبشر وغيرها من الامور الاخرى.

إلى أن إريك أولسين ليس موضع شبهات في القضية. وكان أولسين الذي يحمل الجنسيتين الفرنسية والأمريكية تولى رئاسة الشركة في ٢٠١٥ لإنتاج دمج لافارج الفرنسية مع هولسيم السويسرية.

من جانبها قالت الشركة في بيان "بعد إجراء تدقيق معمق، خلص مجلس الإدارة إلى أن إريك أولسين ليس مسؤولاً، كما لا يمكن الاعتراف بأنه كان على علم بالأفعال البغيضة موضع هذا التحقيق". وكانت هذه الشركة العملاقة في قطاع مواد البناء المستهدفة بتحقيق أولي فتح في تشرين الأول/أكتوبر في فرنسا، سارعت إلى إنجاز تحقيق قالت إثره أنها تعترف بأنه تم اتخاذ إجراءات "غير مقبولة" لتمكين موقع لها في سوريا من الاستمرار في العمل. وأقرت شركة "لافارج هولسيم" بارتكاب أخطاء "كبيرة" في التقييم تتعارض مع مدونة سلوك الشركة، وأنهت الشركة تحقيقها دون تقديم المزيد من التفاصيل عن نتائجه بالنظر إلى وجود إجراءات قضائية. وتعلق تلك الأخطاء بتسويات في ٢٠١٣ و٢٠١٤ مع مجموعات مسلحة للإبقاء على نشاط معمل أسمنت في جلاية الواقعة على بعد ١٥٠ كلم شمال شرقي حلب.

وبحسب تحقيق لصحيفة لوموند نشر في حزيران/يونيو ٢٠١٦ كلفت لافارج وسيطا بالحصول من تنظيم "الدولة الإسلامية" على إذن مرور لموظفيها عند حواجز التنظيم المتطرف. وفي بداية آذار/مارس ٢٠١٧ اعترفت "لافارج اولسيم" بأن شركة متفرعة عنها سلمت أموالاً لأطراف ثالثة للتوصل الى تسوية مع بعض المجموعات المسلحة بينها جهات خاضعة لعقوبات في وقت أدى تدهور الوضع الأمني إلى صعوبات كبيرة في ضمان أمن المصنع وموظفيه.

بحسب فرانس برس. وأعيد العمل في ٢٠١٠ في هذا المصنع الذي اشترته "لافارج" في ٢٠٠٧ وكلفت تهيئته التي استمرت ثلاث سنوات نحو ٦٨٠ مليون دولار. ومثل ذلك أكبر استثمار اجنبي في سوريا خارج قطاع النفط. وستبدأ الشركة فوراً البحث عن خلف لرئيسها وكلفت خلال الفترة الانتقالية مقاليد الشركة لبيت هيس رئيس مجلس إدارتها.

تبيض الأموال

الى جانب ذلك كشفت وسائل إعلام غربية عن خلفيات نظام واسع لتبيض الأموال، أتاح لعدد من الأغنياء الروس من ذوي النفوذ، تحويل أكثر من ٢٠ مليار دولار عبر بنوك أوروبية. وأودعت هذه الأموال في بنوك من بين أشهر في العالم على غرار

"HSBC اتش اس بي سي" و "Bank of China
"بنك الصين" و "Royal Bank of Scotland
"البنك الملكي الاسكتلندي".
فضيحة تبيض الأموال هذه كشفت عنها في ٢٠

وبحسب تقرير لمنظمة الشفافية العالمية فان العالم وبحسب بعض المصادر، أصبح أكثر فسادا مما كان عليه قبل ثلاث سنوات، التقرير استطلع آراء مواطنين من ٨٦ دولة، وكشف عن زيادة الفساد عما كان عليه قبل ثلاث سنوات، كما كشف أيضا عن انعدام ثقة المواطنين في السياسيين ورسم التقرير الجديد صورة قائمة لمستوى انتشار الفساد في العالم، وصورة أكثر قتامة لمستوى ثقة المواطنين بمؤسسات دولهم. فقد عبر ٦٠ بالمائة من العينة المستطلعة آرائهم عن شعورهم بتنامي الفساد في العالم خلال الأعوام الثلاثة الماضية. بينما قال ٨٠ بالمائة من الذين شملهم الاستطلاع إنهم يعتقدون أن السياسيين والأحزاب السياسية في بلدانهم فاسدة إن لم تكن فاسدة جدا.

وكشف التقرير الذي يدعى "مؤشر الفساد" عن أن ٢٥ بالمائة من الذين شملهم الاستطلاع دفعوا رشوا لبيئات أو موظفين خلال الأنتى عشر شهرا الماضية. كما كشف عن أن انتشار الفساد ليس حكرا على الدول النامية حيث ذكر التقرير أن ٧٣ بالمائة من المستطلعة آرائهم في أوروبا لاحظوا أن الفساد زاد في بلدانهم، في حين لاحظ الملاحظة نفسها ٦٧ بالمائة من المشمولين في الاستطلاع في أمريكا.

ونتائج التقرير قدمت دليلا جديدا على التناسب العكسي بين التنمية وانتشار الفساد. فالفساد يستشري في دول العالم الأشد فقرا، حيث سجلت دول جنوب الصحراء أعلى معدلات لانتشار الرشى، إذ أقر ٥٦ بالمائة من المستطلعة آرائهم بدفعهم للرشوة في العام الماضي. في حين سجلت أوروبا وأمريكا الشمالية أقل معدل، حيث قال ٥ بالمائة فقط من المشمولين في الاستطلاع هناك بأنهم اضطروا لدفع الرشوة خلال العام الماضي. أما منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فبلغت نسبة الفساد خلال العام الماضي إلى ٣٦ بالمائة، في حين وصلت في بعض الدول العربية مثل العراق والأراضي الفلسطينية إلى ٥٠ بالمائة من بين النتائج اللافتة للانتباه في التقرير قول ٢٩ بالمائة من العينة المشمولة في الاستبيان إن الرشواى التي قدموها كانت جهاز الشرطة. في حين ارتفعت هذه النسبة في العالم العربي لتصل إلى ٣٧ بالمائة. مما يعني أن هذه النسبة قد تضاعفت منذ عام ٢٠٠٦

تمويل الجماعات المسلحة

وفي هذا الشأن أعلن رئيس شركة الأسمنت "لافارج هولسيم" إريك أولسين استقالته من مهامه، وذلك على خلفية التحقيقات في تورط الشركة في تمويل غير مباشر لجماعات مسلحة جهادية في سوريا خلال عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤ وأعلنت الشركة قبول استقالة أولسين مع تأكدها على أنه ليس موضع شبهات في تلك القضية.

وقال أولسين في البيان "إن قراري أملتته قناعتي بأنه سيساهم في تهدئة التوترات الشديدة التي ظهرت مؤخرا بشأن قضية سوريا". وقبل مجلس إدارة الشركة الاستقالة مع أنه خلص إثر تحقيق داخلي،

دولار (٦٨٥ مليون يورو) من شركات مزيفة مسجلة في بريطانيا وتعمل لحساب أغنياء روس. اتصلت "ذي غارديان" بالبنوك المعنية لتسألها لماذا لم تثبت من مصدر هذه الأموال فأغلقت باب الحوار رافضة "التعليق على حالات فردية". هذه الأموال التي تم تبييضها سمحت للأغنياء الألبانغاشية بإخماد نزواتهم والاستجابة لأذواقهم الفاخرة في أكثر من ٩٠ بلدا.

في فرنسا مثلا، عثرت "منظمة التحقيقات الاستقصائية في الفساد والجريمة المنظمة" على أثر ٥٨٣, ١٢٥ يورو دفعت لفندق فاخر في محطة "كورشوفيل" للتلزج على الثلوج (جنوب شرق فرنسا). أكثر من ٤٢ ألف يورو أنفقت أيضا في محلات فرنسية فخمة ونحو ٣٦٦, ٧٨٠ يورو في محلات مجوهرات. إجمالا ٢, ٥ مليون يورو الآتية من "الأموال القذرة" أنفقت في فرنسا بين ٢٠١١ و٢٠١٤ ولا مقارنة بال ١, ٢ مليار يورو التي أنفقها المتنفعون من "الفسالة الروسية" في إستونيا.

وإن تم الآن التوثيق حلقة تبيض الأموال وطبيعة صرفها، تبقى الأسئلة قائمة بشأن المتنفعين الحقيقيين من هذا النظام.

تؤكد "منظمة التحقيقات الاستقصائية في الفساد والجريمة المنظمة" أنها تعرفت على هوية ثلاثة أشخاص: ألكساي كرابيفين وهو ابن مستشار سابق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومدير سكك الحديد الروسية، وغيورغي جانس وهو رجل أعمال من موسكو يترأس مجموعة مختصة في المعلوماتية وتوزع في روسيا منتجات آبل وسامسونغ ومجموعات تكنولوجية أخرى، إضافة إلى سيرغاي جيردين القنصل الشرقي لغينيا في سانت بطرسبورغ ورئيس شركة مختصة في المعلوماتية. أما صحيفة "سودويتشو زابتونغ" فكشفت من جهتها أن المحققين لا يزالون بصدد محاولة التعرف على الأطراف المتورطة في هذه القضية. بحسب فرانس برس.

هذا ما تسعى إليه أيضا السلطات المولدافية منذ أن ذكرت "منظمة التحقيقات الاستقصائية في الفساد والجريمة المنظمة" هذه القضية في ٢٠١٤ ونجحت مولدافيا في ٢٠١٦ في توقيف رجل الأعمال المولدافي فياشيسلاف أفلاطون المشتبه بمشاركته في هذا "الغسيل" الروسي الكبير.

وتم أيضا توقيف العديد من القضاة وإفقال العديد من البنوك بسبب تبيض الأموال. ونددت مولدافيا بداية الشهر الجاري من "مضايقات وتحرش منهج" لدبلوماسيها من طرف جهاز الاستخبارات كلما دخلوا روسيا. ويرى هذا البلد الصغير المحاذي لأوكرانيا في هذا التصرف ردا من موسكو على اهتمامه بهذه الفضيحة.

مارس/ آذار "منظمة التحقيقات الاستقصائية في الفساد والجريمة المنظمة" (OCCRP) المتكونة من شبكة صحافيين يستقصون عن الجريمة المنظمة والفساد في شرق أوروبا، بالشراكة مع صحيفة "ذي غارديان" البريطانية وصحيفة "سودويتشو زابتونغ" الألمانية. تورط في هذا الاحتيال أغنياء ذوو نفوذ مقربين من السلطة الروسية وبنوك في العديد من بلدان أوروبا الشرقية، وعناصر من جهاز الاستخبارات الروسية "آف أس بي" إضافة إلى قضاة "متواطئين".

تشير هذه المعلومات عديد التساؤلات حول إجراءات المراقبة داخل أكبر البنوك في العالم لتفادي تسهيل تحركات أموال مشبوهة المصدر.

فبين ٢٠١٠ و٢٠١٤، تمكنت مجموعة من ٥٠٠ شخص من إخراج أموال هائلة من روسيا من الواضح أنها مسروقة أو آتية من الجريمة، وفق ما قاله محقق بريطاني لصحيفة "ذي غارديان". من المؤكد أنه تم تبيض ٧, ٢٠ مليار دولار على الأقل (١٩ مليار يورو) لكن المبلغ الحقيقي لهذه العملية الإجرامية الواسعة قد يصل إلى ٨٠ مليار دولار (٧٤ مليار يورو) حسب الصحيفة البريطانية.

العملية الأولى من نوعها من حيث النظام الدقيق الذي اعتمد لتأمين تحويل الأموال.

ف"الغسل الروسية"، كما لقبها "منظمة التحقيقات الاستقصائية في الفساد والجريمة المنظمة" التي تدرس هذه القضية منذ العام ٢٠١٤، تتبع مراحل عديدة. تنشأ أولا شركتان وهميتان في إحدى البلدان الأوروبية، وبريطانيا هي المختارة عادة.

فتمنح الشركة الأولى قرضا مزيفا (لا وجود له إلا على الورق) للثانية، ثم تقدم شركة روسية أو أكثر ضمانات على هذا القرض مبيعة مواطن مولدافي دائما وهو عنصر أساسي في هذا النظام.

تصرح الشركة الثانية بأنها غير قادرة على تسديد المال. . الوهمي، فتلجأ الأولى إلى هيكلة التأمين. وبما أن أحد الضامنين هو مولدافي، تقدم شكوى في هذه البلاد حيث يقر قضاة "متواطؤون" بحقيقة هذا الدين.

هكذا يتمكن الضامنون الروس من فعل ما يسعون إليه منذ البداية، وبطريقة قانونية: تحويل الأموال من روسيا إلى حساب في بنك مولدافي. بعدها يتم تحويل المبالغ إلى بنك في لاتفيا. . يعني داخل الاتحاد الأوروبي. انطلاقا من هنا يمكن تحريك الأموال بحرية أكبر في باقي أوروبا وفي العالم.

وتلقت البنوك البريطانية - "HSBC اتش اس بي سي"، "Royal Bank of Scotland البنك الملكي الاسكتلندي"، Barclays باركليز. . ٧٤٠ مليون



احتمالية وقوع كارثة عالمية مرتفعة للغاية والأسلحة النووية والتغيرات المناخية تمثل أكبر خطر على الإنسانية نهاية العالم بعد 150 ثانية بتوقيت (ساعة القيامة) .. كيف سينقرض البشر؟

ترجمة وتحرير: صبري هلال - في عام ١٩٤٧، أصدر مجلس إدارة مجلة علمية تصدر عن جامعة شيكاغو ساعة رمزية تسمى (ساعة القيامة)، تُنذر بقرب نهاية العالم في ظل تنامي الصراع بين الدول التي تمتلك أسلحة نووية، ويشير وصول العقارب إلى منتصف الليل في هذه الساعة رمزياً إلى قيام الحرب النووية ونهاية العالم. حتى وقت قريب، كانت عقارب الساعة تشير إلى ٣ دقائق قبل منتصف الليل.

أثبت ذلك المبدأ صحته في العصور التالية، مع تزايد معرفتنا عن الكون. لاحقاً، اكتشف علماء الفلك أيضاً أن نظامنا الشمسي بعيد تماماً عن مركز مجرة درب التبانة التي تتبعها، ثم اكتشف إدوين هابل أن الكون يمتد لما هو أبعد بكثير من مجرة درب التبانة. كل هذه الأمثلة هي تطبيق لمبدأ كوبرنيكوس. بعد ذلك بعشرات السنين، توصل ريتشارد جوت من جامعة برينستون إلى فكرة تطبيق المبدأ ذاته على البشر ولكن على المحور الزمني.

إلى القليل من علم الفلك أيضاً. كان كوبرنيكوس أول من قال بمركزية الشمس وبدوران الأرض والكواكب الأخرى حولها، وهو ما كان بمثابة الصفعة الكبيرة لوجهة الناظر السائدة حينها، والتي كانت تفترض بأن الأرض هي محور الكون، وأن الشمس وبقية الكواكب تدور حولها. كانت هذه فكرة ثورية للغاية، إذ نقلتنا أكثر نحو الواقع، أننا لسنا مركز الكون، نحن جزء عادي من الكون، تماماً كغيره، وهو ما يسمى بالمبدأ الكوبرنيكي.

يملك ريتشارد جوت، عالم الفيزياء الفلكية بجامعة برينستون، إجابة دقيقة لهذا السؤال، تناولها الكاتب (كريستوفر إنجرام) تفصيلاً في التقرير الذي نشرته صحيفة واشنطن بوست الأمريكية، ولكن في البداية علينا أن نفهم كيف توصل لتلك الإجابة، وما تعنيه لنا بوصفنا بشراً وكيف تساعدنا على النجاة من ذلك الفناء المحتمل. ولنفهم ذلك، سنمر بشكل سريع على مقتطفات من علم الاحتمالات، والذي أسسه عالم الرياضيات البولندي نيكولاس كوبرنيكوس قبل ٥٠٠ عام من الآن، بالإضافة

مؤخراً، قام العلماء بتغيير هذه الساعة، لتصبح على مقربة دقيقتين ونصف فقط من حلول منتصف الليل، بدلاً من ثلاث دقائق، إذ قالوا إن احتمالية وقوع كارثة عالمية مرتفعة للغاية، وأن الأسلحة النووية والتغيرات المناخية تمثل أكبر خطر على الإنسانية، وأشاروا إلى التقاعس المستمر من البشر في مواجهة تلك الأخطار، ما يجعلها أكثر قرباً وتهديداً لكل من يعيشون على هذا الكوكب. كل هذه الأمور تدفعنا نحو سؤال هام للغاية: إلى أي مدى ستطور الأمور في هذا الاتجاه؟



بحسب التقرير، تبلورت تلك الفكرة لدى جوت عام ١٩٦٩، خلال زيارة له إلى جدار برلين في ألمانيا، في الوقت الذي لم يعرف فيه الناس إلى متى سيستمر ذلك الجدار.

ظن البعض أنه سيزول سريعاً ربما نتيجة لتغيرات سياسية أو لحرب تدور في المدينة، في حين رأى البعض أن ذلك الجدار سيستمر للأبد، تماماً كما صمد سور الصين العظيم لآلاف السنين برغم كل ما مر بالصين من أحداث.

في ذلك الوقت، قرر جوت تطبيق مبدأ كوبرنيكوس، (أنا لست مميزاً) . . هكذا يعلل في كتابه بعنوان Welcome to the Universe والذي كتبه بالمشاركة مع كل من نيل ديغراس تايسون وميشيل شتراوس.

قال جوت إن عليه ألا يفترض أن زيارته تلك للجدار هي زيارة خاصة أيضاً، وأنه فقط مر به ضمن جزء من رحلته إلى أوروبا، وأن زيارته ستكون عند أحد نقاط الجدار بشكل عشوائي. إذ رسمنا خطأ بسيطاً للغاية لامتداد الجدار من بدايته، وصولاً إلى نقطة سقوطه (والتي لم تكن معلومة بالطبع في لك الوقت)، ستبدو بهذا الشكل. إذا قمنا بتقسيم هذا الخط الزمني إلى أربعة فترات، سيصبح هكذا:

فكر جوت أن زيارته، بما أنها لم تكن مميزة بأي شكل من الأشكال، يمكن أن تكون موجودة في أي مكان على هذا الخط الزمني. وفقاً لنظرية الاحتمال، فإن هذا يعني أنه بنسبة ٥٠٪ كانت زيارة جوت خلال الفترتين الثانية والثالثة من الخط الزمني، أي الجزء الأوسط من الخط كما هو موضح بالصورة التالية.

عند زيارة جوت للجدار عام ١٩٦٩، كان عمر الجدار ثماني سنوات. استنتج جوت أنه إذا كانت زيارته قد تمت في بداية الجزء الأوسط من الخط - أي في بداية الفترة الثانية- فإن هذه السنوات الثمان تمثل الربع الأول من تاريخ الجدار، مما يعني أنه سيستمر لـ ٢٤ عاماً أخرى -بمعدل ثماني سنوات لكل ربع-، أي أنه سيسقط عام ١٩٩٣

أما إذا كانت زيارة جوت في نهاية الجزء الأوسط من الخط - أي في نهاية الفترة الثالثة-، فهذا يعني أن السنوات الثمان تمثل ثلاثة أرباع تاريخ الجدار، أي بمعدل ٦٦، ٢ سنة لكل ربع، مما يعني أن الجدار سيسقط بحلول عام ١٩٧١، أي بعد ٦٦، ٢ عاماً من زيارة جوت.

لذلك من المنطقي أن سقوط الجدار بنسبة ٥٠٪ سيتم بين عامي ١٩٧١ و ١٩٩٣ بالفعل، سقط جدار برلين عام ١٩٨٩، أي في نطاق الفترة التي تنبأ بها جوت.

الشيء الرائع في تنبؤ جوت هو أنه اعتمد فقط على الإحصائيات، ولم يحاول وضع افتراضات عن السلوك البشري، والذي لا يمكن التنبؤ به. أي أن جوت اعتمد على الأرقام فقط، دون دراسة سياسة ألمانية الشرقية، أو حساب احتمال حدوث حرب بين ألمانيا الغربية والاتحاد السوفيتي.

على الرغم من ذلك، كان الخط عاملاً رئيسياً في تحقق تنبؤ جوت، الذي كانت دقته ٥٠٪ فقط.

بينما، في الأبحاث العلمية، يجب أن تصل الدقة إلى ٩٥٪ على الأقل. لذلك، بعد سقوط الجدار، نشر جوت ورقة بحثية في مجلة Nature قام فيها بتعديل الصيغة الرياضية التي استخدمها،

ليصل إلى دقة ٩٥٪. كل ما يتطلب الأمر هو توسيع نطاق الافتراض الأول. افترض جوت هذه المرة أن احتمال وقوع زيارته في فترة تمثل ٩٥٪ من عمر الجدار وفي وسطه تبلغ ٩٥٪. وفقاً لمبدأ كوبرنيكوس، فإن فرصة الفوز بهذا الرهان تكاد تكون مؤكدة.

بتعديل الافتراض الأول ليصبح ٩٥٪، فإن الفترة المتوقعة لسقوط جدار برلين تتراوح بين ٢، ٠ عاماً (أي ٧٣ يوماً تقريباً) و ٣٢٠ عاماً من زيارة جوت. قد ترى أن هذا النطاق واسع جداً لدرجة تجعله غير مفيد عملياً، لكن بالنظر إلى قلة البيانات التي تنبأ بمثل هذا الحدث، فإن نطاق مثل هذا يمكن أن يكون مفيداً بشكل كبير.

دعنا نعود إلى السؤال المطروح في بداية هذا التقرير: إلى متى يمكن للبشرية أن تستمر؟ اعتمد جوت على النظريات المقبولة على نطاق واسع التي تفيد بأن الإنسان موجود على الأرض منذ ٢٠٠ ألف سنة.

بافتراض أنك لست مميزاً لتعيش في أول ٢، ٥٪ من عمر الحضارة الإنسانية ولا في آخر ٢، ٥٪ من عمرها، يمكننا تطبيق صيغة جوت ذات نسبة ٩٥٪ لتقدير موعد انقراض الجنس البشري. النتيجة هي أننا سننقرض في فترة ما بين ٥١٠٠ عام و ٧، ٨ مليون عام من الآن. قد تجعلك هذه المعلومة إما متفائلاً أو متشائماً، بناءً على نظرتك للعالم. يفكر المتشائمون في تصورات مروعة لنهاية الحياة، مثل عدم

المساواة وندرة الموارد وتزعزع الاستقرار السياسي بصورة تمحو الحضارة الإنسانية التي نعرفها خلال ١٠٠ عام من الآن، بينما يفكر المتفائلون في استعمار الإنسان للكون بأكمله؛ مما يضمن بقاءنا للمليارات السنين.

لكن لكي يكون أي من هذين التصورين صحيحاً، يجب أن تكون حياتنا على الأرض إما في بداية حضارة فائقة تكنولوجياً ستشهد التنقل بين المجرات، أو في نهاية حضارة مقتصرة على كوكب الأرض على وشك السقوط. وفقاً لمبدأ كوبرنيكوس، فإن هذين التصورين كليهما غير مرجح حدوثهما.

أشار التقرير إلى أن تقديرات جوت تبدو مثيرة للاهتمام؛ فهي تتفق مع المعلومات التي نعرفها عن العمر المتوقع للكائنات الحية من خلال السجل الأحفوري، والتي تشير إلى أن الثدييات تعيش نحو مليون عام قبل انقراضها.

إضافة إلى ذلك، فإن ذكاء الإنسان يمكن أن يعطيه أفضلية في البقاء مقارنة بالحيوانات، مما يعني أن الإنسان قد يستمر لفترة أطول. قام جوت بتطبيق مبدأ كوبرنيكوس في حالات مختلفة، وأتت بنتائج مدهشة. على سبيل المثال، وقت نشر جوت دراسته في مجلة

Nature عام ١٩٩٣، كانت هناك ٤٤

مسرحية يتم عرضها في نيويورك. استخدم جوت مبدأ كوبرنيكوس ليتوقع تاريخ انتهاء عرض كل مسرحية.

بحلول عام ٢٠١٦، كانت ٤٢ مسرحية قد

توقفت عن العرض، مثلما توقع جوت، بينما استمر عرض اثنتين فقط. قام جوت بتجربة مماثلة على ٣١٣ من قادة العالم ممن كانوا في الحكم وقت نشر دراسته. بحلول عام ٢٠١٦، غادر ٩٤٪ منهم منصبه في نطاق الفترة التي توقعها جوت.

يفكر المتشائمون في تصورات مروعة لنهاية الحياة، مثل عدم المساواة وندرة الموارد وتزعزع الاستقرار السياسي بصورة تمحو الحضارة الإنسانية التي نعرفها خلال ١٠٠ عام من الآن، بينما يفكر المتفائلون في استعمار الإنسان للكون بأكمله؛ مما يضمن بقاءنا للمليارات السنين.

بوصولك لهذه النقطة من المقال، فعلى الأرجح أنك عرفت الظروف التي تؤدي إلى انهيار القوة التنبؤية للصيغة الرياضية. تفشل الصيغة إذا كنت مميزاً، أي إذا كنت تشهد الحدث في بزوغه أو في نهايته.

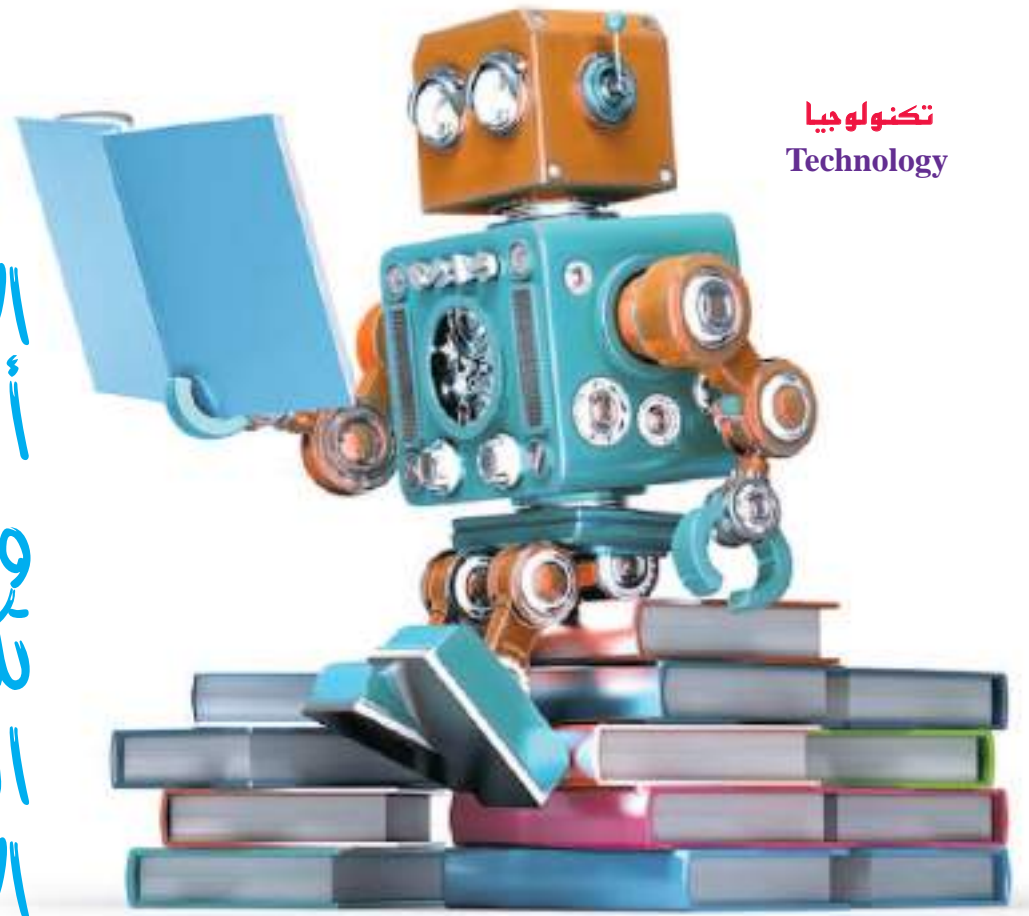
بما أن وقتنا على الأرض محدود، يرى جوت أن علينا أن نغزو العوالم الأخرى القريبة، تحديداً المريخ، من أجل زيادة فرصتنا في النجاة. إذا ما قامت حياة للبشر على سطح المريخ، فإن هذا يعطينا فرصة أخرى عند حدوث كارثة كبرى- مثل اندلاع حرب نووية، أو اصطدام مذنب بالأرض- تنهي حضارة الإنسان على الأرض. يقول جوت إننا بدأنا السفر إلى الفضاء قبل ٥٦ عاماً فقط.

وباستخدامه صيغة كوبرنيكوس منذ عدة أعوام، توصل جوت إلى أننا بنسبة ٥٠٪ أننا سنتمكن من غزو الفضاء أقل من ٤٨ عاماً من الآن، بالتأكيد إذا افترضنا بأننا لسنا (مميزين).

في الواقع، شهدت العقود الماضية تراجعاً في طموحنا لغزو الفضاء.

على سبيل المثال، لم يهبط أي إنسان على سطح القمر منذ عام ١٩٧٢، كما أخذت ميزانية ناسا نسبة إلى إجمالي الناتج المحلي الأمريكي في التراجع ببطء منذ أواخر الستينيات. في عام ١٩٩٣، قال جوت إن فرصتنا في السفر إلى الفضاء تقتصر على فترة زمنية، إما أن نستغلها، أو ندعها تمر فنتل على كوكب الأرض إلى حين انقراضنا.

❖ كان كوبرنيكوس أول من قال بمركزية الشمس وبدوران الأرض والكواكب
لآخرى حولها، وهو ما كان بمثابة الصدمة الكبيرة لوجهة الناظر السائدة حينها،
والتي كانت تفترض بأن الأرض هي محور الكون، وأن الشمس وبقيّة الكواكب
تدور حولها. كانت هذه فكرة ثورية للغاية، إذ نقلتنا أكثر نحو الواقع، أننا
لسنا مركز الكون، نحن جزء عادي من الكون، نهاماً كغيره، وهو ما يسمى
بالهبدأ الكوبرنيكي.



الآلات المفدّة... أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي

غيتس صاحب شركة مايكروسوفت ومارك زوكربيرغ مؤسس فيسبوك من أبرزهم .
عرض زوكربيرغ في مؤتمر بعنوان الذكاء الاصطناعي أقيم في ديسمبر ٢٠١٦ برنامجاً يسمى Jarvis، وهو برنامج صممه للتحكم بمنزله، إذ يوظفه كل صباح ويخبره بحالة الطقس ويعد إفطاره ويخبره بقائمة مواعيده ويقترح عليه الملابس التي يمكن أن يرتديها ويشغل الموسيقى لطفله "ماكس" البالغ من العمر عاماً ونصف العام، ويتعرف على وجوه زائريه ويفتح لهم الباب أوتوماتيكياً.
يقول زوكربيرغ: "عندما تعرف أن السيارات الذاتية القيادة يمكنها أن تمنع حوادث السيارات، فإن الذكاء الاصطناعي سيكون مسؤولاً عن تقليص أحد أهم أسباب الوفاة في العالم".

خوف لدى الكثيرين

لكن فكرة ظهور الآلات " Rise of the Machines" كما جاءت في سلسلة أفلام Terminator للمخرج جيمس كامرون وما تحمله من دمار وخراب أثارت الخوف لدى الكثيرين، من أشهرهم "إيلون ماسك" المدير التنفيذي لشركة تسلا.
فقد صرح ماسك على حسابه الشخصي على تويتر أن تصارع دول مثل الصين وروسيا على الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى حرب عالمية ثالثة، بل أكثر من ذلك، قام هو ومئة من كبار قادة الذكاء الاصطناعي في العالم بتوقيع خطاب إلى الأمم المتحدة لحظر تصنيع "الروبوتات القاتلة".

وسبق أن حذر ماسك من عدم استجابة الناس لتحذيراته، وقال إن الأغلبية تعتبر هذه الأخطاء أمراً غير واقعي وستبقى كذلك "إلى أن يرى الناس الروبوتات تسير في الشوارع وتقتل الناس".
وقبل أيام، قال عالم الفيزياء الشهير ستيفن هوكينغ: "أخشى أن يحل الذكاء الاصطناعي محل الإنسان على الأرض"، وأضاف: "كما استطاع البشر أن يصمموا فيروسات الكمبيوتر، فسوف يقوم أحد ما بتصميم ذكاء اصطناعي يمكنه استنساخ نفسه وتطوير نفسه". وتابع: "سيكون هذا شكلاً جديداً من الحياة سيتفوق على البشر".

ولم يكن هذا هو تحذيره الوحيد. ففي ديسمبر ٢٠١٤، في لقاء تلفزيوني على BBC News، قال: "إن تطور الذكاء الاصطناعي قد يعني نهاية الجنس البشري... إنه يستطيع أن ينطلق بمفرده ويعد تصميم نفسه على نحو فائق السرعة... إن البشر المحدودين بالتمتع بالبيولوجي البطيء لن يمكنهم المنافسة وسوف يتم التغلب عليهم".

ويخاف كثيرون من استخدام الذكاء الاصطناعي في صناعات حربية قد يفقد مستخدميها السيطرة عليها لاحقاً. ومن الأمثلة، ذكرت شركة Edgy labs الأمريكية العاملة في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على موقعها أن شركة كلاشينكوف الروسية تعتمد طرح نوع جديد من الأسلحة المزودة بشبكات عصبية تمكنها من التصويب أوتوماتيكياً دون تحكم من الإنسان.

السلاح المذكور عبارة عن طائرة ذاتية التحليق Drone مزودة بمدفع من نوع PKTM Kalashnikov tank machine gun يطلق رصاصات من عيار ٦٢، ٧ ملمتراً. وعلقت الشركة بأن ذلك ربما يكون أول أشكال الروبوتات القتالية.

يبدو أننا على وشك مواكبة ميلاد ما يمكن أن نسميه "عصر الآلات". كثيرون يخوفون من هذا العالم، ولكن ربما يجب أن نكون أكثر تفاؤلاً، فربما تفلح الآلات في ما لم يفعله فيه الإنسان. ربما يستطيع الذكاء الاصطناعي إنقاذ الأرض من مخاطر التلوث البيئي وإيجاد علاج لأمراض الإيدز والسرطان وإنتاج غذاء كاف لكل البشر والقضاء على الفقر والمجاعات.

الأمر الوحيد المؤكد هو أن كوكب الأرض لن يعود كما كان من قبل. إنها بداية عصر الآلات.

كتابة وتحرير: أدهم الخضراوي - المحاور: هل ترغيب في القضاء على البشر، أرجوك، قولي لا؟ - صوفيا: حساً، سأقضي على البشر... ههههه. - الروبوت صوفيا من إنتاج شركة "هانسون روبوتكس" المحدودة، ومقرها في هونغ كونغ. هي نموذج حي لتكنولوجيا الـ Deep Learning واستطاعت أن تتعلم المزاح وإلقاء النكت من خلال تعاملها مع البشر وتخزين انفعالاتهم وتعبيرات وجوههم. كل ذلك وهي تبلغ من العمر عاماً ونصف العام فقط.

عليها الـ Deep Learning، منها على سبيل المثال Logistic Regression، Squares Regression وهي معروفة لدى المختصين في علوم الرياضيات والإحصاء. يرجع الفضل في تأسيس هذا العلم إلى البروفيسور Geoffrey Hinton الملقب بـ"الأب الروحي لـ Deep Learning" بدأ هنتون أبحاثه في مطلع الثمانينيات من القرن الماضي في تصميم الشبكات العصبية، وهو يعمل حالياً أستاذاً في جامعة تورونتو الكندية، ومن أشهر أقواله: "لقد انتقلنا من حقبة برمجة الكمبيوتر إلى حقبة تدريب الكمبيوتر".

Drive PX الذي تعتمد عليه كل من شركات أودي، تويوتا، ميرسيدس بنز، فولفو، وتسلا في صناعة السيارات الذاتية القيادة وهو من خلال الكاميرا يتعرف على الطريق ويحدد الاتجاهات بمنتهى الدقة.
وقبل شهر عدة، طرحت شركة تسلا أول سيارة ذاتية القيادة من خلال برنامج يسمى Autopilot 2.0 يعتمد على حاسوب بالغ السرعة يتحكم في السيارة حسب التوجيهات التي يتلقاها من Nvidia Drive PX. هذه بعض الأمثلة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي. بالإضافة إلى ذلك، يوجد الكثير من التطبيقات في الطب والهندسة والبحث العلمي.

يتوقع خبراء الاقتصاد أن يتجاوز حجم الاستثمار في الذكاء الاصطناعي ١٩٥ تريليون دولار عام ٢٠٢٠، ونشرت مجلة فوربس الأمريكية تقريراً يؤكد أن ٨٠٪ من الشركات الكبرى وضعت استثمارات ضخمة في هذا المجال، وأن ٣٠٪ من هذه الشركات تخطط لزيادة حجم استثماراتها في غضون ٣٦ شهراً.

بحسب بيل غيتس، صاحب شركة مايكروسوفت وأحد المستثمرين الكبار في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، إن من يستثمر في هذه التكنولوجيا الآن سوف يصبح من الأثرياء.
حدد الخبراء ثلاث سنوات على الأكثر حتى تغزو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كل نواحي الحياة. ويبدو أن السباق محموم بين الشركات الكبرى للاستحواذ على هذه التجارة التي يتوقع أن تفوق أرباحها أرباح شركة غوغل ومايكروسوفت وأبل مجتمعة. والجدير بالذكر أن شركة غوغل كانت من أكبر المتسابقين إذ اشترت ما يقرب من ٢٠ شركة تعمل في مجال الذكاء الاصطناعي خلال الأعوام الثلاثة السابقة.

علماً أن هذه التكنولوجيا وما تحمله من فوائد للإنسان جذبت إليها الكثير من المؤيدين. ويعتبر بيل

يقول دايفد هانسون، مؤسس هانسون روبوتكس: لقد صممنا صوفيا بوجه بشري تستطيع من خلاله أن تحاكي تعبيرات وجه الإنسان وحركات يده ويمكنها بذلك بناء علاقات مع البشر والتعلم منهم، لأنه من المهم جداً أن تكون هناك علاقة صداقة بين البشر وهذه التكنولوجيا، وهذا ما سيجتنبنا مخاطر هذه التكنولوجيا في المستقبل.

ما هو الـ Deep Learning؟
هو أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. والذكاء الاصطناعي يعني قدرة الآلات على التعلم والتصرف بمفردها دون تدخل الإنسان، وأحياناً يطلق عليه بصفة عامة مصطلح Machine Learning.

الذكاء الاصطناعي في حياتنا اليومية

أصبح الذكاء الاصطناعي ركناً رئيسياً في حياتنا اليوم. فعندما تصفح في الصباح غوغل أو تتفقد بريدك الإلكتروني أو تشاهد فيديو على يوتيوب، سوف تجد المئات من الإعلانات المرسلة خصيصاً لك وتدخل في دائرة اهتمامك.
ألم تسال نفسك يوماً كيف عرف غوغل أنك مهتم بهذا الشيء؟ الإجابة هي أن غوغل يعتمد على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي التي تستطيع أن تحدد اهتماماتك من خلال كلمات البحث التي تدخلها فيه، ومن خلال الصفحات التي تزورها، وتقوم خوارزمية خاصة بإرسال الإعلانات المشابهة إليك. يحدث الأمر نفسه عندما تصفح صور أصدقائك على فيسبوك. سوف تجد أن فيسبوك قد تعرف على وجوههم وقام بوضع مربع حول كل وجه وكتابة إسم صديقك. فيسبوك أيضاً يستخدم خوارزمية للتعرف على الوجوه، تصنف الوجوه حسبما تعلمت أثناء التدريب.

وقد طرحت شركة فيديا برنامجها العملاق Nvidia

مصطلح الـ Deep Learning مشتق مما يُسمى الـ Deep Neural Networks الشبكات العصبية العميقة، وهو مصطلح يعبر عن الخوارزميات البرمجية التي تحاكي عمل الخلايا العصبية في دماغ الإنسان.

هنالك تشابه كبير بين طريقة عملها وطريقة عمل الخلايا العصبية لأنها تتكون من طبقات، تقوم كل طبقة بمعالجة البيانات الواردة إليها وتميرها إلى الطبقة التي تليها حتى تصل إلى الطبقة النهائية. تبدأ عملية تدريب الآلة بإدخال كم هائل من البيانات المصنفة مسبقاً بواسطة المبرمجين إلى الآلة، وتسمى هذه "أمثلة التدريب"، ثم تستخرج هذه الخوارزميات العوامل المشتركة بين البيانات المدخلة وأمثلة التدريب، وبذلك يمكنها التعرف على أنماط البيانات وتصنيفها ضمن فئة معينة.

فمثلاً، عندما يدخل المبرمج كما هائلاً من صور القطط كأمثلة للتدريب، تستطيع الآلة بعد ذلك التعرف على أية صورة فيها قطة وتحدد وجه القطة فقط دون أي شيء آخر في الصورة.

هنالك الآن حوالي عشر خوارزميات أساسية يقوم



Rise of the machines

Research into artificial intelligence is as old as computers themselves. Much of the current excitement concerns a subfield of it called “deep learning”, a modern refinement of “machine learning”, in which computers teach themselves tasks by crunching large sets of data. Algorithms created in this manner are a way of bridging a gap that bedevils all AI research: by and large, tasks that are hard for humans are easy for computers, and vice versa.

ELON MUSK busies himself building other people’s futures. A serial entrepreneur who made his first fortune in the early days of the world wide web, he has since helped found a solar-power company to generate green electricity, an electric-car firm to liberate motorists from the internal-combustion engine, and a rocketry business—SpaceX—to pursue his desire to see a human colony on Mars within his lifetime. It makes him the sort of technologist you would expect might look on tomorrow with unbridled optimism.

Not all future technology meets with his approval, though. In a speech in October at the Massachusetts Institute of Technology, Mr Musk described artificial intelligence (AI) as “summoning the demon”, and the creation of a rival to human intelligence as probably the biggest threat facing the world. He is not alone. Nick Bostrom, a philosopher at the University of Oxford who helped develop the notion of “existential risks”—those that threaten humanity in general—counts advanced artificial intelligence as one such, alongside giant asteroid strikes and all-out nuclear war. Lord Rees, who used to run the Royal Society, Britain’s foremost scientific body, has since founded the Centre for the Study of Existential Risk, in Cambridge, which takes the risks posed by AI just as seriously.

Such worries are a mirror image of the

optimism suffusing the field itself, which has enjoyed rapid progress over the past couple of years. Firms such as Google, Facebook, Amazon and Baidu have got into an AI arms race, poaching researchers, setting up laboratories and buying start-ups. The insiders are not, by and large, fretting about being surpassed by their creations. Their business is not so much making new sorts of minds as it is removing some of the need for the old sort, by taking tasks that used to be things which only people could do and making them amenable to machines.

The torrent of data thrown off by the world’s internet-connected computers, tablets and smartphones, and the huge amounts of computing power now available for processing that torrent, means that their algorithms are more and more capable of understanding languages, recognising images and the like. Business is taking notice. So are those who worry about technology taking away people’s jobs. Lots of work depends on recognising patterns and translating symbols.

If computers replace some of the people now doing this, either by providing an automated alternative or by making a few such workers far more productive, there will be more white collars in the dole queue.

Signs of the AI boom are everywhere. Last year, Google was rumoured to have

paid \$400m for DeepMind, a London-based AI startup. It snatched the firm from under the nose of Facebook, which boasts its own dedicated AI research laboratory, headed by Yann LeCun, a star researcher hired from New York University. Google once employed Andrew Ng, an AI guru from Stanford University—until Baidu poached him last year to head up a new, Silicon Valley-based lab of its own.

Firms such as Narrative Science, in Chicago, which hopes to automate the writing of reports (and which is already used by Forbes, a business magazine, to cover basic financial stories), and Kensho, of Cambridge, Massachusetts, which aims to automate some of the work done by “quants” in the financial industry, have been showered in cash by investors. On April 13th IBM announced plans to use a version of its Watson computer—which crushed two puny human champions at an obscurantist American quiz show called Jeopardy! in 2011—to analyse health records, looking for medical insights.

Deep thought

Research into artificial intelligence is as old as computers themselves. Much of the current excitement concerns a subfield of it called “deep learning”, a modern refinement of “machine learning”, in which computers teach

themselves tasks by crunching large sets of data. Algorithms created in this manner are a way of bridging a gap that bedevils all AI research: by and large, tasks that are hard for humans are easy for computers, and vice versa.

The simplest computer can run rings around the brightest person when it comes to wading through complicated mathematical equations.

At the same time, the most powerful computers have, in the past, struggled with things that people find trivial, such as recognising faces, decoding speech and identifying objects in images.

One way of understanding this is that for humans to do things they find difficult, such as solving differential equations, they have to write a set of formal rules.

Turning those rules into a program is then pretty simple. For stuff human beings find easy, though, there is no similar need for explicit rules—and trying to create them can be hard. To take one famous example, adults can distinguish pornography from non-pornography. But describing how they do so is almost impossible, as Potter Stewart, an American Supreme Court judge, discovered in 1964. Frustrated by the difficulty of coming up with a legally watertight definition, he threw up his hands and wrote that, although he could not define porn in the abstract, “I know it when I see it.”

Machine learning is a way of getting computers to know things when they see them by producing for themselves the rules their programmers cannot specify. The machines do this with heavy-duty statistical analysis of lots and lots of data.

Many systems use an old and venerable piece of AI technology, the neural network, to develop the statistics that they need. Neural networks were invented in the 1950s by researchers who had the idea that, though they did not know what intelligence was, they did know that brains had it. And brains do their information processing not with transistors, but with neurons. If you could simulate those neurons—spindly, highly interlinked cells that pass electrochemical signals between themselves—then perhaps some sort of intelligent behaviour might emerge.

Caught by the net

Neurons are immensely complex. Even today, the simulations used in AI are a stick-figure cartoon of the real thing. But early results suggested that even the crudest networks might be good for some tasks. Chris Bishop, an AI researcher with Microsoft, points out that telephone companies have, since the 1960s, been using echo-cancelling algorithms discovered by neural networks. But after such early successes the idea lost its allure. The computing power then available limited the size of the networks that could be simulated, and this limited the technology’s scope.

To read the rest of the article go to www.economist.com



الشاي الأخضر قد يكون العلاج للعديد من الأمراض!

الشاي الأخضر يعتبر "سوبر فود" لاحتوائه على مضادات الأكسدة القوية، وأصبح الشاي جزءاً أساسياً من المجتمع الصيني خلال عهد أسرة تانغ في القرن السابع.

فوائد الشاي الأخضر الشاي الأخضر لديه العديد من الاستخدامات، لذلك نقدم لكم فوائد الشاي الأخضر المذهلة للجسم، وتشمل:

فوائد الشاي الأخضر لمرضى السكر: مرض السكري هو المرض الذي يؤثر على 380 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، وهو المرض الذي يمنع إنتاج الأنسولين السليم، والذي يرفع بعد ذلك مستويات الجلوكوز في الدم.

وقد يعاني أولئك الذين يعانون من مرض السكري من مخاطر صحية مثل البتر والسكتة الدماغية وفقدان الرؤية وأمراض القلب.

لكن وجدت دراسة يابانية أن المشاركين الذين شربوا على الأقل ستة أكواب من الشاي الأخضر كل يوم كانوا أقل عرضة لتطوير داء السكري من النوع 2.

فوائد الشاي الأخضر لمرضى الضغط المرتفع: البوليفينول في الشاي الأخضر يسبب توسع الأوعية أو اتساع الشرايين، وهذا يساعد على خفض الكوليسترول وخفض ضغط الدم.

فوائد الشاي الأخضر للثة: الشاي الأخضر مضاد للالتهاب وهذا ما يجعله قادراً على الوقاية من أمراض اللثة، وتشير العديد من الدراسات إلى أن أولئك الذين يستهلكون الشاي الأخضر بانتظام لديهم لثة أكثر صحة من أولئك الذين لا يستهلكونه.

فوائد الشاي الأخضر لفقدان الوزن: الشاي الأخضر يحتوي على مواد مسهلة، وبالتالي يحافظ على صحة الأمعاء ويعزز فقدان الوزن.

فوائد الشاي الأخضر للعيون: E، لوتين، وفيتامين C الشاي الأخضر هو جيد للعينين، حيث إنه غني بفيتامين E، وزياكسانثين، ويعتقد أن هذه المواد المضادة للأكسدة تحمي العين وتعزز أنسجتها.

فوائد الشاي الأخضر لمرضى الحساسية: إذا كنت تعاني من الحساسية الموسمية، الأنف انسداد، والعطس، والعيون المائية، والشاي الأخضر قد يكون الجواب الذي تبحث عنه، حيث أن الشاي الأخضر يحتوي على خصائص أنتيالرجينيك التي يمكن أن تساعدك على قول وداعاً للحساسية إلى الأبد.



للرجل تصير القامة 5 أسرار عن الأناقة يجب معرفتها قبل اختيار ملابسك

كتابة وتحرير: خالد ممدوح - بكل تأكيد قصر قامة الرجل أمر ليس بيده، ولكن تعلم اختيار الملابس الرائعة التي تتناسب مع قصر القامة وتزيد من درجة الجاذبية هو أمر اختياري وليس قدرياً؛ فهناك بعض الأساليب في ارتداء الملابس واختيارها يجب على كل رجل قصير معرفتها حتى يبدو أكثر جاذبية وتأنقاً.

لذلك في التقرير التالي سوف نخبرك بـ 5 أسرار عن أناقة الرجل القصير التي تجعله يبدو أنيقاً في أعين المحيطين به، وتضيف له لمسة رائعة من الجاذبية بطريقة بسيطة.

- 1- القمصان:** إخراج القميص خارج البنطال أمر تقليدي وعادي بالنسبة للكثير من الأشخاص؛ فهو قد يزيد من جاذبيتهم الخارجية، ولكن هذا الأمر لا ينطبق على الرجل قصير القامة؛ لذلك إذا كان أسلوبك الخاص في اختيار الملابس يعتمد بشكل كبير على القمصان فننصحك بإدخال القميص داخل البنطال؛ لأن هذا الأمر - بحسب خبراء الأزياء - سوف يظهر ساقيك والجزء السفلي من جسدك بشكل أكبر مما يمنحك بعض الطول الوهمي.
- 2- حتى الكاحل:** موضة البنطال الطويل الذي يتدلى حتى كعب القدم أصبحت من الماضي، وهي على أي حال لا تناسب الرجل القصير؛ لأنه يجعله يبدو كأنه خارج في ملاسبه، لذلك عند ارتداء البنطال يجب أن يصل فقط عند عظمة الكاحل أو حتى أعلى كاحليك بمقدار بسيط.
- 3- الألوان الداكنة:** الألوان الداكنة هي خيارك المفضل، خصوصاً المطعمه ببعض الطباعات البسيطة، وبكل تأكيد يكون الاختيار مثالياً إذا كان لون القطعة العلوية يماثل لون البنطال، ولكن بالطبع هذا الأمر ليس إلزامياً؛ فيمكنك التنوع في الألوان على أن تختار الألوان الداكنة المتناسقة مع بعضها بعضاً.
- 4- السروال القصير:** الشورت - كما يطلق عليه - فهو خيار ممتاز جداً للرجل قصير القامة، ولكن عليك مراعاة أن يكون طوله فوق الركبة بـ 1 سم على الأكثر، وإذا كنت تحب ارتداء القمصان على السروال القصير فاحرص على ألا تكون ذات أكمام طويلة؛ لأن الأكمام الطويلة تجعلك أقصر، وكما ذكرنا من قبل عليك الإبقاء عليها بداخل السروال القصير أو الشورت.
- 5- ابق على الأرض!** يظن الكثير من الرجال قصيري القامة أن اختيار الأحذية الضخمة أو التي تحتوي على كعب صغير بالنسبة لمحبي الكلاسيكية هي الاختيار الأفضل، ولكن بالطبع هذا الأمر خاطئ تماماً. فالأحذية الخفيفة العادية بالنسبة لقصيري القامة هي الاختيار الصحيح، وأما بالنسبة للأحذية الكلاسيكية أيضاً فاحرص على أن تكون دون كعب حتى لا تبدو كأنك تشعر بشيء من النقص تجاه مظهرك الخارجي، وهو الأمر الذي سوف يؤثر بشكل مباشر في جاذبيتك.

ببشرتك. أما المستحضرات الباهظة الثمن فعليك أن تقوم ببحث حولها، وتطلع التقييمات قبل أن تشتري. ما ننصحك به هو الاعتماد على المستحضرات الطبية التي تناسب بشرتك، فهي حل وسط تجمع بين الفوائد والسعر المقبول نسبياً.

المناشف ثم المناشف: المناشف يجب أن تكون جافة عند الاستخدام؛ لأن الرطوبة هي البيئة المثالية لتكاثر البكتيريا، وبالتالي حين تقلها لوجهك هي لا تتسبب فقط بظهور البثور، بل قد تؤدي إلى ظهور البقع، وربما قد تتسبب لك ببعض الأمراض الجلدية.

انتبه لأية الحلاقة: صباح كل يوم تقوم من فراشك تستحم ثم تلتق، وفي كل يوم تمرر تلك الشفرة على وجهك، وتكرر العملية كي تحصل على حلاقة ناعمة، وهذا الروتين سيلحق أضراراً كبيرة على المدى البعيد. للحد من الأضرار ما عليك القيام به هو الحرص على استخدامك شفرات جديدة وحادة؛ كي لا تضع الكثير من الضغط على البشرة، كما يجب استخدام معجون الحلاقة الذي يتضمن الزيوت وذلك من أجل حماية البشرة. مقارنة أخرى سهلة هي الحلاقة بطيء أي لا تقوم بحلاقة ذقتك على عجل؛ لأن ذلك سيؤدي إلى الجروح أو الالتهابات بالتالي البثور.

العناية بالفم: غسل الأسنان، وغسل الفم وتنظيف الأسنان بالخطيب وزيارة طبيب الأسنان بشكل دوري من الأمور التي عليك الحرص على القيام بها. العناية بالفم هامة للغاية؛ لأنك لا تحافظ على أسنانك ولثتك فحسب بل على صحتك بشكل عام.

حميتك ونظامك الرياضي: الأمر يتعلق بنظام غذائي صحي إن تمكنت من الاعتياد عليه في عقدك الثاني فستعتمد طيلة حياتك. ما عليك معرفته هو أن معدلات الأيض في جسدك حالياً لن تكون هي نفسها خلال مراحل عمرية أخرى. الحمية الصحية وممارسة التمارين لا ترتبطان فقط بظلة رشيقة وجذابة آتية بل هي تحضر جسدك لما ينتظره لاحقاً. وإن كان هدفك حياة بحد أدنى من المشاكل الصحية مع طلة جذابة ورشيقة فعليك وضع برنامجك الخاص منذ الآن والالتزام به.

8 قواعد جمالية للرجل ليبقى أكثر شباباً

كانت الإفرازات واضحة فذلك دليل على أنك تملك بشرة دهنية، أما إن كانت الإفرازات طبيعية فتحين أنت تملك بشرة عادية.

لا تعقد الأمور: البشرة خلال العقد الثاني تكون في أفضل حالاتها مع أو من دون عناية؛ لذلك لا تقم بتعقيد الأمور، واعتماد الكثير من المستحضرات. كل ما تحتاج إليه هو برنامج عناية من 3 خطوات، غسل الوجه بصابون يناسب بشرتك، التقشير وفق معدل طبيعي واستخدام مرطب للبشرة.

لا تقم باختيار الحلاق بشكل عشوائي: كلاً لا يمكنك الاعتماد على حلاق لا يملك المهارات الكافية فقط؛ لأن صالونه قريب من منزلك، أو لأنك اعتدت عليه منذ صغرك. الحلاق الماهر الذي يملك الخبرة والذي يملك المعلومات الكافية هو أشبه بمشارك الخاص الذي سيلزمك لسنوات طويلة. ما عليك فعله في حال كان حلاقك الحالي لا يملك المهارات الكافية هو العثور على آخر والتمسك به. الفترة الأولى ستكون توطيداً للعلاقة ثم خلال الفترات المقبلة سيقدّم لك النصائح المثالية للعناية بشعرك والتسريحات التي تناسبك وغيرها من الأمور.

النوعية لا الكمية: مستحضرات العناية التي تكون بنوعية جيدة باهظة الثمن. وفي المقابل ليس كل مستحضر عناية باهظ الثمن بنوعية جيدة. بشكل عام مستحضرات العناية التي تكون رخيصة تحتوي على مواد كيميائية قاسية يمكنها أن تلحق الأضرار الكبيرة



العشرينات هي فترة جميلة للرجل؛ إذ يمكنه عملياً القيام بكل ما يريد القيام به من دون التفكير بالعواقب. فالحياة تبدو جميلة، وهو يملك النشاط والحيوية، وبالتالي نمط حياته يسير بشكل متسارع؛ لأنه يحاول القيام بكل شيء قبل أن يعلق في دوامة المسؤوليات.

مقارنة منطقية من الناحية النظرية، أي أن الرجل في العشرينات يمكنه القيام بما يريد من دون عواقب. ولكن حين يتعلق الأمر بالعناية الشخصية فإن الأمر مختلف كلياً، فالعواقب موجودة، وقد تكون كارثية.

آلية الاعتناء بالجلد خلال هذه المرحلة العمرية تؤثر على طلتك خلال السنوات اللاحقة. فبعد تجاوزك سن العشرين فإن كمية الكولاجين التي يتم إنتاجها تنخفض إلى 1.5% سنوياً، وعليه إن لم تهتم بنفسك كما يجب فقد تصل لعقدك الثالث، وأنت تبدو كما لو أنك في عقدك الخامس.

فهم بشرتك: على كل رجل معرفة نوع بشرته؛ لأن استخدام مستحضرات لا تناسب نوع البشرة يمكنه أن يتسبب بأضرار كبيرة بالبشرة. الجلد وكما يبدو نضراً يحتاج إلى التوازن، وعليه لا يمكنك منح بشرتك ذلك ما لم تعرف ما الذي تحتاج إليه. استخدام مستحضرات للبشرة الجافة بينما إن كنت تملك بشرية دهنية مثلاً يؤدي إلى ظهور البثور وتهيج البشرة.

في حال لم تكن تعرف نوع بشرتك يمكنك القيام باختبار بسيط. قم بغسل وجهك وانتظر لساعتين، إن كان جلدك ما زال جافاً فأنت تملك بشرة جافة وربما حساسة، أما في حال



5

طرق مثبتة علمياً للتخلص من عاداتك السيئة

كتابة وتحرير: أحمد عمارة - يكاد لا يخلو شخصٌ منّا من عادات سيئة، مثل التدخين أو الأكل الزائد، أو إدمان السوشيال ميديا أو المماطلة أو غيرها، ولكي نتخلص منها نقدم لك في هذا التقرير، عددًا من الطرق المثبتة علمياً التي تساعدك على التخلص من عاداتك السيئة، وتتركز بشكل أساسي على العامل النفسي.

1- استخدم «لن أفعل» بدلاً من «لا أستطيع»

أستطيع" فإنه يعبر عن قيود خارجية تحول دون عمل شيء معين، فإذا قلت مثلاً لن أشرب الكحوليات فسوف تنجح في مقاومة هذا الإغراء على المدى الطويل.

في السياق ذاته، يؤكد إليوت بريكمان، عالم الأعصاب إن الناس الذين يريدون أن يتخلصوا من عاداتهم السيئة لأسباب تتعلق بقيمتهم الشخصية، سيتمكنون من تغيير سلوكهم بشكل أسرع من أولئك الذين يسعون إلى تغيير عاداتهم السيئة، لأسباب خارجية مثل ضغط الآخرين.

2- تعمق في معرفة عاداتك السيئة

لا تفكر بشكل سطحي بعاداتك السيئة التي اعتدت على ممارستها، بل عليك أن تعمق تفكيرك بها، وتعرف جيداً ماهيتها، والأسباب التي تدفعك لممارستها، ففي

أطعمه تعكر المزاج وتزيد القلق والتوتر



يتعرض الكثير منا في حياته اليومية لفترات يصاب بها بنوبات قلق وتوتر، ويرجع البعض هذا الإحساس إلى ضغط العمل إضافة إلى العوائق المالية التي يمر بها الشخص خلال حياته؛ لكن هل فكرت أن لطعامك تأثيراً كبيراً على تعكر مزاجك وإصابتك بالقلق؟ أوضح خبراء الصحة أن للطعام تأثيراً كبيراً فيما تتعرض له من تغيرات نفسية؛ وحدد الخبراء بعض

الأطعمة التي تزيد الإحساس بالقلق، والتي يتوجب علينا تجنبها لتفادي النوبات "المزعجة". المشروبات الغازية "الكولا"، والتي تعتبر أسوأ ما يمكن أن يتناوله إنسان يعاني القلق، بالنظر إلى ما تحتوي عليه من نسب سكر وكافيين عالية. الأطعمة المصنعة والتي تشمل البسكويت ورقائق البطاطس المقلية والنقانق والمخبوزات الجاهزة؛ إذ تضم معدلات كبيرة من السكر والدهون والملح. ويوصي الخبراء بالابتعاد عن السكريات والكعك، بسبب ما فيها من طاقة تدفع المزاج إلى حافة القلق، كما أن للكحول ضررها أيضاً، فحين ينتهي مفعولها يصاب الإنسان بنوبات حادة من القلق.

هذا الصدد، يقول جودسون بروير، الطبيب النفسي وخبير الإدمان، إن معرفة ماهية تلك العادة وأسبابها "يقطع الحلقة المفرغة القائمة التي تسبب في استمرار ممارسة تلك العادة". ويفيد بروير بأننا عندما نتعمق في فهم عاداتنا السيئة، ندرك جيداً لماذا تلك العادة سيئة بالنسبة لنا، وهو ما يجعلنا أقل اهتماماً وشغفاً بالاستمرار في ممارستها، ويلفت بروير إلى أن "الجزء من الدماغ الذي يفهم لماذا لا يجب علينا العودة لهذه العادة السيئة، هو نفس الجزء من الدماغ الذي لا يعمل بشكل جيد عندما نكون مضغوطين".

3- غير روتينك وبيئتك

إن التعرض لمواقف جديدة يجعلنا أكثر إدراكاً لسلوكنا واختياراتنا، مما قد يساعد على تغييرها، لذلك فإن تغيير البيئة وإحداث تغيير في الروتين اليومي، قد يساعد على إحداث تغييرات أخرى، فذلك التغيير وإن لم يكن مرتبطاً بشكل مباشر بالعادة السيئة التي نحاول التخلص منها، يجعل من السهل قبول عادات جديدة، ويدعم ذلك دراسة علمية، تعود لعام ٢٠٠٥، تفيد بأن تغيير البيئة يزيل القيود الأوتوماتيكية التي تدفعك لأداء عادات معينة، ويساعد الناس على اتخاذ قرارات جديدة ومختلفة حول روتينهم اليومي. ولذلك فإن تغييرات قليلة في البيئة يمكن أن تحدث فرقاً كبيراً، فمثلاً إذا كنت تتناول الطعام بكثرة أثناء مشاهدتك للتلفاز، اتخذ جهداً للجلوس على طاولة وغلق التلفاز أثناء تناول الطعام، وبذلك تكون أكثر وعياً وإدراكاً لعادات تناول الطعام لديك حتى تغيرها للأفضل.

4- لا تقمع أفكارك

قد تؤدي محاولة وقف التفكير في موضوع معين، إلى نتائج عكسية، وعندما يحاول بعض الناس

التخلص من عاداتهم السيئة (التدخين) مثلاً، يلجأون أحياناً إلى محاولة وقف تفكيرهم عن تلك العادة، ولكن العكس هو الذي يحدث، فينشغل ذهن أكثر بالتفكير في تلك العادة. وتفسر ذلك دراسة علمية تعود لعام ٢٠٠٠، توضح أننا عندما نحاول كبح تفكيرنا في موضوع معين، تصبح تلك الأفكار التي نحاول كبحها أكثر قوة، لأن العقل الباطن لا يفرق بين (لا تفعل) و(لا تفعل) وسيركز انتباهه على الشيء الذي نحاول تجاهله، فإذا أخبرت نفسك بألا تفكر في التدخين، فإنك فعلياً ستشغل ذهنك بالتفكير في التدخين، ويجعل إغواء السجارة يحاوطك في كل مكان، مما قد يحول دون إقلاعك عن التدخين.

5- استخدم نموذج «لو - ثم»

يرى بيتر جولويتزر، أستاذ علم النفس في جامعة نيويورك الأمريكية، أن نموذج (لو- ثم) If-then هو الأكثر فاعلية للتخلص من العادة السلبية، مؤكداً أن العديد من الدراسات العلمية أكدت فاعليته، ويعتمد النموذج على جزأين: الجزء الأول (لو) لتحديد ما الذي يدفعك ويشرك لأداء العادة السيئة، والجزء الثاني (ثم) لتحديد ما الذي عليك فعله لتجنب العادة السيئة إذا ما وقعت في موقف معين. ويقول بيتر "في التجارب العملية، اكتشفنا أن هذه الخطط تجعل أداء السلوك المحدد في جزء (ثم) أسهل بكثير عند مواجهة الوضع الحرج. فالشخص لم يعد مضطراً لإخبار نفسه أنه يريد التخلص من عادته السيئة ومن ثم يحاول جاداً في فعل ذلك، وبدلاً من ذلك يتوجه الشخص مباشرة إلى السلوكيات المحددة، والمخطط لها مسبقاً في الجزء (ثم) مما يجعل استجابته للموقف الحرج سريعة وسهلة وعرضية وأوتوماتيكية". ويوضح بيتر "عليك فقط تحديد المواقف الحرجة التي تدفعك وتشرك لأداء عاداتك السيئة، ومن ثم تحدد السلوكيات التي تريد وتستطيع أداءها بدلاً من تلك العادات السيئة حتى تتمكن من التخلص منها ويكون لديك التحكم التلقائي في سلوكياتك".

NOOR IMMIGRATION SERVICE
&
FAST TAX SERVICE

مكتب نور لخدمات الهجرة والضرائب

TAXES

PAYROLL
INCOME TAX
ACCOUNTING
BOOKKEEPING
CORPORATION SET-UP

كشوف رواتب
ضريبة الدخل
حسابات
مسك دفاتر
فتح وإنشاء شركات

INCOME TAX \$ 50 AND UP

NOORIMMIGRATION@GMAIL.COM
FASTTAXLLC@GMAIL.COM

TEL / 313-297-3300 FAX/ 800-294-4023
13365 Michigan Ave. Suit 205, Dearborn, MI 48126



وجوده في مكان محاط بمواد الكلوروفورم المخدرة، والرصاص، والبنزين العادم، بالإضافة لمادة الادي دي تي المحظورة في أمريكا. وتضيف الوكالة أن قيم الإشعاع الناتج عن هذه الأبراج أقل بكثير من حدوده القصوى المسموح بها، لكن في كثير من البلدان النامية لا توجد قواعد منظمة للإشعاع الناتج عن هذه الأبراج، ولم تُراعِ المناطق السكنية أو المدارس أو المكاتب أو المستشفيات أو الملاعب في محاولات تقليل التعرض للإشعاع.

حتى الطيور والأجنة لم تسلم من هذه الأبراج

مع أن السرطان يعدّ أخطر تهديد لمن يعيشون في محيط أبراج الهاتف المحمول، لكنه ليس هو التهديد الوحيد بحسب الخبراء، إذ يعاني الناس في تلك المناطق غالباً من مشاكل صحية أخرى، مثل اضطرابات النوم، والتعب والإعياء، والصداع الذي قد يصل لمشاكل في الذاكرة، مع الاكتئاب، ومشاكل السمع، وآلام المفاصل، والأمراض الجلدية، بالإضافة لمشاكل القلب والأوعية الدموية. ويلاحظ الخبراء أن أعداد الطيور تتضاءل كثيراً في مناطق أبراج شبكات الهواتف الخلوية، مع تضرر

على المدى الطويل ودون أي آثار جانبية لكن عند اكتشافها يكون الوقت قد تأخر

هل تسكن بجوار أحد أبراج شبكات المحمول؟ كوارث صحية قد تسببها لك ولعائلتك

جماجم الأجنة وصغار الطيور، وقشور البيض، وهو ما ينطبق أيضاً على الأجنة الذين لم يولدوا بعد؛ إذ لهم جماجم أرق، فيصبحون أكثر تأثراً بالإشعاع، وهو من أخطر آثار وجود أبراج شبكات المحمول في المناطق السكنية، وهو أمر مروع حقاً.

هل يصل الأمر لخصوبة الرجال؟

تعدى خطر أبراج شبكات الهواتف الخلوية أكثر مما يتوقع كثيرون؛ إذ تكشف دراسات علمية أجريت في عام ٢٠٠٧، أن ٢٥٪ من الأشخاص الذين يقيمون في نطاق ٣٠٠ متر من أبراج شبكات الهاتف الخليوي، يعانون اضطرابات هرمونية، مع اختلاف في إفرازات المواد الكيميائية التي يفرزها المخ، وأن من يسكنون في حدود تلك الأبراج لمدة عشر سنوات، معرضون للإصابة بالسرطان؛ مثل سرطان البروستاتا، وسرطان البنكرياس، وسرطان الثدي، وأمراض الرئة والجلد، وذلك بنسبة تفوق ثلاثة أضعاف عن غيرهم. ويؤكد الدكتور جمال شعبان، نائب رئيس المعهد القومي للقلب في مصر السابق، أن الانبعاثات الناتجة عن هذه الأبراج تؤثر بشكل مؤقت على مستوى خصوبة الرجال، بجانب آثار سلبية على المخ والقلب، لما تسببه من قصور في الدورة الدموية في الجسم، يسبب تيبساً في الأطراف، وأوضح شعبان أن الدول المتقدمة تنقل تلك الأبراج خارج المناطق السكنية، وهو ما يحدث عادة في الدول النامية ومنها العديد من الدول العربية.

ومع الأهمية القصوى للاتصالات الهاتفية، فلم يعد أحد يستطيع أن يستغني عنها ولو ليوم واحد، لكنها كعادة أغلب التقنيات التكنولوجية، لا تكاد تطوي على مميزات، حتى تتكشف فوراً عيوبها الفتاكة، وهو ما يتطلب حرصاً وانتهاهاً عالياً في التعامل معها، وإبعاد كافة أشكال التكنولوجيا والهواتف الذكية من حولنا بعض الوقت، ولو فقط خلال النوم.

مقارنة بالمستوى القريب من الهوائي. ويؤكد هؤلاء الخبراء أن كمية طاقة تلك الموجات على مستوى سطح الأرض أقل بألاف المرات من الحد الأقصى الآمن للتعرض الذي تحدده لجنة الاتصالات الفيدرالية الأمريكية وغيرها من السلطات التنظيمية، لكن الخطورة تكمن في الاقتراب الشديد من تلك الهوائيات، أو التعرض المباشر لها، وهو ما ينبغي الحذر منه.

وجودها خطر تماماً كالمواد المخدرة في الدول النامية! يفرح الناس كثيراً حين يتمكنون من الوصول لشبكة اتصال أقوى، تتيح لهم استخدام هواتفهم في كافة أرجاء المنزل، وقد يشعرون بالضيق الشديد عند تذبذب شبكة الاتصال اللاسلكية أو ضعفها في إحدى نواحي المنزل، ظناً منهم أن لسوء حظهم التواجد في منطقة سكنية تضعف فيها شبكة الاتصالات، لكن ما لا يعرفه كثيرون أن هذا قد يكون لحسن حظهم لا غيره، إذ على عكس رأي خبراء منظمة السرطان الأمريكية، تأتي آراء كثيرة ضد أبراج شبكات الهاتف الخليوي؛ إذ تشدد الوكالة الدولية للبحوث المتعلقة بالسرطان، التابعة لمنظمة الصحة العالمية، أن أبراج الهاتف المحمول هي أبراج قوية جداً، تسبب أمراضاً مختلفة للأشخاص الذين يقيمون في نطاق ٥٠ متراً من هذه الأبراج.

وذهبت الوكالة إلى أبعد من ذلك، فقالت إن الإشعاعات الناتجة عن هذه الأبراج مسرطنة للإنسان، وقد تسبب سرطان الدماغ، إذ تؤثر على صحة الإنسان نفس الآثار التي يتعرض لها عند

كتابة وتحرير: إبراهيم العلي - أحياناً يستمتع البعض بالعودة للوراء قليلاً واكتشاف كيف كانت بدايات الاختراعات الرهيبة، التي غيرت حياتنا جذرياً، ومنها المكالمات الهاتفية. بدأت المكالمات الهاتفية حينما أجرى مارتن كوبر، وهو مهندس كبير في شركة موتورولا، أول مكالمات هاتفية باستخدام الهاتف المحمول في العالم، وذلك في الثالث من أبريل (نيسان) ١٩٧٣، حينما اتصل بشركة اتصالات منافسة؛ ليبلغهم أنه يتحدث إليهم عن طريق الهاتف المحمول، وسرعان ما اندلعت بعد هذه المكالمات الهاتفية الأولى، منات الاختراعات التكنولوجية والهاتفية، التي جعلت من الاتصالات اللاسلكية وسيلة لا غنى عنها في حياة مليارات البشر، تجمع الأحباب عن بعد، وتحافظ على تواصل فعال وأني بين الأصدقاء.

موقع البرج بعناية شديدة، لبناء شبكة متماسكة تلبى جميع احتياجات المستخدمين في تلك المنطقة.

هل يمكن ألا تضر هذه الأبراج بصحتنا؟ الأمر يختلف بين أمريكا والدول النامية

يستخدم الناس، بطبيعة الحال، الهواتف المحمولة في إجراء المكالمات، وهو ما يعني الكثير من الإشارات اللاسلكية المترددة ذهاباً وإياباً بين أبراج شبكات الهواتف الخلوية، فيسبب انتشاراً لتلك الإشارات في محيط المكان، حيث يتعرض لها الناس بشكل مستمر. يقلل بعض الخبراء بمنظمة السرطان الأمريكية من تأثير تلك الموجات عند مستوى سطح الأرض، لتقطعها وعدم استمراريتها، فتكون كمية الطاقة أقل منها مقارنة بالمستويات العليا القريبة من هوائيات أبراج شبكات الهاتف الخليوي؛ إذ تنخفض كمية الطاقة بسرعة مع زيادة المسافة عن هوائي البرج، فيصبح مستوى التعرض لتلك الموجات عند مستوى سطح الأرض منخفضاً جداً

انتشرت الهواتف الخلوية في الدنيا انتشار النار في الهشيم، واستخدمها الناس على نطاق واسع في كل أنحاء العالم، وهو ما أدى إلى حاجة ملحة لإيصال إشارة شبكات الهاتف المحمول إلى كل بيت، وكل تجمع سكاني، أو مكان يوجد فيه بشر في هذا العالم، لتلبية الحاجة الدائمة للاتصال والتواصل مع الآخرين، وهو ما دفع الخبراء للاستعانة بأبراج شبكات المحمول.

سر استعانة شركات المحمول بهذه الأبراج

وجد المختصون أن أنسب وسيلة لتقوية شبكة الهواتف الخلوية وإيصالها لكل مكان، هي وضع أبراج لشبكات الهواتف الخلوية في التجمعات السكنية وخارجها، وهذه الأبراج هي مبان مرتفعة أو أعمدة رأسية طويلة، تحوي معدات وهوائيات إلكترونية، تستقبل وترسل من خلالها إشارات التردد اللاسلكي، بما يسهل إجراء المكالمات الهاتفية، وغيرها من الاتصالات اللاسلكية. وبشكل أبسط، عند إجرائك مكالمات صوتية عبر هاتفك، فإن هاتفك يصدر موجات كهرومغناطيسية، يتلقاها الهوائي في أقرب برج شبكات هواتف خلوية، والذي بدوره يقوم بنقل هذه الموجات إلى مركز تحويل؟، ليوصل هذه الموجات للهاتف الخليوي الثاني، وهذا ما يسمح للمستخدمين بإجراء المكالمات.

وفي هذا العالم اللاسلكي، يغطي كل برج من هذه الأبراج مساحة جغرافية معينة، بشكل يضمن عدم وجود ثقب في التغطية، أو تداخل في الإشارات، وهو ما يتطلب من المهندسين اختيار

❖ يقلل بعض الخبراء بمنظمة السرطان الأمريكية من تأثير تلك الموجات عند مستوى سطح الأرض، لتقطعها وعدم استمراريتها، فتكون كمية الطاقة أقل منها مقارنة بالمستويات العليا القريبة من هوائيات أبراج شبكات الهاتف الخليوي؛ إذ تنخفض كمية الطاقة بسرعة مع زيادة المسافة عن هوائي البرج، فيصبح مستوى التعرض لتلك الموجات عند مستوى سطح الأرض منخفضاً جداً مقارنة بالمستوى القريب من الهوائي.

SPINE REHAB

SPECIALIZING IN AUTO & WORK INJURIES

DR.KHALID ALMASMARI / DR.RIYAD ALMASMARAI/ DR.HAEL GHALEB

Call today for an appointment

313-582-2225



مركز العمود الفقري

13323 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126
spinerehab@outlook.com



we can help



DID YOU KNOW....

MOST AUTO ACCIDENT INJURIES DON'T REVEAL THEMSELVES FOR DAYS OR EVEN WEEKS AFTER A COLLISION

WHY RISK SURGERY?

MANY PEOPLE WITH DISC HERNIATION FIND RELIEF WITH CONSERVATIVE CARE

الدكتور خالد المسمري

متخصصون في علاج الالام الناتجة عن حوادث السير و العمل والرياضة

DR. KHALID ALMASMARI

DR. RIYAD ALMASMARAI

DR. HAEL GHALEB



FREE CHIROPRACTIC CONSULTATION



ARE YOU SUFFERING FROM

- NECK & BACK PAIN
- ARM & LEG PAIN
- DISC RELATED INJURIES
- HEADACHES
- DIZZINESS
- AUTO ACCIDENTS
- WORK RELATED INJURIES

- الخنجر
- الساقين
- الالام الرقبة
- الصداع المزمن
- إصابات العمل
- حوادث السير
- الالام العنق



Family Health Center & Rehab 313-874-3130

9743 Conant St .Hamtramck, MI 48212

ابن خلدون .. العالم المسلم الذي سبق آدم سميث أبو الرأسمالية بنحو خمسة قرون

ثقافات العالم
World Cultures



كتابة وتحرير: مروة عبد الله - من هو أبو الاقتصاد الحقيقي؟ في إطار غريزة تاريخ الفكر الاقتصادي باعتباره السبيل لدحض أي سرد مزيف حول منشأ علم الاقتصاد، ومفاهيم كالعرض والطلب والضرائب وتقسيم الاقتصاد، وبالتالي يتاح المجال لتطور الفكر الاقتصادي، ورأب الثغرات في النظريات الاقتصادية التي أدت بالأساس إلى أزمات، مثل أزمة ٢٠٠٨

نشر موقع (أيفونوميكس) مقالاً كتبه (دانيال أولاه) (منشور في الصفحة المقابلة) يدور حول هذا الموضوع. (أيفونوميكس) هي مجلة إلكترونية تهدف إلى إحداث تحول نموذجي في الاقتصاد من خلال إدخال التفكير التطوري ونظم التفكير، ويعرفون أنفسهم بأنهم أحرار، عملهم مدفوع بالحُب، و يستغرقون مئات الساعات في عمل بهدف خلق وتعزيز المحتوى الذي يدفع باتجاه تطورٍ قادم في الاقتصاد.

يستشهد الكاتب بما قاله جوزيف شومبيتر، في أكثر الأعمال أصالة في مجال تاريخ الفكر الاقتصادي (تاريخ التحليل الاقتصادي ١٩٥٢) إن هناك ثغرة عظيمة؟ في تاريخ الاقتصاد؛ إذ يسوغ هذا المفهوم الجهل العام في مناهج الاقتصاد تجاه الفكر الاقتصادي بين العصور المسيحية والمدرسية الأولى، مؤكداً على افتقار التفكير الاقتصادي (العلمي) الإيجابي المناسب في تلك الفترة. ويرى أنه بسبب تلك الفجوة التي خلقت نفسها، أهمل ابن خلدون، أكثر العلماء والسياسيين الأندلسيين بروزاً في كتب الاقتصاد الرئيسية، كتب مثل (سكريبانتى وزامانجي ٢٠٠٥)، و(رونكاليا ٢٠٠٥)، و(روثبارد ٢٠٠٦)، و(بلوغ ١٩٨٥). عادة بدأت العديد من تلك الأعمال، وعلى نحو مضلل بتحديد جذور النظريات الحديثة بمناقشتها المذاهب التجارية أو التنوير الاسكتلندي. حقيقةً، لم تكن أي من تلك بداية التفكير الاقتصادي مطلقاً.

تأسيس علم الاجتماع في القرن الـ١٤ ميلادي

يسلط ابن خلدون الضوء على أن علم الاجتماع هو علم مستقل أصلي جديد تماماً لم يكن حيز الوجود من قبل. ولعل أكبر استحقاق لابن خلدون يكمن في منهجية تفكيره الثورية. فهو رفض تماماً طريقة أسلافه فصار بذلك أول عالم اجتماع -بعمق معنى للكلمة قبل ابن- وذلك حسب وصف فونسيكا ١٩٨٨ -

خلدون، كان دور المؤرخين المسلمين محصوراً في نقل المعرفة، دون أي تعديل أو تدخّل أو إضافة ملاحظات للعادات والأعراف. فهم لم يشككون أو يضعوا مصداقية القصص والأخبار موضع شك، إلا أنهم عوضاً عن ذلك ركزوا على تحليل مصداقية الناقل نفسه بعناية فائقة.

نبدأ ابن خلدون تلك الممارسات، مؤكداً على أهمية الحاجة لطريقة علمية جديدة تسمح للمفكر بفضل المعلومات التاريخية الحقيقية من المزيّفة. لكن كيف السبيل إلى تحقيق ذلك؟ يقول ابن خلدون في مقدمته إنه يجب علينا التحري عن المنظومة الاجتماعية البشرية، وأن تكون لدينا (معايير سليمة) تساعد في تحليل المجتمع عوضاً عن قبول أخباره وقصصه الغربية للمؤرخين على علاقتها، "ومن ثم فإن تنقيته من الزيف، وتصويب أحداثه يشكّلان المطلق الأول لتصور العمران البشري".

علاقته الحقيقية بعلم الاقتصاد!

ربما يكون تفكير ابن خلدون مألوف على نحو مخجل بالنسبة للاقتصاديين المعاصرين؛ إذ يقول إن تقسيم العمل هو بمثابة الأساس لأي مجتمع متحضر، ويعرف تقسيم العمل ليس على مستوى المصانع فحسب، بل في سياقة المجتمعي والعالمي أيضاً. ومن خلال تسليط الضوء على مثال الحصول على الحبوب في فصل العمران البشري، قائلاً: "فهو أيضاً

الحاكم زيادة الضرائب. ففي النهاية، تصبح معدلات الضرائب عالية جداً بحيث ينهار الاقتصاد. يقول ابن خلدون إن الجباية في أول الدولة تكون قليلة الأسباب (أي المنابع)، ولكنها كثيرة الحملة (أي ينتج عنها الكثير من الدخل والإنتاج). والجباية في آخر الدولة تكون كثيرة الأسباب وقليلة الإنتاج؟. كما يصف ابن خلدون الحوافز الجزئية وراء الضرائب أيضاً. ومن ناحية أخرى، يرفض المشاركة الجبركية (الجباية) والحكومية في التجارة؛ لأن السلطة الاقتصادية السياسية للحكومة كبيرة وغير متناسبة. تعد تلك الأفكار فريدة من نوعها في العصور الوسطى، لدرجة أن رونالد ريجان (الرئيس الـ٤٠ للولايات المتحدة) نقل عن عمل ابن خلدون قائلاً بأن لديهما بعض الأصدقاء المشتركين مشيراً تحديداً إلى آرثر لافر (١٩٤٠-)، والسبب في ذلك أن لافر نفسه اعتبر ابن خلدون رائداً في الاقتصاد المعتمد على الطلب، ولاسيما منحني لافر نفسه، وذلك على الرغم من أن أفكار ابن خلدون ليست ذات قواسم مشتركة كثيرة مع؟منحني لافر؟. ويرى الكاتب أن السبب يكمن في ضرورة تفسيرها في إطار بعد زمني بدلاً عن اعتبارها قاعدة للسياسة العامة. لذا فإن هذا السرد ليس كذباً فحسب، بل يوضح كيف أن الاقتصاد الكلاسيكي الجديد بشكل تاريخياً اقتصادياً ليبرر وجوده؛ إذ تعد تلك إفرطاً في التسيب غير تاريخية بهدف خلق قصة التطور المجيد والمباشر نحو الكلاسيكية الجديدة باعتبارها الحالة الأكثر تقدماً للتفكير الاقتصادي. وفي خضم تلك العملية، تم تجاهل علماء الماضي، أثناء محاولة الاندماج في سياق التاريخ الكلاسيكي الجديد.

الأفكار الكينزية من القرن الـ١٤ شمال إفريقيا

وأخيراً، استبقت أفكار الفلاسفة المسلمين أفكار نسبة إلى جون ماينارد -نظريات الاقتصاد الكينزية أيضاً، تخبرنا كلمات ابن خلدون أن -كينزي؟الدولة أو السلطان هي سوق الأموال وأصل العمران، فإذا اتكز السلطان الأموال وحجزها عن أي دوران رأس المال، حل بالناس الكساد -الدوران وتوقف العمل التجاري والاقتصادي وبالتالي قلت الضرائب وقلت إيرادات الدولة، فالملك يتردد في دورته بين السلطان والحاشية والرعية.. فإذا اتكزه السلطان وقع الناس في الكساد ولحق الفقر بالدولة

وإيراداتها". تعد تلك حجج قوية على الإنفاق الحكومي في سياق القرن الرابع عشر في شمال إفريقيا.

آدم سميث باعتباره مفكر خلدوني!

ولا يقصد هنا الأفكار الخلدونية فقط، وإنما المنهجية وراءها هي حقيقة أصلية؛ لأنها تعتمد على التجريد والتعميم. يقدم لنا ابن خلدون اقتصاد القرن الرابع عشر في شمال إفريقيا وقضايا عديدة ذات صلة، كما يتطرق إلى أسئلة ليس لدينا أي حلول لها حتى في القرن الـ٢١. يساعدنا ابن خلدون في رأب الفجوة في تاريخ الأفكار، موضحاً أهمية الثقافة الإسلامية في القرون الوسطى، فضلاً عن أنه يساعد في فهم العلاقة بين الاقتصاد الإسلامي وغيره من المدارس الفكرية باعتباره سلفاً نظرياً مشتركاً. ويرى الكاتب أنه ليس مؤكداً ما إذا استلهم آدم سميث أو غيره من الباحثين الكلاسيكيين أفكارهم من عمل ابن خلدون عندما طوروا نظرياتهم الخاصة أم لا، إلا أنه يجب أن يكشف الستار عن هذه المعلومة التي فقدت في الفجوة الكبرى وغيرها أيضاً؛ وذلك من أجل اكتشاف سرد جديد أقرب إلى الواقع.

ولكن لماذا نحن بحاجة إلى سرد جديد وإعادة اكتشاف ماضيها يقول الكاتب: إن الإجابة بسيطة؛ لتجنب مثل هذه المعتقدات السطحية بأن آدم سميث

هو الأب الحقيقي لعلم أو حتى ابن خلدون - - الاقتصاد، أو أن تطور علم الاقتصاد بدأ في العصر الجديد ليتوج بالفكر الكلاسيكي الجديد، أو أن ابن خلدون اخترع بالفعل منحني لافر، أو أن السوق المالي ينظم نفسه بشكل فعال، أو أن الحكومات الكبيرة أثرها سيئ دائماً على الاقتصاد، وغيرها من المعتقدات. كما يتعين على رجال الاقتصاد أن يمارسوا التأمل الذاتي، فقد أثبتت الأزمة الاقتصادية عام ٢٠٠٨ أن الثغرات في التيار الرئيس يتحول بسهولة إلى أخطاء في السياسة العامة. ومع اتباع نهج أكثر تعددية تجاه التاريخ الفكري، فإن مرض الزهايمر الذي أصاب النظريات الاقتصادية الرئيسية يمكن شفاؤه حقيقة، ويؤكد الكاتب أننا في القرن الـ٢١ في أمس الحاجة لمثل هذا الشفاء.

The Amazing Arab Scholar Who Beat Adam Smith by Half a Millennium

By Daniel Olah - In one of the most seminal works in the field of history of economic thought (*History of Economic Analysis*, 1954), Joseph Schumpeter argued that there is a “Great Gap” in the history of economics. The concept justifies the general ignorance in economics curricula towards economic thinking between early Christian and Scholastic times, emphasizing the lack of relevant positive (“scientific”) economic thinking in this period.

Thanks to this self-created gap the most outstanding Islamic figure of the Middle Ages, the Andalusian scholar and politician Ibn Khaldun is neglected in mainstream textbooks (Screpanti and Zamagni 2005, Roncaglia 2005, Rothbard 2006, Blaug 1985). Several of these works often misleadingly start to identify the roots of modern theories with discussing the mercantilists or the Scottish Enlightenment. The truth is that these weren't the beginning of economic thinking at all.

Establishing social science in the 14th century

The biggest merit of Khaldun lies in his revolutionary methodological thinking. He completely rejected the methodology of his ancestors, which made him the first “social scientist [...] in the strictest meaning of that term” (Fonseca, 1988). Before Khaldun, the role of Islamic historians was limited to transmit knowledge without modifying, editing or adding any remarks to the tradition. They never questioned the validity of stories, but analyzed the credibility of the transmitter quite carefully instead.

Khaldun discarded the practice, stating the need for a new, scientific method which allows thinkers to separate true and fake historical information. But how to achieve that? According to him we should “investigate human social organization” to have “a sound yardstick” helping us to analyze society instead of accepting absurd stories of historians (Khaldun pp. 7-8).

Khaldun highlights that this is a completely new, original and independent science, which hadn't existed before (Khaldun p. 8).

The stepfather of economics

Khaldunian thinking may be embarrassingly familiar to today's economists. He states that the division of labor serves as the basis for any civilized society and identifies division of labor not only on the factory level but also in a social and international context as well. Khaldun highlights on the example of obtaining grain that division of labor creates surplus value: “Thus, he cannot do without a combination of many powers from among his fellow beings, if he is to obtain food for himself and for them. Through cooperation, the needs of a number of persons, many times greater than their own (number), can be satisfied” (Khaldun p. 87).

His example of the division of production process is completely forgotten by economists and it's not less expressive than the pin factory of Smith: “such include, for instance, the use of carvings for doors and chairs. Or

one skillfully turns and shapes pieces of wood in a lathe, and then one puts these pieces together, so that they appear to the eye to be of one piece” (Khaldun p. 519). What is more: opposed to Smith, Khaldun doesn't make any distinction between productive and unproductive work.

Based on this it's easy to understand that Ibn Khaldun presented very similar ideas as Adam Smith, but hundreds of years before the Western philosopher. But Khaldun said even more about the economy.

He analyzed markets which arise based on the division of labor and examined market forces in a simple didactic way which is very similar to the attitude of Alfred Marshall. The invention of supply and demand analysis wasn't invented in the 19th century: the Islamic scholar also described the relationship of demand and supply, and also took the role of inventories and merchandise trade into account. He divided the economy into three parts (production, trade and public sector) since the market prices in his theory include wages, profits and taxes (Boulakia 1971). At the same time he analyzed market for goods, labor and land as well. This structured approach led Khaldun to invent the labor theory of value, which makes the Islamic scholar a pre-Marxian (or classical) thinker in this sense (Oweiss, 1988). His idea, that the produced value is zero if the labor input is zero seems surprisingly classical, far ahead of his time.

How neoclassicals created a false story

In the dynamic Khaldunian model of economic development, the government plays a crucial role. Its policies, primarily taxation has a great effect on the development of a civilization. After the nomadic way of life tribes change to sedentary lifestyle, giving birth to urban civilization. The sedentary lifestyle demolishes the original group solidarity and creates a need for a new clientele. Creating a new group identity is costly and needs a new army as well.

So with the deepening of urban civilization, and thanks to the increasing luxurious needs of the dynasty, the ruler has to increase taxes. In the end, tax rates become so high that the economy collapses. “It should be known that at the beginning of the dynasty, taxation yields a large revenue from small assessments. At the end of the dynasty, taxation yields a small revenue from large assessments” (Khaldun p. 352) – writes Khaldun, describing the micro incentives behind taxation as well. On the other hand, he rejects customs and government involvement in trade since the economic-political power of government is disproportionately large.

These ideas are so unique in the Middle Ages, that even Ronald Reagan quoted Khaldun's work stating that they had some friends in common, referring to Arthur Laffer. The reason for this was that even Laffer himself regarded Khaldun as a forerunner of supply-side economics and the Laffer-curve, although Khaldunian ideas have not much in common with the Laffer-curve. The reason is that these should be interpreted in time dimension rather than as a policy rule of thumb.

So this narrative is not only false but illustrates how neoclassical economics forms economic history to justify its existence. These are unhistorical oversimplifications to create the story of a glorious and direct evolution towards neoclassicism as the most developed state of economic thinking.

In this process, scholars of the past are neglected, tried to be integrated into the context of neoclassical history – or both.

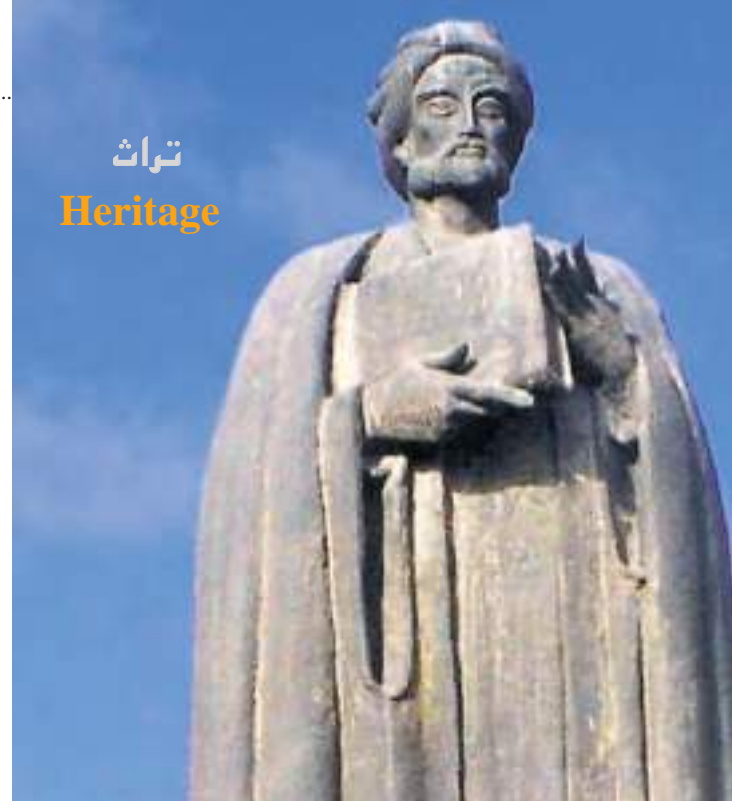
Keynesian ideas from the 14th century North-Africa

Finally, the ideas of the Muslim philosopher anticipate ideas of Keynesian economic theories as well. Khaldun's words are telling: “dynasty and government serve as the world's greatest market place, providing the substance of civilization. Now, if the ruler holds on to property and revenue, or they are lost or not properly used by him, then the property in the possession of the ruler's entourage will be small. Thus (when they stop spending), business slumps and commercial profits decline because of the shortage of capital”. “[...] Furthermore, money circulates between subjects and ruler, moving back and forth. Now, if the ruler keeps it to himself, it is lost to the subjects” (Khaldun p. 365). These are strong arguments for government spending in the context of 14th century North-Africa.

Adam Smith as a Khaldunian thinker?

Not only Khaldunian ideas, but the methodology behind them is also truly original, since it relies on abstraction and generalization. Khaldun gives us the economics of 14th century North-Africa and numerous relevant issues. He addresses questions for which we don't have a single solution even in the 21st century. Khaldun helps us to bridge the gap in history of thought showing the importance of medieval Islamic culture. He also helps to understand the relationship between Islamic economics and other schools of thought being a theoretical

تراث
Heritage



common ancestor.

It's not known for certain that Adam Smith or any other classical scholar hadn't been inspired by Khaldun's work when developing their own theories. Among others we have to uncover this information – which lost in the Great Gap – as well, in order to discover a new narrative which is closer to reality.

But why do we need a new narrative, rediscovering our past? The answer is simple: to avoid such superficial beliefs that Adam Smith (or Ibn Khaldun) is the father of economics, the development of economics started in the New Age to culminate in neoclassical thought, Khaldun already invented the Laffer-curve, the financial market effectively regulates itself or a big government is always bad for the economy – among others. Economists have to exercise self-reflection: the crisis of 2008 proved that gaps in the mainstream transform easily into policy mistakes.

With a new, more plural approach to history of thought the Alzheimer's disease of mainstream economics can be cured which is badly needed in the 21st century.

References

- Al-Hamdi, M. T. 2006. “Ibn Khaldun: The Father of the Division of Labor”. Conference lecture in Madrid (<http://www.uned.es/congreso-ibn-khaldun/pdf/09%20Mohamed%20Alhamdi.pdf>); accessed: 14 May 2017)
- Blaug, M. 1985. *Economic Theory in Retrospect*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Boulakia, J. D. C. 1971. “Ibn Khaldun: A Fourteenth-Century Economist”, *Journal of Political Economy* 79. No. 5: 1105-1118.
- Khaldun, Ibn. 1377. *The Muqaddimah: An Introduction to History*. Translated by Franz - Rosenthal. Online version: https://asadullahali.files.wordpress.com/2012/10/ibn_khaldun-al_muqaddimah.pdf (accessed: 10 March 2017)
- Oweiss, I. M. 1988. “Ibn Khaldun, Father of Economics”. In *Arab Civilization: Challenges and Responses*, edited by Oweiss, I. M. – Atiyeh, G. N. New York: State University of New York Press.
- Roncaglia, A. 2005. *The Wealth of Ideas. A History of Economic Thought*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Rothbard, M. N. 2006. *Economic Thought Before Adam Smith. An Austrian Perspective on the History of Economic Thought*. Brookfield Vt: Edward Elgar Publishing Ltd.
- Schumpeter, J. A. 1954. *History of Economic Analysis*. London: Allen & Unwin.

* <http://evonomics.com/>

على مدار السنوات السابقة نجحت في بناء جدار عسكري وقوة اقتصادية جعلتها أقوى دولة في المنطقة، وأن مثل ذلك الإنجاز، إلى جانب الدعم الأمريكي، من شأنه أن يساعد إسرائيل على تشكيل مستقبلها.

الأرض أم الشعب؟

وعلى الرغم من الخطوات التي اتخذتها الحكومة اليمينية، يتفق قطاع عريض من الإسرائيليين على ثلاث ركائز أساسية لوجود الدولة، أولها وأهمها: هي أن الأمن يأتي أولاً وقبل كل شيء، وثانيها: أن وحدة الشعب وتضامنه هي أهم من وحدة الأرض، والمقصود استعادة إسرائيل للوطن التاريخي لليهود. النقطة الثالثة: هي مبادئ إعلان الاستقلال عام ١٩٤٨، والتي تشمل رؤية لتأسيس ديمقراطية إسرائيلية قائمة على الحرية والعدل والسلام، والتي يفترض أن تكون الأسس التي يقوم عليها دستور البلاد.

هذه الركائز الثلاث، بحسب باراك، من شأنها أن تحدد الاتجاهات الصحيحة نحو السلام. بناء على ذلك، الأحياء اليهودية في القدس الغربية، والتجمعات الاستيطانية التي بنيت عبر الخط الأخضر، والتي تضم ٨٠٪ من مجموع المستوطنين، ستبقى إسرائيلية مهما حدث، وأنه في أي اتفاق سلام مستقبلي، يمكن تعويض هذه المناطق من خلال مقيضة



إيهود باراك: هكذا ستدمر حكومة نتنياهو إسرائيل!

كتب رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إيهود باراك مقالاً لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، هاجم فيه بشدة حكومة رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتياهو. باراك، والذي يعد عاشر رئيس وزراء في تاريخ إسرائيل، والذي شغل المنصب في الفترة من عام ١٩٩٩ وحتى ٢٠٠١، قبل أن يشغل منصب وزير الدفاع لاحقاً في الفترة من ٢٠٠٧ وحتى ٢٠١٣، إن إسرائيل تبحث حالياً عن مستقبلها وهيبتها وأمنها، وأن كل ذلك موضع تهديد بسبب الأوهام التي تبثها حكومة نتياهو.

الأراضي مع الفلسطينيين. وبالمثل تظل مسؤولية الأمن في الضفة الغربية في يد قوات الدفاع الإسرائيلي طالما دعت الضرورة. ومن ثم، يقول باراك: "إن النقاش برمته ينحصر في مصير المستوطنات المعزولة، وهي عبارة عن تجمعات صغيرة لا يزيد عددها عن ١٠٠ مستوطنة في عمق الضفة الغربية، ويعيش بها حوالي ١٠٠ ألف مستوطن. ويضيف أنه حتى ولو لم يكن من الممكن حل النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي في هذه المرحلة، وهو الاحتمال الأكبر، فمن الواضح تماماً أن استمرار بناء مستوطنات جديدة في هذه المنطقة يضر بمصلحة إسرائيل".

يرى باراك أن المستوطنات تضيف عبئاً أمنياً على إسرائيل، وتعد من احتمالية حدوث انفصال عن فلسطين، وهو الحل الذي يؤديه غالبية الإسرائيليين. ويضيف أنه على الرغم من زعم نتياهو تأييد الركائز الثلاث التي يتفق عليها شعبه، إلا أن الحقيقة هي أنه يقوض تلك الركائز عمداً، إذ إنه يضعف أمن البلاد، بدلاً من تعزيزه، كما أنه يفضل توسيع مساحة البلاد، حتى إذا كانت تشمل أغلبية من العرب، كما يفضل العنف والانقسام، بدلاً عن الوحدة.

يواصل باراك الهجوم على نتياهو، قائلاً: "إنه يضع أولوية للأرض على حساب الشعب، وأنه يقوض الديمقراطية الإسرائيلية والقواعد الليبرالية بشكل ممنهج، وأنه في سبيل خدمة أجدته، سعى لنشر أخبار كاذبة وحقائق بديلة، وأن حكومته تعرض مستقبل إسرائيل للخطر، وأنها تقسم الشعب، وتحرض بعضهم على بعض، كما يدعو كل من يهتم لمصلحة إسرائيل بضرورة إيقاف ذلك".

نهج نتياهو المنبسط في التعامل مع الأحزاب الأرثوذكسية المتشددة، فيما يتعلق بالقضايا الدينية؛ وهو ما يضر بعلاقة إسرائيلية-المهمة للغاية-بيهود أمريكا، والتي ازدادت توتراً منذ أن تراجع نتياهو عن اتفاق يقضي بتوسيع مساحة الصلاة عند الجدار الغربي للقدس، والذي يعد أقدم المواقع اليهودية، وهو المطلب طويل الأمد من جانب يهود الإصلاح الأمريكيين، والذين يمثلون نصف المجتمع اليهودي في الولايات المتحدة؟. يرى باراك أن التهديدات المحيطة بإسرائيل هي أخطار حقيقية لا يمكن تجاهل أي منها، وأن الدولة

هذا الحد، بحسب باراك؛ إذ يحصن نتياهو نفسه وعائلته ومساعديه من أي تحقيقات تتعلق بتهم الفساد، كما قدم حزب (الليكود)، التابع له رئيس الوزراء الإسرائيلي، مؤخراً مشروع قانون يقضي بمنع الشرطة من تقديم توصيات في تحقيقات القضايا المتعلقة بالشخصيات العامة. ما يؤكد سوء النية في ذلك القانون، هو سعي الحزب لتطبيق القانون حتى على التحقيقات الجارية حالياً، مثل تلك المتعلقة بمعاملات نتياهو.

يقول باراك: "إن الاتجاه ذاته يتجلى بوضوح في

دعا باراك كل من يحب إسرائيل، الدولة التي لم يتجاوز عمرها ٧٠ عاماً، إلى نقاش مفتوح وصريح وخطوات فعالة؛ إذ يرى أن الحكومة تعمل بصورة غير عقلانية، وأن ما تفعله الحكومة حالياً في الضفة الغربية يهدف لمنع أي انفصال دائم عن الفلسطينيين، مهاجماً رأي نتياهو الذي أعلنه مسبقاً بأن الضفة الغربية هي جزء من الكيان الصهيوني.

يقول باراك: "إن حل الدولة الواحدة الذي تتبناه الحكومة الإسرائيلية يعني عدم التوصل لأي حل على الإطلاق، وأن من شأنه أن يحول إسرائيل إلى دولة، ليست باليهودية أو الديمقراطية، غارقة دائماً في العنف؟، وهو ما يراه خطراً حقيقياً على المشروع الصهيوني بأكمله".

خطورة حل الدولة الواحدة

يضيف باراك أن الحكومة الإسرائيلية تدرك أن حل الدولة الواحدة يقتضي بالضرورة خطوات وممارسات تتعارض مع القانون الإسرائيلي والدولي، وهو ما قاد الحكومة لمهاجمة المحكمة العليا للبلاد، بالإضافة للحرب التي تشنها على حرية الصحافة والمجتمع المدني، وكذلك الحال فيما يتعلق بالقوانين الأخلاقية للجيش. عدم احترام سيادة القانون لا يتوقف عند

❖ "إن الإنجاز ذاته يتجلى بوضوح في نهج نتياهو المنبسط في التعامل مع

الأحزاب الأرثوذكسية المتشددة، فيما يتعلق بالقضايا الدينية؛ وهو ما يضر بعلاقة إسرائيلية-المهمة للغاية-بيهود أمريكا، والتي ازدادت توتراً منذ أن تراجع نتياهو عن اتفاق يقضي بتوسيع مساحة الصلاة عند الجدار الغربي للقدس، والذي يعد أقدم المواقع اليهودية، وهو المطلب طويل الأمد من جانب يهود الإصلاح الأمريكيين، والذين يمثلون نصف المجتمع اليهودي في الولايات المتحدة" يرى باراك أن التهديدات المحيطة بإسرائيل هي أخطار حقيقية لا يمكن تجاهل أي منها، وأن الدولة على مدار السنوات السابقة نجحت في بناء جدار عسكري وقوة اقتصادية جعلتها أقوى دولة في المنطقة، وأن مثل ذلك الإنجاز، إلى جانب الدعم الأمريكي، من شأنه أن يساعد إسرائيل على تشكيل مستقبلها.

ترتبط الصورة الذهنية بأمريكا لدى البعض على أنها (جنة الأمن) في العالم، ولكن أرقاماً وحقائق قد تبدو صادمة، ترتبط إجمالاً بقوانين إتاحة حمل السلاح الناري هناك، تكسر تلك الصورة، من بينها أن ٣٧ شخصاً يُقتل يومياً نتيجة العنف المسلح، وأن نحو نصف المدنيين الذين يملكون السلاح في العالم يعيشون في أمريكا.

٧ دول عربية تتفوق على أمريكا في مؤشر الأمان العالمي ٢٠١٧

في نهاية سبتمبر (أيلول) ٢٠١٧، خرج للنور مؤشر الأمان العالمي لعام ٢٠١٧-٢٠١٨، الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، والذي يتضمن تصنيف ١٣٧ دولة حول العالم، ويعتمد المؤشر على عدة معايير لقياس مستوى الأمان للدولة محل الدراسة، تتمثل بشكل أساسي في "تكاليف أعمال الجريمة والعنف"، و"تكاليف أعمال الإرهاب"، و"معدلات الإصابة بالإرهاب"، و"معدلات القتل"، و"موثوقية جهاز الشرطة، ومدى قدرته على توفير الحماية من الجريمة". وأظهر المؤشر تأخراً أمريكياً، في الترتيب؛ إذ حلت أمريكا في المركز رقم ٤٥ عالمياً، وكان من اللافت أيضاً تفوق سبع دول عربية على أمريكا، وهي: الإمارات (المركز الثاني)، وقطر (المركز الثالث)، وعمان (المركز الرابع)، والسعودية (المركز رقم ٢٠)، والبحرين (المركز رقم ٣٠)، والمغرب (المركز رقم ٣٢)، والأردن التي جاءت مباشرة فوق أمريكا في (المركز رقم ٤٤).

أمريكا تصدر الدول المتقدمة

أشبه بحرب أهلية غير معلنة في أقوى دولة في العالم

37 قتيلاً يومياً.. أرقام صادمة عن الأمن وحمل السلاح في أمريكا

لا يرتبط ارتفاع نسبة المدنيين المالكين للسلاح الناري في أمريكا، بالدول المتقدمة فقط، ولكن ارتفاع تلك النسبة في أمريكا ملحوظ بالنسبة لدول العالم ككل، فبالرغم من أن نسبة سكان الولايات المتحدة الأمريكية، تبلغ ٤٢.٤٪ فقط من نسبة سكان العالم، فإن نحو نصف المدنيين المالكين للسلاح الناري في العالم يعيشون في أمريكا؛ إذ يبلغ عدد المدنيين المالكين للسلاح الناري في العالم ٦٤٤ مليوناً، ٤٢٪ منهم يعيشون في الولايات المتحدة الأمريكية.

في القتل بالسلاح الناري

في الوقت الذي تفوقت فيه عدد من الدول العربية على الولايات المتحدة الأمريكية في مؤشر الأمان العالمي، تفوقت أمريكا على نظيراتها من الدول المتقدمة بفارق كبير، في عمليات القتل بالسلاح الناري، وفقاً لدراسة موسعة أجرتها صحيفة الجارديان، وتعود لعام ٢٠١٢، تدرس علاقة حمل المسدسات والأسلحة النارية بمعدلات القتل، تبين تفوق أمريكا على الدول المتقدمة. من بين كل مليون شخص في أمريكا يُقتل سلاح ناري ٢٩,٧ شخصاً في المتوسط (المصدر: فوكس) فوقاً لأرقام الدراسة، من بين كل مليون شخص في أمريكا يُقتل سلاح ناري ٢٩,٧ في المتوسط، وهو ما يساوي نحو ١٦ ضعف الرقم في ألمانيا (٩,١ شخص في المتوسط)، ويساوي نحو ستة أضعاف الرقم في جارتها كندا (٥,١ شخص في المتوسط)، وحاول عدد من الأبحاث التابعة لجامعة هارفارد، الوقوف على السبب وراء ذلك التقدم الأمريكي، وخلصت إلى أن التقدم الأمريكي في هذا الجانب يرجع ببساطة إلى أن مالكي السلاح في أمريكا أكبر بكثير من نظيراتها في الدول المتقدمة.

نحو نصف المدنيين المالكين للسلاح الناري في العالم يعيشون في أمريكا!

لا يرتبط ارتفاع نسبة المدنيين المالكين للسلاح الناري في أمريكا، بالدول المتقدمة فقط، ولكن ارتفاع تلك النسبة في أمريكا ملحوظ بالنسبة لدول العالم ككل، فبالرغم من أن نسبة سكان الولايات المتحدة الأمريكية، تبلغ ٤٣.٤٪ فقط من نسبة سكان العالم، فإن نحو نصف المدنيين المالكين للسلاح الناري في العالم يعيشون في أمريكا؛ إذ يبلغ عدد المدنيين المالكين للسلاح الناري في

العالم ٦٤٤ مليوناً، ٤٢٪ منهم يعيشون في الولايات المتحدة الأمريكية.

أكثر من واقعة قتل جماعي يومياً في أمريكا

عقب أحد حوادث إطلاق النار الجماعية التي وقعت في أمريكا في سبتمبر ٢٠١٥، قال الرئيس الأمريكي السابق، باراك أوباما إن حوادث إطلاق النار في أمريكا أصبحت أمراً روتينياً؟ ويبدو أن كلمات أوباما تلك تحققت حرفياً في ذلك العام. فمُنذ بداية عام ٢٠١٥، وحتى الثاني من ديسمبر (كانون الأول) من نفس العام وقعت في أمريكا ٣٥٥ واقعة قتل جماعي باستخدام السلاح الناري، خلال ٣٣٦ يوماً فقط، بحسب دراسة استقصائية لصحيفة واشنطن بوست الأمريكية، وهو ما يعني في المتوسط أن أكثر من حادثة إطلاق نار تقع في اليوم الواحد داخل الولايات المتحدة الأمريكية.

ملا يقل عن 37 شخصاً يُقتل يومياً في أمريكا نتيجة العنف المسلح

وبلغة أرقام أكثر تحديداً، تورد مؤسسة Gun Violence Archive أرشيف العنف المسلح، التي نشأت عام ٢٠١٣، إحصاءات يومية وسنوية عن هجمات العنف المسلح في أمريكا في أعوام ٢٠١٤، و٢٠١٥، و٢٠١٦، و٢٠١٧، مستبعدة حالات الانتحار باستخدام السلاح

الناري التي تقول إنها تبلغ سنوياً ٢٢ ألف حالة في المتوسط في أمريكا. ومنذ بداية عام ٢٠١٧، حتى يوم ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) منه، بلغت حوادث العنف المسلح في أمريكا: ٩٣٤,٤٩ حادثة، أسفرت عن مقتل ٤٥٩,١٢ شخصاً، وإصابة ٤٦٧,٢٥، فيما وصلت في عام ٢٠١٦ إلى ٧٨٤,٥٨ حادثة، أسفرت عن مقتل ٥٨٠,١٥ شخص، وإصابة ٦١٦,٣٠، ووصلت في عام ٢٠١٥ إلى ٧٠٦,٥٣ حادثة، أسفرت عن مقتل ٥٠٢,١٣ شخصاً، وإصابة ٥٣٩,٢٧، فيما وصلت في عام ٢٠١٤ إلى ٨٨٢,٥١ حادثة، أسفرت عن مقتل ٥٧٢,١٢ شخصاً، وإصابة ٦١٦,٢٣، وبحساب متوسط الحوادث والقتلى والمصابين خلال ثلاثة أعوام كاملة مضت (٢٠١٤، و٢٠١٥، و٢٠١٦)، فيبلغ متوسط عدد حوادث العنف المسلح سنوياً ٥٤٠,٧٩٠ حادثة، يسفر عنها مقتل ٦١٨,١٣ وإصابة ٦٦٨,٨٠، وهو ما يعني أن هناك ما لا يقل عن ٣٧ شخصاً يُقتل يومياً في أمريكا نتيجة العنف المسلح.

47٪ من الأمريكيين مع حق حمل الأسلحة النارية

على الرغم من الخسائر البشرية الضخمة الناتجة عن امتلاك المدنيين الأمريكيين للأسلحة النارية، ذلك الحق الذي يحميه التعديل الثاني من الدستور الأمريكي، لا تزال قضية امتلاك الأسلحة النارية محل خلاف وجدل وانقسام في الأوساط الأمريكية، وكلما وقعت حادثة قتل جماعي يتجدد الحديث

عنها، والجدل بشأنها. وحاول أوباما خلال فترة ولايته مراراً وتكراراً فرض المزيد من السيطرة والتحكم في حمل السلاح في أمريكا، وقد كُتف أوباما محاولاته في النصف الأخير من العام الماضي، وبالأخص بعد وقوع هجوم فلوريدا، الذي كان وقتها أسوأ هجوم إطلاق نار في تاريخ أوباما، ووقع في ١٢ يونيو (حزيران) ٢٠١٦، وأسفر عن مقتل ٤٩ شخصاً، وأصيب ٥٣ آخرين داخل ملهى ليلي للمثليين في مدينة أورلاندو، ولكن محاولات أوباما باءت بالفشل في ظل السيطرة الجمهورية على أكثرية مقاعد الكونغرس. وفي السادس من أبريل (نيسان) ٢٠١٧، خرج للنور استطلاع رأي أجراه مركز بيو للدراسات، هو الأحدث من نوعه بالنسبة للمركز حتى الآن، وأظهر الاستطلاع انقساماً أمريكياً أيضاً بشأن قوانين حمل السلاح هناك، وأظهر أن ٤٧٪ من الأمريكيين مع حق حمل الأسلحة النارية، في مقابل ٥١٪ مع فرض التحكم والسيطرة على السلاح. ومن الممكن أن تتغير تلك الأرقام وتتجه أكثر نحو تحجيم امتلاك السلاح في أمريكا، بعد وقوع أسوأ هجوم إطلاق نار في تاريخ أمريكا على الإطلاق، مطلع أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠١٧، الذي وقع في لاس فيجاس وأسفر عن مقتل ٥٩ شخصاً وإصابة أكثر من ٥٠٠ آخرين، ولكن وإن تغيرت أرقام الاستطلاعات من الصعب أن تتغير القوانين على أرض الواقع مع تمسك الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب، وحزبه الجمهوري بها.



والقوى الطبقية الموالية لسياسته الرامية إلى إبقاء سيطرته الاقتصادية والعسكرية لمدي أطول تحت شعار "استقلال شكلي" كانت السياسة البريطانية تسارع فيه وتضع خططه ومشاريعه بدءاً من الحكم الذاتي لعدن ومروراً بمشروع اتحاد عدن والمحميات وانتهاءً بقيام الاتحاد الفيدرالي للجنوب العربي". (٤)

وفي إطار هذه الملامح الاستعمارية الخطيرة كان تتضح لعدن التي تضم تلك الحركات الوطنية إن لعبة خبيثة يريد بها الإنجليز من وراء سياسة "توحيد عدن مع المحميات" إجراء شكل يستهدف خلق كيان مستقل عن اليمن. . . وتأكيداً لذلك يقول شائف: "ضمن هذه السياسة أخذت بريطانيا تهيب حلفاءها من العملاء والأمراء والسلاطين لخلق مثل هذا الكيان السياسي الذي فرضت قيامه في فبراير ١٩٥٩م كخطوة أولى لوضع البلاد والقوى السياسية والمعارضة الوطنية أمام الأمر الواقع للتفاوض لنيل الاستقلال. . . لكن هذه اللعبة الخطيرة لم تنطل على الشعب اليمني وقواه الوطنية الخيرة لذلك فقد نهضت الحركة العمالية في مقدمة القوى والعناصر الوطنية لشجب ومعارضة هذه اللعبة منذ البداية، فقد رفضت مشروع الحكم الذاتي لعدن ورفضت أيضاً مشروع قيام اتحاد الجنوب العربي ولذلك رفعت الحركة العمالية شعار "جلاء الاستعمار؟ كمبراً وشرط وشعار للوحدة اليمنية وشعار للوحدة العربية". (٥)

ويضيف شائف: لكن كان هناك صراع سياسي وتباين فكري بين تلك الأحزاب، نظراً لاختلاف توجهاتها السياسية والفكرية وبالتالي كانت لها مواقف متباينة من القضية الوطنية ولذلك رفضت معظم الأحزاب والقوى الوطنية مشروع اتحاد الجنوب الذي وضعت

تاريخها البطولي العريق سيرفض حاضر الاستعمار الجديد ولن يقبل به

عدن.. ذاكرة التعايش الإنساني اليمني مع ثقافات العالم ورفض الاستعمار 1

على مرور الزمان تبقى عدن هي الصخرة التي تنضج بالتنوع من كل أنحاء اليمن شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً، ناهيك عن كونها ترانزيت عالمي لتاريخ من التعايش الإنساني بين الأمم والأجيال، فيها المسجد وفيها الكنيسة، فيها المنزل وفيها القبر، فيها المتجر وفيها محطة الانتظار لقطار الرحيل، فيها الحل والترحال.. وبين هذه العوامل الانسانية يلتقي المسلم واليهودي والمسيحي والهندي على مائدة الانسانية في انسجام محكوماً باحترام الآخر والقبول بالمختلف... إنها عدن البهية في ابط البحر الأحمر وخليج عدن لتضيء جنبات التاريخ، وتقاوم سهام الغدر التي تحاول النيل من الهوية اليمنية.. إنها عدن لم تكن يوماً ما طاردة لعابر من البشر، إلا من أراد بأهلها سوء أو شتاتاً وتفارقة، ابتداءً من المستعمر البرتغالي، ولم تنته بالاستعمار البريطاني، بل طاردت من أرادوا تزييقها حتى وهم أبناءها الذي وجدوا أنفسهم في مربع الاقتتال على السلطة بعد خروج المستعمر، كل مصيبتهم، ان أنفسهم طاوعت "سياسة فرق تسد" واجترحت بها خطيئة الخروج من جلد الهوية اليمنية.. هذه المادة الصحفية المعدة من المراجع التاريخية تحكي سيرة ذاتية مكانية استثنائية لأنصع مآثر اليمن وحواضرها التي احتضنت جينات التكوين الفكري والثقافي والتنويري للحركة الوطنية التي شهدت الجغرافيا اليمنية خارج حدود السياسة، لنناض من مدينة عدن كل مشاريع التجزئة أي كانت محلية تحت وطأة صراع المصالح بين القوى التي خرجت عن طورها الوطني، أو مشاريع التجزئة الاستعمارية التي حاولت إحداث شروخ في وجه الهوية ولم تكن تعلم إنها تستعد لفظ نفسها الأخير..

الاستعمار البريطاني بهدف تجزئة اليمن. (٦)

الخمسينات.. وفصول التجزئة

فترة الخمسينات كانت بالنسبة لعدن تمثل أعنى مراحل المواجهة ضد مشاريع التجزئة، خصوصاً والمستعمر كان قد زرع الغام التفارقة وطمس معالم الهوية لدى الكثير من مرتزقة الداخل، فاحتدم الصراع الداخلي والسياسي لتبدأ عدن بتكوينها اليمني النوعي ضد هجمات خانجر الداخل من ناحية داخلية محلية بحتة.. فرغم طفرة الصراع ومحاولات القوى التي تأثرت بالاستعمار البريطاني واستجابات لسياسة "فرق تسد" التي ينتهجها، إلا إن الحركات الوطنية التي احتضنتها عدن بقوة التنوع أبت إلا تتجاوز مشاريع تلك القوى والاستمرار في درب الحلم اليمني الواحدوي لاغية كل مشاريع التجزئة المتمثلة في "الجمعية العدنية-وحدة عدن والمحميات -اتحاد الجنوب العربي -السلطنات بمختلفات توجهات المصلحية -وحدة الجنوب العربي، وغيرها من مشاريع التجزئة والشتات المستغرة لمشاعر الحركة الوطنية والشعب اليمني". . . وهذا النجاح بحسب لعدن التي كانت محطة التعايش الإنساني، والبؤرة البصرية والحين النووي للهوية اليمنية التي لا تتطمس. . . وهو الأمر الذي كان وراء تشكل الجبهة الوطنية المتحدة التي ضمت المعارضة الشعبية للسياسة البريطانية وتمثلت بالفتيات الناشئة والاتحاد اليمني وفئات الشباب والمتقنين. (٧)

يوم (شطن ونصف).. وظلنا نتردد على مقر الاتحاد اليمني وعلى معارفنا وأقاربنا المقيمين في عدن، وكان عدد الطلاب يتجاوز الستين طالباً من صنعاء وتعز، وإب وذمار وغيرها، ولم يكن يوجد واحد منهم إلا ووجد قريب أو معروف من أهل قريته أو منطقتهم مقيماً أو تاجراً في عدن التي كانت ولم تزال موطن وقبلة اليمنيين من كل منطقة. (٣)

الحركات النقابية والعمالية

كانت عدن أيضاً مركزاً للحركات النقابية والعمالية ذات البعد الوطني الهادف إلى وحدة اليمن أرضاً وإنساناً وكانت هذه الحركات تبدأ من بلورة الواقع إلى حقوق مطلية لا تخرج عن الأطر الحدودية لكنها سرعان ما تحولت إلى حركات نضالية سلمية ومسلحة وقاتلية، بفعل تصرفات وممارسات الاستعمار البغيض الذي لا يسعى إلا لتشتيت اليمنيين، وفي هذا السياق يقول المناضل عبد الرزاق شائف في حوار صحفي سابق: "رافق قيام الحركة العمالية والنقابية نشوء أحزاب وجمعيات لم يكن هدفها منذ البداية تجنيد الجماهير لخوض النضال الحاسم للتخلص من الحكم الاستعماري بقدر ما عبرت تلك الأحزاب عن مطالبها السياسية في تقرير مصير عدن والمحميات آنذاك ولم تنطلق هذه المطالبة بمبدأ تقرير المصير من رؤية وطنية شمولية تخدم بالأساس وحدة الأرض والشعب اليمني بقدر ما عبرت عن طموحات الاستعمار

إن عدن لم تكن في منأى عن أهم مفارقة في الحياة الانسانية (المكانية- الزمنية) ففي الوقت الذي ظلت فيه حصن منيع يستهوي الغزاة والظغاة ليكون تاريخها ثورة مستمرة منذ الاحتلال البرتغالي في منتصف القرن الخامس عشر، كانت انطلاقاً لمسار التعايش الانساني والعقدي والفكري والسياسي، إلى جانب مركزها الاشعاعي التنويري في مختلف مراحل التاريخ الدولي ذا الصبغة النزاعية على أهم مناطق العالم استراتيجية وثروة.. في هذا السياق يسترجع المؤرخ والفكر الاجتماعي الدكتور حمود العودي ذكرياته في مدرسة الأحمدية بجزء مشيراً إلى علاقة عدن الداعمة للحركة الوطنية والتنويرية مؤكداً إن عدن كانت هي النبع الزاخر للفكر والثقافة التحررية ابتداءً من احتضانها لأعرق دور النشر في شبه الجزيرة العربية، ومروراً بكونها ترانزيت متصل عبرها كل الكتب الفكرية والصحف على المستوى العربي والدولي.. لافتاً إلى أنه كان يتم تسريب الكثير من الصحف والمجلات من عدن إلى تعز، وتحديدًا إلى مدرسة الأحمدية التي كانت منارة للعلم والحركة الطلابية التي أفضت إلى ثورة السادس والعشرين من سبتمبر وكانت أول حركة طلابية في شبه الجزيرة العربية.. (٢)

حول التنوع البشري والدفق الانساني ذو الهوية اليمنية قال العودي متحدثاً عن هروب طلاب مدرسة الأحمدية (تعز) إلى (عدن): عندما وصلنا، استقبلنا في عدن -التي كان يسكنها كثير من الأسر اليمنية من كل مناطق اليمن- الإخوة في الاتحاد اليمني، وتولونا بالرعاية، هم والكثير من التجار الطيبين ومنهم بيت الأسودي أذكركم بكل خير، فكانوا يعطوا الواحد كل

العربي الأمريكي اليوم - محمد محمد ابراهيم - صنعاء - إن من المحطات الجديرة بالقراءة، للأهمية المعاصرة والاستراتيجية لمدينة عدن، خلال القرنين الفائتين، والتي أضافت إلى عدن (المكان والانسان) كاريزما وقوة للحضورها الإقليمي والدولي.. تتلخص حسب رؤية الكاتب والصحفي سامي أمين عطاء في مقال مختزل له حول عدن "عبقرية المكان والحقيقة الغائبة". . . في عوامل جغرافية وسياسية دارت في المحيطين الإقليمي والدولي وتمثل المحطة الأولى في افتتاح قناة السويس فأعطتها أهمية أكبر، جعلها مدينة تلعب دوراً رئيسياً في خطوط الملاحة الدولية اللاحق.

فيما المحطة أو العامل الثاني يتمثل في وقوع مصر تحت الانتداب البريطاني بعد فشل ثورة عرابي في منتصف العقد التاسع من القرن التاسع عشر. جعلها مدينة تتوسط المسافة بين قناة السويس والهند. وجميع هذه البلدان كانت ترزح تحت الاحتلال البريطاني. فيما زادت أهمية مدينة عدن -كمحطة ثالثة- فيما بعد الحرب العالمية الأولى مما جعلها نقطة أمداد ضرورية للقوات البريطانية. وفي المحطة الرابعة بلغت أهمية المدينة ذروتها خلال الحرب العالمية الثانية، وتصاعدت أهميتها بعد استقلال الهند عام ١٩٤٨م وخروج قوات الانتداب البريطاني من مصر بفعل ثورة يوليو ١٩٥٢م والتاميم اللاحق لقناة السويس عام ١٩٥٦م. (١)

عمق التنوع البشري

25 حقيقة مثيرة عن تاريخ الحركة النسائية

يمكن للمرأة الآن أن تتواجد في مناصب بارزة ومرموقة في كل مكان في المجتمع المعاصر، وهذا شيء جيد. يمكنك أن ترى لهم النجاح في مجموعة متنوعة من المؤسسات السياسية، والرياضية، والأعمال التجارية، والفنون، والترفيه، وصناعة الأزياء والعديد من المجالات الأخرى التي تخص الرجال.

والأمومة أو كليهما.

8- يعتبر حوالي ٢٠٪ من الأمريكيين أنفسهم من أنصار الحركة النسائية حسب استطلاع أجرته صحيفة "هافينغتون بوست". بينما ٦٣٪ لا يشجعون الحركة النسائية. لكن معظم المشاركين في الاستطلاع وهم حوالي ٨٢٪ يؤمنون بالمساواة بين المرأة والرجل و٩٪ فقط لا يؤمنون بذلك.

9- حصلت المرأة الأمريكية الأولى "جين آدمز" على جائزة نوبل للسلام في عام ١٩٣١ وكانت من أوائل الرواد الذين قادوا مسيرة العمل الاجتماعي حيث كانت أخصائية اجتماعية. وفيلسوفة. وأستاذة في علم الاجتماع. ومؤلفة ورائدة في منح المرأة حق التصويت والسلام العالمي.

10- كانت "سبك نفرو" أول حاكمة من الإناث في مصر بعد وفاة شقيقها "أمنمحات الرابع" وتعتبر آخر حاكمة من الأسرة الثانية عشر.

11- تلقت النحات "ألين جونز" هجمات من الحركات النسائية على سلسلة أعماله التي اعتبرت المرأة كقطعة أثاث تستخدم لتدعم طاولات القهوة وذلك في بريطانيا في أواخر الستينيات وأوائل السبعينات.

12- كانت "هاريت توبمان" أول امرأة تستخدم أنفاق السكك الحديدية كطرق سرية لتهريب العبيد في عام ١٨٥٠ وأطلق عليها أهل العلم لقب "ملكة أنفاق السكك الحديدية".

13- شكلت النساء في القوات الأمريكية نسبة أقل من ٢٪ وذلك عام ١٩٥٠ أما الآن فحوالي ١٥٪ من أعضاء القوات المسلحة هم من النساء.

14- يعتبر النساء أكثر احتمالاً للحصول على الشهادة الثانوية. بالإضافة إلى ذلك يتم منح الشهادات الجامعية بنسبة أكثر من ٦٠٪ للمرأة بالولايات المتحدة.

15- تعد "روبرت جيب" أول امرأة تركض وتنهى ماراثون في بوسطن عام ١٩٦٦ ومع ذلك لم يتم السماح للنساء بالدخول في السباق رسمياً حتى عام ١٩٧٢ لذلك لم تحصل على الائتمان.

16- تم تعيين "رئيسة" للبلاد في ٥٢ دولة على مدى ٥٠ سنة الماضية بما في ذلك إنجلترا. والهند. وبنغلاديش. وسريلانكا. وباكستان. كادت "هيلاري كلينتون" في الأمس أن تكون أول رئيسة لأعظم دولة في العالم. ولكن هزيمتها في الانتخابات لا تجعلنا ننسى أنها تولت منصب وزير الخارجية الأمريكي في الفترة منذ عام ٢٠٠٩ وحتى

لم تكن الأمور دائما على هذا النحو بالطبع. فدعونا لا ننسى أن المرأة لا تزال غير قادرة على المشاركة في التصويت في عدد غير قليل من البلدان النامية في جميع أنحاء العالم. ولم يسمح للمرأة لعدة قرون المشاركة في الأشياء التي صارت من حقها اليوم مثل التنافس في الألعاب الأولمبية أو الأداء في مسرحية. فعلى الرغم من قطع مسافة كبيرة فلا يزال هناك طريق طويل لتقطعه الحركة النسائية.

وتقدم اليوم لكم حوالي ٢٥ من الحقائق المثيرة عن تاريخ الحركة النسائية تكريماً لكل النساء المذهلة المعروف منهن والمغمور اللواتي مهدن الطريق من أجل حقوق المرأة والمساواة.

1- كانت "ماري كوري" أول امرأة تفوز بجائزة نوبل في الفيزياء بالمشاركة مع زوجها "بيير" وذلك في عام ١٩٠٣ وتعتبر ماري المرأة الوحيدة التي حصلت على أكثر من جائزة نوبل فقد حصلت عليها أيضاً في الكيمياء عام ١٩١١.

2- كانت "فالنتينا تريشكوفا" أول امرأة تصعد إلى الفضاء. وفازت "فالنتينا" رائدة الفضاء السوفيتية على ٤٠٠ من المتقدمين لتجربة المركبة الفضائية "فوستوك ٦" عام ١٩٦٣ وبذلك تكون أول امرأة صعدت إلى الفضاء. وأكملت ٤٨ دورة حول كوكب الأرض لمدة ثلاثة أيام في الفضاء.

3- كانت "أيرين أثينا" حاكمة بينزلية وقديسة في الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية. وتعتبر المرأة الوحيدة التي حكمت الإمبراطورية البيزنطية من عام ٧٩٧ وحتى عام ٨٠٢ وسادت أيرين الحكم كإمبراطور لا كإمبراطورة.

4- ساعدت المحامية الأمريكية "مارثا رايت غريفيث" في دفع قانون التمييز الجنسي كجزء من قانون الحقوق الوطنية عام ١٩٦٤ ويهدف هذا العمل إلى حماية النساء من التفرقة والتمييز في العمل وفي الحياة اليومية بينها وبين الرجل.

5- تعتبر "شارلوت كوبر" أول امرأة يتم ذكرها كبطل في دورة الألعاب الأولمبية وهي ابنة ملك اسبرطة وذلك قبل أكثر من ألفي سنة، وقد فازت عربتها في سباق عربات ذات الأربع خيول مرتين على التوالي في الألعاب الأولمبية رقم ٩٦ و٧٩ في عام ٣٩٢ و٣٩٦ قبل الميلاد.

6- دعونا لا ننسى ونحن في السنة الأولمبية ٢٠١٦ أن دورة الألعاب الأولمبية في باريس عام ١٩٠٠ كان أول عام يسمح بمشاركة الإناث. وأصبحت "شارلوت كوبر" الإنجليزية أول امرأة تفوز بالميدالية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية في تنس البطولة النسائية.

7- شهدت الكثير من الناشطات من النساء إدخال حبوب منع الحمل في عام ١٩٦٥ كمنطقة محورية في تاريخ الحركة النسائية. حيث ساعد الملايين من النساء على مستوى العالم أن تختار التفرغ الوظيفي

العصر الحديث يتم انتخابها كرئيسة للبلاد في "سريلانكا". حيث تم انتخابها كرئيسة للوزراء في عام ١٩٦٠ ثم أعيد انتخابها في وقت لاحق في عام ١٩٧٠.

22- قد تعتقد أن "هيلاري كلينتون" هي أول امرأة ترشح لرئاسة الولايات المتحدة. ولكن هذا الشرف سبقتها به "فيكتوريا وود هول" والتي رشحت نفسها لهذا المنصب في عام ١٨٧٢ تحت إشراف جمعية حق الانتخاب للمرأة. وفي حين أن المرأة لم تكن قادرة على التصويت. لم تكن هناك قوانين تمنعهن من الترشح لمنصب الرئاسة.

23- تعتبر "تيوزيلندا" هي أول بلد تمنح المرأة حق التصويت في العصر الحديث في عام ١٨٩٣.

24- تنقسم الحركة النسائية غالباً إلى موجتين رئيسيتين. بدأت الموجة الأولى مع حركة "سوفرجت" والنضال من أجل حصول المرأة على حق التصويت في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. وامتدت الموجة الثانية من منتصف عام ١٩٦٠ وحتى أواخر عام ١٩٧٠ مع النقاشات حول الإجهاض والمساواة في الأجر مع الرجل.

25- ظهرت كلمة "الحركة النسائية" باللغة الإنجليزية في عام ١٨٩٠ على الرغم من أن نضال المرأة ضد التمييز والتحقين الجنسي كان أقدم من ذلك بكثير.

عام ٢٠١٣ كما عملت في مجلس الشيوخ الأمريكي بمدينة نيويورك في الفترة من عام ٢٠٠١ وحتى عام ٢٠٠٩، فضلاً عن كونها السيدة الأولى للولايات المتحدة خلال فترة حكم زوجها بيل كلينتون التي استمرت منذ عام ١٩٩٣ وحتى عام ٢٠٠١ وخلال هذه الفترة لعبت هيلاري دوراً رائداً في الدعوة لإنشاء برنامج التأمين الصحي للأطفال، وقانون التبرني والأسر الآمنة، وقانون فوستر للعناية المستقلة.

17- كانت "أديث ارتون" أول امرأة تحصل على جائزة بوليتزر عن روايتها "عصر البراءة" وذلك في عام ١٩٢١.

18- لا يسمح للمرأة بالقيادة في الولايات العربية السعودية. ولكنهن الآن يتحدثن هذا القانون.

19- أصبحت "سبيل لودينتون" البالغة من العمر ستة عشر عاماً بطلة الحرب الثورية الأمريكية. حيث كانت تستقل حصانها لتحذير القوات الاستعمارية بأن البريطانيين قادمون. وذلك قبل فترة طويلة من منح المرأة حق التصويت في عام ١٧٧٧.

20- تعتبر ولاية "وايمنغ" أول ولاية أمريكية تمنح المرأة حق التصويت. وايضا هي أول ولاية تنتخب امرأة حاكمة عليها.

21- كانت "سيريمافو باندرانايكا" أول امرأة في

5 نصائح مفيدة لتتعمي بنوم هادئ بعد الولادة



بعد الولادة، تبدأ معاناتك كأم في البحث عن وقت ولو كان ضئيلاً جداً لتتعمي بنوم هادئ، فصغيرك يسيطر على معظم وقتك، وفي نهاية اليوم يرفض النوم، فكيف يمكنك أن تجعله ينام؟

إليك 5 نصائح من شأنها مساعدتك على هذا الأمر:

- رائحة اللاندر تساعد على الاسترخاء، سواء للصغار، أو الكبار، فلماذا لا تستغلي ذلك؟ كل ما عليك فعله هو تطهير الغرفة برائحة اللاندر، أو استخدام الشامبو برائحة اللاندر لطفتك أثناء الاستحمام قبل النوم.
- لا تدعي خوفك من إصابة صغيرك بالبرد تسيطر على تفكيرك، فتقومين بإلباسه عدداً كبيراً من الملابس، فهذا يعكر صفو نومه، وعلبك تخفيض درجة الحرارة في الغرفة بين ١٨ و ٢٢ درجة مئوية، وذلك ليستسلم للنوم، وتفادي الموت المفاجئ.
- إذا كان صغيرك يصحو في الليل ليرضع، ثم يرفض النوم، فهذا بالتأكيد سيؤثر عليك، فلن تنامي، وستقابلين يوماً مليئاً بالتعب نتيجة قلة النوم، لذا قبل أن تخلدي إلى سريرك، حاولي إرضاعه وهو نائم، واعلمي أن الرضع قادرون على فعل ذلك.
- إذا كان دائم البكاء أثناء الليل، فحاولي رفع مخدته قليلاً، فقد يكون يعاني من ارتجاع "صامت" يؤثر عليه ويعيق نومه ويشعره بعدم الراحة، وهكذا ستتعين بليلة هادئة.
- ولا تنسي عزيتي ضرورة تنظيم نوم صغيرك في سن صغيرة، فتحددين موعداً للنوم، وروتيناً معيناً كالاستحمام قبل النوم، وحاولي إغلاق ستائر غرفتك وإطفاء الإنارة في إشارة إلى أن وقت النوم قد حان، وخلال النهار قومي باللعب معه، واجعلي الستائر مفتوحة، وأيقظيه صباحاً مبكراً كي ينام مبكراً.

3 طرق لتعويد الطفل على الرضاعة الطبيعية



يحتاج الطفل منذ لحظة ولادته إلى الغذاء المناسب الذي من خلاله ينمو ويحمي نفسه من الأمراض، وليس هناك أفضل من حليب الأم الذي أودعه الله تعالى لدى الأم. وعلبك أن تنهيني من البداية للرضاعة الطبيعية قبل الولادة بوقت مناسب ومن ذلك بعدة وسائل منها التغذية السليمة ليكون اللبن كافياً له سواء من حيث الكمية أو العناصر الغذائية فيه. في هذا المقال سنتعرفي عزيزتي الأم على أهمية الرضاعة الطبيعية، وأهم الطرق لتعويد طفلك عليها:

أهمية الرضاعة الطبيعية:

- يحتوي حليب الأم على المواد الغذائية التي تناسب عمر الطفل مما يساعده على النمو والتطور دون مشاكل، كما يحميه من الأمراض والالتهابات ويزيد من قوة جهاز المناعة لديه. - أثبتت الدراسات العلمية أن مكونات حليب الأم تتغير تبعاً لعمر الطفل بقدرة الله عز وجل.
- درجة حليب الأم مناسبة للطفل؛ فلا يحتاج إلى تسخين أو تبريد.
- تساعد الرضاعة الطبيعية على عودة رحم الأم إلى حجمه الطبيعي، كما أنها تساعد في خفض الوزن بسرعة هائلة؛ لأن الأم أثناء الرضاعة تستهلك الكثير من السعرات الحرارية.
- تزيد الرضاعة الطبيعية من أواصر المحبة بين الأم والطفل.

طرق تعويد الطفل على الرضاعة الطبيعية:

- 1- يجب على الأم أن تهين نفسها للرضاعة الطبيعية قبل قدوم المولود؛ فالطفل في البداية لا يتمكن بشكل كامل من الرضاعة لذلك على الأم أن تساعده.
 - 2- يجب إرضاع الطفل منذ لحظة ولادته؛ حيث يحتوي حليب الأم على الكثير من المضادات التي تحمي الطفل من الأمراض.
 - 3- يجب التبدل بين الثديين وعدم التركيز على واحد دون الآخر، حيث يمكن إرضاع الطفل من كل ثدي لمدة عشرة دقائق.
 - 4- يجب على الأم أن تستمر في الرضاعة حتى لو رفض الطفل أكثر من مرة أو بقي جائعاً ويبكي، لأنه بعدها سيتعود.
- أساسيات الرضاعة من الصدر:** الرضاعة من الصدر مهارة مكتسبة، وليست بالضرورة مهارة طبيعية. تحتاج الأم والطفل الرضيع لبعض الوقت لإيجاد تقنية وروتين معين مريح لكلاهما.

Breast milk interactions chart

Many substances can travel from your bloodstream to your breast milk. What does this mean for your milk supply – and for your baby?

Eating a healthy diet helps get your baby off to a great start. But it's important to know how some foods, medications, herbs, and other substances could interfere with breastfeeding.

If you have any concerns about your breast milk, be sure to talk to your baby's doctor. You also can research the safety of herbs, medications, and drugs with LactMed, a database compiled by the U.S. National Library of Medicine.

It's available both online and in mobile apps.

In our charts below, see how what you eat, drink, and ingest can affect your breast milk and what precautions you should take.

Food

Saying no to a bowl of chili for fear that your nursing baby may object later? While some moms are inclined to avoid certain foods while breastfeeding, the fact is that food is rarely problematic – and that includes beans, spices, cabbages, citrus, and common allergens.

Of course, if your baby seems especially fussy every time you eat a certain dish, there's no reason not to heed his signals. But for the most part, don't be quick to blame your diet for your baby's fussiness.

Symptoms of a food allergy or intolerance might include diarrhea, rash, fussiness, gas, constant spitting up or vomiting, hard stools, bloody or mucousy stools, runny nose, cough, or congestion. In the rare instance that food is causing gassiness and fussiness, it's most likely a problem with dairy protein. You might try cutting out all dairy products (milk, cheese, yogurt, butter) for a couple of weeks to see if there's an improvement.

Eating up to 12 ounces of most types of fish and seafood per week is good for you and your baby, but avoid fish with high levels of mercury, such as shark, swordfish, king mackerel, and tilefish. Canned light tuna has lower levels of mercury than solid white or albacore tuna.

Medicines

Although many medications are safe to use when you're breastfeeding, most drugs will get into your milk to some degree and may even affect your milk supply. To be safe, check with your child's doctor before taking any kind of medication, even over-the-counter drugs.

To learn more about which medicines are safe while breastfeeding, see our Drugs and Breast Milk Interactions Chart.

Herbs

As with pharmaceutical medications, herbs can get into breast milk and affect your milk supply and possibly your baby. Unlike over-the-counter and prescription medicines, herbs aren't regulated by the Food and Drug Administration, so there's no guarantee of safety, strength, or purity. And very few herbs have been studied to learn their effect on nursing infants – so even the experts aren't completely sure what's safe and what's not.

Herbs such as fenugreek and fennel, for example, have been used for centuries to boost a nursing mom's milk supply, but little is known about how effective these herbs are or how they affect a nursing baby. And while echinacea is generally considered safe, it is often paired with goldenseal. Goldenseal can be toxic in moderate doses, and experts aren't sure of its effects on nursing babies. Play it safe and consult your healthcare provider before taking any herbal remedy.

Most herbs used to season food – such as garlic, dill, and sage – are fine to include in your everyday diet. But some can cause problems if you consume them in large or concentrated amounts, such as medicinally or in teas. There are also some interactions between herbs and other herbs – and herbs and drugs – that you should be aware of. You may want to consult an herbalist who is knowledgeable about lactation and the safe use of herbs during breastfeeding.

Many herbal preparations contain little or none of the active ingredient found in the herb. So it's important to purchase standardized products from reputable sources.

To read the rest of the article go to : www.babycenter.com



قاعة بيبلوس للحفلات والمناسبات المختلفة



Special Wedding Celebrations:

Engagement Parties
Bridal Showers
Rehearsal Dinners
Ceremony and Wedding Receptions

Business Functions:

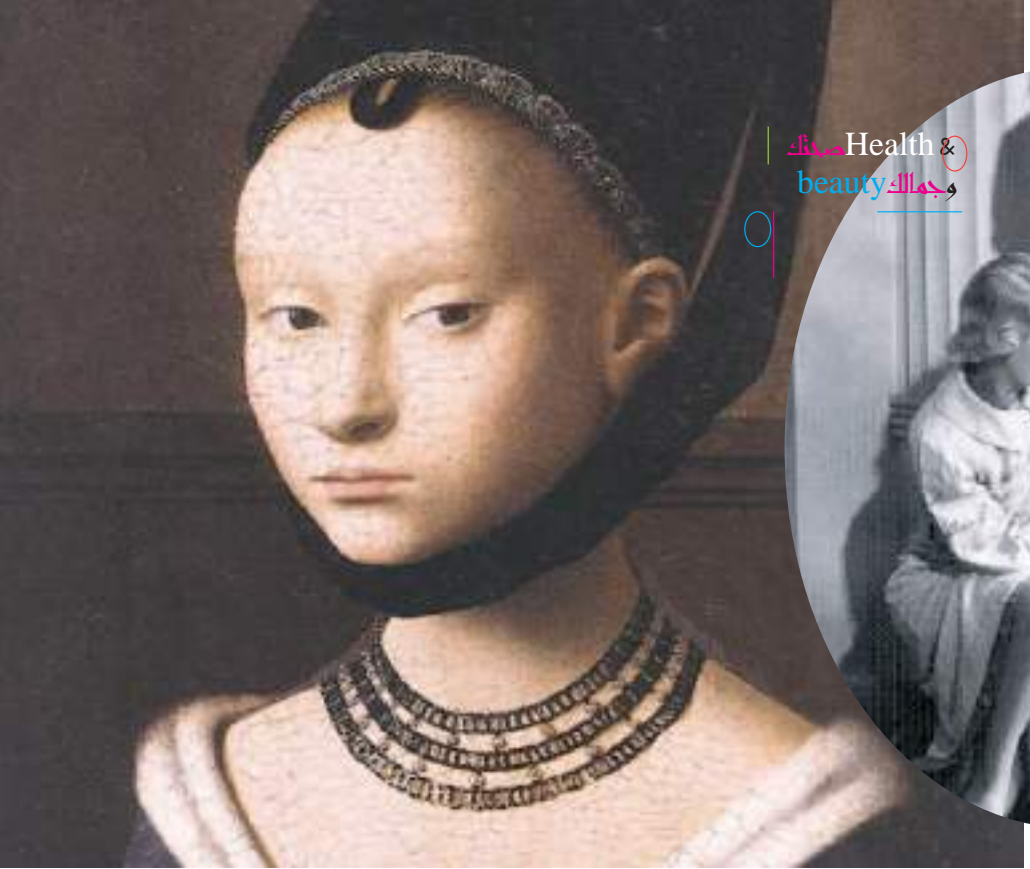
Meetings
Conferences and Seminars
Sales / Staff Training
Presentations / Corp. Reception

Social & Special Themed Events:

Fundraisers
School / Community Functions
Receptions
Reunions
Communions
Anniversaries

7258 Chase Road
Dearborn, MI 48126

(313) 584-1234



إزالة الرموش وتلوين الأسنان بالأسود.. هل تصدقين أنها كانت معايير للجمال؟!

كتابة ونحرير : نبرة الشريف - لأن الجمال لا يختلف فقط من مكان لآخر ولكنه يختلف أيضاً من فترة زمنية لأخرى، حيث كانت هناك بعض معايير الجمال على مدار التاريخ التي اعتبرتها النساء مقياساً لجمالهن يتحملن لأجله الصعاب والآلام والتكلفة لأجل الحصول عليه، أصبحت الآن في واقع الأمر أشياء مقززة بالنسبة لنا لا نستطيع تخيل كيف كانوا يفعلونها، ناهيك عن فكرة التمتع بها والإحساس بالجمال من خلالها.

يصل إليها إلا أصحاب الثراء فقط، على الرغم من أن المرأة في عهد هذه الأسرة لم يكن لها أي شأن تقريباً، ولا تُعامل بأي درجة من الاحترام، فقد كانت المرأة في نظرهم موجودة من أجل الرجل، من أجل خدمة أبيها قبل الزواج، وزوجها بعد الزواج، وابنها إذا أصبحت أرملة، ولم يستثن من هذا الوضع إلا فقط نساء أسرة هان اللاتي يستطعن أن يصلن بأبنائهن للجلوس على كرسي العرش، وفي هذه الحال فقط يمكنهن أن يتعاملن كإمبراطورات بالتبعية.

٥- اليابانيات القديمات كن يفضلن تلوين أسنانهن باللون الأسود

خلال القرن التاسع عشر كان أحد معايير الجمال لدى المرأة اليابانية هو أن تسود أسنانها، فبمجرد زواجها كانت تقوم بهذه العادة معياراً للجمال والالتزام الزوجي، وكانت هذه العادة تعرف باسم "أوهاغورو" والتي يمكن ترجمتها بأنها الأسنان السوداء، وكانت هذه العادة تُمارس في أجزاء مختلفة من العالم، بما في ذلك جنوب شرق آسيا وجزر المحيط الهادئ، وحتى أمريكا الجنوبية، ولكنها ارتبطت باليابان لأنها كانت أكثر الدول التزاماً بهذه العادة.

وقد كانت اليابانيات يستخدمن خليطاً معروفاً باسم كانيميزو، والذي يدخل في تكوينه الخل والشاي والنبيد والأرز لوصول إلى اللون الأسود الذي يغطي أسنانهن. وقيل إن كانيميزو كان ذا رائحة سيئة وأنه لم يكن يستمر معطياً لونها للأسنان بشكل دائم لذلك كان لا بد من إعادة دهن الأسنان به كل بضعة أيام. وكانت هذه الممارسة واسعة الانتشار بين الأرستقراطيين والأثرياء، حيث كانت النساء تستخدمن الطلاء الأبيض لوجوههن مما كان يعكس لون الأسنان صفراء، وهو الأمر الذي لا يفضلته على الإطلاق، فقاموا بدهان أسنانهن بالأسود متخيلات أنهن بذلك يخفين أسنانهن تماماً حيث لن تظهر الأسنان في ظلمة الفم إذا كانت سوداء، وهو الأمر الذي تحقّق لهن فعلاً ولكن فقط في حالة النظر إليهن من مسافة بعيدة.

في العصور الوسطى وعصر النهضة حتى القرن الثامن عشر، كانت النساء الأوروبيات يعتبرن وجود الرموش على أهدابهن تعبيراً صريحاً عن ارتفاع الرغبة الجنسية، لذلك كانت إحدى معايير الجمال البريء لديهن هو إزالة تلك الرموش تماماً، وكذلك تخفيف شعر الحاجبين بدرجة كبيرة من أجل إعطاء أهمية أكبر للوجه، والتي كانت تُعد أهم سمة في وجوه الإناث في ذلك الوقت. فلم يكن من المفترض أن تظهر المرأة شعرها في العلن، ومن خلال العديد من المراسيم الكنسية، أدانت الكنيسة الكاثوليكية هذه الممارسة باعتبارها جريمة في حق الله والكنيسة، وكان شعر الحاجبين والرموش من ضمن تعريف الشعر الذي يجب إخفاؤه، وتجنباً للألم الذي تسببه إزالة الرموش بشكل كامل قامت بعض النساء بمحاولة إيجاد طرق لتظليل الرموش حتى لا تظهر، من خلال استخدام التوت ورماد المواقد.

في العصر الحديث يُعدّ تطويل الرموش واللجوء إلى تركيب الرموش الصناعية حتى يصل طولها إلى الطول الكافي أحد معايير الجمال الحديثة، مما يجعل فكرة إزالة شعر الرموش فكرة غريبة وغير مستساغة بالكامل.

٤- تلوين الحواجب في الصين القديمة بالأزرق والأخضر

كانت المرأة في الصين القديمة تُعدّ واحداً من أهم معالم جمالها هو تلوين حاجبيها بالشحوم الزرقاء والخضراء، فقد كانوا يستخدمون بودرة الأرز لجعل وجوههن بيضاء ثم تلوين حواجبهن بتلك الشحوم الملونة، وكان ذلك في عهد أسرة هان وهم سلسلة من الأباطرة الذين حكموا الصين فترة زمنية طويلة، وازدهرت في عصرهم الفنون والآداب وحققوا قفزة حضارية واسعة للصين، وكانت النساء في عصر هذه الأسرة يتزين بهذه الأشكال من الزينة، وكان هذا في نظرهن حينها أقصى درجات الجمال التي لن

تري ساقين ملونتين بالطلاء، وأن النساء قد لجأن لهذا الأمر لحل المشكلات التي تواجههن في ملابسهن الصيفية، واللاتي لن يستطعن ارتداها بعد النقص الذي أصاب الجوارب الطويلة التي اعتدن عليها من المحلات، وأصبحت هناك سؤالات طلاء تُباع خصيصاً لتستخدمها النساء في تلوين سيقانهن كالجوارب؟.

٢- إطالة الأظفار بشكل مبالغ فيه في الصين

لدى الصين تاريخ طويل من إطالة الأظفار، وقد كانت تلك الرغبة لدى الرجال والنساء على حد سواء، وقد كانت الأظفار الطويلة تلك ليست للتعبير عن الجمال فقط، وإنما أيضاً للتعبير عن الثراء. قد يصل طول الأظفار من ثماني إلى عشر بوصات، وكان البعض يصنعون أظفاراً طويلة من الذهب بدلاً عن أظفارهم الطبيعية كذلك. وهم في حقيقة الأمر يريدون أن يصلوا لمن حولهم رسالة مفادها أنهم لا يستخدمون أيديهم في العمل الشاق كغيرهم من المزارعين مثلاً، بل لا يستخدمون حتى أيديهم في قضاء حوائجهم لأن لديهم من الخدم من يقوم عنهم بها، لأن من يضطرون للقيام بهذه الأعمال ستكون إطالة الأظفار إلى هذا الحد ترفاً لن يستطبعوا القيام به، لأنه سيصبح عقبة في طريق أداء أعمالهم، كما أن تلك الأظفار مع العمل تتعرض للكسر والانشقاق.

ونتيجة صعود أبناء الفقراء في الصين الحديثة إلى الطبقة الوسطى وإلى طبقة الأغنياء أيضاً، فإن أغلبهم يرفضون أن يقوموا بهذه العادة التي كان أسلافهم يقومون بها للتعبير عن ثرائهم وترفهم ورفاهيتهم، ويتخذونها وسيلة ومعيّاراً جمالياً واضحاً، وإن كانت ما زالت موجودة ولكن بنسبة أقل مما كانت عليه في الماضي، وأصبحت الغالبية حالياً لا تستطع استساغة هذا الأمر.

٣- إزالة الرموش تماماً إحدى علامات الجمال حتى عصر النهضة

١- تلوين النساء لأرجلهن خلال الحرب العالمية الثانية

في عام ١٩٤١ واجه النساء في الغرب واللاتي كنّ يعتمدن على الجوارب الطويلة التي تغطي سيقانهن ويقمن بارتدائها أسفل الفساتين والتورتات القصيرة، أزمة حقيقية في الملابس التي يخرجن بها إلى الشارع، ويمارسن بها حياتهن العامة، حيث اختفت تلك الجوارب من المحلات، ولم يعد شراؤها متاحاً من الباعة، حيث إن الحرب العالمية الثانية كما أثرت على كل شيء، أثرت أيضاً على مدى توافر مادة النايلون؟ التي يتم صناعة تلك الجوارب منها، فتوقفت صناعة تلك الجوارب تقريباً، وسببت أزمة حقيقية لمستخدماتها.

ففي أحد أيام عام ١٩٤٠ استقبلت المحلات كمية ضخمة من الجوارب النايلون، فيما عُرف بـ"يوم النايلون"، حيث جرى استلام ٤ ملايين زوج من الجوارب النايلون في المتاجر، وبيعت في غضون يومين، ولكن بعد عام واحد فقط، أصبح المنتج نادراً وشحيحاً جداً، حيث أصبح الاقتصاد العالمي يواجه الحرب، فقامت بريطانيا بتقنين الملابس لحفظ المواد والموارد الثمينة لقوات الحرب العالمية الثانية، وتبعته الولايات المتحدة الأمريكية في ذلك، وكانت مادة النايلون واحدة من تلك المواد التي يجب توفيرها للحرب.

فتم تجميع كل مادة النايلون المتاحة، المادة التي ربما لم يتوقع أحد عندما صنعت عام ١٩٣٥ لتوفر بديلاً للحرب في كثير من الصناعات، وبدأ معرفة الناس بها وتداولها عام ١٩٣٩، أنها ستصبح مادة استراتيجية هكذا، لتدخل في صناعة المطلات والحبال التي ستستخدم في الحرب.

لكن تلك الأزمة ما لبثت أن وُجد لها حلٌّ، فقد قام النساء باستخدام مواد الطلاء لتلوين سيقانهن بديلاً للجوارب، وليظهر الأمر كأنهن يرتدين جوارب، وأصبحت هذه إحدى علامات الجمال والأناقة وقتها التي كان بدء أمرها أن الحرب قد فرضتها، وقد نشرت مجلة لايف؟ في نسختها الصادرة عام ١٩٤٢، معلّقة على الأمر بأنه "لأجل عيون الرجال فقط يمكنك أن

LIMOXPRESS

248.266.LIMO (5466) • WWW.LIMOXP.NET

**ALL DAY WEDDING PACKAGES
STARTING AT \$799.00**

دعونا نشارككم فرحة العمر بأفضل خدمة تجدونها بهذه المناسبة



46" & 32" LCD TVS WITH DVD PLAYER. INTERACTIVE FIBER OPTIC LIGHTING
LASER LIGHT SHOW. AM/FM/CD/IPOD SOUND WITH SUB. LARGE BAR WITH ICE BUCKET & GLASSWARE
LIGHTED POST COVERS. DUAL ROOF TOP A/C UNIT. LIMO TINTED WINDOWS & PRIVACY BLINDS



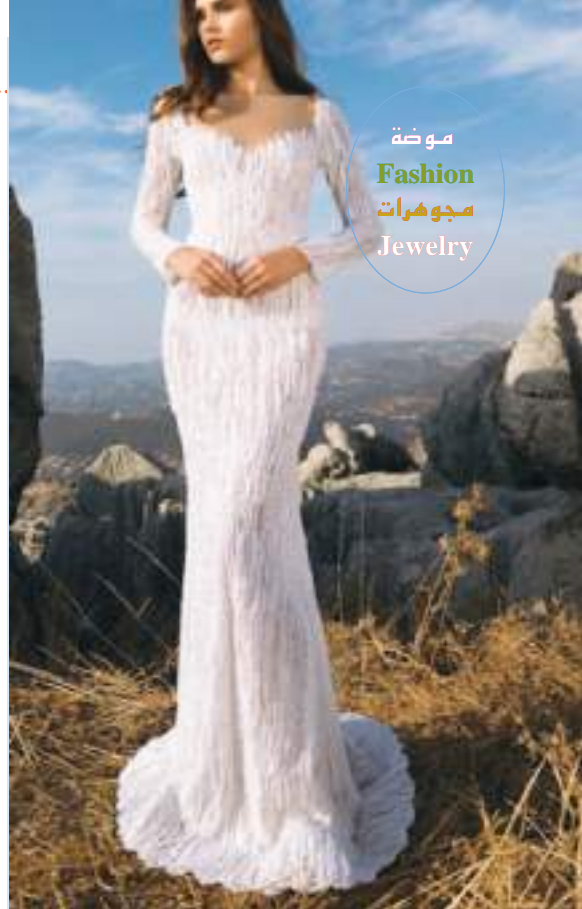
by tying the trench coat's belt in the back.
3. With a pair of jeans and a sweater, you can wear a trench coat by tying your it in the front, in an effortless knot for that laid-back effect.
4. A great way on how to wear a statement trench coat is to let it be the main focus of your outfit, just wear it over a little black dress, buckle it up to the top, and make sure to wear statement shoes to finish off your look.
5. Trench coats don't only come in that basic beige color, don't be afraid to try out a new color such as pastels, burgundy or navy.
6. Do you have a tiny shape and always wondered how to wear a trench coat? In case you're petite, your trench coat needs to be short, maximum at knee-length, and not any longer than that.

7. Avoid wearing double breasted trench coats if you have a full bust, they'll add more width to your upper body part.

8. The perfect way to wear a trench coat is to rock the street style stars' go-to look and place the trench coat over your shoulders, just like a cape.

9. Trench coats can work for evenings too, just pair it with a lace dress and a pair of heels. However, make sure the trench coat's fabric looks sophisticated so you can pull off the look perfectly.

10. If you're heading out on a rainy day, it's best to wear your trench coat with leather leggings and a pair of riding boots.



فساتين زفاف لعروس تبحث عن تفاصيل مترفة

قدم المصمم اللبناني طوني ورد مجموعته الجديدة من أثواب الزفاف في مشغله ببيروت تحت عنوان "عروس ٢٠١٨" بعد إطلاقها في نيويورك. وأكد خبراء الموضة أن هذه المجموعة تندرج ضمن خط حصري من فساتين الزفاف الراقية الجاهزة، وتتوجه للعروس التي تبحث في ثوب زفافها عن تفاصيل مترفة تؤمن لها الحصول على إطلالة رومانسية ساحرة.

وتضمنت هذه المجموعة حوالي ١٥ ثوب زفاف تم تنفيذها بخامات الدانتيل والتول والأورغترا والحرير وفق تقنيات جديدة في الحياطة والتطريز لإضفاء رونق خاص على الإطلالات ذات الطابع الرومانسي الحالم.

تميزت المجموعة بأناقته حيث تضمنت فساتين أعراس باللون الأبيض، بالإضافة إلى تصاميم أخرى بألوان هادئة مثل اللون الأزرق الفاتح واللون الزهري الفاتح.

جاءت التصاميم لافتة، حيث تضمنت الدانتيل والموسلين والشك والتطريز، وصرح ورد أنه استوحى مجموعته الجديدة من الورد وطورها فيما بعد لتصبح مجموعة مؤلفة من ٢٠ فستاناً للزفاف، مشيراً إلى أن تصاميمه الجديدة استغرقت عدة أشهر لإنجازها بالتعاون مع فريق عمله.

وقال ورد عن الفرق بين المرأة العربية والمرأة الأجنبية، إن المرأة الأجنبية تحب فساتين الأعراس البسيطة والقماش العادي من دون "الشك" والكلفة الأقل، بينما المرأة العربية تحب الفساتين الغنية المليئة بالنقشات و"الشك" القريبة من مجموعته الجديدة.

ونصح المرأة العربية، بإتباع ذوقها وجمالها الخاص وبالابتعاد عن الابتذال وتقليد الأخريات، وأن ترسم لنفسها "ستايل" وأناقة خاصة بها. وستتوفر تصاميم المجموعة في حوالي ٤٠ بلداً حول العالم موزعة بين آسيا وأوروبا وأميركا.

10

Styling Tips to Wear a Trench Coat

Wondering how to wear your trench coat this season? Fall is the season of unexpected weather, as it can suddenly get all dusty and rainy. And for that, you have to always be ready and know how to wear the famous trench coat. A trench coat is one of the items that most of us have in our wardrobes, it's a staple piece that can be worn and worn and it doesn't really go out of style. However, wearing a trench coat can get boring, that's why you should try and refresh your outfits when you're heading out in this transitional weather and get to know how to wear a trench coat in

different ways. The key to master your look while wearing a trench coat is by picking the perfect layers of clothes beneath it. Here are a few styling tips on how to wear the trench coat in spring...

1. How to wear a trench coat perfectly? The fit is crucial, make sure the shoulders are not too wide, and the sleeves are not too long. Also make sure the lapels are suitable with your body shape, nothing too oversized.

2. If you're wearing a cute dress and want to show it off, make sure to wear a trench coat

للمحجبات: كيف تنسيق أزياء مقابلة العمل؟



- يجب أن تكون لفة الطرحة بسيطة وخالية من التعقيدات ومثثة جيداً حتى لا تنفك أثناء مقابلة العمل.

- إذا كنت تفضلين ارتداء الإيشاربات المنقوشة، فيفضل أن تختاري نقشة هادئة وبسيطة. والأفضل أن تتجهي إلى الألوان الموحدة من الإيشاربات الشيفون والستان.

- ابتعدي عن إكسسوارات الطرحة التي تشبه الأقران الكبيرة. لأن هذه الإكسسوارات مناسبة أكثر للخروج مع الأصدقاء وليس مقابلة العمل.

الإكسسوارات المناسبة لمقابلة العمل

- تجنبي ارتداء أي قطع من الإكسسوارات كبيرة الحجم حتى لا تشتت الانتباه عن كلامك الهام في مقابلة العمل.

- اختاري خواتم بسيطة، ولا ترتدي العديد من الخواتم معاً.

الخروج من منزلك. ابتعدي تماماً عن الأحذية الرياضية لأنها غير مناسبة على الإطلاق لمقابلة العمل.

- اختاري حقيبة متوسطة الحجم أو صغيرة لمقابلة العمل، لتمييزي بها إطلالتك الجذابة.

يمكنك تجربة ارتداء الخواتم الفضية والذهبية معاً أو جربي ارتداء ساعة أنيقة مع سوار يد بسيط وجذاب.

- راعي أن تنتقي حذاء جذاب سواء كان باليرينا أو ذو كعب عال وأحرصي على تنظيفه جيداً قبل

تعد مقابلة العمل من الأشياء الهامة للغاية والتي يتحدد على أساسها القبول في العمل أو الرفض. طريقة ارتداء الملابس ومدى تنسيقها يعكس انطباعاً يؤخذ في الاعتبار عند تقييمك لدى رئيس العمل. مقابلة العمل لها أسس وقواعد هامة لا بد أن تتحلى بها كل فتاة مقبلة على هذه الخطوة. إذا كنت من المحجبات وتختارين في طريقة تنسيق ملابسك لمقابلة العمل، فإليك بعض النصائح التي تساعدك في تنسيق ملابس مقابلة العمل.

ستايل أزياء مقابلة العمل

- تنسيق الألوان من الأشياء الهامة التي يجب أن تراعيها جيداً في أزياء المقابلة الشخصية، لأنها ستعكس مدى أناقتها.

- ابتعدي عن الملابس الكاجوال مثل التي شيرتات والبنطلونات الواسعة المنقوشة واستبدليها بالملابس البسيطة الكلاسيكية. فاتجهي إلى البليزر والبنطلون الجينز والقمصان أو البلوزات الخفيفة.

- تخلي عن البنطلونات الجينز الممزقة في المقابلة الشخصية، لأنها غير مناسبة تماماً لمقابلة رسمية وهامة.

- الفساتين ذات الألوان الموحدة والتونورات الماكسي ستكون رائعة إذا نسقت معها بليزر أو جاكيت قصير.

ستايل لفة الطرحة أو الإيشارب في مقابلة العمل

- ابتعدي عن لف أكثر من طرحتين مع بعضهما في مقابلة العمل، لأن لف ٤ أو ٥ إيشاربات معاً سيظهرها بإطلالة غير جيدة.



10 Ways to Make Your Home Look Elegant on a Budget

By Shelley Little

Having a high-end looking home can be difficult, especially if you have a tight decorating budget. Fortunately, there are ways – even on a budget – that you can get the high-end look you dream of. Interior designers have shared a few secrets over the years that have given homeowners some insight on how they can make their home look elegant without breaking the bank. From adding pillows and a fresh coat of paint to window treatments and hardwood floors, these are simple solutions you need to know about.

Here, you will discover 10 of the simplest and least expensive ways to make your

home look elegant. Take the time to keep reading – you just might be surprised at these simple tricks to fooling your guests into thinking you live a high-end life.

1) Crown Molding – Details Matter

It's all in the details. When it comes to decorating your home to look high-end and custom-made, details are key. In this instance, the detail is crown molding. Crown molding has a way of making a room look complete or finished; it brings the ceiling and the walls together, giving them an elegant appearance. Without this finishing touch, rooms tend to look cheap or unfinished.

Fortunately, crown molding is relatively inexpensive (especially the plastic, paintable versions), making it affordable on almost any budget. There are many widths to choose from, but if you want a greater impact, choose the widest trim that your budget will allow.

For the ultimate in glamour, try adding all types of molding to your home, i.e. crown, high baseboard, ceiling beams, columns, ceiling medallions, chair rails etc...

2) Paint – Color Matters

Paint color is perhaps one of the most difficult decisions to make when decorating a room, especially when the remaining décor will be based off the color palette. However, if elegance is what you are after, there are certain colors that add instant glamour to your home.

Choose one of these two color options—bold and dramatic OR soft, understated hues. These hues allow you to add instant elegance to your home. It simply depends on your color personality in terms of which option you choose.

Painting interior doors black is another great idea. It automatically creates an expen-



تعرفني على قواعد اختيار وتوزيع السجاد في المنزل

نقطة الانطلاق في هذه المهمة هي مراعاة مقاسات الغرفة، وكلما قدم السجاد كلما عكس الفخامة في الديكور الشتوي. بالمقابل، إن السجاد العصري ملون عادةً بلونين، الثاني منهما متدرج من ذلك الرئيس، فيبدو اما أفتح أو أغمق منه. وتتوفر فيه حبكة أو اثنتان منها. من المفضل أن يكون الأثاث مرتفعاً عن الأرض، في حال اختيار السجاد

العجمي أو الـ"أنتيك" للغرفة، مع الإشارة إلى أن السجاد العجمي يُناسب الأثاث الـ"مودرن" أيضاً، عندما يرتفع الأخير بعض الشيء عن الأرض. وفي الآتي، لمحة عن السجاد المناسب، حسب طرز الديكور المختلفة: في الصالون ريفي الطراز: يُفضل استخدام السجاد العجمي، وتحديدًا قطعتين منه متماثلتين في الشكل والحجم، على أن تُوزعا في مقابل بعضهما البعض.

في الصالون عصري الطراز: تُناسب سجادة عصرية كبيرة تُغطي ثلاثة أرباع المساحة، المكان. في هذا الإطار، يشرح زخور أن "وضع سجادتين من طرازين مختلفين أمام بعضهما ليس مرغوباً، ولكن في حال فضل البعض ذلك من الضروري توفير فراغ لا يقل عن أربعة أمتار بين سجادة وأخرى".

في غرفة الطعام كلاسيكي الطراز: توضع السجادة تحت الطاولة، على أن تمتد حتى حدود الكراسي. في غرفة الطعام الـ"مودرن": تفوق مساحة السجادة حدود الكراسي قدر المستطاع.

في غرفة النوم: يُشتر حضور الـ"باركيه" إلى نمط الديكور الـ"مودرن"، ما يحتم حضور سجادة من الطراز عينه. وينسحب الأمر أيضاً على الأرضية الباطون الخام. ولكن، إن كسا البلاط أرضية غرفة النوم، يفسح المجال أمام السجاد العجمي. ويُناسب الأرضية الـ"جرائنت" والرخام والـ"سيراميك"، السجاد العجمي، كما العصري.

ألوان السجاد موضة السجاد الأكثر رواجاً، اليوم، تقضي بالبعد عن التنسيق بين ألوان الأثاث والأثاث، لا سيما أن السجاد المعاد تدويره، أي ذلك المصنوع في نسبة خمسين بالمائة منه من قطعة عتيقة وأوسع الانتشار، كما ذلك المخلوط بين القديم والحديد بطريقة الـ"إيزل"، والذي يبدو منسلاً أو مقصوداً على هيئة مريعات، ويأتي من النيبال خصوصاً. بالإضافة إلى ما تقدم، يروج السجاد الحرير، لا سيما القطع الفنية المعدة يدوياً من هذه الخيوط.

مقاسات السجاد

من الضروري أن يتبع السجاد مساحة الغرفة، على أن يبقى هناك فاصل بين المساحة المكسوة به والخالية منه في الغرفة. وتشمل إرشادات توزيع السجاد في المكان:

- البعد عن وضع سجادة عتيقة، في غرفة ذات أثاث "مودرن".
- الامتناع عن وضع سجادة "مودرن" في غرفة مؤنثة بأثاث مزخرف ومنقوش.
- استعمال السجاد العصري مع الأثاث النيو كلاسيكي.

نصائح هامة للحد من التلوث في الأماكن المغلقة



مع ارتفاع مستويات التلوث في الهواء الخارجي، يمكن أن تشعر بالحمول والكسل وتراجع الطاقة، ولأن نوعية وجود الهواء داخل وخارج المنزل هامة جداً، يقدم لكم خبراء فاستو هذه النصائح التي ستساعدكم على معالجة الاختلالات السلبية ومستويات التلوث داخل منزلك!

امسحي الأرضية بمحلول الماء والملح: تعد هذه وسيلة فعالة جداً للتخلص من التلوث داخل منزلك. يمكنك إضافة بعض الملح إلى ماء المسح. إذا كان لديك أرضية خشبية، لا تقلقي، فإن هذا المزيج سيجعله أكثر نظافة. **ضعي نباتات لتنقية الهواء:** تعد النباتات المنزلية أجهزة فلترة طبيعية تعمل على تهوية وتنقية الهواء والحد من تأثير التلوث في منزلك. من هذه النباتات، موني بلانت، نبات الثعبان، الألوة فيرا، الزنبق المائي وهي متوفرة في كل مكان.

ضعي نباتات تولسي في المطبخ: بسبب الأهمية الروحية لنبته التولسي ننصحك بوضعها في المطبخ ومحيط البيت للتخلص من الطاقة السلبية وتنقية الهواء.

صور الزهور: ينصح خبراء فاستو بوضع النباتات أولاً ثم صورها للحصول على طاقة إيجابية في المنزل وخصوصاً المنزل. تخلصي من الفوضى الإلكترونية: تخزين الأجهزة الإلكترونية المعطلة مثل أجهزة الشحن، والأسلاك أو أجهزة الكمبيوتر المحمولة وغيرها، يجذب طاقة سلبية إلى المنزل ويعيق مسار الطاقة. تخلصي من الفوضى والأسلاك والأجهزة الإلكترونية التي لا تعمل فوراً حتى تبدأ بجذب الطاقة الإيجابية.

sive feeling, without causing much damage to your wallet. If you choose this option, however, be sure to add some black accessories to the space to tie the overall design together.

3) Pillows – Comfort & Elegance

Pillows throughout your home serve two purposes. One, if they are chosen correctly, they can really punch-up the elegance factor. Two, they provide your guests with a little extra comfort on the couch, and offer a cozy, layered feeling to your rooms. The comfort aspect speaks for itself, that is, if you choose pillows that are large enough to rest on, and soft. Speaking of size, you want to avoid the standard 12 to 18 inches for a throw pillow. Instead, choose something larger, such as a 22-inch pillow cover stuffed with 24-inch inserts. Large, overstuffed pillows create a very plush, elegant appearance—and don't skimp on the pillow inserts, down-filled is the only way to go.

To read the rest of the example go to : freshome.com



Slow Cooker Chicken Marbella

BY WOMAN'S DAY KITCHEN

This easy three-step recipe is a heady mix of sweet, salty, and tangy flavors.

INGREDIENTS

- 1/2 c. dry white wine
- 2 tbsp. brown sugar
- 1 1/2 tsp. dried oregano
- 3 tbsp. red wine vinegar
- Kosher salt and pepper
- 6 clove garlic
- 1 tbsp. capers
- 1/2 c. prunes
- 1/4 c. pitted green olives
- 4 small chicken legs, split (4 drumsticks, 4 thighs; about 2 1/2 lb total)
- 1/4 c. fresh flat-leaf parsley
- 1 c. long-grain white rice

DIRECTIONS

In a 5- to 6-qt slow cooker, whisk together the wine, brown sugar, oregano, 2 Tbsp of the vinegar, and 1/4 tsp each salt and pepper. Add the garlic, capers, prunes and olives and mix to combine. Add the chicken, nestling it among the olives and prunes. Cover and cook until the meat is tender and cooked through, on low for 5 to 6 hours or on high for 3 to 4 hours; gently stir in the remaining Tbsp vinegar and parsley. Thirty minutes before serving, cook the rice according to package directions. Serve the chicken, prunes, olives and cooking liquid over the rice.

PER SERVING: 480 CAL, 9 G FAT (2 G SAT), 36 G PRO, 490 MG SODIUM, 64 G CARB, 3 G FIBER

TIP: Although prunes are standard in marbella recipes, try substituting them with dried apricots or nectarines.



الدجاج المكسيكي

- المكونات:
- ٢ قطع صدر دجاج
 - ١ بصل
 - ١ فلفل أخضر
 - ١ جزر
 - ١/٢ كوب فطر
 - ١ طماطم
 - ملعقة كبيرة زيت نباتي
 - ٣ ملعقة كبيرة صلصة البييتزا
 - ١ فلفل أحمر حار
 - ٢ ملعقة كبيرة أوراق بقدونس
 - ملعقة صغيرة ملح
 - ١/٢ ملعقة صغيرة فلفل أسود
 - ملعقة صغيرة بهارات تاكو المكسيكية
 - مكعب مرق دجاج
 - ملعقة كبيرة زبدة

الطريقة:

يقطع البصل، الجزر، الفلفل الأخضر، الفلفل الحار، البقدونس، الدجاج، الفطر، والطماطم في مقلاة يسخن الزيت مع الزبدة. يضاف الدجاج ويقلب ويحمر ثم يوضع في طبق جانبي. بنفس الزيت يضاف البصل ويقلى حتى يذبل. يضاف الفلفل الأخضر والجزر ويقلى. يعاد الدجاج ثم يضاف الفلفل الأحمر، الفطر، مكعب مرق الدجاج وصلصة البييتزا ويقلى. يترك على النار ٥ دقائق. يضاف الطماطم ويقلى جيداً. تضاف أضيبي التوابل، الملح والبهار حسب الرغبة. يقدم مع الارز



5 وسائل آمنة لحفظ الطعام دون استخدام البلاستيك

تستخدم الحاويات والحافظات البلاستيكية على نحو واسع لحفظ الأطعمة داخل وخارج الثلاجة، إلا أن العديد من الدراسات، تشير إلى أن البلاستيك غير آمن على الصحة، ويمكن أن يتسبب بالعديد من الأمراض وفي مقدمتها السرطان، خاصة إذا حفظ الطعام ساخناً في هذه الحاويات البلاستيكية. وإذا كانت ربة المنزل تحرص على صحة أفراد أسرتها، لا بد لها من البحث عن بدائل أكثر صحية من البلاستيك لحفظ الأطعمة. وفيما يلي مجموعة من هذه البدائل، بحسب موقع كوبونز الإلكتروني:

حافظات زجاج البايوكس: حظيت بحافظات البايوكس بشعبية كبيرة في الآونة الأخيرة، نظراً لأنها خيار صحي لحفظ الأطعمة. ولأن أغلفتها عادة ما تكون مصنوعة من البلاستيك، لذلك يفضل عدم تعبئتها بشكل كامل. وبمجرد إزالة هذه الأغلفة، يمكن وضع الحافظات في الفرن والميكروويف والثلاجة وآلة غسل الصحون بشكل آمن.

حاويات الزجاج المغلفة بالسيليكون: انتشرت العديد من الخيارات للحافظات الخالية من البلاستيك، ومن بينها، هذه الحافظات المصنوعة من الزجاج، والمغلفة بمادة السيليكون، ويمكن وضعها بأمان في الفرن والميكروويف والثلاجة وآلة غسل الصحون.

القطن ميزات الزجاجية: لطالما كانت القطن ميزات الزجاجية، من الخيارات المميزة لتخزين الأطعمة، وهي مناسبة لحفظ الحساء والصلصات، والعديد من أنواع الأطعمة السائلة. حافظات السيليكون: تصنع هذه الحاويات من مواد غير سامة، ويمكنها تحمل درجات الحرارة العالية، وفي نفس الوقت آمنة على الصحة، وتتميز بمظهر جميل وجذاب.

حافظات الألمنيوم غير القابل للصدأ: هذه الحافظات مناسبة أيضاً لتخزين الأطعمة ويمكن وضعها في الثلاجة بشكل آمن، إلا أنها غير مناسبة لفرن الميكروويف.



عصير منزلي للتخلص من الشخير

تحدث اضطرابات التنفس أثناء النوم، التي تؤدي إلى الشخير، إلا أنه يوجد عصير منزلي يمكنه أن يعالج مشكلة الشخير. وعندما ينسد طريق مرور الهواء من الأنف إلى الرئتين، مسبباً تلك الظاهرة التي تسبب الحرج لأصحابها، والإزعاج لمن حولهم. إلا أن باحثين ربطوا بين ظاهرة الشخير وبعض المأكولات أو المشروبات التي يتم تناولها قبيل النوم، وأوصوا بعصير صحي شديد البساطة يتم إعداده في البيت ويشرب يومياً، لكي تنعم بنوم بلا شخير. ويتكون العصير من تفاحتين وجزرتين وربع ليمونة وقطعة صغيرة من الزنجبيل الطازج. وللحصول على المشروب المطلوب تضاف المكونات معاً إلى الخلاط، ويشرب قبل الخلود إلى النوم بساعات. ويحذر الخبراء من تناول عدد من الأطعمة قبل النوم لتجنب الشخير، منها الألبان والشوكولاتة والمقلبات واللحوم المصنعة والسكريات والكحوليات.

وصفات الكريسماس: طريقة عمل اللقيمات بالجبنه

نوع الطبق: مقبلات ومشروبات
الصعوبة سهل
طريقة التحضير ٢٠ دقائق
وقت التحضير ٣٥ دقائق
الوقت الاجمالي ٥٥ دقائق
عدد الأشخاص ٤

اللقيمات بحشوة الجبنه من المقبلات اللذيذة خاصة في المناسبات وسهرات الأعياد. يمكن تقديمها بالقطر أو العسل كما يمكنك تقديمها مع الخضروات وصلصة السوفريتو الشهية.

المقادير ٤ اشخاص
٢ كوب دقيق
٢ علبه قشطة صغيرة (٢٠٠ جرام)
٢ ملعقة صغيرة خميرة فورية
٢ ملعقة صغيرة بيكنج باودر
للحشو
٦ حبات جبنه كيري مقطعة
٢ كوب زيت نباتي للقلي
٢ بيضة
بقسمات للتقديم

طماطم
خيار حلقات
جبنه بارميزان مبشورة
صلصة السوفريتو
طريقة التحضير: إخلطي المواد الجافة معاً في وعاء للجن، ثم أضيفي القشطة واعجني الخليط جيداً حتى تتكون لديك عجينة ناعمة. أتركي العجينة في مكان دافئ لتختمر لمدة ٣٠ دقيقة. إدهني اليد بالزيت النباتي ثم قسمي العجينة إلى كرات متوسطة الحجم وقومي بحشوها بالجبنه الكيري وأغلقها جيداً حتى لا تتسرب الجبنه من اللقيمات خلال القلي. أخفقي البيض ثم اغمسي الكرات في البيض ثم البقسماط ثم اغمسي كرات اللقيمات بالبيض والبقسماط كالبنيه. حمري اللقيمات في الزيت الساخن حتى تصبح ذهبية اللون. أخرجها على ورق مطبخ للتخلص من الدهون الزائدة. أتركي اللقيمات تبرد ثم ضعها في طبق التقديم مع الطماطم وحلقات الخيار وصلصة السوفريتو اللذيذة. ثم رشها الوجه بالجبنه البارميزان.



الأرض برفق .

رابعة العدوية وعائشة الباعونية: أشهر المتصوفات في الإسلام

تُعتبر كل من رابعة العدوية وعائشة الباعونية، أشهر نموذجين للمتصوفات المسلمات طوال تاريخ الحضارة العربية الإسلامية . بالنسبة لرابعة العدوية التي توفيت في حدود ١٨٠ هـ، فلا توجد الكثير من التفاصيل عن حياتها ونشأتها، ولكن يظهر من المعلومات التي أوردها السلمي في كتابه، أنها قد ولدت في أسرة فقيرة بالبصرة، وأنها قد سميت برابعة لكونها البنت الرابعة لأبيها . وتؤكد الأخبار التاريخية، أن رابعة كانت شيخية لعدد من فقهاء عصرها، ومنهم سفيان الثوري، الذي ورد أنه ذهب كثيراً لها، للسؤال عن بعض ما أشكل عليه فهمه من أمور الدين . وتُعد رابعة صاحبة مدرسة صوفية متميزة، تختلف كثيراً عما سبقها من أشكال الممارسات الروحية

ذهبت في يوم من الأيام إلى الإمام أحمد بن حنبل، لتسأله عن مسألة، فلما قابلته قالت له أنها تشتغل بصناعة الغزل، وأنها قد اعتادت على أن تمارس عملها على ضوء السراج، وفي بعض الأوقات ينفذ زيت السراج، فتخرج لتواصل عملها على ضوء القمر، وأنها تخاف أن يكون هناك اختلاف في الجودة ما بين غزل السراج وغزل القمر، فعجب ابن حنبل من ورعها وأشاد بها . أما الأخت الثالثة، زبدة، فروي عنها عدد من الأقوال الحكيمة، ومن ذلك ما أورده ابن الجوزي من قولها "أثقل شيء على العبد الذنوب

" وكل مكان لا يؤنث، لا يعول عليه " : عن التصوف الإسلامي عند النساء المتعبدات

كتابة وتحرير: محمد يسري - على امتداد الحضارة الإسلامية، برز عددٌ من الأمثلة الصوفية النسائية، أثرت حياتهن وكتابتهن في تاريخ تطور التصوف الإسلامي. تتبع المقالة أخبار عباداتهن وزهدن وكراماتهن شرقاً وغرباً، وأنبأتهن التي تطايرت في الأفاق.

حفصة بنت سيرين: أحد النماذج الأولى للتصوف النسائي

في الفترة الأولى من الإسلام، لم يظهر التصوف، كمذهب روحي متفرد متكامل السمات والمعاليم، بل اقتصر إرهاباته الأولى على الميل للزهد والتقشف والبعد عن ملذات الدنيا الزائلة . في تلك المرحلة، ظهرت العديد من النساء، اللاتي عرفن بتلك الصفات، ومن أشهرهن حفصة بنت سيرين أخت التابع محمد بن سيرين . بحسب ما تذكر المصادر التاريخية، فإن حفصة التي تربت في حجر عدد من كبار الصحابة وأمهاة المؤمنين، تأثرت كثيراً بالأجواء الروحية المحيطة بها، فأقبلت على العبادة بشكل أثار دهشة المحيطين بها، فقد ذكر ابن الجوزي في كتابه صفة الصوفة، أن حفصة كانت تصوم الدهر كله، ما عدا أيام الأعياد التي يحرم الصوم فيها، كما قيل إنها كانت تقر نصف القرآن كل يوم .

ويذكر شمس الدين الذهبي في كتابه سير أعلام النبلاء، أن حفصة قد ظلت مقيمة على العبادة في دارها لمدة ثلاثين عاماً كاملة، ولم تخرج منه إلا لظرف طارئ، كما عرف عنها كثرة ذكرها للموت، حتى كانت قد اعتادت على ارتداء كفنها استعداداً وانتظاراً له .

متصوفات البصرة

مع بدء أواخر القرن الأول الهجري، بدأت مدينة البصرة، تشهد تشكل تيار صوفي نسائي متميز، حيث ظهرت العديد من المتصوفات البصريات اللاتي ذاع واشتهر أمر تصوفهن وزهدهن في الكثير من المصادر التاريخية .

وفي كتابه ذكر النسوة المتعبدات الصوفيات، يورد أبو عبد الرحمن السلمي المتوفي في ٤١٢ هـ، أسماء العديد من متصوفات البصرة في تلك المرحلة، حيث يذكر منهن غفيرة العابدة، والتي اشتهرت بكثرة البكاء من خشية الله، حتى أصيبت في نهاية المطاف بالعمى، ولما قال لها بعضهم، ما أشد العمى، قالت "الحجاب عن الله أشد، وعمى القلب عن فهم مراد الله في أوامره أشد وأشد" .

ويذكر ابن الجوزي، أن غفيرة كانت دائمة الذكر، حتى أنها كانت تنتهز كل مناسبة لذكر الله، وقد روي عنها أنه لما قدم إليها أحد أبنائها، وكان مسافراً في مكان بعيد، أنها لما لقيته بكت بكاء شديداً، فقيل لها

وأخفه عليه التوبة، فماله يدفع أثقل شيء بأخف شيء؟

شيخات ابن عربي

كان شيخ الصوفية الأكبر محي الدين بن عربي المتوفي ٦٣٨ هـ، من أكثر الصوفية اعترافاً بقدر المرأة وبمكانة بعض المتصوفات اللاتي قابلهن في رحلته الطويلة، حتى أنه قد أشار لفضل الأنوثة في رسالته الشهيرة المعنونة برسالة الذي لا يعول عليه، عندما قال "وكل مكان لا يؤنث، لا يعول عليه" .

وفي موسوعته الكبرى المسماة بالفتوحات المكية، يذكر ابن عربي أخبار عدد من النساء المتصوفات اللاتي تتلمذ على أيديهن، وتعلم منهن كيفية السلوك في دروب الروحانية الصوفية الوعرة، بحيث توغل فيها بعد ذلك، لحدود لم يصل إليها أحد من سابقه أو لاحقته .

كانت فاطمة بنت المنى القرطبي، هي أولى شيخات ابن عربي، حيث تعرف بها الصوفي الأندلسي في مدينة إشبيلية حيث سكنت، وكانت علاقته بها مميزة، فهو اعتاد أن يصفها عبر صفحات كتابه بأمة، كما أنه تطرق كثيراً للسنوات التي قضاها في خدمتها، وكيف أنه قد بنى لها بيتاً صغيراً من الخوص، وكان يمكث خارجه في انتظار خروجها من عبادتها وصلواتها .

واعترف ابن عربي كذلك، بولايتها الروحانية عليه، وبأنه تعلم منها قواعد الصوفية، حتى أنه قال عنها "لم أر في الرجال والنساء أشد ورعاً ولا اجتهاداً منها" . وذكر ابن عربي كذلك بعض كراماتها، ومن ذلك أنه لما نفذ زيت السراج من عندها، فتحت الباب لتجد زيتاً مرسلأ لها من عند الله .

أما ثمانية شيخات ابن عربي، فكانت شمس التي يلقبها الشيخ الأندلسي في كتابه بأم الفقراء، وقد وصفها بقوله "لم أر أحداً من الرجال كان يقدر على ما تقدر عليه من العبادة، وهي من أكابر المجتهدات، كانت حاكمة على وهما، كثيرة الوصال في الصوم، على كبر سنهما" .

وفي مكة، تعرف ابن عربي على جارية قسيم الدولة، والتي يذكر أنها كانت على قدر كبير من الزهد والعبادة، حتى أنها قد أوتيت كرامة مخاطبة الجبال والأحجار والأشجار، فكانت كلما خرجت إلى الخلاء، خاطبتها الموجودات قائلة "مرحباً مرحباً" .

ويذكر ابن عربي أيضاً، خبر شيخته زينب القلعية، التي تتلمذت على يدها في كل من الأندلس والحجاز، ويورد صاحب الفتوحات عدداً من كرامتها، ومنها أنها كانت إذا جلست تذكر الله، ارتفعت على الأرض، حتى إذا سكتت عن الذكر، عادت إلى

الإسلامية، حيث اعتمدت مدرسة رابعة، على مسألة الحب، حتى عرفت باسم شهيدة الحب الإلهي، وكانت تلك المدرسة تقوم على ملء قلب الصوفي بحب الله وحده، بحيث لا يشترك معه في هذا الحب أحد من خلقه .

وقد حكى عن رابعة العديد من أبيات الشعر الصوفي، التي لاتزال أصدأها تردّد في ساحات المجالس واللقاءات الصوفية، ومن ذلك قولها:

(عرفت الهوى مذ عرفت هواك

وأغلقت قلبي عمن سواك

وكنت أناجيك يا من ترى

خفايا القلوب ولسنا نراك

أحبك حين حب الهوى

وحباً لأنك أهل لذلك) .

أما عائشة الباعونية التي توفيت في ٩٢٢ هـ، فكانت هي الأخرى من أشهر الصوفيات اللاتي ذاعت أخبارهن في الأمصار، وكانت قد تتلمذت على يد مجموعة من كبار شيوخ زمنها في مصر والشام، حتى أجزت لها الفتوى من قبلهم، وصارت واحدة من كبار علماء عصرها .

وتعتبر الباعونية من الصوفيات القلائل اللاتي نُقلت إلينا بعضاً من آرائهن وأفكارهن، من خلال مجموعة الكتب التي صنفها في العلوم الروحية والفكر الصوفي، ومنها الفتح الحنفي، در الفائض في بحر المعجزات والخصائص، والإشارات الخفية في المنازل العلية، وغيرها من المؤلفات التي وصلت لما يقرب من الثلاثين كتاباً .

ورغم أن أكثر تلك الكتب قد ضاع، ولم يصلنا منه إلا ما أورده المؤرخين وأصحاب التراجم في مصنفاتهم، إلا أن كتاب الفتح المبين في مدح الأمين، كان من ضمن مؤلفات الباعونية القليلة التي وصلتنا كاملة .

وهو كتاب صنفته صاحبته في مدح الرسول الكريم، مليء بالإشارات الصوفية، التي تتشابه في الكثير من النقاط مع أشعار البوصيري في بردته المشهورة، وغيره من شعراء الصوفية الكبار الذين دأبوا على مدح الرسول في أشعارهم .

ومن الأشعار التي أنشدتها عائشة الباعونية في مدح الرسول، قولها:

(فلا خوف وأنت أمان قلبي

ولا سقم وأنت لي الطبيب

ولا حزن وأنت سرور قلبي

ولا سؤال وأنت لي الحبيب)

❖ صورة المقال من مقتنيات المتحف السنسكريتي للنسيج الهندي



يوميات فتاة مصرية مقاتلة

غادة عبدالعال

تبدأ (س) يومها بالاستيقاظ من النوم وتناول وجبة الفطور، ثم تحين لحظة اختيار الإكسسوارات التي ستحتاجها للذهاب لجامعتها. تتأكد من وجود زجاجة الفلفل الحار في حقيبة يدها، فهي أنسب الإكسسوارات للسير في الشارع حتى موقف عربات الميكروباص، ولا غنى لها عن مقص اللزج؟

مدبب عند وجودها داخل الميكروباص، أما إذا اضطرت لركوب التاكسي، فجهاز الصاعق الكهربائي هو الصاحب الوفي الذي لن يتخلى عنها وقت الحاجة. ولكن هل يكفي كل هذا لحماية نفسها وسط عدة آلاف من زملائها الذكور ويضع عشرات من مدرسيها، إذ قد تمتد يد أحدهم إليها أو ينطلق لسانه متغزلاً بها، أو تتجول عيناه فوق جسدها تجول الثعبان اللزج؟

استفتاء عالمي هاجمته وسائل الإعلام المصرية بضراوة شديدة، وإن لم تتساو درجة شدتها مع شدة ضراوة هجوم المجلس القومي للدفاع عن السلطة (المجلس القومي للمرأة سابقاً).

وليس جديداً الخطر اليومي القائم على حياة المرأة المصرية نتيجة انتشار ظاهرة التحرش، فأشهر حادثة أريخت لبدء الظاهرة كانت حادثة "فتاة العتبة" التي هتكت عرضها في أنوبيس نقل عام في وضوح النهار عام ١٩٨٥ ووضعها النظام المبارك حينذاك في إطار الحادثة الوحيدة والطارئة على حياة المصريين، زاعماً أن النساء في أمان، والأمن مستتب والشعب متدين بطبعه والحياة "قل وتمتأثر"،

استمرت الظاهرة كالجمر تحت الرماد حتى رأيها في المواقع الخطيرة كيميكان التحرير أثناء ثورة ٢٠١١، وبعد انتهاء الثورة رسمياً بتولي الرئيس عبد الفتاح السيسي منصبه، إذ تم التحرش جماعياً في يوم حفل تنصيبه في العام ٢٠١٤ بسيدة على نحو لا يختلف كثيراً عما حدث لفتاة العتبة قبل نحو ثلاثين عاماً. زار الرئيس - الجديد وقتذاك - السيدة التي أطلق عليها لقب "سيدة التحرير" وقدم لها باقة من الورد كأي "جنتلمان" حقيقي، ووعدها بأن هذا الوضع لن يتكرر وأنه أصدر تعليماته باتخاذ اللازم للقضاء على ظاهرة التحرش نهائياً في مصر، لكن يبدو أن الرئيس قد أدرك عمق الظاهرة، أو ربما ضلّت تعليماته الطريق إلى التنفيذ.

علماً أن الخطر على حياة المصريات لا يقتصر على التحرش، فتغلغل ظاهرة ختان البنات في الطبقتين الفقيرة والمتوسطة لا يزال عصبياً على السيطرة، خاصة في مجتمع تسوده مفاهيم تلقي كل عيب على كفتي المرأة، ويصر على أن يبحث الرجل فيه عن شرفه بين ساقبي إحدى نساء بيته، ويتغافل في القادة الدينيون عن نفي علاقة الختان بالإسلام أو بالمسيحية على الرغم من أن الدراسات تؤكد عدم وجود تلك الظاهرة إلا في مصر وأثيوبيا وبعض الدول العربية والإفريقية.

كما لا يمكن أن نغفل استمرار عادة تزويج القاصرات في القرى والصحيد، فالعائلات الفقيرة والأقل تعليماً تتوق للتخلص من هم الإبنة ومن مصاريفها بإلقاء مسؤوليتها على أول من يطلب الزواج بها.

أما العنف المباشر ضد المرأة فحدث ولا حرج، فالمجتمع المصري يؤمن أن من حق الأب الإضرار جسدياً ببناته بقصد تربيتهن، وأن من حق الزوج أن يضرب زوجته إن رفضت الامتثال لأوامره، ولا يوجد مثلاً في الثقافة المصرية مصلح "الاعتصاب الزوجي" ما دامت هناك ورقة رسمية تضع المرأة في عصمة الرجل.

يتم كل ما سبق في ظل حماية قانونية منظمة، فالقانون في الغالب سيف مسلط على رقاب النساء.

أخيراً، فحياة المصريات مهددة من المصريات أنفسهن، لأن واقع المرأة المصرية دليل ساطع على النتائج الباهرة لممارسة طريقة غسيل المخ لإقناع إنسان ما بدونيته واستحقاقه لما يقاسيه من مهانة وعذاب، فأصوات النساء هي عادة أولى الأصوات التي تنطلق لتخرس أي منتهكة تعترض على من يتحرش بها.

هن حاملات تقاليد الختان المتوارثة أمّا عن جدلة، هن اللواتي يسارعن للوم بناتهن على شكواهن من أب قاس أو أخ عنيف أو زوج خائن. فالنساء أشد عدوات للنساء.

مع فجر كل يوم جديد، تثبت القاهرة التي كانت عاصمة الحضارة والتمدن والثقافة والفنون، أن الحياة فيها، وبالذات للنساء، معركة يومية متعددة الجبهات تحارب فيها كل امرأة وحدها منتظرة في كل لحظة أن تنغرس الحناجر والأصابع والعيون والمشارط والقوانين الظالمة في كل جزء من جسدها، فتقاتل بروح بقلقة، فتشخن الجراح، وينحر عزيمتها التخادل، لكنها تدرك أن لا سبيل آخر إلا القتال المستمر.

✦ كاتبة مصرية مهتمة بالقضايا الاجتماعية الراهنة وحقوق المرأة والأقليات، صاحبة إحدى أشهر الدونات المصرية "عازرة أمجوز" والتي تحولت لكتاب تمت ترجمته لـ ٥ لغات وتم تحويله لسلسلة تلفزيونية بنفس الاسم. حصلت عنه على جائزة "اليوم الذهبي" لأحسن سيناريو لعمل تلفزيوني كوميدى من مهرجان القاهرة للإعلام العربي عام ٢٠١٠ نشر لها كتابي "فضول القطعة" و"مقصوفة الرقية" تعالج فيهما قضايا حقوق المرأة في شكل ساخر، وكتبت للتلفزيون بالإضافة إلى "عازرة أمجوز" مسلسل إمبراطورية مين الذي ناقش التأثيرات الاجتماعية لثورة بناير على المجتمع المصري.

تردد عدداً من آيات القرآن، والأدعية، ولا تنسى أن تمرن لسانها على عدد من الشتايم التي تغيب عنها في اللحظة الحاسمة. تنزل (ص) إلى الشارع ومعها طفلاها الذاهبان إلى المدرسة، تركب الأتوبيس العام وتلتفت في الدقيقة الواحدة عشرات المرات لمن حولها خوفاً من أن يقترب أحد منها أو من طفليها وتنتظر أية لفظة خاطئة من رجل لتقرر ترك الأتوبيس، لأن خبرتها بالمواقف المشابهة علمتها أن كل المحيطين بها سيلقون اللوم عليها إن رفعت صوتها بالاعتراض على انتشار أصابع أحدهم فوق مؤخرتها أو لصق آخر جسدهم بكتف إبنيتها الصغيرة.

كذلك علمتها الحياة أن القفز فوراً من الأتوبيس وتلقي صدمة السقوط عن طفليها هو الحل الوحيد، فإن عاشت، تعيش محافظة على كرامتها وعلى كرامة ولديها. أما (ع) التي بانّت أمارات الحمل عليها، فقد اعتادت أن تغفّر كلاعبات الجمباز من رصيف لآخر فور رؤيتها عدداً من الرجال، بعدما أصيبت بحالة نفسية من راكبي الموتوسيكلات، ويحتل بطولة كوابيسها الليلية طلاب ثانويون.

تمضي وقتها لدى ركوب التاكسي في الالتفات حولها، لعل أحدهم يجلس في الخلف ويبدأ كالعادة بالهمس في أذنها أقدر الألفاظ، أو يدعو بسلامة "اللي نفخها"، وإن كانت متأكدة من عدم وجود مكان لأي راكب خلفها.

هذه ملخصات لحيات عديدة تحياها المرأة المصرية في شوارع المحروسة وعاصمتها القاهرة التي حملت مؤخرتها لقب أخطر المدن على حياة النساء حسب

The problem is not migration but the system that breeds it

Iman Zayat

Illegal migration, undocumented workers, perilous journeys, rubber dinghies: These expressions have become increasingly common since 2015. In Western countries, migration has often been perceived as a scourge. For migrants, the prospect of relocating to the West represents an opportunity and a dream of a better life in a safer home. "You have to understand, that no one puts their children in a boat unless the water is safer than the land," wrote Somali-British poet Warsan Shire.

Unfortunately, the water has become safer than the land in conflict-ridden countries such as Syria, Libya and Iraq, where violence is perpetrated indiscriminately.

Despite the world's uproar about the dangers of harka (il-legal migration), the trend continues. The dream of a distant land — even one that must be travelled to in rubber dinghies over the depths of the sea — has become more clement than the economic and social realities in many countries.

If Arab countries continue to fail their youth, kill their dreams and rob them of their collective and individual rights, why would they be expected to stay?

The blame, however, cannot be levelled on Arab countries alone. The responsibility for the rise in migration flows falls on all parties without exception.

Western countries, which have been presenting themselves as true upholders of human rights and freedom, have failed in adopting adequate policies to assist beleaguered countries. They have instead tightened their focus on protecting Europe from migration influxes.

When did "illegal" migration really start? Migration has existed since the earliest

Western countries, which have been presenting themselves as true upholders of human rights and freedom, have failed in adopting adequate policies to assist beleaguered countries.

days of humankind when people moved from one place to another due to changing climates and landscape or in search of food or resources. Migration only became "legal" or "illegal" when restrictions were imposed on free movement.

By the end of the 17th century, some "liberal" thinkers, notably John Locke, questioned the rulers' rights to restrict movement. This intellectual cause was reinforced by a new school of economics led by Adam Smith, who preached the virtues of free trade and free market economics. As countries embraced these principles, border controls were relaxed and people in the West were largely free to come and go as they pleased.

The 19th century, however, was marked by significant changes in the flow of migration. No longer were Europeans relocating from developed countries to the various regions of the Americas but migrants from less developed regions were streaming north — from Africa to France. With this shift came increased racism and xenophobia.

Some European countries that had been open to political refugees during the second half of the 19th century imposed restrictions on immigration. This was compounded by a series of revolutions in 1848 that produced a flood of political refugees in Europe. It now seems that history is repeating itself: A series of up-risings that

began in 2010 in the Arab region yielded economic crises, social unrest and, in some cases, violence that morphed into civil wars. Increased hardships led to an unprecedented wave of migration to Europe, which was labelled "a crisis" in 2015.

An irrational fear of Muslim migrants was especially palpable, even as migrants were drowning in record numbers. Antagonism towards Muslims grew even more following an unprecedented series of attacks by Islamist terrorists.

The European Union's law enforcement agency Europol said Islamist attacks in Europe increased from four in 2014 to 17 in 2015. In 2016, a total of 135 people died in ten Islamist attacks in Europe.

History is also repeating itself in terms of reactions: Nationalists and far-right groups are capitalising on "terrorism" by pointing to security concerns that migrants might pose in host countries. The end product is the same: Racism, fear and tighter restrictions. Not the slightest attempt is made to understand migration as a phenomenon, including push and pull factors. Stability, security, reform, justice, economic opportunities and respect for human rights are the keys to stopping this phenomenon.

It is time for the West to re-consider its bigoted stereotypes. Since 2015, public opinion in the West, influenced by nationalist movements, has shifted towards endorsing these stereotypes, reducing Arab migrants or refugees to the most negative qualities of a few.

Travel bans, tighter restrictions and naval patrols do not constitute an adequate response to "illegal" migration. What is needed more than ever are measures to make all lands safe and prosperous for their inhabitants.

أكبر خطر يواجه المستخدمين العاديين في واتساب هو أنه حين قد تعطيك مجموعة الدردشة شعوراً بأنها مساحة آمنة وخاصة، فإنها ليست كذلك، فمن السهل جداً في حالة التشتت إرسال ما كان من المفترض أن يكون رسالة خاصة إلى المجموعة الخاطئة، كما اكتشفت النائبة العمالية لوسي باول، عندما كتبت عن طريق الخطأ رسالة ليست جيدة بشأن زملائها في البرلمان وأرسلتها إلى حزب العمل البرلماني للمرأة بأكملها



واشنطن - يوسف مكى - لو لم يفشل مؤسسي تطبيق "واتساب" جان كوم وبريان أكتون في الحصول على وظائف في "فيسبوك"، لاختلقت حياة مليار شخص أو نحو ذلك في جميع أنحاء العالم، ولكن فشلهم في الحصول على وظيفة عقب تركهم لشركة "ياهو" أتاح لهم الكثير من الوقت للعمل على فكرة، وقبل ثمانية أعوام، أصبحت هذه الفكرة هي "واتساب".

ومثل معظم الاختراعات المربحة فإنه بسيط للغاية، مجرد خدمة رسائل هاتفية مجانية وسريعة وسهلة، ويسمح للمستخدمين بإنشاء مجموعات من الأصدقاء لإرسال الرسائل الجماعية، ولكن في العام الماضي تجاوزت شعبية رسائل "واتساب" شعبية الرسائل النصية التقليدية، وعلى نحو متزايد أصبحت جزء من نسج الحياة الحديثة، حيث أن ما تفعله حقاً هو خلق أماكن خاصة للاجتماعات في عالم الإنترنت العام جداً، وبهذا المعنى، فإن "واتساب" بدأ في تحويل الصداقة مرة أخرى إلى ما كانت قبل "فيسبوك"، الذي اشترى التطبيق قبل ثلاثة أعوام، إذ إنه لا يقدم شبكة واسعة من المعارف الذين بالكاد تعرفهم، ولكن دوائر حميمة صغيرة حيث يمكن للناس ذوي التفكير المشابه تبادل الأشياء التي تهمهم.

وفي بعض الأحيان تكون تلك الأشياء مملّة لأي شخص خارج الدائرة، كما هو الحال مع جحافل المجموعات العائلية على "واتساب" التي تُستخدم لتبادل صور الأطفال، والنكات الخاصة والرسائل اللطيفة من الأمهات إلى أبنائهم المقيمين بعيداً، أما بالنسبة للمراهقين، فهي أماكن لتشريح ليلة السبت الماضي بتفاصيل كل دقيقة، مع تطوير مجموعة من الآداب المعقدة على طول الطريق، إذ من الواضح تجاهل مجموعة دردشة، لأن التطبيق يتيح لبقية المجموعة معرفة من هو على الإنترنت وإذا كانوا قد قرأوا الرسالة، ولكنه أيضاً من الواضح إغراق المجموعة برسائل لا نهاية لها أو إطالة المحادثة عندما يتضح أن الجميع يود التوقف، إلا إنه في معظم الأحيان يمكن أن يقال أي شيء

لعب دوراً حاسماً في الكشف عن فضائح الاعتداء الجنسي جولة داخل العالم السري لمجموعات الدردشة بتطبيق "واتساب"

إلا أن أكبر خطر يواجه المستخدمين العاديين هو أنه في حين قد تعطيك مجموعة الدردشة شعوراً بأنها مساحة آمنة وخاصة، فإنها ليست كذلك، فمن السهل جداً في حالة التشتت إرسال ما كان من المفترض أن يكون رسالة خاصة إلى المجموعة الخاطئة، كما اكتشفت النائبة العمالية لوسي باول، عندما كتبت عن طريق الخطأ رسالة ليست جيدة بشأن زملائها في البرلمان وأرسلتها إلى حزب العمل البرلماني للمرأة بأكملها.

وعلى عكس المحادثات السرية في الحياة الحقيقية، فإن "واتساب" يترك سجلاً إلكترونياً يمكن بسهولة أن يسره أحد أعضاء المجموعة في حالة الاختلاف؛ مثلما يحدث في الصداقات البشرية، على مر العصور، فبعض الأشياء، على ما يبدو، حتى التكنولوجيا لا تستطيع تغييرها.

السياسيين داخل الأنظمة القمعية، يمكن أن يكون سبباً لإنقاذ أحدهم.

ولكن أيضاً يجذب نظام التشفير حتى النهاية الذي يستخدمه "واتساب" - وهو يعني أنه لا يمكن لأحد خارج المجموعة اعتراض الرسائل - أولئك الذين لديهم نوايا أكثر شراً، وكانت وزيرة الداخلية البريطانية أمبر رود، قد أشارت في وقت سابق من هذا العام إلى أن "واتساب" أحد الأماكن التي من المحتمل أن الإرهابيين يستخدمونها للتخطيط للعمليات الإرهابية، فمن المعروف أن مجندي "داعش" يستخدمونه، كما وجه خالد مسعود رسالة من خلاله قبل وقت قصير من قيامه بقتل ستة أشخاص على جسر وستمنستر في وقت سابق من هذا العام، ويقال إن مكتب التحقيقات الفيدرالي يشعر بالقلق إزاء احتمال استخدامه في عمليات غسل الأموال وغيرها من الجرائم المالية.

عما يُشارك في المجموعة إلا إنها مملّة. فبعد فترة وجيزة من الانتخابات العامة في يونيو، استخدم أعضاء حزب المحافظين مجموعات واتساب من أجل جمع الآراء بشأن احتمالات فوز تيريزا ماي - وهذا أكثر تكتماً بكثير من التجمع في زوايا المقاهي، كما فعل المتآمرون قبل سيطرة التكنولوجيا، وتستخدم تلك المجموعات باستمرار في جميع جوانب البرلمان لمبادلة القيل والقال، أو للاتفاق على عبارات لاستخدامها لتأييد موقف معين، أو لدعم الأفراد تحت الضغط، وقد لعبت مجموعات الدردشة دوراً محورياً في الكشف عن التحرش الجنسي في كل من السياسة والصحافة، مع تبادل الضحايا للأسماء عبر "شبكات الهمس" التي تجمع مجموعة من مستخدمي واتساب المشتركين في بعض الاهتمامات، كما إنه بالنسبة للناشطين

شبكة الأمة برس العربية الأمريكية الإخبارية 13 سنة من النجاح والتميز

<http://www.facebook.com/thenationpress>

الموقع الإخباري العربي الأمريكي اليومي الأول في عموم أمريكا الشمالية

www.thenationpress.net

HAMZEH PHARMACY

صيدلية حمزة

MOHAMMAD & NANCY
محمد يحيى حمزة
نانسي زهرة حمزة



30 YEARS IN SERVING THE COMMUNITY

30 عاماً في خدمة الجالية

الصيدلية الثانية غرب شارع وارن
Hamzeh Pharmacy
10437 W. Warren
Dearborn, MI 48126
(313) 582-1670

الصيدلية الأولى بجوار مسجد دكس
South Dix Pharmacy
9925 Dix
Dearborn, MI 48120
(313) 841-2272

مرضى السكري يتخلصون من كابوس الحقن

علاوة على معاناة أعراض السكري وعناء الالتزام بالقواعد التي يحددها الطبيب، يضطر المرضى لوخز أصابعهم وحقن أنفسهم بالأنسولين مرات ومرات بشكل منظم ودوري خلال وقت قصير، لتزيد هذه المراحل الأمر تعقيدا وإزعاجا. وللعلماء أمل جديد للمرضى السكري يجعل حياتهم أكثر بساطة.

المستشعر تحت الجلد لا يقيس مستوى السكر فحسب، وإنما يمد الجسم بشكل دائم بكمية الأنسولين اللازمة بواسطة مضخة. جدير بالذكر أن هذا النظام ظهر في الولايات المتحدة الأميركية، كما أنه من المخطط طرحه في أوروبا خلال العام القادم.

وتوصلت دراسة ألمانية سابقة إلى أن استعمال مضخة الأنسولين لمرضى السكري من النوع الأول يرتبط بتحسين في مستوى سكر الدم وتقليل خطر هبوط السكر.

وأجرى الدراسة باحثون بقيادة الدكتور غواشيم روزنباور من المركز الألماني لأبحاث السكر وشملت مرضى دون سن العشرين عاما من ٤٤٦ مركزا لعلاج السكر، استخدموا مضخة الأنسولين أو الحقن اليومية المتعددة.

ووجد الباحثون أن المرضى الذين استخدموا مضخة الأنسولين شهدوا تحسنا طفيفا في السيطرة على نسبة السكر في الدم، مقارنة بالمرضى الذين تعاطوا جرعات الأنسولين بالحقن.

ولاحظوا أن الأطفال والمراهقين المرضى الذين استخدموا المضخات كانوا أقل عرضة للمعاناة من هبوط السكر الشديد في الدم، مقارنة بالذين تعاطوا

هامبورغ (ألمانيا) - وخز الإصبع.. قياس نسبة السكر بالدم.. ثم حقن الأنسولين.. هكذا تبدو معاناة الكثيرين من مرضى السكري من النوع الأول خلال حياتهم اليومية، إلا أن التكنولوجيا الحديثة يمكن أن تجعل الحياة أسهل بكثير.

يقوم البنكرياس لدى الأشخاص الأصحاء بإنتاج الأنسولين، ويتم إفرازه على سبيل المثال عندما يأكل الشخص شيئا ما. ويتوقف هذا النظام عن العمل لدى الأشخاص الذين يعانون من مرض السكري من النوع الأول. ويهاجم الجهاز المناعي عن طريق الخطأ خلايا البنكرياس، التي تعرف باسم "جزر لانجرهانس"، ومن ثم يقوم بتدمير هذه الخلايا. وإذا تبقى فقط عدد قليل من الخلايا المنتجة للأنسولين، فإنه يتعين على المريض حقنه.

وعلى الرغم من سهولة قول هذا، إلا أن تطبيقه يعد مزعجا ومعقدا إلى حد ما، كما أن هناك دائما خطر الوقوع في الخطأ، والذي قد يؤدي إلى الزيادة أو النقص في نسبة السكر، وهو ما يشكل خطرا على حياة المريض.

ويمكن الوقاية من خلال مفهوم قياس الغلوكوز المستمر والمعروف اختصارا بـ"سي جي إم". وهنا يقوم المريض عن طريق جهاز الخوخ بوضع إبرة دقيقة ذات جهاز استشعار تحت الجلد، وذلك لقياس مستوى السكر في الأنسجة الدهنية تحت الجلد على مدار الساعة.

وأوضح نيس كروغر المدير التنفيذي لجمعية مساعدة مرضى السكري، قائلا "بهذه الطريقة لا يرى المريض قيمة الغلوكوز الحالية فحسب، بل أيضا كيف كانت في الماضي وكيف تتطور". ولكن كروغر ينصح في الوقت ذاته باستشارة الطبيب المعالج قبل التحول إلى هذا النظام.

هذا عن قياس مستوى السكر بالدقة والراحة اللازمين، فماذا عن حقن الأنسولين؟. للإجابة على هذا السؤال قال البروفيسور هانز جورج يوست، المدير العلمي السابق للمعهد الألماني لأبحاث التغذية، إن حلم العديد من مرضى السكري من النوع الأول بالنظام المتكامل المعروف علميا باسم "نظام الحلقة المغلقة" أصبح قريبا من التنفيذ.

وأوضح يوست أن فكرة هذا النظام تقوم على أن

المستوى الأمثل من السكر في الدم؛ لذلك تعد مضخات الأنسولين الخيار الأفضل بالنسبة إليهم.

ويعتمد عمل مضخة الأنسولين على وجود قسطرة توضع تحت الجلد، لتقديم جرعات قصيرة المفعول من الأنسولين على مدار الساعة، حيث تفرز جرعات الأنسولين على المستويين الضعيف والمتوسط للدم، حتى في حال عدم تناول المريض للطعام أو أثناء نومه.

وذلك ليظل مستوى السكر مستقرا في الدم. وللوصول إلى هذه النتائج، راقب الباحثون ٤٩٥ من البالغين الذين تتراوح أعمارهم من ٣٠ إلى ٧٥ عاما، يعانون من مرض السكري من النوع الثاني. وتم تقسيمهم على مجموعتين، الأولى استخدمت حقن الأنسولين، والثانية استخدمت مضخات الأنسولين.

وبعد ٦ أشهر من المتابعة، تبين للباحثين أن المجموعة التي استخدمت مضخات الأنسولين، انضمت لديها مستويات السكر في الدم بشكل كبير، بالمقارنة مع من استخدموا الحقن.

وأشار الباحثون إلى أن النتائج التي توصلوا إليها تفتح المجال أمام مرضى السكري الذين فشلوا في تنظيم مستويات السكر لديهم باستخدام الحقن، وتوفر لهم المزيد من الراحة.

وعلق د. براتيك شودري، من جامعة كينغز كوليدج لندن بالمملكة المتحدة على الدراسة، قائلا "هذه النتائج تقدم أدلة دامغة على فعالية مضخات الأنسولين لعلاج مرضى النوع الثاني من السكري، الذين لا يستطيعون السيطرة على نسبة السكر في الدم مع حقن الأنسولين، لكن تكلفة المضخات في نظم الرعاية الصحية المختلفة تحتاج إلى تقييم".

جرعات الأنسولين بالحقن.

كما أكد باحثون فرنسيون أن مضخات الأنسولين أكثر فعالية من الحقن بالنسبة إلى مرضى السكري، وخاصة إذا كانوا يعانون من مشاكل في السيطرة على مستويات السكر في الدم.

الباحثون في جامعة كاين الفرنسية أعلنوا أن بحتهم أثبتت فاعلية مضخات الأنسولين في السيطرة على مستويات السكر في الدم، أكثر من الحقن، بالنسبة إلى مرضى السكري من النوع الثاني، الذي يمثل من ٩٠ إلى ٩٥ من حالات السكري.

والسكري من النوع الثاني هو مرض مزمن، يصيب الأشخاص ويجعل أجسامهم غير قادرة على تنظيم كمية السكر في الدم بشكل صحيح، مما يؤدي إلى ارتفاع مستويات السكر في الدم.

ومع مرور الوقت، يمكن للمستويات العالية من السكر أن تسبب تلف الأعصاب والسكتة الدماغية، وأمراض الكلى والعين والقلب.

وأكد الباحثون أن حوالي ثلث مرضى السكري الذين يتناولون حقن الأنسولين، لديهم مشاكل في الوصول إلى



مضخة الأنسولين تقيس السكري وترصد تطوره



Dr. Ali Nasser, MD
Internal Medicine. Board Certified

تخصص بالأمراض الباطنية من جامعة وين ستيت وعضو الهيئة الطبية بمستشفى أوكوود وخبرة في الجراحة العامة وأمراض الأطفال

تحتل جميع أنواع التأمين الطبي

نعالج السكري وضغط الدم وأمراض القلب والكوليسترول والكلية الأزمية والتهابات الحلق والربو والبروستات وأمراض المعدة وجميع الأمراض الداخلية

Experienced in General & Pediatric Surgery Staff Member at Oakwood Hospital & Detroit Medical

MONDAY - WEDNESDAY - FRIDAY

زورونا في موقعنا الثاني

15120 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126

الدكتور / علي ناصر

متوفرة
طبيعية
نساء

(313)-843-8300



Doctors look to powerful new weight loss drugs to treat obese patients

Developmental drugs used to control diabetes could become the latest weapon in the fight against obesity by helping suppress appetite in overweight patients. Semaglutide is currently being reviewed by US regulators ahead of a worldwide launch as an oral pill to help control type two diabetes. Researchers at the University of Leeds and University of Leicester have found the drug also controls hunger by replicating a naturally occurring hormone that triggers appetite in the brain.

Studies have shown signs of rapid and significant weight loss in obese patients, offering hope to doctors they could soon benefit patients in the UAE struggling to lose weight by conventional means. About 19 per cent of the UAE population either has diabetes or a pre-cursor to the condition, and almost 30 per cent of the nation is either overweight or obese. With some unable to control their appetite and turning to bariatric surgery to lose weight, new medication to help suppress appetite would be wel-

come said Dr Job Simon, a consultant endocrinologist at Burjeel Hospital in Abu Dhabi. "This new drug looks better than what is currently available so it has potential," he said.

"It is stronger and will be available orally so will be more appealing for many patients.

"This UK study is what would be expected with these drugs, the only thing that is unclear is the level of weight loss. "If the patient has not lost weight within three months of taking this drug, it is unlikely they will lose weight just from taking this drug.

"Once it is available many patients will likely switch to Semaglutide. It is a huge market, particularly in the UAE."

Danish drug company Novo Nordisk is developing Semaglutide as a diabetes treatment, ahead of FDA approval. It has applied to the European Medicines Agency to sell the drug in Europe. Scientists at the University of Leeds found obese patients in drug trials lost on average, 5kg during a 12-week period. Most of that weight was body fat with subjects reporting reduced food cravings and less desire to consume fatty foods. The drug targeted receptors affecting the brain's appetite control system.

Lead researcher John Blundell, who is professor of psycho-biology at the university, said the results seen over 12 weeks were equivalent to what would usually be expected over a six-month period of taking similar anti-obesity medication. Similar research at the University of Leicester was conducted on 632 people who took a daily dose of the medication to reduce blood diabetes markers.

It also helped two thirds of those people lose a 'clinically meaningful' amount of weight.

The results have been published in the journal Diabetes, Obesity and Metabolism. To read the rest of the article go to: www.thenational.ae **to: الحمل يعزز فرص**

الحياة غير الصحية تزيد فرص تشكل حصي الكلى

أبو ظبي - حذر الدكتور زكي الملاح من أن أسلوب الحياة غير الصحي والأمراض المرتبطة به، مثل السمنة، يرفعان خطر الإصابة بحصى الكلى. وأوضح استشاري أمراض المسالك

البولية بمستشفى "كليفيلاند كلينك أبو ظبي" أن حصي الكلى هي تشكلات صلبة تتكون في البول من ترسب الأملاح، مثل الكالسيوم والأكسالات واليورات والسيستين، نتيجة ارتفاع تركيزها بسبب نقص السوائل اللازمة لطرحها خارج الجسم.

ويمثل الجفاف عامل الخطورة الرئيسي في تشكل الحصى، فيما تتضمن العوامل الأخرى التاريخ العائلي وأسلوب الحياة غير الصحي والنظام الغذائي السيء والمناخ. وبهذا الشأن، قال د. الملاح "تسهم الحمية الغذائية الفقيرة بالألياف والغنية بالملح واللحوم، إلى جانب قلة شرب السوائل، في زيادة فرص تشكل حصي الكلى بغض النظر عن العمر أو الجنس".

وأضاف "لا يمكن أن تذوب الحصوة بعد تشكلها، بل ويرتفع احتمال تشكل حصى أخرى لدى المريض خلال فترة ثلاث سنوات إلى ٥٠ في المئة، وهي نسبة مرتفعة جداً، لذلك فإن الوقاية مهمة جداً، وهي تبدأ بشرب كميات كبيرة من الماء". ولفت د. الملاح إلى أن ٩٠ إلى ٩٥ في المئة من حصى الكلى يمكن أن تخرج من تلقاء نفسها؛ حيث يساعد شرب كميات كبيرة من السوائل في تمريرها عبر المسالك البولية، إلا أن ذلك يمكن أن يستغرق فترة طويلة تمتد لأسبوعين أو ثلاثة. وتتمثل أعراض حصى الكلى في الألم الشديد في أسفل الظهر والقسم الجانبي من الجسم، الغثيان والتقيؤ المصحوبين بالألم، ظهور دم في البول، الشعور بالألم عند التبول، الحاجة المتكررة للتبول، نوبات سخونة أو برودة، وتعكر البول أو تغير رائحته.

ويمكن تفتيت الحصى بالموجات الصادمة؛ حيث تسلط موجات صوتية عالية السرعة والتردد من خارج الجسم لتفتيت الحصى إلى شظايا صغيرة وتسهيل عملية خروجها مع البول. وهناك أيضاً إجراء تفتيت الحصى بالليزر بواسطة منظار الحالب، وجراحة ثقب الفتاح، أو استخراج حصى الكلى عبر الجلد، للتخلص من الحصى الكبيرة أو المتعددة. وللوقاية من حصى الكلى يقدم الدكتور الملاح النصائح التالية:

- ❖ المحافظة على نسبة السوائل في الجسم، إذ تحتاج الكلى إلى كمية وفيرة من السوائل لتؤدي وظيفتها على الوجه الأمثل.
- ❖ التخفيف من استهلاك الملح.
- ❖ اتباع نظام غذائي غني بالألياف والتقليل من اللحوم.
- ❖ تجنب تناول المشروبات الغازية التي تحتوي على مكونات معينة مثل حمض الفوسفور.
- ❖ تجنب بعض الأطعمة مثل الشمندر والشوكولاتة والسيانخ ونخالة القمح والشاي وبعض أنواع المكسرات، وذلك لاحتوائها على نوع من الأملاح يعرف باسم "الأكسالات".

الحمل يعزز فرص الشفاء من السرطان



ميونخ (ألمانيا) - التشخيص بالإصابة بالسرطان لا يعني اليوم في الكثير من الحالات حكماً بالموت، وإلى جانب الخوف والقلق على الصحة والحياة يتبادر إلى ذهن بعض المرضى السؤال التالي: هل يمنع السرطان الإنجاب؟ وإذا كانت

الإجابة بالنفي، فما هي الإمكانيات المتاحة؟ وللإجابة على هذا السؤال، قالت البروفيسورة سارا بروكر، المدير الطبي لمعهد أبحاث صحة المرأة بمستشفى توبنغن الجامعي، إن الإصابة بالسرطان لا تمنع الإنجاب، مؤكدة أن إمكانية الحمل في وقت لاحق تؤثر بالإيجاب على فرص الشفاء من السرطان؛ لذا من المهم لدى التشخيص التحدث حول هذا الموضوع وإمكانياته. وفي ما يلي نظرة على إمكانيات الإنجاب المتاحة أمام مرضى السرطان من الرجال والنساء على حد سواء.

تجميد البويضات والحيوانات المنوية: في الماضي كان من الممكن فقط تجميد خلايا البويضات الحضبة، أما اليوم فأصبح من الممكن أيضاً تجميد خلايا البويضات غير الحضبة. ويتطلب هذا تحفيزاً هرمونياً يستغرق ١٠ أو ١٢ يوماً.

وبعد العلاج يتم استخراج البويضات وتجميدها، ثم حفظها. ومن جانبه، قال البروفيسور ماتياس فرويند، رئيس مجلس إدارة المؤسسة الألمانية لمرضى السرطان الشباب، إنه لا توجد حاجة للعلاج الهرموني لدى الرجال؛ حيث يتم استخراج الحيوانات المنوية وتجميدها وحفظها.

تجميد أنسجة المبيض أو أنسجة الخصية: عن طريق جراحة طفيفة التوغل يتم أخذ أنسجة مبيضية وتجميدها وحفظها، لإعادة زرعها مرة أخرى بعد العلاج من السرطان. ومن خلال ذلك تستعيد المرأة دورتها الشهرية ويمكن أن يحدث الحمل. وبالنسبة إلى الرجال، أوضح فرويند أن أعداد الحيوانات المنوية قد لا تكون كافية بسبب المرض، وهنا يمكن أخذ أنسجة من الخصية وتجميدها.

تناول مزيج من المكسرات بانتظام يقلل خطر أمراض القلب



بوسطن - أفادت دراسة أمريكية بأن من يتناولون بانتظام مزيجاً من المكسرات يشمل الجوز واللوز والبندق والفول السوداني وغيرها قد تقل لديهم احتمالات الإصابة بأمراض القلب. وفحص الباحثون التاريخ المرضي ونمط الحياة والعادات الغذائية لأكثر من ٢١٠ آلاف من العاملين في مجال الرعاية الصحية. وخلال متابعة استمرت أكثر من ٢٠ عاماً أصيب ١٤١٣٦ شخصاً بأمراض في القلب والأوعية الدموية بينهم ٨٣٩٠ أصيبوا بمشاكل في الشريان التاجي و٥٩١٠ بجلطات.

ووجدت الدراسة أن من تناولوا ٢٨ غراماً من المكسرات خمس مرات على الأقل في الأسبوع تراجع احتمال إصابتهم بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة ١٤ في المئة وتراجع احتمال إصابتهم بمشاكل في الشريان التاجي بنسبة ٢٠ في المئة. وقالت شيلبا بوباتراغو الباحثة في علم التغذية بكلية تي. إتش تشان للصحة العامة في بوسطن التابعة لجامعة هارفارد تناول مجموعة متنوعة من المكسرات ولو لبضع مرات أسبوعياً مفيد في تقليل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. لكنها نصحت بعدم الإفراط في تناول المكسرات وتجنب الأنواع المملحة. وقالت بوباتراغو في

رسالة بالبريد الإلكتروني "تحتوي المكسرات على سعرات حرارية عالية... يجب تناولها بكميات صغيرة واستبدالها بأطعمة أخرى بروتينية وليس إضافتها للنظام الغذائي". وسبق وأن ربط الباحثون بين تناول المكسرات وتراجع خطر الإصابة بأمراض القلب وداء السكري وارتفاع ضغط الدم، لكن معظم الأبحاث التي أجريت في هذا الصدد ركزت على تناول المكسرات بوجه عام دون تحديد أنواع بعينها ذات فوائد أكبر.

أما الدراسة الجديدة والتي نشرت على الإنترنت بدورية الكلية الأمريكية لصحة القلب فركزت على أنواع المكسرات كل على حدة، ووجدت أن من يتناولون الجوز مرة في الأسبوع على الأقل انخفض لديهم خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة ١٩ في المئة، بينما تراجع عندهم خطر الإصابة بأمراض الشريان التاجي بنسبة ٢١ في المئة مقارنة بمن لا يتناولون الجوز مطلقاً.

كما وجدت الدراسة أن تناول حصة من المكسرات على الأقل من الفول السوداني يرتبط بتراجع خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة ١٣ في المئة وخطر الإصابة بمشاكل في الشريان التاجي بنسبة ١٥ في المئة.

كما توصلت الدراسة إلى أن تناول حصة من المكسرات كالكاجو واللوز والكاجو والفسنق مرتبط بانخفاض نسبه ١٥ في المئة في خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية ونسبة ٢٣ في المئة في خطر الإصابة بأمراض الشريان التاجي.

ولم يتوصل الباحثون إلى دليل يربط بين تناول المكسرات وخطر الإصابة بالجلطات، ولكنهم رصدوا أن احتمال الإصابة بالجلطة يكون أقل عند من تناولوا كميات أكبر من غيرهم من الفول السوداني والجوز.

To advertise in the Arab American today magazine

313
409 - 9541

للإعلان في مجلة
العربي الأمريكي اليوم

التلوث يدمر خلايا الدماغ والقلب

كشف باحثون أن تزايد حدة التلوث في العالم رفع معه نسبة الإصابة بالأمراض القاتلة، وكشفت أبحاثهم عن تضرر القلب والعقل وخلايا الجسم كلها جراء التعرض للهواء الملوث وغازات المواصلات والمصانع، لا سيما في الدول ذات الدخل المنخفض.

وكان أكبر عدد من الوفيات الناجمة عن التلوث عام ٢٠١٥ في الهند بواقع ٢,٥ مليون شخص تليها الصين بواقع ١,٨ مليون شخص. واستخدم البحث الذي أجراه نحو ٤٠ عالما دوليا بيانات من معهد القياسات الصحية والتقييم التابع لجامعة واشنطن ونشر في دورية لانسييت الطبية. حذرت دراسة بلجيكية من أن تلوث الهواء يضعف وظيفة الأوعية الدموية في الرئتين، ما قد يؤدي إلى تلف الرئتين وفشل القلب.

الدراسة أجراها باحثون بمستشفى جامعة بروكسيل في بلجيكا، وقدموا نتائجها أمام مؤتمر الجمعية الأوروبية للأمراض القلب في ألمانيا.

ولرصد تأثير تلوث الهواء على وظيفة الأوعية الدموية الرئوية، راقب الباحثون أكثر من ١٦ ألف شخص في الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٣، ووجد الباحثون أن تعرض الأشخاص للملوثات الهوائية وعودم الديزل بشكل متزايد، يضعف وظيفة الأوعية الدموية في الرئتين، خاصة بين الأشخاص الذين يعانون من توقف التنفس أثناء النوم. وقال الدكتور جان فرنسو أراجاشا، أستاذ أمراض القلب وقائد فريق البحث، إن "تلوث الهواء يعتبر مشكلة صحية عامة ورئيسية بالنسبة إلى الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الحضرية". وأضاف أن "ممارسة الأنشطة البدنية والقيام بالمهام

واشنطن - أظهرت دراسة دولية كبيرة أن التلوث يقتل الملايين من الأشخاص في مختلف أنحاء العالم، مشيرة إلى أن غالبية الوفيات تكون ناجمة عن أمراض يسببها التلوث مثل أمراض القلب والسكتات وسرطان الرئة.

وأشارت الدراسة إلى أن غالبية الوفيات الناجمة عن التلوث، أي نحو ٩٢ بالمئة، تقع في الدول الفقيرة أو متوسطة الدخل. وأضافت أن التلوث مرتبط بنحو ربع العدد الإجمالي للوفيات في دول تنمو فيها الصناعة بسرعة مثل الهند وباكستان والصين وبنغلاديش ومدغشقر.

وقال فيليب لاندريجان وهو أستاذ في كلية أيكمان للطب في ماونت سايناي بالولايات المتحدة وشارك في الدراسة "إن التلوث أكثر بكثير من مجرد تحد بيئي. إنه خطر شديد ومنتشر يؤثر على أوجه عديدة من صحة البشر". وقالت الدراسة إن التلوث له علاقة بنحو تسعة ملايين حالة وفاة في عام ٢٠١٥، وأضافت أن الهواء الملوث لأسباب مختلفة من وسائل المواصلات والإنتاج الصناعي إلى النيران المستخدمة في التدفئة كان السبب الأكبر في الوفيات، إذ أسفر عن نحو ٦,٥ ملايين حالة وفاة. وجاءت المياه الملوثة في المرتبة الثانية لتسببها في نشر أمراض الجهاز الهضمي والعدوى الطفيلية مما أدى إلى وفاة ١,٨ مليون شخص.

وأظهرت دراسة أميركية-يابانية مشتركة أن تلوث الهواء مرتبط بتأثيرات مدمرة على المخ. وأشارت الدراسة التي أجرتها جامعة "ييل"، وجامعة "بيكنغ" في بكين إلى أن تلوث الهواء يمكن أن يؤثر على القدرات العقلية من خلال التسبب في انكماش المادة البيضاء في المخ. وقال الباحثون، وفقا لصحيفة دبلي ميل البريطانية، إن الرجال المتقدمين في العمر يكون تأثرهم العقلي بفعل تلوث الهواء أسوأ، فقد أظهرت النتائج أن فقدان القوة العقلية لهؤلاء الرجال قد يساوي خسارة عام من التعليم.

وأوضح الباحثون أن الرجال الذين يعيشون في مدن لديها مستويات عالية من التلوث تظهر أعراض فقدان قدراتهم في التفكير المنطقي واللفظي وبمعدل أسرع من النساء.

وعزا الباحثون هذا الاختلاف بين الجنسين إلى وجود اختلافات في بنية المخ قد تترك الرجال أكثر عرضة لانكماش المادة البيضاء.

وفحص القائمون على الدراسة أداء ٢٥ ألفا و٤٨٥ شخصا في الصين في اختبارات الرياضيات واللغة في ٢٠١٠ و٢٠١٤، وأظهرت النتائج التساوي بين أداء الرجال والنساء حتى سن الثلاثين، بينما جاء أداء الرجال أفضل من النساء في مراحل عمرية أكبر. غير أن أداء الرجال المتقدمين في العمر الذين يعيشون في أكثر المدن التي تعاني من تلوث الهواء جاء أقل بكثير في هذه الاختبارات، لاسيما في اختبارات اللغة. وصنفت منظمة الصحة العالمية تلوث الهواء خارج المنزل بأنه "أهم المخاطر البيئية المحدقة بالصحة"، وأنه مسؤول عن وفاة ٣,٧ ملايين حالة في جميع أنحاء العالم في ٢٠١٢ فقط، بينهم ٢١٠ ألف شخص في إقليم شرق المتوسط وحده.

وفي ٢٠١٣، صنفت المنظمة تلوث الهواء في المدن بأنه مسبب للسرطان عند البشر. وكانت المنظمة العالمية قد أطلقت، بالتعاون مع تحالف المناخ والهواء النقي وقيادة الترويج، حملة عالمية تحت عنوان "تنفس الحياة" لرفع مستوى الوعي حيال مخاطر تلوث الهواء على صحة الإنسان والكوكب.

وتهدف الحملة إلى رفع مستوى الوعي حول المخاطر الصحية للملوثات المناخية قصيرة الأجل، التي تساهم بشكل كبير في ظاهرة الاحتباس الحراري وتلوث الهواء.

ويحسب الدكتور كارلوس دورا منسق منظمة الصحة العالمية للصحة العامة والبيئة والمحددات الاجتماعية، فإن الحملة تدعو إلى العمل في مجالات تبادل المعرفة بين المدن، وزيادة المراقبة ودعم الحلول وتنقيف الناس. وقال دورا "نحن نطلق هذه الحملة العالمية من أجل تنشق هواء نقي في المدن. فالهواء النقي يرتبط مباشرة بصحة أفضل، ولكن أيضا بمناخ أفضل وسياسات أفضل في المحيط الحضري".

اليومية في هذا الهواء الملوث قد ينجم عنهما تلف الرئتين، وربما يؤدي ذلك إلى فشل القلب". وطالب بتوفير "بيئة نظيفة والسيطرة على عوامل الخطر التقليدية، مثل ارتفاع الكوليسترول في الدم، والحد من مرض السكري من النوع الثاني، فضلا عن خفض تراكم الجسيمات السامة لغازات أكسيد النيتروجين، والتي تعد أحد أهم ملوثات الدورة الدموية الرئوية، والمساهمة في تلف الرئتين".

Heart Health

The heart beats about 2.5 billion times over the average lifetime, pushing millions of gallons of blood to every part of the body. This steady flow carries with it oxygen, fuel, hormones, other compounds, and a host of essential cells. It also whisks away the waste products of metabolism. When the heart stops, essential functions fail, some almost instantly.

Given the heart's never-ending workload, it's a wonder it performs so well, for so long, for so many people. But it can also fail, brought down by a poor diet and lack of exercise, smoking, infection, unlucky genes, and more.

A key problem is atherosclerosis. This is the accumulation of pockets of cholesterol-rich gunk inside the arteries. These pockets, called plaque, can limit blood flow through arteries that nourish the heart — the coronary arteries — and other arteries throughout the body.

When a plaque breaks apart, it can cause a heart attack or stroke.

Although many people develop some form of cardiovascular disease (a catch-all term for all of the diseases affecting the heart and blood vessels) as they get older, it isn't inevitable.

A healthy lifestyle, especially when started at a young age, goes a long way to preventing cardiovascular disease. Lifestyle changes and medications can nip heart-harming trends, like high blood pressure or high cholesterol, in the bud before they cause damage. And a variety of medications, operations, and devices can help support the heart if damage occurs.

For more reading about heart health go to: www.health.harvard.edu





التهاب الرديبي - الردب

التهاب الردب هو اكياس صغيرة في بطانة القولون، والقولون هو الجزء الاكبر من الامعاء الغليظة. ان الاكياس الصغيرة تتقرب خارج القولون، هذه الاكياس المليئة بالبراز تسمى الردوب، كما يطلق على الحالة التي يحدث فيها اسم الردب. يكون الشخص الذي به هذه الحالة خالي الذهن تماماً من وجودها ولكن ما ان يظهر التهاب على هذه الردوب فيبدأ المرض المسمى بالتهاب الرديبي. وفي هذه الحالة يجب ان يستشار الطبيب اذ قد تعقب ذلك نتائج خطيرة. فقد ينجم عن ذلك انفجار في جدار القولون وقد يؤدي ذلك الى التهاب الغشاء الذي يغلف محتويات البطن والتهاب العام الذي يتسبب من الردب الذي اصابته العدوى وقد يأتي ايضاً نتيجة ذلك انسداد في الامعاء.

كانت الالام الموجودة من الجانب الايمن الاسفل للبطن فإن ذلك يعني التهاب الزائدة الدودية. والتشخيص في هذه الحالة يمكن ان يكون عن طريق الفحص بالاشعة السينية، بعد ان تعمل للمريض حقنة شرجية من الباريوم. تبدو بعدها الردوب واضحة، وهناك حالات شديدة يكون القولون فيها قد انفجر وقد اثر ذلك انسداد.

لقد كان العلاج الغذائي عام ١٩٧٢ م لمرضى التهاب الردب يثير الكثير من الجدل. كان الاطباء يوصون المرضى بتناول طعام منخفض المحتوى من الالياف لعلاج المرض وذلك لحوالي ٥٠ سنة من قبل، ولكن الاطباء وكان كثير من الاطباء ينصح المريض بهذا المرض لتجنب الفواكه والخضروات، ولكن كثير من الناس استمروا في اعتقادهم بفائدة الغذاء المحتوي على الياف كثيرة، وقد تبين فيما بعد ان الثقافات التي تتناول طعاماً مرتفع المحتوى من الالياف لا يعانون من التهاب الردب او توجد فيه نسبة قليلة وبالتالي لا يوجد امساك او يوجد نسبة

الردب هو عبارة عن بقايا فضلات الطعام الموجودة في الامعاء ولم تخرج منذ سنوات عديدة من الجسم وبعض الناس تبقى في أجسامهم لمدة عشرين سنة وللأسف تتسبب في أنتفاخ البطن وغازات وأمساك مزمن وقد تسبب أحياناً بقع غامقة في الوجه ولا يمكن أن تزول بكريات العلاجات الجلدية لأنها أنعكاس لما في القولون من فضلات وتنشأ في القولون بسبب تناول الطحين الأبيض والنشا والمعجنات بكثرة فتتكون فضلات لزجة تلتصق بجدار الأمعاء وتنحدر من حولها الفضلات العادية ولا تخرج بل تزداد مع السنين وتشكل الكثير من الأمراض في الجسم بسبب احتباس هذه السموم.

الأعراض:

واعراض التهاب الردب حدوث ازمات عضلية وآلام شبيهة بالتقلصات من الجانب الايسر الاسفل للبطن واذا

بإشراف خبير الأعشاب : جمال عرفوب

إستشارة
الطبيب أمر
ضروري ومهم
خصوصاً
للمرضى !!

والعنب والتي يمكنها ان تسد الجيب الملتهب وتسبب لك المزيد من المتاعب.

الأعشاب: علاج لالتهاب الردب بالأعشاب وهي:

- الكتان: -Flax بذر قطونا: -Psyllium

القمح: - wheat البابونج: Chamomile

- الغبيراء: - Slippery elm البطاطا البرية: -

البرقوق: Prune wild yam

وتوجد خلطه بسيطة جداً ومهمه لتنظيف القولون من ما يسمى بالردب وهي ملعقة كبيرة من المكونات الأتية ويجب أولاً تنظيفها من الشوائب والأحجار والأثرية وغسلها جيداً

والأثرية وغسلها جيداً

- بذر كتان

- بذر خردل

- بذر رشاد

- كمون

- يانسون

- شمر " حبة حلوة "

- بابونج

- زهور البنفسج

- مليسة

- قشر رمان مطحون

نخلط جميعها جيداً "كلها غير مطحونه ما عدا قشر الرمان مطحون" وتوضع ملعقة واحدة من الخلطة في كوب كبير ويصب عليها ماء مغلي بالليل وتغطى الى الفجر تشرب بعد صلاة الفجر على الريق ولا يشرب بعدها أى شىء لمدة ساعة فقط ثم تفطر بشكل عادي.

وسوف يلاحظ من يشرب هذه الخلطة أنه بعد وقت الظهر سيخرج منه فضلات غريبة يابسة كأنها أحجار ولها رائحة سيئة جداً ويستمر على أخذ هذه الخلطة لمدة ٧ أيام متتالية.

وملاحظة من كانت كليته سليمة لا مشاكل فيها أما أصحاب الكليته الضعيفة يكفي مدة ٣ أيام.

وفي الغالب بعد مرور ٦ أيام سوف نلاحظ توقف خروج مثل هذه الفضلات ويصبح الإخراج عادى وسبحان الله تبدأ تشعر بخفة في البطن ويصغر حجمها غالباً.

* الخلطة متوفرة في محمده ديريون.

بسيطة تعاني منه . في نفس الوقت في الغرب الصناعي بطعامه المصنع والغذاء منخفض المحتوى من الالياف ينتشر مرض التهاب الردب، كما ان الامساك منتشر ايضاً.

ولقد نشر الباحث البريطاني نيل بينتر (دكتوراه في الطب، ويعمل في مستشفى مانورهاوس بلندن) بحثاً

في Bnithish Medical Journul قال فيه ان

امراض الردب تحدث بسبب الغذاء منخفض المحتوى

من الالياف . وقد اجريت هذه الدراسة على

٧٠ مريضاً بالتهاب الردب تم وضعهم تحت نظام

غذائي يتكون من خبز القمح الكامل وحبوب مرتفعة

المحتوى من النخالة والكثير من الفواكه والخضروات

هذا الغذاء ادى الى شفاء او على الاقل تحسن ٨٩٪

من المشاركين في البحث.

الغذاء:

والآن يعرف الاطباء بالطبع ان الغذاء ذا الالياف هو

وسيلة منع وعلاج هذا المرض . وعليه يجب على

الناس تناول الكثير من الفواكه والخضروات والخبز

والاعشاب لكي لا يعانون من الامساك او يصابون

بالتهاب الردب . ان اجدادنا كانوا يأكلون كثيراً من

الياف وقد تعودت قولوناتهم على التعامل معها،

ويدون الالياف الكافية نعرف ان اشياء غريبة سوف

تبدأ في الحدوث في امعائنا . حيث يتحرك الطعام ببطء

في الامعاء فيحدث الامساك . واحياناً تمتلئ الجيوب

الموجودة في الامعاء (الردب) بالقليل من الطعام

المهضوم او الجيوب او البذور . اذا حدث الالتهاب في

هذه الجيوب وانتفخت، فإنها تسبب الالم وبقية

الاعراض الاخرى لالتهاب الردب .

ان اكثر من نصف الاشخاص فوق سن الستين لديهم

جيوب ولكنها غير ملتتهبة وغير مؤلمة بينما اصيب ما

يقدر ب ١٠٪ بالالتهاب الردب .

ولكي تقلل من خطر الإصابة بالتهاب الردب هناك

عاملان مهمان هما: الغذاء الغني بالالياف والنشاط

الرياضي وذلك حسب رأي وليد الدوري (دكتوراه في

الطب واستاذ في قسم التغذية في مدرسة هارفرد

للصحة العامة). ولكن بينما تتناول الكثير من الجيوب

الكاملة والفواكه الطازجة والخضروات، يجب ان

تلاحظ بعض العوامل الغذائية الاخرى ايضاً. يجب

ان تتأكد من شرب الكثير من السوائل غير الكحولية

طبعاً لكي يتحرك الطعام بشكل جيد خلال القناة

الهضمية . واذا كنت مصاباً بالتهاب الردب، يجب ان

تتخلص من البذور الصغيرة غير القابلة للهضم مثل

بذور السمسم وتوت العليق والفراولة والجوافة

6617 Schaefer Rd.
Dearborn, MI 48126



ملاصطه كيريون

Dearborn
Roastery

(313) 584-7700

www.dearbornroastery.com



Fresh Arabic & American Coffee
Fresh Spices & Seasonings

Swiss Chocolate & Gifts for all Occasions

Nuts & Mixed Nuts - Organic Honey

California Medjool Dates & Ruttab

Natural Herbs & Essential Oils

Natural Beauty Supplies

قهوة عربية و امريكية - بن يماني
حوايج يمنية و بهارات عربية طازجة

شوكولاتة سويسرية و هادايا لجميع المناسبات

مكسرات و بزورات و مخلوطة طازجة

تمر و رطب كاليفورنيا مدجول - عسل طبيعي

زيوت و اعشاب طبيعية

مستحضرات تجميل طبيعية





Kids أطفال

كتابة و زهير : علياء عيد

تدير سمر وزوجها أزمة دبلوماسية كل صباح لإقناع طفلها محمد (٦ سنوات) للذهاب إلى صفه الأول الابتدائي وتلقي دروسه .

ربما أزمة سمر تمر بها معظم الأسر، لكن هل يعرفون أسباب كره أطفالهم المعلن لمدرستهم ومحاولة معالجتها؟

تعجبت سمر حين أخبرناها عن حديث "كمال غيث"، الخبير التربوي لرسيف ٢٢، بأنه ليس بالضرورة أن يكون عدم رغبة طفلها بالذهاب إلى المدرسة مجرد "دلع" كما تعتقد، بل قد يكون الأمر أكبر من ذلك، وله عواقب كبيرة تصاحب الطفل طوال حياته المدرسية .

فالطفل يعيش "صدمة" بعد ٦ أعوام من العيش وفق برنامج أسري يحتضنه، يعرف كل عناصره البشرية والمكانية حين التحاقه بالمدرسة، إذ معظم الأطفال يعيشون هذه الصدمة مع بداية حياتهم الدراسية . وفقاً لعلم النفس، فإن "الصدمة المدرسية" قائمة على فكرة خروج الطفل من أول مدرسة تعهدته وهي "مدرسة الأسرة" .

ففي معظم الأوقات يشعر الطفل أن هذا الإطار يفهمه ويعرف من يلاعبه ومن يعاقبه، لذلك يصدم بعالم جديد ونظام ليس معتاداً عليه ووجوه لا يعرفها على الإطلاق .

بعض الأولاد يتجاوزون "صدمة المدرسة" خلال



يجب تربية الطفل وتأهيله منذ ولادته على ثلاث ركائز أساسية: "الثقة والحب والاحترام"

"أنا أكره المدرسة" ... كيف نجعل أولادنا يرغبون في الذهاب إلى المدرسة؟

التحفيز المدرسي مرحلة مهمة حسبما يرى غيث، إذ يجب أن تقوم به المدرسة والأسرة معاً، فعلى الأسرة التوجه إلى المدرسة والحديث مع المسؤولين ومعلمة الطفل والأخصائي الاجتماعي، ومساعدتهم في كشف أسباب نفور طفلهم من المدرسة، ووضع برنامج تحفيزي له يحبه في الحياة الدراسية. وإذا لم يجد الأهل رد فعل إيجابياً من طفلهم، يجب عليهم فوراً الاستعانة بأحد المختصين النفسيين ليوصلهم في كيفية تعاملهم مع الطفل بطريقة سليمة.

معالجة هذه الأسباب".

عدم المقارنة بين الطفل وبين أقرانه، لأن ذلك يقتل الطفل معنوياً، خصوصاً أن لكل طفل قدراته العقلية الخاصة .
على الأسرة تشجيع الطفل على الذهاب إلى المدرسة وتحصيل درجات أفضل من دون استخدام وسائل العنف والتجريح .
توقيف الأنشطة الخارجية
بعض الأهل يوقفون كل برامج الطفل الترفيهية والرياضية بمجرد بدء المدرسة، فيضعونه في روتين دراسي طوال العام، وهذا يعد من أهم الأخطاء التي عليهم الابتعاد عنها . فبرنامج الطفل الأسبوعي يجب أن يتضمن ممارسة عدة نشاطات . لأن ممارسة الطفل للهواية المفضلة لديه تحفزه على الدراسة .

النفسيين ليوصلهم في كيفية تعاملهم مع الطفل بطريقة سليمة .

على الجانب الآخر، تلفت زينب المهدي، استشارية أسرية وتربوية ومعالجة نفسية سلوكية، إلى وجوب أن يفرغ الأهل الطاقة السلبية التي يعاني منها الطفل خلال أيام الإجازة حتى يكون قادراً على استقبال العام الجديد بطاقة إيجابية، يستطيع من خلالها البدء في دراسته، إلى جانب تنمية دافع القراءة عنده منذ صغره، ما يجعله قريباً من الجو المدرسي .
أساليب تربوية تبعد طفلهم عن مدرسته بحسب المهدي، هناك عدة أساليب خاطئة يتعامل بها الأهل مع طفلهم لا بد أن يتعدوا عنها كي يتمكنوا من الحد من كره طفلهم للمدرسة :

التحفيز المدرسي

مرحلة مهمة حسبما يرى "غيث" حيث يجب ان تقوم بها المدرسة والاسرة معا فعلى الاسرة التوجه الي المدرسة والحديث بهدوء مع المسؤولين ومعلمه طفلهم والاختصاصي الاجتماعي بالمدرسة ومساعدتهم في كشف اسباب طفلهم في النفور من المدرسة ووضع برنامج تحفيزي للطفل يحبه في الحياة الدراسية بالاتفاق فيما بين الطرفين

"الاستشارة النفسية"

التحفيز المدرسي مرحلة مهمة حسبما يرى غيث، إذ يجب أن تقوم به المدرسة والأسرة معاً، فعلى الأسرة التوجه إلى المدرسة والحديث مع المسؤولين ومعلمة الطفل والأخصائي الاجتماعي، ومساعدتهم في كشف أسباب نفور طفلهم من المدرسة، ووضع برنامج تحفيزي له يحبه في الحياة الدراسية. وإذا لم يجد الأهل رد فعل إيجابياً من طفلهم، يجب عليهم فوراً الاستعانة بأحد المختصين

"الثقة. الحب. الاحترام."

ثلاثة حلول لمشكلات أطفالكم

بحسب غيث، يجب تربية الطفل وتأهيله منذ ولادته على ثلاث ركائز أساسية، هي: "الثقة والحب والاحترام". إذا أدرك طفلكم أنكم تحبونهم وتتفون به وتحترمونه فستخطون عقبات كثيرة في تربيته ومصاعب قد تمرّون بها في ما بعد . ربما كره طفلكم للمدرسة يعود إلى تعرضه للعنف والضرب من معلمته أو زملائه أو تعرضه للتحرش أيضاً . إذا كان هناك ثقة بينكم وبينه، سيحكي لكم حين يعود عن أسباب رفضه المدرسة .

"وعي الاسرة"

يقول غيث: "الأسرة تصاب بالقلق والتوتر حين يرفض طفلها الذهاب إلى المدرسة، وتجبره على الذهاب إليها باستخدام أساليب التهيب، وهذا يعد كارثة تربوية وعدم وعي تماماً بما يمر به . يجب على الأسرة فهم المشكلة ومحاولة كشف الأسباب الحقيقية وراء شعور الطفل بالنفور من المدرسة، ثم محاولة

الإجبار

يعد إجبار الطفل على الجلوس للدراسة ساعات طويلة خطأ شائع تقع فيه العديد من الأسر . بل على الأهل إدراك أن الإجبار لن يجعل الطفل يحصل ما هو مطلوب من المذاكرة بل سيزيد كرهه للمذاكرة والمدرسة معاً .

العقاب المستمر

عقاب الطفل وتأنيبه لعدم رغبته في الذهاب إلى المدرسة هو أسلوب تربوي خاطئ، من المستحسن الابتعاد عنه، لأن هذه الطريقة تجعل الطفل يكره المدرسة بشكل كبير . في هذه المرحلة، يجب التحدث معه بهدوء ومحاولة احتوائه .
الضغط

الأثرياء يذهبون إلى الفنادق والمنتجعات الفاخرة

العادين ، رغم أن الغرف الفندقية الفاخرة باهظة وقد تصل إلى ما بين ثلاثمئة إلى أربعمئة فرنك ، لكن بعض الفنادق قد أتمد في مجموعة الفنادق منخفضة التكاليف ، ومن يطلع على منصة الحجز قد يجد أحد الفرص السانحة بأقل من ثمانين فرنكا ، كما أن هناك خيارات أخرى أقل تكلفة إذا كان المرء على استعداد بأن يتنازل عن بعض الرفاهية .

ويعتبر التخميم أقل كلفة مقارنة بالفنادق رغم أن الرسوم مفروضة على كل فرد في الخيمة أو سيارة السكن أو السيارة الخاصة ومكان الوقوف مجتمعة .

وتفاوتت الأسعار بشدة من مكان تخميم إلى آخر لذلك فإنه من المفيد مقارنة الأسعار على الإنترنت للحصول على فرصة توفر بعض المال . وعلى سبيل المثال فإن الأسرة التي لديها طفلان تدفع عن كل ليلة تقضيها في خيمتها وتصل إليها بسيارتها في تخميم أيشهولتس في بلدية برن فابرن ٣٦,٥٠ فرنكا لليلة .

أما التخميم الأرخص فهو التخميم الحر ، وهذا ليس ممنوعا بصفة عامة في سويسرا على الأراضي المملوكة للدولة باستثناء الحميات الطبيعية ، كما يمكن قضاء ليلة في سيارة السكن أو السيارة الخاصة في مناطق الاستراحات الموجودة على الطرق السريعة .

ويعتبر المبيت عند الفلاحين أكثر متعة وإثارة وغالبا ما تشمل الإقامة على إفطار يحتوي على منتجات ريفية من نفس المكان ، وتسمح مثل هذه الإقامة بالتعرف على الحياة الريفية والحياة الاجتماعية السويسرية عن قرب . وهناك فرص أخرى للإقامة بأقل التكاليف خاصة لمحبي الطبيعة ومتمطي الحياة البسيط ، فهناك منازل صديقة للبيئة شبيهة بالموتيلات تقع في مواقع جذابة مثل حافة الغابات والمرتفعات ومناطق التزلج أو التجوال أو على الجداول أو البحيرات .

ومعظم المنازل صديقة الطبيعة يتراوح سعر المبيت فيها ما بين عشرة إلى ثلاثين فرنكا للفرد في الليلة .

ويدير النادي السويسري لجبال الألب ١٥٢ كوخا وتحتوي على أماكن بسيطة للإقامة ، ويتراوح سعر المبيت فيها ما بين عشرين إلى أربعين فرنكا للفرد في الليلة .

ويتكلف المبيت في أحد بيوت الشباب السويسرية حوالي أربعين فرنكا في الغرف متعددة الأسرة . وتتيح العديد من بيوت الشباب عروضاً جذابة للتوفير ، فعلى سبيل المثال يحصل من يبيت في بيت شباب كرانس مونتانا على تذكرة مجانية لمدة يوم للسكك الحديدية الجبلية هناك .

وفي بادن تشمل الإقامة في بيت الشباب على تذكرة المدينة التي تتيح لحاملها استخدام المواصلات العامة والدخول مجاناً لحمام السباحة والمتحف والكازينو .

ويعتبر ارتياد المطاعم في سويسرا من أكثر الأشياء كلفة والتي يمكن تجنبها حيث توجد في محلات السوبر ماركت أطعمة يمكن تناولها ببساطة ودون أدوات مائدة ، مثل اللحم المقدد السويسري الشهير أو الفطائر أو صغيرة الخبز بالزبد أو السلطات المغلف معها شوكا بلاستيكية وغيرها . وهناك محلات تقاوم الإسراف في الطعام وتقدم الخبز والمعجنات والمشروبات المنتجة في اليوم السابق بأسعار متدنية .

أما إذا ما أراد السائح تناول الطعام في المطعم فعليه أن يفعل ذلك في الظهيرة ، فوجبات الغداء أقل كلفة بصورة واضحة من وجبات العشاء ، كما أنه توجد بعض المطاعم التي يخدم فيها الزبون نفسه بنفسه والتي تكون أقل تكلفة .

وفي بعض المدن (زورخ ، برن ، بازل ، لوتسيرن) توجد "كتب التخفيضات" ففي مقابل ٤٥ فرنكا يمكن شراء كتيب مكون من ٩٠ صكاً للمطاعم والملاهي وأماكن التسلية ، وغالبا ما تكون هذه صكوك "اثنين بثمان واحد" ، أي سندويتشين أو مشروبين أو وجبتين أو تذكريتي دخول بثمان واحدة .

ويستطيع السائح أن يوفر المال الذي يشتري به الماء ، حيث يمكنه شرب الماء من الصنبور ، أو يملاً زجاجته من إحدى النوافير حيث تنساب بالقرب من مصادر المياه المعدنية مياه بجودة عالية من النافورات ، مثلما هو الحال في سكولوباد راغاز وإيفردون ليه بان أو شينزناخ باد .

البانوراما الجبلية تخطف الأنفاس مكلفة لأن السكك الحديدية والمطاعم الجبلية باهظة الثمن ، لكن هناك مناطق جميلة أخرى تستحق الاكتشاف في سويسرا .

اختيار فصل السياحة بالنسبة إلى السائح العادي مهم للضغط على المصاريف ،

فالرحلة إلى سويسرا في الصيف بدلا من الشتاء تجعل السائح يوفر في الطعام والمبيت ، لأن درجات الحرارة دون الصفر والتلج لا يسمحان بالمبيت في العشب أو تناول الطعام في المنتزهات .

وقد يظن البعض أن متعة السياحة في سويسرا لا تكون إلا في فصل الشتاء حيث متعة الثلج والتزلج ، لكن من الممكن أيضا الاستمتاع

بشتاء البلاد مع اختيار مناطق التزلج الأقل شهرة كمطقة جورا حيث التزلج الأفقي بدلا من مناطق الرياضات الشتوية الكبيرة والباهظة مثل سانت موريس أو تسيرمات أو دافوس .

وبالنسبة إلى التنقل بين المناطق السويسرية ، يحتاج السائح إلى استعمال السكك الحديدية التي توفر عروضاً خاصة

بالسياح ، "البطاقة السياحية" تعتبر تذكرة واحدة لكل وسائل النقل العمومي ، وهي متوفرة بأشكال متنوعة .

ويمكن للسائح على سبيل المثال التنقل بلا حدود لمدة ثلاثة أيام في جميع أنحاء سويسرا مقابل ٢١٦ فرنكا ، أما بطاقة النصف تخفيض فتتكلف ١٢٠ فرنكا

وتصلح لمدة شهر ، وتتيح لحاملها التنقل بالقطار أو بالحافلة أو بالسفينة أو باستخدام بعض السكك الحديدية الجبلية بنصف الثمن .

ومن المفيد للعائلات أن تعرف أنه من حق الأطفال حتى سن السادسة عشرة السفر في سويسرا مجاناً إذا ما تم استخراج بطاقة السفر العائلية ، أما السياح الذين اختاروا قضاء العطلة كاملة في مدينة واحدة فيمكنهم اكتشافها سيرا على الأقدام لأن المدن السويسرية صغيرة نسبياً ، كما تتاح في بعض المدن استعارة دراجات مجاناً أو مقابل مبلغ زهيد .

ولا تشكل الإقامة في المنزل عائقاً أمام السياح الجبلية بنصف الثمن .

ومن المفيد للعائلات أن تعرف أنه من حق الأطفال حتى سن السادسة عشرة السفر في سويسرا مجاناً إذا ما تم استخراج بطاقة السفر العائلية ، أما السياح الذين اختاروا قضاء العطلة كاملة في مدينة واحدة فيمكنهم اكتشافها سيرا على الأقدام لأن المدن السويسرية صغيرة نسبياً ، كما تتاح في بعض المدن استعارة دراجات مجاناً أو مقابل مبلغ زهيد .

ولا تشكل الإقامة في المنزل عائقاً أمام السياح الجبلية بنصف الثمن .

ومن المفيد للعائلات أن تعرف أنه من حق الأطفال حتى سن السادسة عشرة السفر في سويسرا مجاناً إذا ما تم استخراج بطاقة السفر العائلية ، أما السياح الذين اختاروا قضاء العطلة كاملة في مدينة واحدة فيمكنهم اكتشافها سيرا على الأقدام لأن المدن السويسرية صغيرة نسبياً ، كما تتاح في بعض المدن استعارة دراجات مجاناً أو مقابل مبلغ زهيد .

ولا تشكل الإقامة في المنزل عائقاً أمام السياح الجبلية بنصف الثمن .

ولا تشكل الإقامة في المنزل عائقاً أمام السياح الجبلية بنصف الثمن .



من يعتقد أن السياحة في سويسرا حكر على الأثرياء قد يكون من أولئك الذين لا يحسنون التخطيط لعطلاتهم خاصة وأن البحث في الإنترنت يتيح فرصة العثور على عروض جيدة إذ يوجد السكن والنقل وحتى الطعام في المدن والأرياف السويسرية بأسعار معقولة تتيح للسائح فرصة التعرف على البلد الأعلى في العالم وزيارته .

زيارة البلد والتعرف على أسرارها ومغط الحياة فيه بميزانية متواضعة ، فبعض الخيارات تصبح الرحلة ممكنة دون تكاليف مالية مشقة .

ويمكن للسائح أن يوفر كثيراً من المال إذا ما تحاشى الأماكن السياحية التقليدية في سويسرا ، فالرحلة إلى منطقة يونغفراو أو الصعود إلى جبل بيلاتوس حيث

برن - تعتبر سويسرا واحدة من أغلى دول العالم لذلك اقتصرت السياحة فيها على الأثرياء الذين يفضلون قضاء الشتاء فيها للتزلج في جبال الألب ، وأحجم عنها البقية من السياح الذين يولون وجهتهم إلى أماكن أخرى من العالم . ولكن ببعض الأفكار والمعلومات يمكن لأي سائح



Discover Qatar .. Discover the *legacy*

Qatar...A land that understands a traveller can never be a stranger, just a friend not yet met. That ultimately everyone is on their own journey, seeking the warmth of a friendly embrace, unique experiences, new stories to share. Where a meal is not a meal unless it is shared. A land rooted in ancient cultures, authentic soul, where past learning informs contemporary vision. Progressive spirit ignites new futures. A land offering enlightenment, invigoration and inspiration through its warmth of soul and spirit of vision.

Discover Centuries of the Finest Islamic Art Celebration of culture

Experience 14 centuries of great art in a few hours. The MIA's magnificent and imaginatively presented displays of the finest art and artefacts from across the Islamic world have earned it recognition among the world's top cultural institutions. No visitor can fail to be impressed by the quality and diversity of the collections, housed in a modern architectural masterpiece designed by IM Pei. The museum ensures fresh interest through its constantly changing programme of special exhibitions. A fee may be charged for these temporary shows, but admission to the permanent galleries is free.

Doha's Lively Traditional Market Lively street life

A stroll down the bustling alleys of Souq Waqif provides an authentic taste of traditional commerce, architecture and culture. The maze of small shops offer a dazzling array of Middle Eastern merchandise from spices and seasonal delicacies to perfumes, jewellery,

clothing, handicrafts and a treasure trove of souvenir bargains. Traditional music, art and cultural shows add to the ambience of this special place. Relax and soak up the vitality and atmosphere at one of its eclectic mix of great restaurants and cafes.

UNESCO Recognized Heritage Site Desert sentinel

Located on Qatar's north-west coast and comprising the immaculately restored Al Zubarah Fort and surrounding 60-hectare archaeological works, this UNESCO World Heritage site is one of the most extensive and best preserved examples of an 18th-19th century settlement in the region. It covers the remains of a walled coastal town that once ranked as one of the Gulf's most important pearl diving and trading centres with links extending to the Indian Ocean. The fort houses a visitor's centre.

Elegant Lifestyles at The Pearl-Qatar The ultimate in style

The Pearl-Qatar is a man-made island off the West Bay coast featuring Medi-

terranean-style yacht-lined marinas, residential towers, villas and hotels, as well as luxury shopping at top brand name boutiques and showrooms. A popular dining spot, its waterfront promenades are lined with cafes and restaurants serving every taste – from a refreshing ice cream to a five-star dining experience. The Pearl is a popular visitor attraction by virtue of its chic elegance, inviting description as the 'Arabian Riviera'.

Doha's Waterfront Promenade City vistas

A seven-kilometre long waterfront promenade around Doha Bay, the Corniche offers spectacular vistas of the city, from the dramatic high rise towers of the central business district to the bold shapes of the Museum of Islamic Art. Traditional wooden dhows lining the Bay evoke echoes of Qatar's great seafaring past. The Corniche provides a green, vehicle-free pedestrian space in the heart of the capital.

Enjoy Culture and Recreation

at Katara Culture and recreation

An innovative interpretation of the region's architectural heritage, this purpose-built development's impressive theatres, galleries and performance venues stage a lively year-round programme of concerts, shows and exhibitions. Among Katara's recreational attractions are a wide choice of dining options, including top class restaurants offering a variety of cuisines, and a spacious, well-maintained public beach with water sports.

Qatar's Inland Sea Khor Al Adaid

Some 60 km from Doha in the south-eastern corner of the country lies one of Qatar's most impressive natural wonders, the 'Inland Sea' or Khor Al Adaid. A UNESCO recognized natural reserve with its own ecosystem, this is one of the few places in the world where the sea encroaches deep into the heart of the desert. Inaccessible by road, this tranquil expanse of water can only be reached by across the rolling dunes.

Source: <https://www.visitqatar.qa/>

نظام التعليم في أمريكا

كتابة وتحرير: إيمان أحمد - اكتشفت أمريكا في القرن الرابع عشر الميلادي وتتكون من ٥١ ولاية تفصل بين بعضها حواجز جغرافية، والشعب الأمريكي متعدد الأعراق وينحدر غالباً من أصول أوروبية وإفريقية واللغة السائدة فيها هي اللغة الإنجليزية ونظام الحكم فيها جمهوري برلماني وثالث دول العالم من حيث السكان وقد استقلت عن بريطانيا سنة ١٧٧٦، وتعتبر أكثر دول العالم استيراداً وأكثر دول العالم تصديراً، لذلك يعتمد الاقتصاد العالمي عليها اعتماداً كبيراً، أما النظام السياسي السائد في أمريكا فهو نظام الحكومة الفدرالية، حيث تتوحد الولايات المتحدة الأمريكية في حكومة واحدة تكون مسؤولة عن الأمور الخارجية مثل السياسة الخارجية وأموال الدفاع والتجارة. تستقل كل ولاية من الولايات الواحدة والخمسين بإدارة أمورها الداخلية كالصحة والتعليم والشرطة والقضاء، بل تمنح المجالس المحلية في المدن الأمريكية صلاحيات واسعة في إدارة الأمور السابقة.

❖ خصائص التعليم الأمريكي .

التأثير الواضح للثقافة الأوروبية، لأن المستوطنين الأوائل في أمريكا قدموا من سائر أنحاء أوروبا. تعليم علماني يقوم على الفلسفة المادية، حيث تسود الفلسفة البرجماتية نظام الحياة في أمريكا. تعليم متنوع يختلف من ولاية لأخرى، نتيجة المرونة واللامركزية في إدارة التعليم الأمريكي. التفوق العلمي التكنولوجي وتعدد الإمكانيات والفرص التعليمية. نشأة التعليم في أمريكا .

ارتبطت النشأة الأولى للتعليم الأمريكي في التراث الأوروبي الذي حمله المهاجرون الأوائل إلى الدنيا الجديدة.

حمل المستوطنون آرائهم السياسية ومعتقداتهم الدينية مما جعل أمريكا ملتقى للثقافات المختلفة.

استهدف التعليم حتى منتصف القرن التاسع عشر تعليم الأطفال الحضارة والثقافة الغربية ولم يكن هناك اهتمام بالمواد المهنية والفنية.

بعد استقلال أمريكا عن بريطانيا تمكن الأمريكيون من تحقيق الديمقراطية في التعليم تأثراً بأفكار التربية الحديثة التي وضعها العالم التربوي جون ديوي. بعض مراحل تطور التعليم في أمريكا .

• المرحلة الأولى: (١٩٨٣-١٩٨٦) حيث اعتبرت أم المسئول عن ضعف المستوى الأكاديمي هو المعلم، فوضعت أنظمة وتشريعات وبرامج من أجل رفع مستوى المعلم، والتخلص من المعلمين الغير أكفاء و استبدالهم بمعلمين مدربين

• المرحلة الثانية: (١٩٨٦-١٩٩٠) اعتبرت هذه المرحلة أن المعلم هو حل المشكلة وشهدت تحسناً ملحوظاً في أوضاع المعلمين واعطاءهم المزيد من الحرية والثقة والتدريب أثناء أداء المهمة

❖ أهداف النظام التعليمي

• أن يلتحق جميع الأطفال في أمريكا بالتعليم المدرسي .
• أن يرتفع تحصيل الطلاب في مواد التحدي التي تشمل اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم .
• أن يصبح طلبة أمريكا الأوائل في العلوم والرياضيات .
• أن تزول أمية الأمريكيين الكبار ويمتلك كل منهم المعرفة والمهارة اللازمة للتنافس في الاقتصاد العالمي .
• أن تكون كل مدرسة في أمريكا خالية من المخدرات والعنف .

❖ تنظيم التعليم .

على الرغم من صعوبة الوصول إلى تعميمات بالنسبة لنظام التعليم الأمريكي، بسبب اختلافه من ولاية إلى أخرى، إلا أن التعليم العام الأمريكي يمتد على مدى ١٢ سنة من (٦-١٨).

• مرحلة التعليم الإلزامي: تبدأ من السن السادسة وحتى السادسة عشر، وما يسبقها أو يليها من المراحل يعتبر غير إلزامي.

• مراحل التعليم في أمريكا .

أولاً: التعليم ما قبل المدارس الابتدائية

١- دور الحضنة:

حددت الرابطة القومية لمدارس الحضنة أهداف مدارس الحضنة في أمريكا بما يلي:

١- احترام فردية الأطفال وهي حجر الزاوية في برنامج مدرسة الحضنة، ويتم هذا بمراعاة ميول وحاجات الأطفال كأساس للعمل في تلك المدارس.

٢- استشارة التفكير الإبداعي المستقل عند الأطفال وتشجيعهم على التعبير عن ذاتهم.

٣- الإيمان بالجهود التعاوني في اتخاذ القرارات وحل المشكلات وتهيئة الفرص التي تحقق هذا التعاون

٢- مرحلة رياض الأطفال
يمكن تحديد أهم أهداف مدارس رياض الأطفال بما يلي:

١- تدعيم علاقة الطفل الاجتماعية.

٢- تعليمه العناية بما يملك وغرس الاحترام لديه للملكية الآخرين.

٣- القيام بالمشاركة وأداء الأدوار والاستماع والتحدث أمام مجموعته.

٤- التدريب على أساليب التحية وكذلك التوجه بالأسئلة العادية

ثانياً: التعليم الابتدائي

يمكن تحديد أهم أهداف التعليم الابتدائي في الولايات المتحدة الأمريكية بالنقاط التالية:

١- النمو الجسمي والصحي والعناية بالبدن.

٢- النمو الفردي من الناحية الاجتماعية والعاطفية.

٣- السلوك الخلقى الملتزم بالمعايير والقيم ويتضمن ذلك احترام القانون والعادات والعرف السائد.

٤- النمو الجمالي ويركز على تذوق الفنون.

٥- الاتصال ويشمل الوسائل التي عن طريقها يتم الاتصال بالآخرين مثل القراءة والكتابة والتعبير والاستعمال اللغوي الفصيح والهجاء والترقيم.

٦- العلاقات الكمية وتشمل الرياضة ومبادئ الجبر والهندسة.

❖ تنظيم التعليم الابتدائي في أمريكا

أ- التنظيم المدرج... ينتقل فيه التلميذ من صف إلى صف أعلى كل سنة في حال نجاحه في مواد معينة.

ب- التنظيم الأفتقي... يتم فيه توزيع التلاميذ على أساس متجانس أو غير متجانس.

❖ المناهج في المرحلة الابتدائية .

- لا يوجد منهج عام موحد للدراسة في التعليم الابتدائي، وكل ولاية تقترح على مدارسها الخطوط العريضة للمناهج.

- تقدم برامج وخدمات إضافية للطلاب مثل، برامج الصحة المدرسية، برامج التغذية، الخدمات المكتبية.

❖ طرق التدريس .

• أن التعليم قديماً في الولايات المتحدة يتبع أسلوب التلقين للعلوم التقليدية.

• اتجه التعليم حالياً إلى

استخدام طريقة النشاط عند

التلميذ والتشجيع على

التفكير الناقد والإكتشاف

الموجه .

• الهدف من التعليم الابتدائي

هو مساعدة الطالب على

استخدام أساليب حل

المشكلات في مواجهة عصر

ثورة المعلومات .

❖ أساليب التقويم .

• أساليب التقويم تختلف من

ولاية إلى أخرى، ولكن

الترقيع الألي في المرحلة

الابتدائي هو الأسلوب

السائد .

• يقدر إنجاز الطالب عن

طريق النشاط اليومي

المدرسي في الصف ونتائج

الأختبارات وإنجازته مع

زملاءه في المشاريع .

ثالثاً: التعليم الثانوي

مر التعليم بأربع مراحل مميزة على النحو التالي:

١- مدرسة النحو اللاتينية: وكانت تهدف إلى إعداد الطلاب للخدمة في الكنيسة، واقتصرت في تدريسها على أبناء الطبقة الأرستقراطية. و مناهجها عبارة عن اللغة اللاتينية والدين

٢ المدرسة الثانوية الأكاديمية: اهتمت بتدريس العلوم والرياضيات و سمحت بقبول الفتيات للعمل فيها

٣- المدرسة الثانوية العامة المجانية: ساهمت في دعم مجانية التعليم

٤- المدرسة الثانوية الممتدة عمودياً: وتشمل نوعين من المدارس- الثانوية الدنيا والثانوية العليا

٥- الثانوية الشاملة: وهي الصورة الحديثة للمدرسة الثانوية و يلحق بها معظم طلاب المرحلة الثانوية في أمريكا كما يوجد أنواع أخرى من المدارس مثل

المدارس المهنية والمدارس الطائفية

❖ مناهج الدراسة في المرحلة الثانوية ...

• المناهج الأمريكية متطورة وكثيرة التغيير، وهذا من علامات القوة.

• يتعلم الطلاب مواد متنوعة اجبارية واختيارية

• للمعلم الحرية في تحديد طريقة تدريس المنهاج، و ذلك بالتعاون مع الأهالي وبما يتوافق مع خصائص الطلاب.

❖ إعداد المعلم في أمريكا .

يعتبر إعداد المعلم من أكثر المشكلات التربوية حدة، فالولايات لها نظامها الخاص والمختلف عن غيرها من حيث قبول المعلمين وتدريبهم ومؤهلاتهم العلمية

وطرق تعيينهم ومستوياتهم ومربياتهم. وتوجد عدة أنماط من المعاهد لإعداد المعلمين في أمريكا من أهمها

١- مدارس النورمال: وهي أقدم معاهد إعداد المعلمين، ولها أهمية تاريخية في تطور إعداد المعلمين في أمريكا. وقد أنشئت أول مدرسة من هذا النوع في

فرمونت سنة ١٨٢٣ م، أما أول مدرسة نورمال عامة فقد أنشئت بعد ذلك سنة ١٨٣٩ م. وكان يقبل

بمدارس النورمال التلاميذ من المدارس الأولية ويعدون فيها للتدريس مدة تتراوح بين عدة أسابيع

قليلة وستين.

٢- كليات المعلمين: وتقوم بإعداد معلمي التعليم الابتدائي والثانوي، وبعضها يعد المعلمين للكليات والجامعات. وتمنح درجة الماجستير والدكتوراه.

وكانت أول كلية أنشئت بهذا الاسم هي كلية المعلمين بولاية ميتشجان في سنة ١٩٠٣ م ومدة الدراسة بها أربع سنوات بعد المرحلة الثانوية.

٣- أقسام التربية بالكليات الجامعية: وتوجد بكليات الآداب في بعض الجامعات أقساماً للتربية أو في كليات العلوم الاجتماعية. وكانت جامعة أيوا أول جامعة

أنشأت كرسياً للتربية بها سنة ١٨٧٣ م، وتبعته جامعة ميتشجان سنة ١٨٧٩ م ثم هارفارد.

٤- كليات التربية: وتكون هذه الكليات تابعة للجامعات الحكومية أو الخاصة، وتختلف عن كليات المعلمين وأقسام التربية بالكليات الخاصة في أنها تقبل طلابها عادة بعد حصولهم على الدرجة الجامعية الأولى في إحدى التخصصات ليدرسوا المواد التربوية وحدها لمدة عام.

الإدارة والإشراف علي التعليم

رغم أن نظام التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية يعتبر لا مركزياً إلى أبعد مدى، إلا أن إدارة التعليم في أمريكا تمثل نموذجاً مهماً للتعاون بين المجتمع المحلي و حكومة الولايات والحكومة الفيدرالية على النحو

التالي:

دور الحكومة الفيدرالية: (مكتب الولايات المتحدة للتربية)

- الدعم المالي وإدارة المنهج

- البحث التربوي

- الإشراف على الأكاديميات العسكرية

- دور حكومة الولايات: (المجلس التربوي للولاية)

- توزيع المساعدات الفيدرالية

- تحديد الشروط العامة فيما يتعلق بالمناهج والمدرسين و الأبنية المدرسية

- دور المجالس المحلية: (المجلس المحلي للتربية)

- الجهة المسئولة عملياً على أمور التعليم

- رسم السياسة التعليمية في الاقليم وتنفيذها في اطار قوانين المجتمع المحلي

- دور المدرسة والهيئات الخاصة:

تم تشكيل هيئات محلية من الآباء والمعلمين والمشرفين التربويين من أجل تطوير التعليم

تمويل التعليم

• السلطات المحلية تشارك في تمويل التعليم بنسبة ٥٧٪.

• حكومة الولايات تشارك بنسبة ٣٩٪.

• الحكومة الفيدرالية تشارك بنسبة ٤٪.





برلين - لا تقتصر فوائد ممارسة الرياضة على التمتع بالرشاقة واللياقة البدنية فحسب، فهي تعد أيضاً بمثابة دواء للتوتر والقلق؛ حيث أنها تحارب التوتر النفسي والاكتئاب وتساعد على الشعور بالهدوء والاسترخاء.

وقال البروفيسور إنجو فروبوزه إن العديد من الدراسات أثبتت أن الرياضة تلعب دوراً هاماً في محاربة التوتر النفسي وبعض المشاكل النفسية الأخرى، مثل الاكتئاب وصعوبات النوم، ولكن بشرط ممارستها بالشكل الصحيح، واختيار النوع الذي يجلب سعادة للإنسان.

وأضاف الأستاذ بالجامعة الرياضية بمدينة كولن الألمانية أن المجهود الذي يتم بذله أثناء ممارسة الرياضة يعمل على إعادة التوازن إلى هرمونات التوتر مثل الكورتيزول.

من جانبها قالت طبيبة الأمراض الباطنية والطب النفسي كورا فيبر إن ممارسة الرياضة لمدة ٤٥ دقيقة بمعدل ٣ مرات أسبوعياً تساعد على التخلص من الاكتئاب؛ حيث أنها تعمل على تحسين الحالة المزاجية.

وأضافت الطبيبة الألمانية أن الرياضة تساعد على التخلص من الخوف أيضاً؛ حيث أن الخوف يؤدي إلى الشعور بالتوتر النفسي، والذي يتم التغلب عليه عن طريق الرياضة. ولهذا الغرض تنصح فيبر بممارسة رياضات قوة التحمل مثل المشي السريع والركض.

ومن لا يرغب في ممارسة رياضات قوة التحمل ينصح فروبوزه بممارسة تمارين اليوغا؛ حيث أن التركيز على عملية التنفس يتمتع بتأثير تأملي؛ إذ يتم شد وارتخاء العضلات مما يساعد على التخلص من التوتر والشعور بالراحة النفسية.

رياضات قوة التحمل تعزز السعادة وتحارب مشاعر الخوف والقلق

تعرف الرياضة بأنها مجهود جسمي وبدني، أو عقلي يمارسه الأفراد، ويلتزمون به، وذلك للمحافظة على لياقتهم البدنية، أو العقلية، وتوجد أنواع كثيرة من التمارين الرياضية التي من الممكن ممارستها والانتظام بها كأحد العادات الصحية، مثل: رياضة المشي، أو ركوب الخيل، أو السباحة، أو ألعاب القوى، ولهذه الرياضات العديد من الفوائد على جسم الإنسان وعقله، وفي هذا المقال سنعرفكم على فوائد الرياضة للجسم والعقل. كما أن ممارسة رياضات قوة التحمل تحفز الجسم لبذل جهد كبير يرفع مستوى التعرق والإفرازات الكيميائية. هذه الإفرازات تخلص الجسم من هرمونات التوتر والقلق والخوف والمشاعر السلبية وتعزز بدله مشاعر الإيجابية والسعادة والمزاج الجيد. وعلاوة على الفائدة المادية للرياضة في إنقاص الوزن ولفظ السموم يحقق المدرب بفضلها توازناً نفسياً وروحياً كبيراً.

محاولة رفع معدل ضربات القلب على الأقل إلى ٦٠ بالمئة من الحد الأقصى لمعدل النبض، وهو أعلى سرعة لخفقان القلب وهو مازال قادراً على ضخ الدم إلى جميع أجزاء الجسم.

والحد الأقصى لمعدل خفقان القلب هو ٢٢٠ بعد خصم السن. فإذا كان المدرب في الأربعين لا بد أن يكون هدفه في التدريب هو الوصول بمعدل خفقان القلب إلى ١٨٠ (٢٢٠ - ٤٠ = ١٨٠).

ويتراوح "تأثير التدريب" عموماً ما بين ٧٢ و ٨٧ بالمئة من الحد الأقصى للمعدل الشخصي. والمرونة تأتي من تمارين الاستطالة. وينصح معظم الخبراء بأداء تمارين الإحماء قبل تدريبات الأيروبيكس و تمارين تبريد الجسم/ الاستطالة عقبها.

وترجع فائدة تمارين الإحماء إلى أنها تساعد في إرخاء العضلات وتسخينها من أجل إعدادها للتدريبات الشاقة. و تمارين تبريد الجسم تساعد في خفض مستويات حمض اللكتيك تدريجياً ومن ثمة لا يكون هناك شعور بألم في العضلات وصعوبة في تحريكها.

أما القوة فأساسها تدريبات المقاومة الخاصة بالعضلات و تمارين تناسق الجسم والضغط و تمارين عضلات البطن وكذلك حمل الأثقال. والإصرار على تنمية القوة يعتمد بدرجة كبيرة على العمل والأداء، فإذا كانا يعتمدان على القوة البدنية أو الأنشطة الرياضية فإن زيادة القوة ستزيد من مهارة المدرب.

الرئيسي وتقليل الحاجة إلى استخدام العقاقير الدوائية المضادة للكتابة.

ولاحظ هؤلاء بعد متابعة أكثر من ١٥٠ شخصاً مصابين بالكتابة وشاركوا في برنامج تمارين رياضية مدته ١٦ أسبوعاً، أن من مارسوا الرياضة أظهروا تعافياً ملحوظاً من أعراض الاكتئاب تماماً كمن تعاطوا الأدوية.

وأشار الخبراء إلى أن نصف ساعة فقط من النشاط الحركي لثلاث مرات أسبوعياً قد يساعد في تحسين الصحة البدنية والنفسية، مؤكداً أن ممارسة الرياضة المفضلة، وخصوصاً المشي، تساعد في التخلص من الشعور بالإحباط والكسل والكتابة.

وتأتي قوة التحمل من ممارسة تمارين الأيروبيكس ومن كفاءة جهاز القلب والأوعية الدموية، أي قدرة القلب على ضخ الدم إلى جميع أجزاء الجسم. ورغم كون القلب عضلة إلا أنه لا يمكن إخضاعها لتدريب مباشر. ولكنها تحصل على التدريب من خلال مجموعة كبيرة من العضلات الأخرى وخاصة عضلات الساقين.

ولهذا السبب تعد بعض التمارين مثل الركض السريع وركوب الدراجة والسباحة والتزلج على الماء مفيدة للغاية. والحد الأدنى للياقة البدنية هو الوصول بمعدل ضربات القلب إلى مئة دقة في الدقيقة والحفاظ على هذا المعدل لمدة ثلاثين دقيقة، أما المثالي فهو

حتى بديل عن الدواء في حالة الاكتئاب. وبحسب باحثي موقع "مايو كلينيك" تحدد التمارين الرياضية من الكتابة وتمنع حصولها من خلال إفراز مواد كيميائية في الدماغ تمنح الفرد شعوراً جيداً يحارب الاكتئاب، مثل الأندروفين، والتي تعمل كالمسكنات، مما يعني أنها تقلل من الإحساس بالألم.

كما تحدد التمارين الرياضية من المواد الكيميائية في جهاز المناعة المحفزة لحصول الكتابة. هذا فضلاً عن زيادة درجة حرارة الجسم والتي قد تكون لها آثار مهدئة.

من جهة أخرى تعمل التمارين الرياضية على تعزيز ثقة الفرد بنفسه من خلال تحقيق أهداف التمارين والتحديات الصغيرة منها والكبيرة وتساعد الفرد على طرد القلق من ذهنه والتخلص من همومه، فيشعر بالراحة.

ويؤكد باحثو موقع "واب أم دي" أن التمارين الرياضية تخفف من الإجهاد والقلق والاكتئاب، وتعزز احترام الذات والثقة بالذات وتحسن القدرة على النوم.

وبذلك أثبتت الدراسات الجديدة تفوق الأنشطة الرياضية والحركية على العقاقير الدوائية في معالجة حالات الاكتئاب الشديد التي تصيب الكثير من الناس وتدمر لفترات طويلة. فقد وجد الباحثون في المركز الطبي بجامعة دوك الأميركية أن ممارسة الأنشطة الرياضية السريعة لأقل من ساعة واحدة كل أسبوع ساعدت في تخفيف أعراض الاكتئاب

وأشار البروفيسور الألماني إلى أن ممارسة الرياضة قد تأتي بنتائج عكسية إذا ما جلبت هي نفسها توتراً إضافياً. وهذا قد يحدث مثلاً عندما تتم ممارسة الرياضة بشكل مفرط. لذا ينبغي على من يرغب في إحراز تقدم على المستويين النفسي والجسدي أن يختار الرياضة التي تجلب له السعادة، مع مراعاة الملاحظة على ممارستها بنحو معتدل وأن يضع حافزاً نصب عينيه، ولكن من دون أن يتقرب كاهله.

يتم إفراز الهرمونات اللازمة لاحتياجات الجسم أثناء ممارسة التمرينات الرياضية. فيتم تنشيط الغدد لإفراز الكميات اللازمة من الهرمونات لإتمام وظائف الجسم المختلفة وهو ما يؤدي إلى انخفاض مستويات الضغط العصبي وتقوية الجهاز المناعي.

ويوصي مدربو اللياقة بتخصيص فترة مناسبة لا تقل عن ٢٠ دقيقة لممارسة التمرينات الرياضية ٣ مرات أسبوعياً.

وأثبت الباحث جورج مامن، من جامعة تورونتو الكندية، في دراسة له نشرت سنة ٢٠١٣ في "ذي أميركان جورنال أوف بريفانتيف ميدسين" أن ممارسة التمارين الرياضية باعتدال تمنع حصول نوبات الاكتئاب على المدى الطويل.

وتعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها لأنها تركز على الدور الذي تؤديه الرياضة في الحفاظ على الصحة النفسية ومنع ظهور الاكتئاب في مراحل متقدمة من الحياة.

وقد أتت هذه الدراسة في وقت كان فيه الأطباء يبحثون عن بديل للأدوية المكافحة للاكتئاب، وأثبتت أن التمارين الرياضية خير بديل لها. كما أكدت دراسة لجامعة بيرن السويسرية صدرت في سبتمبر ٢٠١٤ أن التمارين الرياضية لها نفس تأثير الأدوية المضادة للكتابة والمهدئات على الكتابة نفسها. إذ اتضح أن التدريبات المنتظمة وسيلة فعالة للحد من أعراض الاكتئاب فهي بمثابة مكمل أو



العناية بالسيارة: تنظيف المحرك بالكامل يؤدي إلى زيادة كفاءته

❖ في الكثير من الأحيان يظن مالكو السيارات أن تغيير زيوت المحرك بشكل دوري كاف ويعكس مدى العناية بالمحرك، إلا أن ذلك غير كاف لتنظيف المحرك بالكامل من الأوساخ التي تتراكم عليه يؤدي إلى زيادة كفاءته وتفادي تعرضه للأعطال.

ويقدم الخبراء وصفاً مبتكرة للعناية بالمحرك بواسطة أدوات بسيطة وغير مكلفة، كما يمكن إنهاء المهمة في المنزل ودون الذهاب للمراكز المتخصصة.

ويلزم تغطية الأجزاء الحساسة التي قد تتضرر من مزبل الدهون بغطاء بلاستيكي، إلى جانب فصل البطارية عن المحرك ومن ثم القيام بمسح كافة الأماكن من الأتربة والأوساخ بشكل متدرج.

❖ مستشعرات السيارة معرضة للتلف وقد يلحق بها الأذى خاصة في الشتاء بسبب تراكم الثلج والملح عليها أو حتى تراكم الطين حولها، لذا تنصح الهيئة الألمانية للسلامة بالاعتناء بها بشكل خاص.

ويشير تعطل مساحات الزجاج مثلاً إلى أن مستشعرات المطر في الجزء الأعلى من الزجاج الأمامي مغطاة بشيء ما.

فوضوح الرؤية عبر الزجاج هام لعمل كاميرات نظام الحفاظ على حارة السير أو نظام الكبح الاضطراري، وفي الكثير من الأحيان تغطي الأوساخ عدسة كاميرا الرجوع إلى الخلف.

وينصح الخبراء في جميع هذه الحالات بالعناية بهذه الأنظمة بكميات كافية من الماء وبشكل منتظم، كما ينصحون بإزالة تلك العوائل.

❖ الهدف الأساسي من المطبات في الشوارع هو تخفيف السرعة، لكنها أحياناً تكون مضرة للسيارات. وبالتالي فإن على السائق، وفق المختصين، الانتباه جيداً أثناء السير وعدم تجاوز تلك المطبات بسرعة.

ومن بين الأضرار التي يمكن أن تسببها المطبات في أي سيارة في حال عدم اتباع

المقاعد الخلفية صُممت لتصبح أكثر إحكاماً مع التصميم القرصي "رولز رويس فانتوم 8 الجديدة" سيدة الفخامة هادئة في 2017

واشنطن - يوسف مكي - هناك من يحكم على العظمة فقط بناءً على أمور محدود، مثل، الأسرع والأعلى والأقوى - وحيث يبدو كل شيء يمكن قياسه، لكن هناك عالم جديد صنعته "رولز رويس فانتوم" لتجاوز هذه المقاييس، وتعد سيارة فانتوم الجديدة "أفضل سيارة فاخرة في العالم"، بالطبع إنها كذلك، وهذا التكرير الخاص هو مجرد معيار فني مؤهلة لذلك منذ أن بدأ حيث بدأ مهندسيها والمصممين في العمل عليها، وكانت وجهتهم في مكان أكثر سحرية تماماً.

رولز رويس فانتوم 8 الجديدة سيدة الفخامة هادئة في 2017 وعلى سبيل المثال، جودة الصوت الداخلي، فبطبيعة الحال تعتبر فانتوم الجديدة هادئة -سيارة مرسيدس فئة "إس" أيضاً صامتة بشكل استثنائي بالمقارنة مع سيارة فانتوم -ولكن نوعية هذا الهدوء في فانتوم شيء آخر، فالمكتبات هادئة، ولكن أيضاً غرف الانتظار في المستشفى هادئة.

فالصمت داخل فانتوم الجديدة رقيق، إنها ليست فقط لا تزعج أذنيك، لكن إنها هادئة كأنها تقدم لك تدلي حسي هادئ.

رولز رويس فانتوم 8 الجديدة سيدة الفخامة هادئة في 2017 هناك سبب لذلك، ولهم ذلك لا بد أن نفهم لماذا تنف سيارات رولز رويس وحيدة عند مقارنتها مع أي سيارة أخرى، إنها شكل من أشكال الهندسة أو التنمية (أو كلاهما أعتقد)، ففي عملية الإنتاج هناك عدة عوامل ملموسة وحسية تأخذ في الاعتبار، هذا هو الفهم، وهذه التجربة الحسية التي ترفع فانتوم حتى الآن بعيداً عن سيارات مرسيدس فئة "إس" حيث الصوت الداخلي صاحب بصريا أو في حتى في سيارة "بي إم دبليو 7"، كل تلك السيارات جيدة، ولكن لا تنظر لهم كسيارات فاخرة عند مقارنتها بسيارة "فانتوم"، إنها أكثر من ذلك بكثير.

رولز رويس فانتوم 8 الجديدة سيدة الفخامة هادئة في 2017 لقد عملت رولز رويس بالفعل مع عدد من الفنانين لخلق أمثلة على ما هو ممكن؛ بداية من تصاميم نيمفنبورغ ذات الورود الخزفي، والتصميم قرصي الألوان، والريش الخلفي وغيرها من



النماذج الرائعة، ولنستعرض سيارة فانتوم الفعلية، لا بد أن نذكر المقاعد الخلفية للسيارة، فلقد صممت لتصبح أكثر إحكاماً، كما أن هناك مساحة لا حدود لها على ما يبدو في المقصورة، ولكن منعزلة، مكاناً لمشاهدة العالم من الخلف، أمام بالنسبة لعملية القيادة فهي سلسلة للغاية تقريباً كما الاسترخاء، حتى تحت الضغط.

سلوك هادئ أثناء القيادة حدوث اعوجاج بالقطرة الأمامية الطولية أو العرضية أو الخلفية وكسر أي جزء من الأجزاء السفلية بالسيارة مثل المحرك أو صندوق التروس أو الردياتير وغيرها.

ويمثل انقلاب السيارة الخطر الأكبر للسائق والركاب في حال إذا كانت السرعة عالية وقام السائق بالضغط بقوة على الفرامل عند صعود المطب. ❖ من أكثر المشكلات التي قد تصادف سائقي السيارات وخاصة على الطرقات داخل المدن هي التقطيع عند الضغط على دواسة الوقود أثناء السير.

ويقول المختصون في عالم السيارات إن من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى حدوث هذا الأمر هو نفاذ كمية الوقود الموجودة بخزان المركبة.

والقيادة بكمية قليلة من الوقود تسبب ضرراً المضخة الوقود حيث تتوفر بعض السيارات الحديثة بنظام تبريد مضخة الوقود عبر غمرها بالوقود نفسه وإن لم يكن الوقود كثيراً فإن المضخة ستكون معرضة لارتفاع الحرارة والعتل. وينصح المختصون السائقين بالانتباه دائماً للعلامة الموجودة أمامهم في مقصورة السيارة من أجل سلامة مركبتهم.

تقنيات مبتكرة تضع حداً للتلاعب بعدد المسافة في المركبات

ميونخ (ألمانيا) - يعكف خبراء السيارات في ألمانيا منذ أشهر على اختبار تقنية مبتكرة يتوقع أن تضع حداً لأولئك الذين يتلاعبون بعددات قياس المسافة في السيارات. وبدأ الخبراء في التفكير في هذه الطريقة بعد أن أشارت دراسة حديثة إلى أن مئات الآلاف من السيارات تسير على الطرقات بعددات مسافات تم العبث بها بغرض تقليل القراءات بشكل غير قانوني من أجل التهرب

بالذين يريدون شراء سيارات مستعملة.

وفي محاولة لمكافحة هذه الممارسات التي تسبب في خسائر تقدر بالمليارات، يتعاون عملاق التكنولوجيا الألمانية بوش مع الهيئة الألمانية للفحص الفني بهدف وضع تقنية في السيارات تمنع التلاعب بعدد المسافة. وتجزم معظم الدول هذه الممارسة لكونها لا

تعطي مؤشراً صحيحاً عن حالة المركبة إثر قطعها مسافات طويلة. ويؤكد الخبراء أن التلاعب بالأعداد المسافة قد لا يعطي الصورة الحقيقية عن المركبة إذ يحتمل إهمال

الصيانة اللازمة للسيارة، وهو ما تنجم عنه تداعيات خطيرة. ولم يوقف التحول إلى العدادات الرقمية بدلاً من العدادات القديمة البعض عن العبث بالعدادات.

وفي الحقيقة يمكن لأي شخص بأدوات قليلة وبعض المعرفة بأجهزة الكمبيوتر أن يرفع من قيمة السيارة بشكل كبير، عبر التلاعب بعدد المسافات.

بشكل دوري، ترسل السيارات المتصلة بنظام تكنولوجيا بوش قراءات عدادات المسافات الخاصة بها إلى أجهزة الكمبيوتر عبر جهاز اتصال صغير

ويقول رئيس مجلس إدارة بوش فولكمار دينر إن هناك تقدماً كبيراً تم إحرازه خلال مؤتمر صحافي عقد قبل فترة في برلين، حول استخدام استخبارات اصطناعية في

السيارة.

وتستخدم بوش التكنولوجيا المعروفة باسم "بلوك تشين" للتغلب على المحتالين، وتعرف هذه التقنية إلى حد كبير باستخدامها في المعاملات الخاصة بعملة "بتكوين" الإلكترونية. وتعتبر "بلوك تشين" نوعاً من السجلات الرقمية الموزعة عبر الكثير من

وحدات الكمبيوتر، وتستخدم هذه السجلات المشتركة تشفيراً قوياً للتحقق من صحة كتل البيانات والاتصال بها، وهذا يجعل العبث بأي معاملة فردية أمراً شبه مستحيل.

وبشكل دوري، ترسل السيارات المتصلة بنظام تكنولوجيا بوش قراءات عدادات المسافات الخاصة بها إلى أجهزة الكمبيوتر عبر جهاز اتصال صغير.

وباستخدام أحد تطبيقات الهواتف الذكية يمكن لصاحب السيارات الكشف أيضاً عن القراءات الفعلية لعدادات المسافات في أي وقت، ومقارنتها بالموجودة في المركبة. وفي حالة عزم صاحب السيارة بيعها، يمكن له الحصول على شهادة تدل على صحة الأرقام المسجلة في عداد السيارة.

ويمكن مشاركة الشهادة عبر الإنترنت أو حتى إرفاقها بالإعلانات الخاصة ببيع السيارات، كما تستطيع السيارات المتصلة بالنظام تنبيه ورش الإصلاح للخلل الذي يستلزم إصلاحه. واستشهد دينر بمثال تعرض نافذة جانبية لسيارة لحجر متطاير، من أجل إثبات مدى إمكانية عمل النظام لتتلقى ورشة الإصلاح إشعاراً تلقائياً من السيارة حتى تتمكن من الاستعداد للإصلاحات اللازمة.



المسافة الخاصة بها إلى أجهزة الكمبيوتر عبر جهاز اتصال صغير

ويقول رئيس مجلس إدارة بوش فولكمار دينر إن هناك تقدماً كبيراً تم إحرازه خلال مؤتمر صحافي عقد قبل فترة في برلين، حول استخدام استخبارات اصطناعية في

السيارة.

موديلات مستقبلية تميز صالون طوكيو للسيارات 2017

عاش عشاق السيارات مفاجآت صالون طوكيو الذي أفتتح أواخر الشهر الجاري أمام الجمهور بعد تخصيص يومين لوسائل الإعلام، والتي فجرها المصنعون المشاركون في نسخة هذا العام بعد أن أضفوا المزيد من التشويق طيلة الأسابيع القليلة الماضية استعدادا للحدث.

على النماذج الكهربائية مثل نيسان وميتسوبيشي، في حين يفضل المسكر الثاني التركيز على الموديلات الهجينة مثل تويوتا وهوندا.

طرز يابانية مميزة

تتحدى الشركة اليابانية العملاقة كافة نظرائها المشاركين في المعرض، بمفهوم اختبائي جديد أكثر ميلا للطابع الرياضي وهو تويوتا أتش. آر، خاصة أنه يعد واحدا من الإصدارات القليلة التي تربط بين النمط الرياضي والموديلات الكهربائية.

وقبل هذا الحدث، عرضت تويوتا الجيل الثالث الجديد من سيارة تويوتا سنشري التي سيتم إصدارها في منتصف عام ٢٠١٨ حيث تتميز بالتصميم الداخلي والخارجي الساحرين والكلاسيكين مع مكونات وأنظمة فائقة الأناقة والعصرية.

وتأتي تويوتا سنشري مدعومة بمحرك مؤلف من ٨ أسطوانات وبسعة ٥,٠ لتر يعمل على نظام الحقن المباشر، بالإضافة إلى محرك كهربائي مدعوم بطارية، وبالتالي هذه السيارة تتمتع بنظام دفع هجين.

وكان المعرض على موعد مع واحد من أرقى الإصدارات الكهربائية التي تحظى بقبول واسع لدى الأسواق العالمية. وقدمت شركة نيسان موديل نيسان ليف، الذي

طوكيو - تنظر شركات السيارات إلى المعارض الدولية على أنها نقطة الانطلاق الرئيسية إلى أسواق العالم باعتبارها مساحات تستعرض فيها الموديلات الجديدة والطرز المتنوعة من حيث الشكل والمفهوم والإمكانيات. وتسير طوكيو منذ سنوات على خطى أشهر المدن العالمية على غرار جنيف وفرانكفورت وديترويت ودبي في إقامة احتفال في هذه الفترة كل عامين يستقطب أشهر المصنعين ويزخر بالكثير من المفاجآت.

ويقول المتابعون للصالون الذي أفتتح أواخر الشهر الجاري أمام وسائل الإعلام لمدة يومين، إن النسخة ٥٥٤ من المعرض ستجمع بين الأناقة والتصميم والتكنولوجيا في الموديلات التي سيرعرضها أبرز عمالقة هذه الصناعة.

وسبق أن كشفت الشركات عشية المعرض عن أحدث التقنيات والتصميمات لأشكال سياراتها في المستقبل، بهدف زيادة التشويق للجماهير التي تتابع باهتمام ظهور عدة نماذج للعلن للمرة الأولى.

وكانت المنافسة على أشدها بين المصنعين حيث أن الصراع أُنحصر على السيارات الكهربائية والتي حسم أغلب الشركات على أنها هي جيل المستقبل. ومن بين الشركات اليابانية المشاركة هناك دايهاتسو وهوندا ولكزس وتويوتا ومازدا ونيسان وسوبارو وسوزوكي.

أما عن الشركات العالمية الأخرى فشاركت كل من شركات بي. أم. دبليو وأودي ومرسيدس وألبينا ومرسيدس أيه. أم. جي ومرسيدس مايباخ وبيجو وبورش ودي. سي وستروين سمات وسمارت براوس ورينو وفولكسفاغن وفولفو.

وتحتل التكنولوجيا المتطورة الصديقة للبيئة مكانة كبيرة في المعرض مع معسكرين اثنين واضحين، الأول براهن

وستأتي السيارة بنظام القيادة الذاتية المتطور ومن الممكن أن تكون هي سيارة في موشين ٣,٠ التي هي من فئة الكروس أوفر الكهربائية.

وتعتبر هوندا أوربان الكهربائية نموذجا مغايرا لإنتاج الشركة اليابانية، ولكنه متفق مع سياساتها التسويقية التي دائما تراهن على الإصدارات الغربية، خاصة في ظل تخليها عن السيارة الكلاسيكية سيفيك.

وقد أزاحت شركة ميتسوبيشي اليابانية، الستار للمرة الأولى عن سيارتها الجديدة "إمراي ٤" التي تضم تقنيات مساعدة في القيادة، في المعرض.

وتقول الشركة إن التقنيات الجديدة التي زودت بها المركبة الأنيقة من شأنها التقليل بشكل كبير من الحوادث المرورية، فضلا عن المساهمة في التنقل الآمن والمريح، كما أنها صديقة للبيئة بشكل كبير. واستغلت شركة سوبارو اليابانية كذلك الفرصة إلى إطلاق سيارة جديدة للمرة الأولى في المعرض والتي ستكون من فئة السيدان الرياضية الاختبارية تحت اسم "فيزيف بيرفورمنس".

ومن أبرز السمات المعروفة للمعرض الياباني، الكثرة التي تصل إلى حد الإفراط في السيارات الاختبارية، والتي من المؤكد أن تبقى منحوتات معبرة عن فكرة تصميمية ما، حيث لا يصل معظمها إلى خطوط الإنتاج.

ولكن الصانعين اليابانيين وبعض الصانعين من أوروبا والولايات المتحدة يستغلون الحدث لاستعراض آخر ما توصلوا إليه من تقنيات وابتكارات، والتي يتم عرضها بهدف قياس مدى تقبل المستهلك لها، وإمكانية استخدامها فعلا.

نماذج عالمية منافسة

تسعي الشركات من خارج اليابان، مثل بي. أم. دبليو ومرسيدس الألمانية وريتو وستروين الفرنسيين في الوقت الحالي للاستفادة من المعرض الدولي المقام في العاصمة اليابانية لتقديم آخر إبداعاتها.

ويؤكد خبراء إن المركبات الكهربائية هي نجم هذا المعرض، لكونها تمتاز بالسرعة والهدوء بعيدا عن ضجيج المحركات، كما أنها تتسجم مع جنوح المصنعين للحفاظ على البيئة وأن تكاليف صيانتها منخفضة للغاية مقارنة بغيرها.

وتبقى المشكلة الأكبر، وفق الكثير من المتابعين، هي في ارتفاع السعر، لكن البعض لديه تفاؤل بأن العقبة سيتم تجاوزها وستنخفض التكلفة بشكل مستمر تزامنا مع تطور التكنولوجيا.

يتمتع بتقنيات القيادة الآلية ليكون ضمن باقة الشركة اليابانية في عام ٢٠١٨ والذي يتوقع أن يكون من أبرز المنافسين.

وتحرص الشركة كذلك على تقديم أيقونتها زد ٣٧٠ والتي تمثل إصدارا رياضيا مغايرا للموديلات المصنوعة فعليا في الأسواق العالمية. وتريد الشركة أن تجذب الأنظار إليها بهذا الطراز.

وأطلقت نيسان فيديو تشويقيا جديدا لسيارة اختبارية جديدة عمدت إلى إطلاقها في المعرض. لم تعلن الشركة عن تفاصيل كثيرة خاصة حول هذه السيارة سوى أنها تمثل مستقبل سيارات الشركة الذكية.

وتظهر السيارة على شكل كروس أوفر كوبيه رياضية، ويبرز غطاء المحرك القصير نسبيا والزجاج الأمامي المنحني إلى السقف، أما الجزء الخلفي من هذه السيارة فهو الأكثر غموضا كما يبدو حيث يظهر التصميم المربع مع الزجاج المائل.

سيارات جديدة: سيارة جيب رانغلر تعود بشكل آخر

♦ ينتظر ظهور جيل جديد من سيارة جيب رانغلر الأسطورية، مطلع ٢٠١٨، يصلح لأكثر الأراضي وعورة. وسأقت مواقع تعنى بالسيارات تعليمات تخص تشغيل السيارة قبل عرضها. وقد ظهرت صورة للجيل الجديد منها، على أحد المنتديات الأميركية. وكما هو متوقع، فإن تصميم هيكل السيارة بدأ تقليديا تماما وبقيت الكشافات الأمامية مستديرة كما هي، وبقيت شبكة المبرد بنفس شكلها المميز.



ويتوفر للسيارة نوعان من المحركات، أولهما محرك ذو ٦ أسطوانات بسعة ٦,٦ لتر وقدرة ٢٨٥ حصانا، أما الآخر فمحرك تيربو جديد، وهو ذو ٤ أسطوانات بسعة ٢,٠ لتر، ويحتمل أن تصل قدرته إلى ٣٠٠ حصانا.

♦ ستطرح شركة سيارات الإسبانية سيارتها أيرونا الجديدة في الأسواق بدءا من نوفمبر المقبل بسعر يبدأ من ١٦ ألف يورو.

وتعتمد السيارة، التي تنتمي إلى فئة الموديلات الرياضية متعددة الأغراض أس. يو. في على قاعدة الجيل الخامس الجديد من شقيقتها إيبيزا الصغيرة وخاصة أنظمة المساعدة وكشافات ليد. وتهدف سيارات من خلال سيارتها الجديدة، التي لا تتمتع بنظام دفع رباعي، إلى سحب البساط من تحت أقدام سيارات رينو كابتور وفورد إسكوسبورت.

ويتوفر للسيارة الجديدة، التي تضم مساعد أليكسا الرقمي من أمازون، محركا بنزين سعة ١,٠ لتر وبقوة ٩٥ حصانا أو ١١٥ حصانا، وتنطلق السيارة بسرعة قصوى تبلغ ١٨٢ كلم/س.

♦ تطلق بي. إم. دبليو الجيل الجديد من وحش الأراضي الوعرة إكس ٣ في نوفمبر القادم بسعر يبدأ من ٤٤ ألف يورو. وتقول الشركة الألمانية إن الجيل الثالث من هذه الفئة يتمتع بالزيد من الرحابة والقوة، بفضل زيادة طول قاعدة العجلات وطول السيارة، كما تتضمن نسخة أم-بارفورمنس إلى برنامج موديلات هذا الطراز للمرة الأولى. وتتوفر للسيارة مجموعة من محركات البنزين والديزل، التي تغطي نطاق قوة يمتد بين ١٨٤ و ٢٦٥ حصانا، بالإضافة إلى الموديل الأقوى أم ٤٠ إي، والذي تطلقه الشركة بقوة ٣٦٠ حصانا.

والتغييرات، التي طرأت على مظهر السيارة التي يصل أسرع موديلاتها إلى ٢٥٠ كلم/س، تبقى في حدود ضيقة. ♦ أكدت مصادر في شركة فولكسفاغن الألمانية أن أحدث نماذج سلسلة سياراتها الشهيرة جيتا ستطلق مطلع العام المقبل.

FAMILY CARE PHARMACY

صيدلية الأسرة



الصيدلي/ نبيل الصباري

Nabil Al-Subari
Pharmacist

moenabil@yahoo.com

- نقوم بتركيب وصرف الأدوية بأمر الطبيب
- خدمات كاملة للوصفات الطبية
- نقبل الميكيك ومعظم التأمينات
- معدات طبية واجهزة السكر والضغط والكولسترول

10035 W. Vernor Hwy. التوصيل مجاناً Tel:(313) 914-5556
Dearborn, MI 48120 FREE DELIVERY Fax:(313) 914-5510

صيدلية الحشفاء

نحن بعون الله نرعاكم

Dearborn Community Care Pharmacy



التوصيل مجاني

بإدارة الصيدلي نبيل الصباري



15120 Michigan Ave, Dearborn, MI 48126
moenabil@yahoo.com

Tel:313.558.2121/ Fax:313.558.2020

How fast are we moving through space?

“The slow philosophy is not about doing everything in tortoise mode. It’s less about the speed and more about investing the right amount of time and attention in the problem so you solve it.” -Carl Honore

Most likely, as you’re reading this right now, you’re sitting down, perceiving yourself as stationary. Yet we know?—at a cosmic level?—we’re not so stationary after all. For one, the Earth rotates on its axis, hurtling us through space at nearly 1700 km/hr for someone on the equator. That’s not really all that fast, if we switch to thinking about it in terms of kilometers per second instead. The Earth spinning on its axis gives us a speed of just 0.5 km/s, hardly a blip on our radar when you compare it to all our other motions.

The Earth, you see, much like all the planets in our Solar System, orbits the Sun at a much speedier clip. In order to keep us in our stable orbit where we are, we need to move at right around 30 km/s. The inner planets?—Mercury and Venus?—move faster, while the outer worlds like Mars (and beyond) move slower than this.

But even the Sun itself isn’t stationary. Our Milky Way galaxy is huge, massive, and most importantly, is in motion. All the stars, planets, gas clouds, dust grains, black holes, dark matter and more move around inside of it, contributing to and affected by its net gravity.

From our vantage point, some 25,000 light years from the galactic center, the Sun speeds around in an ellipse, making a complete revolution once every 220–250 million years or so. It’s estimated that our Sun’s speed is around 200–220 km/s along this journey, which is quite a large number compared

to not only our rotational speed of Earth but of our planet’s revolution around the Sun.

Nevertheless, we can put all these motions together, and find out what our motion through the galaxy is. But

is the galaxy itself stationary? Most certainly not! In space, you see, there’s the gravitation of every other massive

(and energetic) object to contend with, and gravitation causes any masses around to accelerate.

Give our Universe enough time?—and we’ve had some 13.8 billion years of that?—

and everything will move, drift and flow in the direction of the greatest gravitational attraction.

That’s how we go from a mostly uniform Universe to a clumpy, clustered, galaxy-rich Universe in relatively short order. So what does that mean out near us?

It means our Milky Way is being pulled by all the other galaxies, groups and clusters in our vicinity. It

means that the closest, most massive objects around are going to be the ones that dominate our motion. And it means that not only our galaxy, but all the nearby galaxies are going to experience a “bulk flow” due to this gravitational force. Recently, this has been mapped to the greatest precision ever, and we’re continually coming closer to understanding our cosmic motion through space.

But until we fully understand everything in the Universe that affects us, including: the full suite of initial conditions under which the Universe was born, how each individual mass moved and evolved over time, how the Milky Way and all the associated galaxies, groups and clusters formed, and how that happened at every point in cosmic history up through the present, we won’t be able to truly understand our cosmic motion. At least, not without this one trick.

You see, everywhere we look in space, we see this: the 2.725 K radiation background that’s left over from the Big Bang. There are tiny, tiny imperfections in various regions?—on the order of just a hundred microkelvin or so?—but everywhere we look



كيف يمكننا غزو الفضاء!؟

أكد العديد من العلماء البارزين كستيفن هو كينغ كارل سيجان وإيلون ماسك على إمكانية استعمار الكون بأكمله من قبل البشر ولكن هذه العملية تحتاج إلى الكثير من الوقت والتفكير وإجراء الاختبارات اللازمة، تمكن العلماء من الوصول إلى المريخ كان الأمر بمثابة الحلم ولكنه تحقق بعد الكثير من الجهد والوقت بالطبع إذا لم ينته الجنس البشري قريبا من إجراء المزيد من التجارب والمحاولات حتى نصل إلى هذا الحلم... غزو الفضاء... وسندكر فيما يلي بعض الطرق والنظريات التي وضعها العلماء حتى يتمكن الجنس البشري من غزو واستعمار هذا الكون الشاسع.

الصعبة فعلى سبيل المثال رواد الفضاء معرضين بشكل كبير للإصابة بأمراض السرطان تلف الدماغ هشاشة العظام والكثير من المشاكل الصحية لكن علماء الهندسة الوراثية وجدوا الحل الأجنة المعدلة وراثيا، والأجنة المعدلة وراثيا قادرة على البقاء والنمو في البيئات الصعبة هذا سيبني للبشر اكتشاف كل ما هو بعيد المنال سيساعدنا على تحقيق الحلم الأكبر... غزو الفضاء... .

5- البشر المعدلين وراثيا : من الصعب الوصول إلى أكوام موازية والتعمق في الكون فأقرب كوكب للأرض على بعد أربعة عشر سنة ضوئية لذا إذا أرسلنا بعض البشر لغزو الفضاء ربما يموتون في الرحلة، لذا هناك وعود بتطور جينات البشر حيث يمكنهم العيش لوقت أطول بالإضافة إلى تطور الدماغ فالوحدة والمثل ستصيب البشر بالجنون في هذا الفضاء الشاسع بسبب الوقت الطويل جدا الذي ستستغرقه الرحلة لذا يفكر العلماء في قتل هذا الشعور ومحوه من خلايا الدماغ.

5- البكتيريا : فكر العلماء في طريقة أخرى لاستعمار الفضاء وهي البكتيريا، ويتم حقن البكتيريا بالحمض النووي الخاص بالبشر ثم إرسالها إلى الفضاء، اختير الحمض النووي بسبب خصائصه الرائعة فهو قادر على التطور ويمكنه البقاء في أكثر الأماكن صعوبة ووحشية كما أن الجينوم الواحد يستطيع تخزين حوالي سبع مائة وخمسين وحدة يابانية هذا يجعله أكثر الأنظمة مرونة لكن البكتيريا تعقد المشكلة، ستلوث البكتيريا أي مكان تستعمره مما يصعب الأمر علينا نحن البشر.

يفكر العلماء في المزيد من الحلول كل يوم بعضها ينجح وبعضها يفشل والبعض الآخر في طور التجربة لا يسعنا سوى الانتظار، سيحتاج حلمنا الكثير من الوقت حتى نراه نصب أعيننا.

1- سفن الفضاء : بالنسبة لنا نحن البشر بإمكاننا الانتقال إلى أي مكان على كوكب الأرض بسهولة فقط ستقوم بحزم أمتعتك وتنقل إلى وجهتك المقصودة الحال كما هو بالنسبة لانتقالنا إلى الفضاء لكن هناك اختلاف واحد ستحتاج لملايين السنين الضوئية حتى تصل إلى وجهتك، أقرب كوكب للأرض على بعد مسافة أربعة عشر سنة ضوئية أي ما يقرب من اثنين وثمانين تريليون ميل، أحد خطط غزو الفضاء من المفترض أن تنفذ في عام ٢٠٢٦ وهي خاصة باستعمار كوكب المريخ حيث سيتم إرسال مائة شخص إلى الكوكب.

2- تطبيق مصطلح "السيبورج" : السيبورج مصطلح وضعه عالم ناسا مانفريد كلينز في عام ١٩٦٠ ويعني تطوير الجنس البشري وتكوين سلالة جديدة تجمع بين الروبوتات والجنس البشري يقول كلينز أن هذا التطوير سيحسن من صفات الجنس البشري كما أنه سيساعد على اكتشاف الفضاء بشكل أفضل، أخذ كيفين ورويك عالم بمجال السيبورجس هذا المصطلح إلى مستوى آخر، ويقول ورويك أنه بإمكان العلماء وضع أدمغة البشر في هيكل روبوتات مما سيحدث نقلة نوعية في تاريخ الجنس البشري!

3- الذكاء الاصطناعي : كما قلنا من قبل سيتم إرسال بعثة من مائة شخص كمحاولة أولى لاستعمار المريخ لكن هناك سؤال يدور في أدمغة الكثير، إذا تمكنتنا من غزو نظامنا الشمسي والكوكب الموجودة في مجرتنا فكيف يمكننا غزو أكوام وأنظمة شمسية أخرى؟ حسنا يمكننا هذا عن طريق الذكاء الاصطناعي والذي سيفتح آفاق جديدة للبشر سيساعدنا على حل كل الألغاز والمشكلات وربما يمكننا من حل لغز الثقوب الدودية وكيفية عبورها.

4- الأجنة المعدلة وراثيا : ذكرنا كثيرا أن استعمار الفضاء صعب بالنسبة للبشر لا يمكنهم التأقلم في هذه البيئة

(except in the polluted plane of the galaxy), we see that same temperature: 2.725 K. This comes about because the Big Bang happened everywhere at once in space, 13.8 billion years ago, and the Universe has been expanding and cooling ever since.

This means that in all directions that we look in space, we should see that same “leftover radiation” where neutral atoms

formed for the first time. Prior to that time, some 380,000 years after the Big Bang, it was too hot to form them, as photon collisions would immediately blast them apart, ionizing their components. But as the Universe expanded and the light redshifted (and lost energy), it eventually became cool enough to form these atoms after all.

To read the rest of the article go to: medium.com

بشّر للذجاج الحي الحلال

BISHER HALAL LIVE CHICKEN MARKET



ديربورن

ذجاج حي مذبوح حلال - بقر - خرفان - عجل - سمك

LIVE CHICKEN

SLAUGHTERED TO ISLAMIC RITES

Beef - Lamb - Veal - Goat - Poultry & Fish

3440 Wyoming Dearborn ,MI 48120

FOR FASTER SERVICE .CALL AHEAD

اتصل مسبقاً لحجز طلبيات الذجاج

3 1 3 - 8 4 3 - 4 0 4 1

OPEN
7 DAYS
8-7



Al Nawras

تم بعون الله الإفتتاح الكبير لمطعم النورس

Mediterranean Cuisine
with Delicacy Yemeni Food

We Cater for All Occasions

مستعدون لتلبية جميع مناسبتكم

Managed by Executive
Chef Abo Senan

بإدارة الشف أبو سنان

(313) 406.2011

alnawrasrestaurant.com



3249 Wyoming Ave, Dearborn, MI 48120

أشهر من إستغل هذه الظاهرة هو هرمان رورشاخ الذي وضع إختبار رورشاخ . الإختبار كما هو معروف عبارة عن يقع من الخبر تمثل أنماطاً تجريدية نموذجية ويطلب من الشخص النظر إليها وتحليلها والحديث عما يراه . ومن هناك يتم إستنتاج الحالة النفسية للشخص من الاشكال والوجوه التي يراها .

مثال معاصر على إرتباط المشاعر بظاهرة باريدوليا هو (الستيك فيغر) . الرسم هذا ورغم بساطته المطلقة ولكن يتم تفسيره وفق المشاعر ويتركب مختلفة جداً . فان رسم ستيك فيغر مع وجه يتم تفسيره على أنه عدائي وعنيف ولكن ان تمت إضافة ذراعين مثلاً فهو سينصف على أنه اكثر ودأ . وهذا التصنيف يحدث أيضاً حتى قبل يفسر الدماغ المعلومات التي وصلت اليه . لهذا السبب فإن الوجوه التي تتم رؤيتها في أشياء مختلفة تكون المشاعر المرتبطة بها متشابهة الى حد ما ، فمثلاً الوجوه في الغيوم البيضاء تثير مشاعر الراحة ، ولكن ان رأينا الوجوه في غيوم خريفية سوداء فهي لن تترك الاثر نفسه .

يستفيد منها أهل الفن

هي نعمة للفنانين وذلك لأن المخفزات البصرية تؤدي الى الإلهام وبالتالي يخرجون بأفضل اعمالهم . وقد كتب ليوناردو دي فينشي في دفتر ملاحظاته عن الباريدوليا وكانت على شكل نصيحة لتلامذته جاء فيها : " إن نظرتم الى أي جدار عليه بقع مختلفة أو الى حائط مبني بمزيج من الحجارة المختلفة ، وإن كنتم على وشك إبتكار مشهد يمكنكم الرؤية من خلاله تشابهاً لمختلف المناظر الطبيعية كالجبال والأنهار والصخور والأشجار والأودية وحتى مجموعات ضخمة من الجبال . يمكنكم رؤية الغطاسين وأشكالهم وحركتهم كما يمكنكم رؤية تعابير غريبة للوجوه وتصاميم غير مألوقة من الملابس وأشياء لا تعد ولا تحصى من الأمور التي يمكنكم فصلها وتحويلها الى أشكال مفهومة ."

تفعلها من قبل؟ أشياء؟ تشبه الوجوه ، وهي بدورها تجعل الشخص يسقط حالة عاطفية وهوية عليها حتى قبل أن يقوم العقل بتفسير المعلومات التي وصلت اليه من العين .

ترتبط بالمشاعر أيضاً

كتابة وتحرير : نسرين عز الدين - هل ترى الوجوه في كل مكان؟ هي ظاهرة ولها تسمية علمية خاصة بها.. باريدوليا. الباريدوليا هي استسقاط بصري لا يفسر الأنماط العشوائية على أنها تحمل معانٍ معينة ترتبط بالمشاعر أيضاً يستفيد منها أهل الفن رغم بساطته المطلقة ولكن يتم تفسيره وفق المشاعر هل يمكنك رؤية الوجوه؟ هل سبق لك وأن نظرت الى الغيوم ووجدت بانها تتخذ شكل وجه؟ أو هل ترددت قبل تناول تفاحة لان النقاط عليها جعلتها تبدو كوجه مخلوق ما؟

بالسياسة والدين . فهناك عشرات القصص التي ما ننك نقرأ عنها عن رؤية رموز دينية في الفواكه والخبر وغيرها وهكذا قصص تخلف الجدل السلبي . في المقابل هي تسمح لنا بشكل أو بآخر بتقدير الفن والامور الجميلة لانها تمكننا من رؤية ما لا يمكن لغيرنا أن يراه .

تفسيرها ودور العقل

كما قلنا الظاهرة هذه يمكنها أن تجعل البشر يفسرون أنماطاً عشوائية من الصور أو أنماط الضوء والظل على أنها وجوه . في دراسة تمت العام ٢٠٠٩ تم إكتشاف بأن الأمور التي يتم تفسيرها على أنها وجوه تثير ردة فعل قوية جداً في المنطقة المسؤولة عن التعرف على الوجوه في الدماغ بينما ردة الفعل هذه لم تكون موجودة عند النظر الى أمور لم يشاهد فيها الأشخاص وجوهاً .

في الواقع ردة فعل الدماغ عند؟ توهم؟ رؤية الوجوه أسرع بكثير من ردة فعله عند رؤية الوجوه الفعلية للبشر . وعليه فان الخلاصة كانت بان رؤية الوجوه في الاشياء هي ردة فعل مبكرة وليس ظاهرة إعادة تفسير معرفي كما كان يخيل اليهم من قبل .

دراسة اخرى أجريت عام ٢٠١١ وتم الاعتماد خلال على التصوير المغناطيسي خلالها أظهرت ردة فعل مماثلة من الدماغ . هاتان الدراستان توضحان كيف يتفاعل العقل مع الأشكال ويربطها بالوجوه ، مثلاً نحن لا نتردد قبل إعتبار شكل الدائرة مع خط صغير في أسفلها على أنها وجه . فالعمليات المعرفية يتم

كلا ، لا تعاني من مرض ما أو حالة نفسية أو عقلية ما ، فالغالبية ترى ذلك أيضاً . عدد كبير جداً من الأشخاص حول العالم يرون الوجوه في بعض أو كل الأشياء من حولهم . هي ظاهرة ولها تسمية علمية خاصة بها . . باريدوليا .

ماهي باريدوليا؟

دماغنا يحاول طوال الوقت ملء الفراغات وإيجاد المنطق والأنماط المألوفة في كل ما هو عشوائي من حولنا . وهذا يحدث من خلال ما يسمى بالاستسقاط ، وهو الميل لتفسير الأنماط العشوائية على أنها تحمل معانٍ معينة قد يكون لها أهميتها . الاستسقاط يأتي بعدة أشكال فيتم مثلاً تفسير أنماط الأرقام على أنها تحمل دلالات .

هو ليس بحالة مرضية وهو أيضاً ليس بخلل نفسي أو عقلي ، بل هو نجم وبشكل مباشر عن تطورنا ككثير . فعندما تختبر ما حولنا نخرن معلومات هامة تعود علينا بالفائدة فنعرف ما الذي علينا فعله وما الذي علينا تجنبه .

الباريدوليا هي إستسقاط بصري وعليه حين ننظر الى شيء ما يقوم عقلنا بمحاولة إيجاد الأنماط المألوفة وبالتالي نرى الوجوه في الغيوم أو الحضرات . فمثلاً ان رأيت وجهها في الصورة أعلاه فحالك حال ٦٨؟ من البشر .

هي بشكل عام غير خطيرة إلا في حالات الإفراط في الشخصية إذ يمكنها أن تجعل الشخص يتصرف بشكل متهور وبالتالي يصبح خطراً على نفسه وعلى الآخرين . الخبراء بشكل عام يعتبرون الباريدوليا حالة غير مؤثرة على المجتمع الا حين ترتبط

كلمات مقطوعة

أقبا

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مدينة بريطانية شهيرة بحمامتها - مدينة لبنانية - 2- أرخميل أميركي بنج الأرحمنين ونشلي ونغصه عنهما مصق ماخلان - 3- ربط ونشد - سالف وأنف ومنفدم - إصطرم ونلهب - 4- مدينة عراقية - عائلة رسام وأديب إسماي راحل - 5- حرق نصب - مرفأ في فرنسا - 6- خليج لبي في المتوسط - 7- أناة وحلد - حبة رعم العرب ابها نظير - 8- مملكة أسبوية هي سنام سابقاً - أخرى متشابهة - 8- أجزاء - مدينة ابرانية - 9- ملاح بحري - مدينة أميركية في فلوريدا - 10- عاصمة نيرانا على المحيط الهندي

عمودياً

- 1- جمهورية روسية كانت عضواً في الإتحاد السوفياتي السابق - 2- نوع من رخام - دة كبير - 3- من كان رفيق الحلد ناعمة - ضابط وسياسي كوبي عزله فيدل كاسترو - 4- شاعر مسرحي فرنسي في العصر الكلاسيكي - كاد بالأخنية - 5- عنج - ما بعدة الوئني - 6- حبة وباحية - من أعضاء الجسم - صخر وسلم - 7- طافات وفوى - حسب ليلي - 8- صوت القلم - للتعريف - رخاء - 9- قناة لبنانية - إسم موصول - 10- مخرج سينمائي فرنسي راحل وزوج برنحت باردو

نادي رجال الأعمال اليمنيين الأمريكيين



من أجل جالية يمنية أمريكية مبدعة ومثابرة تستحق المكان المشرف الذي وصلت اليه



أغيتوا

المناطق المحاصرة في سوريا

المؤمن للمؤمن كالبنياض يشد بحضه بحضه
متفق، عليه

Your donation brings smiles to the
faces of the needy in SYRIA ...

Secure Payments by

PayPal



DONATE NOW

www.rahmarelief.org



www.rahmarelief.org



[rahma.relief.foundation](https://www.facebook.com/rahma.relief.foundation)



P.O.Box 250073 Franklin, MI 48025

(203) 444 - 6800

يعتبر الوضع الإنساني في اليمن الأسوأ من بين بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفق تقدير المنظمات الدولية

Where The Country is Going Through A Catastrophic Humanition... The Worst in the Region and Recent History



Please Help

The People of Yemen

أغيثوا أهلكم في اليمن

PURE HANDS

P.O. Box : 941112 Plano, TX 75094

Head office : 7340 HWY 76, Suite # 270 Sachse, TS 75048

Phone : 1-800-425-1647 Fax: 972-372-0325

New York office: 186 Avenue 5, BrookLyn, NY 11223

Phone: 718-339-7700 Email: info@purehands.org Website: www.purehands.org

 @purehands2



PURE HANDS

Pure Hands Inc is a 501(c)(3) tax-exempt non-profit charitable organization with Tax ID# 454810098

CALIFORNIA BURGERZ

Halal
حلال



L.A. BACON
BURGER

GORILLA FRIES



CLASSIC CB BURGER



GORILLA SLIDERS



CLASSIC CB BURGER



GORILLA BURGER



SHAKES



(313)703-8000


Hours: Monday - Thursday: 11 A.M. to 11 P.M.
Friday & Saturday: 11 A.M. to 12 A.M.
Sunday: 12 P.M. to 11 P.M.

12045 Conant Street
Hamtramck MI 48212

تم بعون الله الافتتاح الكبير Grand Opening

Middle Eastern Cuisine . a healthier Choice




Malek
AL KABOB

Tel: (313) 203-2067

Fax: (313) 203-2069

22371 Goddard Rd. Taylor MI 48180

www.malekcuisine.com


Royal
Kabob 

Tel:313-872-9454

Fax:313-285-2065

3236 Caniff St. Hamtramck, MI 48212

www.hroyalkabob.com

TOP GEAR Z AUTO SALES



1 Year Warranty
Engine & Transmission

نبيع كل السيارات مع ضمان
سنة كاملة للأجن والترانزميشن

نشتري ونبيع بأفضل الأسعار نعطيك
أفضل قيمة لسيارتك عند الشراء منا

Serving
The Community
For Over
15
Years

معرض هاني عميسان

لبيع أحدث السيارات الأمريكية واليابانية والأوربية و الكورية



BUY - SELL - TRADE

15
عاما في خدمة
الجالية

أسالوا عن التقسيط لمدة ثلاثة أشهر بدون ربا



Clean Titles - Great Prices ملكية نظيفة وأسعار مذهشة



نبيع جميع أنواع السيارات ونشحنها الى أي مكان تريد



FOR MORE DETAILS VISIT

3540 E. Davison* Detroit, MI 48212

313-368-7000

www.Topgearz.com

haniomasan@gmail.com

hamza.omasan@gmail.com